

الأنساب والأُسَر

عبد المنعم العزلي

الجزء الاول

الطبعة الاولى

١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م

الثنى ٧٥٠ فلسا

مطبعة شفيق - بغداد

AUG 18 '81

PRINCETON U.



a32101



006912651b

al-Ghulāmī, 'Abd al-Mun'im

T

al-Ansāb wa-al-usar

الأنساب والأسر

عبد المنعم الغدوي

الجزء الاول

الطبعة الاولى

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

مطبعة شفيق - بغداد

8616

2269
39105
312 v.1

الكتاب

مجلد

1711

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله القائل :
« تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم » •

فاتحة الكتاب

علم النسب والحاجة اليه :

كان العرب قبل الاسلام قد عنوا عناية كبرى بضبط النسب ومعرفة ،
وتفاخروا بأنسابهم وتعصبوا للقبيلة ، وقد ظهر ذلك جليا في شعرهم ونثرهم ،
وتاريخ الادب العربي الجاهلي زاهر في هذا الباب •

وقد جاء الاسلام مؤيدا لما كان عليه العرب من حفظ النسب ولكن لا على
أساس التفاخر والمصيبة القبلية •• قل الله تعالى « يا أيها الناس انا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم » •
وروى الامام أحمد بن حنبل عن أبي هريرة رضى الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال :

« تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم • فان صلة الرحم محبة في
الاهل مشاة في المال منسأة في الاثر » • وقوله منسأة في الاثر يعنى الزيادة
في العمر (١) •

وقد انتسب عليه الصلاة والسلام فقال :

« أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » •

وساق نسبه الى « عدنان » ولكنه لم يتجاوزه •

وكان الخليفة الصديق رضى الله عنه في المقام الاول في علم الانساب ،
وقصته مع (دغفل) النسابة الذي يضرب به المثل في النسب مشهورة في كتب
التاريخ •

ويروى عن الامام على رضى الله عنه أنه قال : وكان أبو بكر مقدما فى
كل خير وكان رجلا نسابا •

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : تعلموا النسب ولا تكونوا كنيظ.

(١) المسند للامام أحمد بن حنبل ٢ - ٣٧٤ •

السواد اذا سئل أحدهم عن أصله قال من قرية كذا وكذا^(١) .
وقال لابنه عبد الرحمن رضى الله عنهما :

يا بنى انسب نفسك تصل رحمك ، واحفظ محاسن الشعر بحسن
أدبك ، فان من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه ، ومن لم يحفظ محاسن الشعر
لم يؤد حقاً ولم يقترب أدباً .

وقال أيضاً : ارووا من الشعر أعفه ، ومن الحديث أحسنه ، ومن النسب
ما تواصلون عليه وتعرفون به قرب رحم مجهولة قد عرفت فوصلت ،
ومحاسن الشعر تدل على مكارم الاخلاق وتنتهى عن مساوئها^(٢) .
قال صاحب العقد الفريد :

•• قد مضى قولنا فى النوادر والمرائى ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه
فى النسب الذى هو سبب التعارف وسلم الى التواصل ، به تتعاطف الارحام
الواشجة ، وعليه تحافظ الاواصر القرية ، الى أن يقول :
فمن لم يعرف النسب لم يعرف الناس ، ومن لم يعرف الناس لم يعد من
الناس^(٣) .

وقال ابن عبد البر :

ولعمري لم ينصف من زعم أن علم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر^(٤) .
وفى مقدمة الانساب للسمعاني :

ومعرفة الانساب من أعظم النعم التى كرم الله تعالى بها عباده ، لان
تشعب الانساب على افتراق القبائل والطوائف أحد الاسباب الممهدة لحصول
الاتلاف وكذلك اختلاف اللسنة والصور والالوان والفطر^(٥) .

(١) العقد الفريد ٣ - ٣١٢ .

(٢) جمهرة أشعار العرب ٢٩ .

(٣) العقد الفريد لابن عبد ربه ٣ - ٢٥٨ .

(٤) القصد والامم لابن عبد البر .

(٥) الانساب للسمعاني - المقدمة .

وقال النویری :

ومعرفة أنساب الأمم مما افتخرت به العرب على العجم لأنها احترزت على معرفة نسبها ، وتمكنت بميتين حسبها ، وعرفت جماهير قومها وشعوبها ، وأفصح عن قبائلها لسان شاعرها وخطيبها ، واتحدت برهطها وفصائلها وعشائرها ، ومالت الى أفخاذها وبطونها وعمائرها ، ونفت الدعوى فيها ، ونطقت بملء فيها (١) .

وفى مقدمة جمهرة النسب :

... ان فى علم النسب ما هو فرض على كل أحد وما هو فرض على الكفاية وما هو مستحب ، فمن ذلك : أن يعلم أن محمدا رسول الله هو ابن عبد الله الهاشمي ، وأن يعرف من يلقاه بنسب فى رحم محرمة ليتجنب تزويج ما يحرم عليه منهم ، وأن يعرف من يتصل به ممن يرثه أو يجب عليه بره من صلة أو نفقة أو معاونة (٢) .

وفى نهاية الارب للقلقشندي :

لا خفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالن الدينية ، فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها فى مواضع منها : العلم بنسب النبى صلى الله عليه وسلم ، ومنها : التعارف بين الناس حتى لا يعزى أحد الى غير آباءه ولا ينسب الى سوى أجداده ، وعلى ذلك يترتب أحكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا ، وأحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب أو بعض الطبقات دون بعض ، وأحكام العاقلة (٣) فى الدية حتى على بعض العصابات دون بعض وما يجرى

(١) نهاية الارب للنویری ٢ - ٢٦١ .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم - المقدمة .

(٣) القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية قتل الخطأ ، وعصبة الرجل بنوه وقرابته لآبيه .

مجرى ذلك ، فلولا معرفة الانساب لقات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها •

ومنها : اعتبار النسب فى كفاءة الزوج للزوجة •

ومنها : مراعاة النسب الشريف فى المرأة المنكوحة ، فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تكح المرأة لاربعة : لدينها ، وحسبها ، ومالها ، وجمالها » فراعى عليه السلام فى المرأة الحسب وهو الشرف (١) •
أقول : وقد جاء الحسب فى قوله عليه الصلاة والسلام فى المرتبة الثانية أى بعد الدين •

وقال عليه الصلاة والسلام :

اياكم وخضراء الدين ! فليل وما خضراء الدين ؟ قال : المرأة الجميلة من بيت السوء (٢) •

وقد اهتمت الامم الغربية بعد انبثاق فجر نهضتها بعلم أحوال الشعوب وسلالاتها ، فراحوا يبذلون الجهد والمال فى الحفر والتنقيب والاستقصاء بحثا عن ذلك ، ونراهم لا يخرجون عن الانتساب الى عائلاتهم القديمة ويذكرون أسماء أجدادهم ويرمزون اليها بالحروف مع ذكر أسماء أسرهم بصورة كاملة حفاظا على الروابط الاجتماعية وعلاقة كل منها بالاصول والفروع ، فلا عجب أن نرى الشعب العربى قد سبق الامم الغربية فى هذا المضمار وعلى نطاق أمتن وأدق وأوسع •

(١) نهاية الارب للقلقشندى ص ٦ - ٨ بتلخيص •

(٢) فى الامثال السائرة لدى العرب من أبناء البادية : تخير لوليدك خال •
وقيل أيضا :

عرب أو ليدك عربا	والنار من مجاسها
والطيب بوروك النسا	اللى عريب أنسابها

كتابنا !!

ورغبة منا في العناية بهذا العلم ، واقتداءً بمن سبقنا من أجلة العلماء والنسايين الفضلاء فقد أقدمنا على وضع هذا الكتاب الذى أسميناه « الانساب والاسر » واتخذنا فيه طريقة خاصة حيث قد وضعنا فذلكة عامة فى القبائل العربية القديمة الكبرى وفى البطون والافخاذ الشهيرة التى تكونت منها ، ثم أفردنا فصولاً مستقلة ومبسطة للقبائل التى لها مساس فى الموصل مرتبة على حروف الابدجية ويجرى هذا الترتيب مجراه بالنسبة للاسر الموصلية التى يرد ذكرها ضمن القبيلة المبحوث عنها ، وأشرنا ضمن ذلك أيضاً الى بعض الاسر والبطون المماثلة فى بلدان العراق وغيرها على قدر ما اقتضته الحاجة .

وقد عرفت بعض الاعلام التى ورد ذكرها فى سياق البحث بما يشبه الترجمة للدلالة عليها ، معتمداً فى ذلك كله على أهم المراجع التاريخية القديمة منها والحديثة ، وعلى وثائق خطية بالاضافة الى تتبعاتى الشخصية بالنسبة للاسر الحاضرة ، واستنطاقى للمعمرين والعارفين من أبناء العشائر باديه وحاضره من عرب وترك وأكراد وغيرهم ، وتجاو الى كثير من الاماكن لتحقيق هذا الغرض . وأنا لا أدعى بأننى وفيت الموضوع حقه من جميع جوانبه ولكننى أستطيع أن أقول بأننى بذلت ما وسعنى من جهد لتوخى الحقائق فى هذا المجال الشائك المتعب فى الوقت الذى لا أعصم نفسى من خطأ ربما وقع عن غير قصد ، وأرجو الله تعالى ألا يحاسبني عليه ، كما أرجو أرباب العلاقة وغيرهم أن يرشدونى الى مواضع الخطأ ان وجدوها لنشير اليها ونبدى رأينا فيها فى الاجزاء التالية ، وانما الاعمال بالنيات .

عبد المنعم الغلامى النجمى التغلبى

فذلكة عامة في القبائل العربية الكبرى

وبطونها وأفخاذها

العرب في نظر أهل النسب :

العرب من أقدم الأمم السامية - نسبة الى سام بن نوح - وأعلاها كعبا وأعظمها منزلة ، وقد عاصرت جميع الأمم القديمة التي وصلتنا أخبارها •
وهم في نظر النسابة : بائدة وباقية •

فالعرب البائدة :

وهم الذين لم يكن حينما جاء الاسلام الا أخبارهم وما خلفوه من آثار مندثرة وقصور زائلة وحوادث تاريخية طمس الزمن معظمها وعفى عليها السيان ، مثل :

قوم عاد :

وكانت منازلهم « الاحقاف » ونيهم « هود » (١) •

ثمود :

وكانت منازلهم « الحجر ووادي القرى » بين الحجاز والشام ونيهم « صالح » (٢) •

وفي صفة جزيرة العرب للهمداني : ومنازلهم اليمامة (٣) •

العمالقة :

وهم بنو عمليق الذين كان يضرب بهم المثل في الطول وضخامة الجثمان (٤) •

(١) معجم البلدان ج ١ ص ١٥٤ المختصر في أخبار البشر ١ - ١٠٤ نهاية

الارب للنويري ٢ - ٢٢٩ نهاية الارب للقلقشندي ٣٢٨ - ٣٢٩ •

(٢) الصحاح للجوهري ١ - ٢١٥ النويري ٢ - ٢٩٢ اتقلقشندي ٢٠٠ •

(٣) صفة جزيرة العرب للهمداني ١٣١ •

(٤) الصحاح ٢ - ١١٠ القلقشندي ١٥٠ •

عـيـل :

• وهم الذين اختط فريق منهم مدينة « شرب » (١) .

عـبـد ضـخـم :

• وكانوا يسكنون « الطائف » (٢) من أرض الحجاز .

جـسـرهم الـاوـلى :

• كانوا على عهد « عاد » فبادوا (٣) .

مـدـيـن :

• وكانت ديارهم تجاور أرض « معان » ونيهم « شعيب » (٤) .

طـسـم و جـديـس :

• كانت مساكنهم « اليمامة » وما حولها الى « البحرين » (٥) وتتصل

• بهاتين القبيلتين قصة « زرقاء اليمامة » .

و اما العرب الباقية :

• فهم : العدنانيون ، والقحطانيون .

فاما العدنانيون :

فانهم يتسبون الى جدهم الاكبر « عدنان » وهو باجماع كلمة المؤرخين

• ينتهى نسبه الى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

• ومهد العدنانية « مكة المكرمة » وما جاورها من أرض الحجاز وتهامة (٦)

• وكان لعدنان عدد من الاولاد أشهرهم :

(١) النويرى ٢ - ٢٩٢ القلقشندي ٣٤٨ مروج الذهب للمسعودى ١-٣٢

العبر ٢ - ٧ .

(٢) العبر ٢ - ٢١ القلقشندي ٣٣٧ القاموس للفيروزابادى ٤-١٤٢

(٣) القلقشندي ٢١١ .

(٤) القلقشندي ٤١٦ .

(٥) الصحاح ١ - ٤٤٤ النويرى ٢ - ٢٩٢ العبر ٢ - ١٨ القلقشندي

٢٠٤ - ٢٠٥ - ٣٢٤ تاريخ أبى الفداء ١ - ١٠٥ .

(٦) تاريخ الامم الاسلامية للشيخ محمد الحضرى ص ٢٠ .

معد بن عدنان •

ثم أعقب معد :

نزار بن معد بن عدنان •

وكان لنزار بن معد أربعة أولاد وهم :

مضر ، وربيعة ، وانمار ، واياذ •

ولهم قصة مشهورة مع الاعرابي الذي فقد بعيه حينما كانوا بطريقهم

الى « الافعى الجرهمي » ملك نجران ، ليحكم بينهم في ميراث أبيهم ^(١) •

وقد تناسل من مضر بن نزار قبائل كثيرة يجمعها فخذان عظيمتان هما :

خندف ، وقيس ^(٢) •

خندف :

وهم بنو الياس بن مضر •

وخندف اسم امرأة عـرف بنوها بها ، واسمها : ليلي بنت حلوان بن

عمران بن الحافى بن قضاة •

وكان لالياس بن مضر من الولد :

مدركة ، وطابخة ، وقمعة ^(٣) •

فمن بنى مدركة بن الياس :

خزيمة ، وهذيل ^(٤) وسيأتى ذكره في حرف الهاء •

فمن بنى خزيمة بن مدركة :

بنو كنانة ، وبنو أسد ابنا خزيمة بن مدركة ^(٥) •

(١) نهاية الارب للقلقشندي ٤٣٠ بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب

٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ص ٢ العبر ٢ - ٣٠٥ تاج العروس ٣ - ٥٤٤

(٣) العقد الفريد ٢ - ٥٧ العبر ٢ - ٣٠٥ - ٣١٥ النويري ٢ - ٣٤٩

القلقشندي ٢٤٨ •

(٤) الاشتقاق لابن دريد ص ٦٧ النويري ٢ - ٣٥٥ - ٤٣٥ القلقشندي

٢٣ - ٤٣٥ •

(٥) نسب عدنان وقحطان ص ٥ النويري ٢ - ٣٤٩ - ٣٥٠ القلقشندي

٣٧ •

بنو كنانة بن خزيمة :

منهم : بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة^(١) وخزيمة مرة نسبته
ومن بطون بكر هؤلاء :

بنو الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة^(٢) .

والدئل : بضم الدال وكسر الهمزة ، والنسبة اليهم دؤلى - بفتح
الهمزة - استقلا لتوالى كسرتين مع ياء النسبة لو كسرت .
واليهم ينسب أبو الاسود الدؤلى واضع علم النحو .
قال الجوهرى : وربما قلبوا الهمزة في النسب واوا فقالوا : الدولى ،
لان الهمزة اذا فتحت وكان قبلها ضم فتخفيفها أن تقلبها واوا محضة كما
قالوا في مؤمن : مؤمن^(٣) .

وأبو الاسود الدولى هذا هو :

ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمرو بن جندب بن يعمر بن حابس بن
نفثة بن عدى بن الدئل^(٤) . ومن بنى الدئل هؤلاء أيضا :
سارية بن زعيم ، الذى يقال ان عمر بن الخطاب ناداه من أعلى المنبر
وهو (بنهاوند) وقد أراد كمين أن يخرج عليه من ذروة الجبل : يا سارية
الجبل ! فحملت الريح كلامه حتى ألقته فى أذن سارية ففات الكمين^(٥) .
وبنو الدول - بضم الدال وسكون الواو - بطن من بكر بن وائل ،
من العدنانية وسيأتى ذكرهم فى نسب بكر بن وائل فى حرف الباء .
ومن بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة أيضا :

-
- (١) النويرى ٢ - ٣٥٠ العبر ٢ - ٣٢٠ القلقشندي ١٧٩ تاريخ ابى
الفداء ١ - ١١٢ .
(٢) الاشتقاق ١٠٥ النويرى ٢ - ٣٥٠ العبر ٢ - ٣٢١ تاريخ ابى الفداء
١ - ١١٢ .
(٣) نسب عدنان وقحطان ٤ الاشتقاق ١٠٧ الصحاح ٢ - ١٨٦
القلقشندي ٥٤ .
(٤) الجمهرة ١٧٥ .
(٥) القلقشندي ٥٥ .

بنو عريج بن بكر بن عبد مناة :

منهم : أبو نوفل عمرو بن أبي عقرب بن خويلد • فقيه ، مدني ،
محدث (١) •

أقول : وعريج قرية غربي دجلة على مقربة من (حمام على) وتسمى
اليوم (العريج) سكانها عرب •

وبنو ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة :

منهم : الصعب بن جثامة الصحابي رضي الله عنه (٢) •

ومنهم : الجاحظ صاحب كتاب البيان والتبيين أحد مراجعنا في هذا
الكتاب وهو :

أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناشي اللبني الشهير بالجاحظ
المتوفى سنة ٢٥٥هـ (٣) •

وبنو جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة :

منهم : نصر بن سيار (٤) آخر أمراء بني أمية في خراسان •

وهو نصر بن رافع بن حري بن ربيعة بن عامر بن عون بن جندع (٥)
وفي زمنه ظهر أبو مسلم الخراساني القائم بالدعوة العباسية في خراسان ،
وكان العرب فيها قد انقسموا على أنفسهم الى نزارية ويمانية ، فاستغل أبو
مسلم ذلك الانقسام وأخذ يعمل الى توسيع شقته ، فحذر نصر بن سيار
العرب من مغبة ذلك الانقسام ودعاهم الى الالفه لتلافى خطر العدو الذي
يتربص بهم الدوائر ليضرب ضربته الاخيرة ويقضى عليهم جميعا ، ولنستمع
الى ما يقوله :

-
- (١) القلقشندي ٣٦١ الجمهرة ١٧٤ •
 - (٢) الاشتقاق ١٠٥ النويري ٢ - ٣٥١ العبر ٢ - ٣٢٠ القلقشندي ٤١٢
 - (٣) الاعلام ٢ - ٧٢٩ •
 - (٤) الاشتقاق ١٠٥ نسب عدنان وقحطان ٤ القلقشندي ٢٢٠ الجمهرة
 - ١٧٣ - ١٧٤ •
 - (٥) القلقشندي ٢٠٤ •

أبلغ ربيعة في (مرو) واخوتهم
ولينصبوا الحرب ان القوم قد نصبوا
ما بالكم تلقحون الحرب بينكم
وتركون عدوا قد أضلكم
قوما يدينون ديننا ما سمعت به
فمن يكن سائلا عن أصل دينهم
فليغضبوا قبل أن لا ينفع الغضب
حربا يحرق في حافاتها الحطب
كأن أهل الحمى عن رأيكم عزب !
مما تأسب لا دين ولا حسب
من الرسول ولم تنزل به الكتب
فان دينهم أن تقتل العرب!!^(١)

كان هذا والعرب ظلوا على خلافاتهم حتى استفحل أمر أبي مسلم، فكتب
نصر بن سيار الى الخليفة مروان بن محمد وكان مروان مشغولا عنه بغيره من
الخوارج بالجزيرة وغيرها فلم يجبه عن كتابه ، فكتب اليه ثانية :

أرى خلل الرماد وميض نار
فان النار بالزندان توري
لئن لم يطفئها عقلاء قوم
أقول من التعجب ليت شعري
ويوشك أن يكون لها ضرام
وان الحرب أولها كلام
يكون وقودها جث وهام
أيقاظ أمية أم نيام

فأبطأ عنه الجواب ، واشتدت شوكة أبي مسلم وغلب على خراسان، فقصد
نصر بن سيار العراق فمات في الطريق بناحية (ساوة) وهي بالقرب من
همدان سنة ١٣١هـ وعمره ٨٥ سنة^(٢) .

★ ★ ★

ومنهم : بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مائة بن كنانة .
رھط ابی ذر الغفاری^(٣) .

(١) مجلة الحج - مكة المكرمة - ذو العقدة ١٣٨٣ من مقال للاستاذ حسن
عبد المقصود .

(٢) الوفيات ١ - ٣٩٩ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ٥ المعارف ٨٥ الانباء على قبائل الرواة ٧٤ .

واسمه : جندب بن جنادة^(١) بن قيس بن يياض بن عمرو بن مليل بن
صعير بن حرام بن غفاريت مليل^(٢) .
ومنهم أمية بنت قيس الغفارية :

وهي التي آمنت بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم تتعد طور الحداثة ،
وبايعته بعد هجرته الى المدينة ، واشتركت في حملة خيبر على حداثة سنّها .
ولما فتح الله للمسلمين خيبر أعطاها الرسول من الفىء قلادة وعلقها
بيده الكريمة فى عنقها فلم تفارقها حتى ماتت ودفنت معها حسب وصيتها^(٣) .

★ ★ ★

ومن بنى كنانة بن خزيمة ايضا :

بنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة .
رهط فارس العرب ربيعة بن مكرم^(٤) .
وكان يعقر على قبره فى الجاهلية ، ولم يعقر على قبر أحد غيره^(٥) .
★ ★ ★

ومنهم بنو فهر :

وهو قريش بن مالك بن النظر بن كنانة .
كان له من الولد : غالب ، والحارث ، ومحارب^(٦) .
وقد صار منهم الى زمن الاسلام عدة قبائل تفرق منها فى الاسلام بطون
قرشية كثيرة .

فمن بنى غالب بن فهر :

بنو عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن

فهر .

-
- (١) تاج العروس ٣ - ٤٥٣ .
(٢) الاصابة ٤ - ٦٣ .
(٣) تاريخنا باسلوب قصصى ١٦٣ .
(٤) القلقشندي ٢٩٢ العبر ٢ - ٣٢١ الجمهرة ١٧٨ .
(٥) بلوغ الارب ٢ - ١٢٥ .
(٦) الصحاح ١ - ٣٨٣ القلقشندي ٣٩٤ القاموس للفيروز ابادي ٢ - ١١٢

واسم عبد مناف الغيرة • وكان يقال له : قمر البطحاء لحسنه وجماله •

وأما أبوه قصي :

فكان سيد قريش ورئيسهم ، وكانت له حجابة البيت وسقاية الحاج
وأطعامه المسمى بالرفادة ، وكان له اللواء أيضا لا تعقد راية الحرب الا بيده ،
وهو أول من بنى دار الندوة للتحاكم والتشاور بحيث لا يتم أمر الا بها •

وأما تعب بن لؤى :

وكنته أبا هصيص • فكان عظيم القدر عند العرب ولهذا أُرخوا بموته
الى عام الفيل ، ثم أُرخوا بالفيل ، وهو أول من جمع يوم العروبة ، وقيل أول
من سماها يوم الجمعة •

وكانت قريش تجتمع اليه فى هذا اليوم فيخطبهم ويدعوهم الى التعلم
والتفكر فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ، ويذكرهم
بمبعث النبى ويعلمهم أنه من واده ، ويأمرهم باتباعه والايمان به •

★ ★ ★

وبنو عبد مناف أربع قبائل :

وهم : بنو هاشم ، وبنو عبد شمس ، وبنو المطلب ، وبنو نوفل أولاد عبد
مناف •

بنو هاشم بن عبد مناف :

واسم هاشم عمرو ، وسمى هاشما لهشمه الثريد فى شدة القحط ،
وذلك أنه كانت اليه الرفادة والسقاية بمكة ، و انتهت اليه سيادة قريش ،
فكان اذا أقدم الحجيج فى المواسم جمع لهم من ماله ومال قريش ما يكفيهم ،
ويهبهم الثريد ويطعمهم ، وكان يضرب بجوده المثل •

أعقب خمسة أولاد :

وهم : عبد المطلب ، ونضلة ، وأسد ، وصيفى ، وأبو صيفى •

فأما عبد المطلب بن هاشم :

واسمه : عامر ، وانما سمي عبد المطلب لانه كان صغيرا بالمدينة عند أمه (سلمى بنت عمرو) فأخذه منها عمه المطلب بن عبد مناف وأتى به مكة وهو راكب خلفه على بعير فقالت قريش حينئذ هذا عبد المطلب ! فقال : ويحكم انما هو ابن أخي ، فغلب عليه هذا الاسم •

• وكان يلقب بشيبة لانه ولد وفى ذؤابته شيبة ظاهرة •

• وكان قد انتقلت اليه السقاية والرفادة والرئاسة ، وصار سيدا عظيم القدر ، مطاع الامر ، نجيب النسل حتى مر به أعرابي وهو جالس فى الحجر وحوله بنوه كالاسد فقال : اذا أحب الله انشاء دولة خلق لها أمثال هؤلاء •

وهو صاحب الحبش الذى ولى كلامهم عن قريش ، وكانوا قد جاؤا بالليل وأرادوا هدم البيت كما هو مشهور •

• وهو الذى حفر بئر زمزم •

• وبنوه كانوا اثنى عشر ولدا وهم :

عبدالله ، وأبو طالب ، والزبير ، والعباس ، وحمزة ، وضرار ، وعبد الكعبة ، والمقوم وهو الغيداق ، وحجل ، وقثم ، وأبو لهب ، والحارث •

★ ★ ★

فأما عبدالله بن عبد المطلب :

• فقد ولد سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم •

• وهذا عمود نسه :

• محمد بن عبدالله من زوجه آمنة بنت وهب الزهرية القرشية •

• وأُمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى •

• وأُمها : حبيبة بنت أسد بن عبد العزى بن قصى •

• وأُمها : برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب •

• نقول : وعبدالله هو ابن عبد المطلب •

- ♦ من زوجه فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم من قریش
- وعبد المطلب بن هاشم
- ♦ من زوجه سلمى بنت عمرو بن بنی النجار ، من الخزرج ، من الازد
- وهاشم بن عبد مناف
- ♦ من زوجه عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان من بنی سلیم بن منصور احدى قبائل قيس بن عيلان
- وعبد مناف بن قصي
- ♦ من زوجه حبی بنت حلیل الخزاعية
- وقصي بن كلاب
- ♦ من زوجه فاطمة بنت سعد بن سيل من الازد
- وكلاب بن مرة
- ♦ من زوجه هند بنت سريبر من بنی فهر بن مالك
- ومرة بن كعب
- ♦ من زوجه وحشية بنت شيان من فهر أيضا
- وكعب بن أوى
- ♦ من زوجه مارية بنت كعب من قضاة
- ولوى بن غالب
- ♦ من زوجه سلمى بنت عمرو الخزاعى
- وغالب بن فهر
- ♦ من زوجه لیلی بنت سعد من هذيل ، وفهر هو قریش كما سبقت
- الاشارة اليه
- وفهر بن مالك
- ♦ من زوجه جندلة بنت الحرب من جرهم
- ومالك بن النضر
- ♦ من زوجه عاتكة بنت عدوان من قيس عيلان

والنضر بن كنانة

• من زوجه برة بنت مر بن اد من العدنانية
وكنانة بن خزيمة

• من زوجه عوانة بنت سعد من قيس عيلان
وخزيمة بن مدركة

• من زوجه سلمى بنت اسلم من قضاعة
ومدركة بن الياس

• من زوجه خندف المضروب بها المثل في الشرف وهي : ليلي بنت
حلوان القضاعية

والياس بن مضر

• من زوجه الرباب بنت جندة بن معد
ومضر بن نزار

• من زوجه سودة بنت عك
ونزار بن معد

• من زوجه معافة بنت جوشم الجرهمية
ومعد بن عدنان

• من زوجه مهدد بنت اللهم الجرهمية^(١)

وعدنان : هو من ذرية اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام باجماع
كلمة العلماء كما سبقت الاشارة اليه ، الا أنه قد منع رفع النسب الكريم الى ما
وراء عدنان ، اذ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

لا تجاوزوا معد بن عدنان • كذب النسابون ثم تلا قوله تعالى [وقرونا

(١) حذف من نسب قریش ص ٣ - ٤ - ٥ - ٦ النوبری ج ٢ ص ٣٥٨
و ٣٦١ العبر ج ٢ ص ٣٢٨ القلقشندي ص ٣٤١-٣٤٢-٣٩٩-٤٠٧ -
٤٣٥ الجمهرة ص ١٠٨ بلوغ الارب ج ٢ ص ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ -
٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ نور اليقين ص ٣ - ٤ - ٥ •

بين ذلك كثيرا] • ويروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال : انما ننسب الى عدنان وما فوق ذلك لا ندرى ما هو •

وعن عروة بن الزبير رضى الله عنهما قال : ما وجدنا أحدا يعرف ما
فوق عدنان واسماعيل الا تخرصا^(١) •

★ ★ ★

وولد للرسول صلى الله عليه وسلم سبعة أولاد •
ستة من زوجته الاولى السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد ، من
قريش (وسيأتى الكلام عنها بعد قليل) وهم أربع بنات وولدان •
فأما البنات فهن :

زينب : تزوجها قبل البعثة أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد
شمس ، من قريش وأعقب منها (امامة) التى تزوجها على بن أبى طالب بعد
وفاة خالتها فاطمة •

ورقية : تزوجها عثمان بن عفان بمكة قبل الهجرة وهاجر بها الى
الحبشة •

وأم كلثوم : تزوجها عثمان أيضا بالمدينة بعد أن ماتت أختها رقية ولهذا
السبب سمى عثمان بنى النورين •

وفاطمة : وهى أصغر بناته تزوجها على بن أبى طالب •
وأما الولدان فهما : القاسم وكان به يكنى رسول الله • وعبدالله الملقب بالطيب
والطاهر وتوفيا صغيرين •

وأما ولده السابع واسمه : ابراهيم فهو من زوجته مارية القبطية وهى من
أفضل نساء القبط •

وكان تزوجها عليه الصلاة والسلام فى أواخر سنة ست للهجرة •
وتوفى ابراهيم فى السنة العاشرة بعد حجة الوداع^(٢) •

(١) القلقشندى ٢٤ •

(٢) الاستيعاب ٤ - ٢٧٢ - ٢٧٤ نور اليقين ٦٣ - ٦٤ و ١٩٨ و ٢٧٠ •

وأما أبو طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب :

فكان سيدا مطاعا عظيم المكانة ، نصر النبي صلى الله عليه وسلم ونابذ خصومه •

وكان له من الولد : طالب وبه يكنى ، وعقيل ، وجعفر ، وعلي^(١) وإن ذريته من أولاده الأنفى الذكر أكثر من أن تحصر وهم متشرون فى أرجاء كثيرة من البلاد وخصوصا الذين هم من نسل على بن أبى طالب ويقال لهم « العلويون » وسيأتى الكلام عنهم فى حرف العين •

★ ★ ★

وأما العباس بن عبد المطلب :

فعقبه كثير أيضا ومنهم الخلفاء العباسيون وغيرهم وسيأتى الكلام عنهم فى حرف العين كذلك •

★ ★ ★

وأما الحارث بن عبد المطلب :

فله من الولد : ربيعة ، ونوفل ، وأبو سفيان •
فمن عقب ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب :
عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث • ولاد المنصور اليمن •

وابنه : محمد بن عبدالله • ولى المدينة للرشيـد •
وعبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب •
وكان قد قام بأمر أهل البصرة حين هرب ابن الاشعث الى الكوفة •
وأبو حمزة محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب •
كان فقيها يؤثر عنه العلم •

★ ★ ★

(١) عمدة الطالب ٢١ - ٣١ - ٣٥ - ٥٨ •

- وأما نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : فكان قد شهد يوم حنين •
- ومن بنيه : الحارث بن عون بن عبدالله بن الحارث بن نوفل •
- وكان شريفا •

وأما أبوسفیان بن الحارث بن عبد المطلب :

فكانت له مواقف مشهورة يوم حنين حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال آنذاك بحقه :

- « أعقبني الله من حمزة أباسفیان » •

★ ★ ★

- وأما أبو لهب واسمه : عبدالعزيز بن عبدالمطلب •
- فأمره معروف • « تبت يدا أبي لهب وتب » الخ • الآية الكريمة •
- ومن عقبه : الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب • وكان شاعرا (١) •
- ومعتب بن أبي لهب ،
- وكان قد ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين (٢) •

★ ★ ★

وأما عبد شمس بن عبد مناف :

- وهو شقيق هاشم بن عبد مناف •
- فكان له من الولد :
- أمية الأكبر ، وأمية الأصغر ، وحبيب ، وعبد أمية ، ونوفل ، وربيعة ،
- وعبد العزى ، وعبدالله •
- فمن بنى أمية الأكبر :

- الخلفاء الامويون وغيرهم • وسيأتي ذكرهم في حرف الالف •

(١) حذف من نسب قريش ٢٠ - ٢٤ •

(٢) نور اليقين ٢٣١ •

وأما أمية الاصغر بن عبد شمس :

• فيقال لاولاده (العبلات)

منهم : الحارث بن أمية الاصغر

• وكان شاعرا

★ ★ ★

وأما حبيب بن عبد شمس :

• كان له من الولد : ربيعة ، وسمرة

فمن بنى ربيعة بن حبيب بن عبد شمس :

• عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس

ولاه الخليفة عثمان رضى الله عنه العراق ، وورد نيسابور ، وخيله

• فتحت المروين

ومسلم بن عيسى بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس :

وهو الذى خرج بأهل البصرة متطوعا الى الخوارج (بدولاب) من

أرض الاهواز وقتل

ومن بنى سمرة بن حبيب بن عبد شمس :

عبد الرحمن بن سمرة • أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأما نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف :

• فكان ابنه أبو العاص بن نوفل من أشرف قریش

★ ★ ★

وأما ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف :

• فكان له من الولد : عتبة ، وشيبة

فمن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس :

• أبو حذيفة بن عتبة • قتل يوم اليمامة شهيدا

★ ★ ★

وأما عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف :

- فمنه : أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
- وهو زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

★ ★ ★

وأما المطلب بن عبد مناف :

- منهم : عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف
- كان أسن المهاجرين وأحد المبارزين يوم (بدر) وجرح فمات من جرحه شهيدا
- وأخوه الطفيل بن الحارث بن المطلب
- شهد بدرا

وركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
وكان أشد قريش بطشا ، وهو الذى صارع النبى صلى الله عليه وسلم
فصرعه رسول الله عليه السلام ، وأسلم وحسن اسلامه (٢)

ومنهم الامام الشافعى :

وهو أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن
السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب

ولد بمدينة غزة سنة ١٥٠هـ وحمل الى مكة وهو ابن ستين ، وفى سنة
١٩٥هـ دخل بغداد فاجتمع اليه علماءها وأخذوا عنه ، وفى سنة ١٩٩هـ
خرج الى مصر وسكن القسطنطينية وانتشر مذهبه ، توفى رضى الله عنه سنة
٢٠٤هـ ومناقبه أفردت لها التأليف (٣)

★ ★ ★

-
- (١) حذف من نسب قريش ص ٣٠ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ النويرى
٢ - ٣٥٩ القلقشندي ٨٥ و ٢٢٦ جمهرة أنساب العرب ٦٧
- (٢) حذف من نسب قريش ٢٥ - ٢٦
- (٣) الانساب المتفكة لابن القيسراني ص ٨٠ وفيات الاعيان ١ - ٦٣٧ -
٦٣٨ القلقشندي ٧٣

وأما نوفل بن عبد مناف :

منهم : مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف
كان من أشرف قريش وذوى الطاعة منهم •
وهو ممن تعطفه أبو طالب فى نصرته النبى صلى الله عليه وسلم •
وجبر بن مطعم بن عدى بن نوفل :

وكان من أشرف قريش ، ومن أعلم الناس بنسب العرب •
وعبدالله بن عدى بن الحيار بن عدى بن نوفل
كان من أفاضل قريش وعلمائهم • وكان له مجلس يقال له « مجلس
القلادة » لان كل شرف وعلم فى قريش يكون فى مجلسه (١) •

★ ★ ★

ومن قبائل قريش أيضا :

بنو أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب :

وكان لاسد هذا من الولد :

خويلد ، وعمرؤ ، ونوفل ، والمطلب ، والحارث •

فمن بنى خويلد :

خديجة بنت خويلد بن أسد ، وكانت ذات شرف ومال وتجارة ،
وتزوجها الرسول عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة وهى بنت
أربعين سنة ، ولما بعث صلى الله عليه وسلم كانت أول من صدقت ببعثته مطلقا ،
وأخذت بيده وعاضدته وأخلصت له وحاجزت المشركين عنه لما لها من الجاه
فى عشيرتها بنى أسد ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت ، وكانت تدعى قبل البعثة
بالظاهرة ودعيت بعدها بأُم المؤمنين ، وهى التى ولدت له جميع ولده الا
ابراهيم وهم أربع بنات وابنين وقد مر ذكرهم • وكانت تعظم الرسول ،
والرسول يحسن الثناء عليها ، وبشرها فى الجنة • وتوفيت فى رمضان قبل
الهجرة بثلاث سنين وعمرها خمس وستين سنة ، فحزن عليها النبى حزنا

(١) حذف من نسب قريش ٤١ - ٤٢ نسب عدنان وقحطان ص ٢ •

- شديدا وكثيرا ما كان يذكرها ويترحم عليها ، رضى الله عنها وأرضاها •
- والاسود بن خويلد من مهاجرة الحبشة •
- ونوفل بن خويلد ، والعوام بن خويلد •

والزبير بن العوام بن خويلد :

وهو الذى قتل عمه نوفلا يوم بدر • وهو أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة •

أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، ولم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها ، وكان شجاعا أرسله الخليفة عمر بن الخطاب مددا الى عمرو بن العاص فى مصر عادا اياه بألف •••

وأم الزبير : صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمه النبى صلى الله عليه وسلم •
جاء فى الرياض النضرة : وكان للزبير بن العوام عشرة أولاد وهم :
عبدالله ، والمنذر ، وعروة ، والمهاجر ، ومصعب ، وحمزة ، وعبيدة ،
وجعفر ، وعمرو ، وخالد •

فمن بنى عبدالله بن الزبير بن العوام

- حمزة بن عبدالله بن الزبير : ولى البصرة وكان جوادا •
- وعامر بن عبدالله بن الزبير : كان ناسكا •
- وخبيب بن عبدالله بن الزبير : كان عابدا •

وثابت بن عبدالله بن الزبير ، ومن عقبه :

أبو عبدالله الزبير بن بكار وكنيته أبو بكر بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير •

كان من أعيان العلماء ، صنف الكتب النافعة منها : كتاب فى أسباب قريش • توفى بمكة سنة ٢٥٦ هـ وهو قاض عليها •

وأما المنذر بن الزبير بن العوام : فمن عقبه :

أبو عبدالله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر

ابن الزبير بن العوام الفقيه الشافعي • وكان امام أهل البصرة في عصره توفي
حوالي سنة ٣٢٠ هـ •

★ ★ ★

وأما عروة بن الزبير بن العوام :

وكنيته أبو عبدالله ، فكان أحد فقهاء المدينة السبعة ، ومن أولاده :
أبو المنذر هشام بن عروة •

أحد تابعي المدينة المشهورين الكثيرين في الحديث المعدودين من أكابر
العلماء •

★ ★ ★

وأما مصعب بن الزبير بن العوام :

كان ولي العراق ل أخيه عبدالله بن الزبير • ومن أولاده :

عيسى بن مصعب بن الزبير :

كان مع أبيه في الحرب الدائرة بينه وبين عبد الملك بن مروان في جبهة
العراق ، وقد طلب منه والده حين استحققت الهزيمة على جيشه اللحاق بعمه
عبدالله بن الزبير ، فأبى إلا الموت مع والده وتقدم للقتال فقتل قبله •

وتزوج مصعب بن الزبير سكينه بنت الحسين رضي الله عنه وقتل عنها •
ومن بني أسد أيضا :

حكيم بن حزام بن خويلد ، أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم •

ومن أحفاده : عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام :

وتزوج سكينه بنت الحسين بعد مصعب بن الزبير ، فولدت له قريبا ، كما
روى صاحب الوفيات •

★ ★ ★

وأما عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

كان أبو طالب قد خطب منه خديجة بنت خويلد بن أسد وهي ابنة
خويلد الى « الامين » عليه السلام فزوجها منه •

★ ★ ★

وأما نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي : فمن بنيه :

ورقة بن نوفل : أحد علماء العرب وشعرائهم •
وهو الذى أتته خديجة الكبرى فى أمر النبى صلى الله عليه وسلم فى
ابتداء النبوة وأخبرته خبر الوحى قال : يا ليتنى فيها جذع حين يخرجك
قومك على ما هو مذكور فى كتب الصحاح •
مات فى فترة الوحى • وسيرته فى بلوغ الارب •

★ ★ ★

وأما المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

فمن ذريته : يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد •
وهو من مهاجرة الحبشة •

★ ★ ★

وأما الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

فله من الولد : هاشم ، وأمىة ، وزهير •
فمن بنى هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي :
الاسود ، والمطلب ابنا أبى البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن
أسد • وكانا قد أسلما وحسن اسلامهما •
ومن بنى أمىة بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي :
عمرو بن أمىة بن الحارث بن أسد •

من مهاجرة الحبشة (١) •

ومن بنى زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي :

أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله بن الزبير بن عبيدالله
ابن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد • شيخ البخارى فى أول كتاب
الصحيح وغيره (٢) •

ومنهم بنو عبد الدار بن قصي :

منهم : شيبة بن عثمان بن أبى طاححة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد
الدار بن قصي سادن الكعبة •

ومصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي •
شهد بدرًا ومعه لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم •
وشهد أحداً واستشهد فيها •

وعكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار •
من مهاجرة الحبشة •

وأبو الروم واسمه منصور بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن
عبد الدار •

كان من مهاجرى الحبشة • وشهد بدرًا (٣) •

ومنهم بنو زهرة بن كلاب بن مرة :

وكان لزهرة من الولد :

(١) حذف من نسب قريش ٥٢ - ٥٨ الطبقات الكبير ٣ - ٧٠ الرياض

النضرة للطبرى ٢ - ٣٦٨ - ٣٨٥ وفيات الاعيان ١ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٩٨

٤٤٩ - ٤٥٠ - ٢ - ١٩٤ القلقشندي ٣٨ - ١٣٥ بلوغ العرب ٢ -

٢٦٩ نور اليقين ص ١١ - ١٢ و ٦٣ - ٦٤ الاصابة ٤ - ٢٧٣ - ٢٧٤

تاريخنا بأسلوب قصصى ٧٧ - ٧٨ •

(٢) الانساب المتفقه ١٨٩ •

(٣) حذف من نسب قريش ٤٤ - ٤٨ الصحاح للجوهري ١ - ٢٢٨

الجمهرة ١١٦ - ١١٨ النویری ٢ - ٣٥٨ القلقشندي ٣٣٦ •

عبد مناف ، والحارث •

فمن عبد مناف بن زهرة بن كلاب :

أهيب ، ووهب ابنا عبد مناف بن زهرة •

اما أهيب بن عبد مناف بن زهرة :

فله من من الولد : أبو وقاص واسمه (مالك) ونوفل •

فمن بنى أبى وقاص بن أهيب :

سعد ، وعمر ، وعامر ، وعتبة أولاد أبى وقاص بن أهيب بن عبد مناف

ابن زهرة •

فأما سعد بن أبى وقاص :

فكان من السابقين الاولين من المسلمين ، أسلم وعمره سبعة عشر عاما •

وهو أول من رمى سهما فى سبيل الله • وأحد العشرة المبشرة فى

الجنة • شهد بدرًا واحداً والمشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم •

وكان قد وقت الى جنب الرسول فى أحد يرمى النبل دونه ، والرسول

يناوله النبل ويقول له : ارم فذاك أبى وأمى ، ارم أيها الغلام الحروز وهذا

شرف عظيم كان له فالرسول لم يجمع أبويه الا لسعد بن أبى وقاص لمكانته

العظيمة •

وكان القائد الاعلى للجيش التى أرسلها عمر بن الخطاب الى العراق ،

فخاض معركة القادسية وغيرها من المعارك حتى تم فتح العراق وجانب كبير

من بلاد فارس ، وكان رضى الله عنه أحد أصحاب الشورى •

وسيرته رائعة فذة زاخرة بجلال الأعمال (١) •

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد دعا له باجابة الدعوة فما دعا

لاحد الا استجيب له (٢) •

(١) حذف من نسب قريش ٦١ نسب عدنان وقحطان ٣ النويرى ٢ -

٣٥٧ القلقشندى ٢٧٥ انظر سيرة سعد بن أبى وقاص فى كتاب قادة

فتح العراق والجزيرة اللواء الركن محمود شيت خطاب ٢٢١ - ٢٦٨ •

(٢) نور اليقين ٣٠٩ •

كان له من الولد :

عمر ، و خالد •

فمن بنى عمر بن سعد بن أبى وقاص :

السعدى :

وهو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أبى وقاص أبو بكر الزهرى ويعرف بالسعدى • حدث عن جده ابراهيم وغيره (١) •

ومن بنى خالد بن سعد بن أبى وقاص :

الافلىلى :

وهو أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبدالله بن خالد بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المعروف بالافلىلى من أهل قرطبة •

• كان من أئمة النحو واللغة • توفى سنة ٤٤١هـ (٢) •

وأما عمير بن أبى وقاص :

فكان قد هاجر مع أخيه سعد الى المدينة ، وخرج الى بدر طلبا للشهادة وهو ابن ست عشرة سنة وكان يتوارى عن الانظار لئلا يراه الرسول فيستصغره فيرده ، وحينما رآه أمره بالرجوع فبكى ، فأجازه الرسول واشترك بالمعركة الطافرة واستشهد فيها (٣) •

وأما عامر بن أبى وقاص :

فكان من مهاجرة الحبشة (٤) •

(١) الانساب المتفقة ٧٤ •

(٢) وفيات الاعيان ١ - ١٦ •

(٣) طبقات ابن سعد ٣ - ١٠٦ •

(٤) حذف من نسب قريش ٦٢ •

وأما عتبة بن أبي وقاص :

فكان من ولده :

هاشم بن عتبة ويكنى أبا عمرو • وهو ممن شهد غزوة (حنين) وقاتل المرتدين مع خالد بن الوليد وسار معه الى العراق وخاض المعارك الى جانبه ، ثم سار معه الى الشام ، واشترك في اليرموك وفتح دمشق ثم عاد الى العسراق واشترك في معركة القادسية تحت قيادة عمه سعد بن أبي وقاص كما اشترك في فتح المدائن وغيرها • وكان شجاعا مقداما ذا رأى وبصيرة^(١) •

★ ★ ★

وأما نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة :

فمن عقبه : عمرو بن عتبة بن نوفل بن أهيب •

كان على الناس يوم جلولاء •

والمسور بن مخزومة بن نوفل :

كان فقيها شريفا •

وعبيدالله بن قيس بن مخزومة بن نوفل :

استعمله الحجاج بن يوسف الثقفي على مكة حينما توجه الى العراق^(٢)

★ ★ ★

وأما وهب بن عبد مناف بن زهرة :

فكان منه :

آمنة بنت وهب أم الرسول صلى الله عليه وسلم^(٣) •

وعمر بن مالك بن عقبة بن وهب •

وكان قد قاتل المرتدين تحت لواء خالد بن الوليد ، وسار معه الى العراق

(١) انظر سيرته في كتاب قادة فتح العراق والجزيرة ٢٩١ - ٣٠٠ •

(٢) حذف من نسب قريش ٦٢ •

(٣) نسب عدنان وقحطان ٣ القلقشندي ٢٧٥ •

بعد انتهاء حروب الردة ، كما سار معه الى الشام وشهد اليرموك وفتسح دمشق ، ثم عاد الى العراق بقيادة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة •
وله شعر في وصف بعض المعارك التي خاضها (١) •

★ ★ ★

وأما بنو الحارث بن زهرة :

فمنهم : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة •
وهو من السابقين الاولين من المسلمين ، وأحد العشرة المشرة (٢) •
هاجر الى الحبشة ، وكان أثرى من عرفته قريش آنذاك ، ثم هاجر الى المدينة وترك ما عنده ، ونزل الى السوق واتجر ، ودعاه الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة ، فكان من أثرى المسلمين بالمدينة كما كان أثرهم فسي مكة اذ بلغ ثراه مبلغا أن كان نصيب كل زوجة من زوجاته الاربع من تركته بعد وفاته ثمانين ألفا ، على أنه كان من أندى المسلمين يدا ، وفي مقدمتهم سخاء وبرا بالفقراء وأبناء السبيل •

فلقد أسهم في تبوك بمائتي اوقية من الفضة في تجهيز جيش العسرة ، وتصدق مرة بعير فيها سبعمائة بعير وردت عليه تحمل كل شيء فتصدق بها وبما عليها وباقتابها واحلاسها ، وتصدق مرة أيضا بأربعين ألف دينار ، وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا ، وذكروا بأن جملة ما أعتقه ثلاثون ألف نسمة في سبيل الله • وأوصى بحديقة لامهات المؤمنين بيعت بأربعمائة ألف درهم •

وجاهد رضى الله عنه بنفسه فوق جهاده بماله ، فقد شهد بدرا واحدا ومشاهد النبي صلى الله عليه وسلم كلها ، وكان فقيها في دينه ، بصيرا بالكتاب والسنة ، أفتى في أيام الرسول ، وكان عمر يستشيره في كثير من الامور

(١) انظر سيرته في كتاب قادة فتح العراق والجزيرة ٣٦٥ - ٣٧٠ •

(٢) حذف من نسب قريش ٦٣ القلقشندي ٢٧٥ •

وجعله أحد أصحاب الشورى وقال : اذا تساوت الاصوات فكونوا مع عبد الرحمن بن عوف ، وأخرج عبد الرحمن نفسه منها ، وتمت البيعة لعثمان ، وتوفي في زمنه رضى الله عنهما (١) .

ومنهم الزهرى :

الحارث بن زهرة الفقيه الذى يقال له الزهرى وهو محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبيد الله بن مالك بن شهاب بن الحارث بن زهرة الفقيه الذى يقال له الزهرى (٢) .
وساق صاحب الوفيات نسبه فقال :

أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة .

وقال : أحد الفقهاء والمحدثين والاعلام التابعين بالمدينة .
وكتب عمر بن عبد العزيز الخليفة الاموى الى الآفاق : عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه (٣) .

★ ★ ★

ومنهم بنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب :

وكان لمخزوم من الولد :

عمر ، وعامر ، وعمران ، وعميرة .

فمن بنى عمر بن مخزوم :

المغيرة ، وعثمان ، وأسد ، وهلال ، وخالد أولاد عبدالله بن عمر بن

مخزوم .

فأما المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم :

فكان له من الولد :

(١) نور اليقين ٣١ و ٣٠٩ تراجم اسلامية جليلة ١٣٠ - ١٣٦ .

(٢) حذف من نسب قريش ٦٤ .

(٣) الوفيات ١ - ٦٤٣ - ٦٤٥ .

الوليد ، وهشام ، وأبو أمية وهو زاد الركب ، وأبو ربيعة ، وهاشم ،
وحفص •

فأما الوليد بن المغيرة :

فكان من عظماء مكة • أرخت قریش بوفاته تعظيما له •
وله من الولد :

خالد ، وهشام ، والوليد ، وعمر ، وعمارة ، وسلمة •

فأما بنو خالد بن الوليد بن المغيرة :

فسيأتي الكلام عنهم في حرف الحاء •

★ ★ ★

وأما هشام بن الوليد بن المغيرة : ومن عقبه :

هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة :

ولى المدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان ، ومن أولاده :

ابراهيم بن هشام • وليها أيضا فى خلافة هشام بن عبد الملك لمدة سبع
سنوات •

★ ★ ★

وأما الوليد بن الوليد بن المغيرة :

فكان قد أسره المسلمون فى (بدر) فقتدى ثم رجع الى المدينة وأسلم
ومن عقبه :

السلامى الشاعر المشهور

ساق نسبه صاحب الوفيات فقال :

هو أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن يحيى بن
خليس بن عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن الحرث بن عبدالله بن الوليد بن
الوليد بن المغيرة المخزومى السلامى نسبة الى دار السلام بغداد وتوفى سنة
٣٩٣ هـ •

وأما هشام بن المغيرة :

فمن ولده : أبو جهل واسمه عمرو قتل بسدر مشركا ، والحارث ،
والعاص .

فمن أبي جهل بن هشام بن المغيرة :

عكرمة بن أبي جهل ، من عظماء قريش .
جاء عنه في نور اليقين :

« وكان قد هرب من مكة أثناء الفتح ثم آمنه الرسول صلى الله عليه وسلم فرجع ، ولما رآه النبي وثب قائما فرحا وقال : مرحبا بمن جاءنا مهاجرا مسلما ، ثم أسلم وطلب من رسول الله أن يستغفر له كل عداوة عاداه إياها فاستغفر له . وكان بعد ذلك من خيرة المسلمين وأغیرهم على الاسلام » .
وكان ممن حارب المرتدين كقائد ، واشترك في اليرموك ، وأظهر فيها وفي حروب الشام الاخرى بطولات عجيبة .

★ ★ ★

ومن بنى الحارث بن هشام بن المغيرة :

أبو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة .
جاء عنه في الوفيات :

كان أحد الفقهاء السبعة في المدينة ومن سادات التابعين توفي سنة ٩٤هـ
وأبوه الحارث أخو أبي جهل من جلة الصحابة .

ومن بنى أبي أمية بن المغيرة :

أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

★ ★ ★

ومن بنى أبي ربيعة واسمه حذيفة بن المغيرة :

أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة .

• شاعر الغزل القرشي المشهور المتوفى سنة ٩٣ هـ •

والخارث بن عبدالله بن أبي ربيعة •

• استعمله عبدالله بن الزبير على البصرة •

• وكان ينهى أخاه عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة عن قول الشعر •

وأما عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم : ومن عقبه :

• عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان •

• ولي الكوفة وكان شريفا •

وأما أسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم : ومن عقبه :

• الأرقم بن أبي الأرقم واسمه عبد مناف بن أسد بن عبدالله بن عمر بن

مخزوم •

• كان من السابقين الأولين ، وكان المسلمون يجتمعون في داره • شهد

بـدرا •

ومن بنى هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم :

• أبو سلمة واسمه عبدالله بن عبد الأسد بن هلال •

• من السابقين الأولين ، وهو ابن عمه الرسول صلى الله عليه وسلم •

• وكان قد هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة • وشهد بدرا واحداً وأصيب

بجرح بليغ في أحد ، وبلغ من تقدير النبي صلى الله عليه وسلم له أن استخلفه

على المدينة في غزوة العشرة • ومات من جراح أحد التي نغرت عليه من

كثرة ما لقي من عناء بعد ذلك •

• ومنهم : هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال •

• من مهاجرة الحبشة •

★ ★ ★

وأما بنو عامر بن مخزوم بن يقظة :

• فمنهم : شماس بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم •

شهد بدرا وقتل في أحد شهيدا •

ومن بنى عمران بن مخزوم بن يقظة :

جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
كان فقيها • ولأه على بن أبي طالب خراسان ، وهو ابن اخته أم هانئ
بنت أبي طالب •

ومنهم : أبو محمد سعيد بن المسيب بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن
عمران بن مخزوم أحد فقهاء المدينة السبعة ، ومن سادات التابعين (١) •

★ ★ ★

ومن بنى مخزوم أيضا :

البغاء الشاعر :

وهو أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي المتوفى سنة ٣٩٨ هـ
ومنهم ابن زيدون :

وهو أبو الوليد أحمد بن عبدالله بن أحمد بن غالب بن زيدون
المخزومي الأندلسي القرطبي • انتقل عن قرطبة الى المعتضد عباد صاحب
إشبيلية فجعله من خواصه ، يجالسه في خلواته ويركن الى اشاراته ، وكان
معه في صورة وزير ، وله القصائد الطنانة منها قصيدته النونية التي يقول
فيها :

نكاد حين تناجيكم ضمائرنا	يقضى علينا الأسي لولا تأسينا
حالت لبعثكم أيامنا فعدت	سوداً وكانت بكم يضاً ليالينا
بالأمس كنا وما يخشى تفرقنا	واليوم نحن وما يرجى تلاقينا (٢)

- (١) نسب عدنان وقحطان ص ٣ حذف من نسب قريش ٦٥-٧٦ الاشتقاق
٦٠ الصحاح ٢ - ٢١٨ العبر ٢ - ٣٦٢ القلقشندي ٤١٦ الاغانى
١ - ٦١ - ٦٢ - ١١٠ الجمهرة ١٣١ - ١٤٠ تاج العروس ٣ - ٤٦٠
الوفيات ١ - ١٢٨ - ٢٩١ - ٢٩٣ - ٥٣٨ - ٧٤٨ نور اليقين ٣٤ -
٥٧ تراجم اسلامية ١٥٣ - ١٥٧ - ١٥٨ •
(٢) الوفيات ١ - ٦٠ - ٦١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ •

ومنهم : بنو تيم بن مرة بن كعب
منهم : أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، ويقال لبنيه « البكريون » •
وسياتى الكلام عنهم فى حرف الباء •

ومنهم : طلحة الخير ، وكان يقال له أيضا طلحة الفياض :

وهو طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن
مرة •

أحد العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المقطوع لهم
بالجنة •

وكان فى الذروة من قریش ، وبطل من كبار أبطال المسلمين ، وهو من
السابقين العشرة الاول فى دخول الاسلام ، ويقال انه ثامن الذين أسلموا على
يد أبى بكر الصديق رضى الله عنهما ، وكان من الستة الذين توفى رسول
الله وهو راض عنهم ، وهم الستة الذين عينهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه
ليختار المسلمون منهم خليفة بعده •

ومنهم : ابنه محمد بن طلحة بن عبيدالله •
وكان يدعى السجّاد ، قتل مع والده يوم الجمل •

★ ★ ★

وعبدالله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم
كان من رؤساء قریش يوم (الفجار) وكان من أجود العرب •

وقنفذ بن عمير بن جُدعان

كان من أشرف قریش •

★ ★ ★

وعمر بن عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم
سار الى أبى فديك الحرورى بالبحرين وقتله ، وولى البصرة ، وقال

الازارقة وكان جوادا شجاعا •

وعثمان بن عبيدالله بن معمر

استعمله مصعب بن الزبير على فارس فقتله الازارقة •

★ ★ ★

والحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم

من المهاجرين الاولين ، هاجر الى الحبشة •

ومحمد بن المنكدر الفقيه :

وهو محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر

ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم (١) •

★ ★ ★

ومنهم : بنو عدى بن كعب بن لؤى

وكان لعدى بن كعب من الولد : رزاح ، وعويج •

فمن بنى رزاح بن عدى :

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبدالله

ابن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى ، ويقال لبيه (العمريون)

وسياتى الكلام عنهم فى حرف العين •

★ ★ ★

ومن بنى عدى أيضا :

أبو عبد الرحمن زيد بن الخطاب •

وكان أسن من أخيه عمر بن الخطاب • وهو من المهاجرين الاولين •

شهد بدرا واحدا والخندق وغيرها من المشاهد • واستشهد يوم اليمامة

فى حروب الردة •

ومنهم : عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

ولاه عمر بن عبد العزيز الكوفة •

(١) حذف من نسب قريش ٧٦ - ٧٩ الانساب المتفككة ٢٥ النويرى ٢ -

٣٥٦ - ٣٥٧ القلقشندى ١٩٠ الجمهرة ١٢٦ - ١٢٩ •

وزيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح :
الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يبعثه الله أمة واحدة •

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل :

ضرب له النبي عليه السلام بسهم يوم بدر •
وكان زوجا لاخت عمر بن الخطاب •

★ ★ ★

ومن بنى عويج بن عدى بن كعب بن لؤى :

معمر بن عبدالله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد
ابن عويج من مهاجرة الحبشة •

والنعمان بن عدى بن نضلة المار ذكره

وكان قد استعمله عمر بن الخطاب على (ميسان) وهو من مهاجرة
الحبشة •

ومنهم : النحام واسمه نعيم بن عبدالله بن اسيد بن عبد بن عوف بن عبيد بن
عويج قتل يوم مؤتة شهيدا •

ومطيع بن حارثة بن عوف بن عبيد بن عويج

كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا •

وابنه : عبدالله بن مطيع

كان من رجال قريش ، ولاد عبدالله بن الزبير الكوفة (١) •

★ ★ ★

ومنهم بنو هصيص بن كعب بن لؤى :

وهم بطنان رئيسان :

بنو سهم ، وبنو جمح ابنا عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى •

(١) حذف من نسب قريش ٨٠ - ٨٣ الانباء على قبائل الرواة ٧١ أسد

الغاية لابن الاثير ٢ - ٢٢٨ النويرى ٢ - ٣٥٥ العبر ٢ - ٣٢٥

القلقشندي ١٥١ - ٣٥٨ تراجم اسلامية ٣١ - ٣٣ •

وكان لسهم بن عمرو بن هصيص من الولد :

سعد ، وسعيد •

فمن بنى سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص

قيس بن عدى بن سعد بن سهم •

كان من رؤساء قريش فى الجاهلية ، وعقبه كثير •

منهم : خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم •

من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدرًا •

وأبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى

قتل يوم اليمامة شهيدا •

وسعيد بن الحارث بن قيس بن عدى

قتل يوم اليرموك شهيدا •

وتميم بن الحارث بن قيس بن عدى

قتل يوم أجنادين شهيدا •

ومن بنى سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص :

العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم

كان من أشرف قريش • له من الولد :

عمرو بن العاص بن وائل :

وكان عمرو بن العاص من رؤساء قريش فى الجاهلية وأبطالهم ، ومن

أصوبهم رأيا وحزما • ولما أسلم قربه الرسول صلى الله عليه وسلم

لشجاعته ودهائه ، فولاه غزوة ذات السلاسل ، وكان تحت قيادته أشرف

المهاجرين والانصار ، واستعمله أيضا على (عُمان) فنشر الاسلام فيها ،

وتوفى النبى عليه السلام وهو أميرها •

وأما الخليفة أبو بكر الصديق رضى الله عنه فكان قد عقد له لواء حرب

أهل الردة ، وكان أحد قادة الجيوش التى أرسلها الصديق لفتح الشام ،

فاسترك في معركة اليرموك ، ثم تولى أمر فتح فلسطين ففتحها كما فتح مصر وطرابلس ، وبنى الجامع العتيق في القسطنطينية • وكان قد وقف على وضع محرابه ثمانون رجلا من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين •

وتولى إمارة مصر بعد فتحها ، وتولاها مرة ثانية في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وقام باصلاحات كبيرة فيها ، ونشر العدل وأمن الناس وشمائله أكثر من أن تحصى •

ومن أقواله المأثورة : [موت ألف من العلية أقل ضررا من ارتفاع واحد من السفلة] •

وأما أخوه هاشم بن العاص بن وائل :

فكان أيضا من المجاهدين الأبطال • قتل يوم أجنادين شهيدا •

ومن ولد عمرو بن العاص بن وائل :

عبدالله بن عمرو بن العاص

هو من خيار الناس ، ومن فقهاء قریش ورجلها الأكابر •

★ ★ ★

وأما جمح بن عمرو بن هصيص :

فكان له من الولد : حذافة ، وسعد •

فمن بني حذافة بن جمح :

عثمان وقدامة ، وعبدالله أولاد مضعون بن حبيب بن وهيب بن حذافة

ابن جمح •

هاجروا الى الحبشة • وشهدوا بدرا •

والسائب بن عثمان بن مضعون

هاجر الى الحبشة مع أبيه • وشهد بدرا معه أيضا •

وسفيان بن معمر بن حبيب بن وهيب بن حذافة بن جمح

كان من المهاجرين الأولين •

وجابر ، وجنادة ابنا سفيان بن معمر بن حبيب

• هاجرا الى أرض الحبشة

وعثمان بن ربيعة بن وهبان بن زهب بن حذافة بن جمح

• من مهاجرة الحبشة

ووهب بن حذافة هو أخو وهيب بن حذافة

ومنهم : عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة

كان عظيم القدر في قریش • قتل مع عبدالله بن الزبير في الحجاز

وكثيرون غيرهم من بني سهم وبني جمح في الصحابة •

ولهم مآثر كثيرة في الاسلام (١) •

★ ★ ★

ومنهم : بنو سامة بن لؤى بن غالب بن فهر

وهم بطن متسع ، تنسب اليهم محلة بالبصرة •

منهم : ناجية

• وهم غير ناجية الجماهير من الاشعرين القحطانيين (٢) •

ومن بني سامة هؤلاء : ابن الجهم الشاعر :

وهو أبو الحسن على بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسمود بن أسعد بن

اذينة بن كراز بن كعب بن مالك بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب (٣) •

وساق صاحب الوفيات نسبه الى كراز بن كعب كما ورد هنا ثم قال :

كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن قطن بن

(١) حذف من نسب قریش ٨٤ - ٩٤ نسب عدنان وقحطان ٣ الاشتقاق

٨٣ الانساب المتفقة ٧٩ النويرى ٢ - ٣٥٥ - ٣٥٦ القلقشندي ١٥٣

- ٢١٨ - ٢٩٨ - ٤٣٦ الجمهرة ١٥٠ - ١٥٤ •

(٢) الاشتقاق ٦٨ النويرى ٢ - ٣٥٤ معجم البلدان ٢ - ٦٢٦ القلقشندي

• ٢٨٢

(٣) الاغانى ١٠ - ٢٠٣ •

خديج بن قطن بن احزم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عبدة بن الحارث
ابن سامة بن لؤى بن غالب •

وقال : أحد الشعراء المجيدين ، ومن شعره :

بلاء ليس يعدله بلاء عداوة غير ذى حسب ودين
يبحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك فى عرض مصون
توفى سنة ٢٤٩هـ (١) •

ومنهم بنو عامر بن لؤى بن غالب بن فهر :

منهم : سهيل بن عمرو

• وهو الذى عقد صلح الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم

وعمر بن عبد ود العامرى :

• فارس العرب (٢) •

ومنهم : بنو تميم الادرم بن لؤى بن غالب بن فهر

ويقال بنو الادرم من غير ذكر تيم (٣) •

وأما بنو الحارث بن فهر :

فهم : ضبة ، وضرب ، والحلج بنو الحارث بن فهر •

فمن بنى ضبة بن الحارث بن فهر :

أبو عبدة بن الجراح :

واسمه عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن

الحارث بن فهر •

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد المقطوع لهم

بالجنة •

(١) الوفيات ١ - ٤٩٧ - ٤٩٨ •

(٢) النويرى ٢ - ٣٥٤ العبر ٢ - ٣٢٤ القلقشندي ٣٣٢ الجمهرة ٤١٨ •

(٣) الاشتقاق ٦٦ الصحاح ٢ - ٢٦٧ القلقشندي ١٩٠ •

كان من المسلمين الاولين ، مخلصا أمينا متواضعا^(١) وله دور قيادي كبير فى فتوح الشام ، وأمر عليها من قبل عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ومنهم عياض بن غنم الفهرى :

اشترك فى حرب العراق وفتوحات الشام والجزيرة ، وكان شاعرا^(٢) وهو عياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر^(٣) .

★ ★ ★

وأما محارب بن فهر :

فمنهم حبيب بن مسلمة الفهرى :

أسلم وهو غلام صغير ، وشب بطلا مغوارا . وكان قد ذهب مجاهدا فى جيوش المسلمين الى الشام ، فأبلى فسى اليرموك أحسن البلاء ، واشترك مع أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه فى حرب شمال سوريا ، وعين واليا على أنطاكية بعد فتحها . ولما سار عياض بن غنم الفهرى الى الجزيرة كان حبيب بن مسلمة الفهرى من جملة قواده ، ثم سار الى أرمينية بأمر الخليفة عمر بن الخطاب ففتح ما فتح ، ثم قصدوا مرة ثانية على عهد الخليفة عثمان بن عفان ففتح معظمها حربا وصدحا ، وفتح تفلis عاصمة كرجستان ، ثم عاد الى الشام وأخذ يغزو مع زوجته الشجاعة أم عبدالله بلاد الروم ، ولكثرة دخوله عليهم ونيله منهم قيل له : حبيب الروم وحبيب الدروب . توفي رضى الله عنه حينما وجهه معاوية بن أبى سفيان الى أرمينية واليا عليها^(٤) .

-
- (١) النويرى ٢ - ٣٥٣ العبر ٢ - ٣٢٤ القلقشندي ٤٨ .
 - (٢) انظر سيرته فى كتاب قادة فتح العراق والجزيرة ٤٢٥ - ٤٣٥ .
 - (٣) الاصابة لابن حجر ٣ - ٤٨ و ٥٠ .
 - (٤) انظر طرفا من سيرة هذا الصحابى البطل فى كتاب تاريخنا بأسلوب قصصى ٢٩٠ - ٢٩١ .

وذكر صاحب الاصابة بأن وفاته كانت سنة ٤٢ للهجرة ولم يبلغ
الخمسین من العمر •
وساق نسبه فقال :

حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن
شيبان بن محارب بن فهر •
وقل عنه : كان مستجاب الدعوة ، ذكره حسان بن ثابت فى قصيدته
التي رثى بها عثمان ^(١) رضى الله عنهم •
اما بنو اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ^(٢)
فسيأتي الكلام عنهم فى حرف الالف •

★ ★ ★

واما بنو طابخة واسمه عمرو بن الياس بن مضر :
فهم بطون كثيرة ، منهم :

بنو تميم وبنو ضبة ، وبنو ثور ، وبنو عدى ، وبنو مزينة •
واما بنو تميم :

وهو ابن مر بن اد بن طابخة ، فسيأتي الكلام عنهم فى حرف التاء •
واما بنو ضبة :

وهو ابن اد بن طابخة :

فكانوا قد انتقلوا فى الاسلام من نجد الى العراق للجزيرة الفراتية ^(٣) •
منهم : أبو الطيب محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي البغدادي
الفقيه الشافعي كان من كبار الفقهاء ومقدميهم ، صنف كتباً عديدة
وتوفى سنة ٣٠٨ هـ •

(١) الاصابة ١ - ٣٠٨ •

(٢) المعارف ٢٥ النویری ٢ - ٣٤٣ العبر ٢ - ٣١٥ القلقشندي ٣٢٢ •

(٣) الاشتقاق ١١٧ النویری ٢ - ٣٤٦ العبر ٢ - ٣١٩ القلقشندي ٣١٨ •

- ٣١٩ الجمهرة ١٩٢ •

وأبوه أبو طالب المفضل بن سلمة :

صاحب التصانيف المشهورة منها : كتاب التاريخ فى علم اللغة ، وكتاب
المفاخر ، وكتاب ضياء القلوب فى معانى القرآن فى نيف وعشرين جزءا •
وجده سلمة بن عاصم :

صاحب الفراء وراويته ، وهم أهل بيت كلهم علماء نبلاء مشاهير (١) •
ومنهم : بنو السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
منهم : زيد بن حصين أمير اصبهان (٢) •

وأما بنو ثور :

وهو ابن عبد مناة بن اد بن طابخة (٣) •
فمن ولده : ملكان :

وهو جد سفيان الثورى الامام المحدث المجمع على جلالته وفضله (٤) •
قال صاحب الوفيات :

كان سفيان الثورى الكوفى اماما فى علم الحديث وغيره فى العلوم ،
وأجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته •

وهو أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن
عبدالله بن موهبة بن أبى بن عبدالله بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث
ابن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة (٥) •
وفى القلقة شندى : نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور
بن عبد مناة (٦) •

-
- (١) الوفيات ١ - ٦٥٦ - ٦٥٧ •
(٢) الصحاح ١ - ٢٣٧ الاشتقاق ١١٧ القلقة شندى ٦٠ العقد الفريد ٢ - ٥٩ •
(٣) نسب عدنان وقحطان ٦ الصحاح ١ - ٢٩٤ النويرى ٢ - ٣٤٨ •
(٤) القلقة شندى ٢٠١ الجمهرة ١٩١ •
(٥) الوفيات ١ - ٢٩٦ - ٢٩٧ •
(٦) القلقة شندى ٢٠١ •

وجاء فى كتاب مؤرخ العراق ابن الفوطى عن سفيان الثورى :
دخل بغداد عدة مرات وبلغ المنصور والمهدى عنه أشياء من قبيل
الانحراف عن الدولة العباسية حتى امتنع عن ولاية القضاء فى الكوفة فجاء
السلطان فى طلبه وجد هو فى الاختفاء الى أن مات متواريا فى البصرة سنة
١٦١هـ (١) .

وأما بنو عدى :

فهو ابن عبد مائة بن اد بن طابخة
فكان له من الولد : ملكان (٢) .
وملكان هذا هو جد ذى الرمة الشاعر المشهور .
واسم ذى الرمة : غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود بن حارثة بن
عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدى بن
عبد مائة بن اد بن طابخة المتوفى سنة ١١٧هـ (٣) .

وأما بنو مزينة :

فهم بنو عثمان وأوس ابنا عمرو بن اد بن طابخة ، ومزينة أمهم
عرفوا بها (٤) .
وفى العبر : هم بنو مر بن اد بن طابخة .
واسم ولده عثمان وأوس وأمهما مزينة فسمى جميع ولديهما بها (٥) .
منهم : زهير بن أبى سلمى :
واسمه : ربيعة بن رياح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن بن

-
- (١) مؤرخ العراق ابن الفوطى للشيخ محمد رضا الشيبى ١ - ٦٨ .
(٢) القلقشندي ٣٥٦ .
(٣) الوفيات ١ - ٥٧٥ - ٥٧٨ .
(٤) النويرى ٢ - ٣٤٧ القلقشندي ٤٢٠ الجمهرة ١٩٠ - ١٩٢ .
(٥) العبر ٢ - ٣١٨ .

جِلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة^(١) •
 حكيم شعراء الجاهلية • كان أبوه شاعرا وكانت أختاه سلمى والخنساء
 شاعرتين وابناه كعب وبجير شاعرين وحفيده لابنه المضرب بن كعب
 شاعرا^(٢) •

وهو من الطبقة الاولى ومن أصحاب المعلقات • ومطلع معلقته :
 أمِن امٍ أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمثلم^(٣)
 وأما ابنه كعب بن زهير بن أبي سلمى :
 فقد كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم ذنب ، وحين أوعده عليه
 السلام تقدم عليه وأنشده قصيدته المشهورة :

بانت سعاد فتلبى اليوم متبول متم ائرها لم يفد مكبول
 رضى عنه وكساه بردته التى اشتراها معاوية بن أبى سفيان منه بستمائه
 دينار ، وهى البردة التى كانت عند الخلفاء يلبسونها فى العيدين^(٤) •

ومنهم : النعمان بن مقرن بن عائذ المزنى :
 أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم •
 ويقال : النعمان بن عمرو بن مقرن ، يكنى أبا عمرو وقيل يكنى أبا حكيم •
 وينسبونه : النعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حبشية
 ابن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة
 ابن عمرو بن اد بن طابخة •
 كان صاحب لواء مزينة يوم فتح مكة^(٥) •
 وللنعمان بن مقرن ذكر كثير فى فتوح العراق ، وهو الذى قدم بشيرا

-
- | | |
|-----|--|
| (١) | جمهرة أشعار العرب ١٠٥ • |
| (٢) | بلوغ العرب ٣ - ٩٨ • |
| (٣) | مصادر الدراسة الادبية ج ١ - ٣٩ • |
| (٤) | بلوغ العرب ٣ - ١٣٣ • |
| (٥) | الاستيعاب على هامش الاصابة ٣ - ٥١٦ - ٥١٧ • |

على عمر بن الخطاب بفتح القادسية ، وهو الذي فتح اصبهان ، واستشهد في نهاوند^(١) .

وعثمان الوارد في نسب النعمان : أمه مزينة ، وقد سبقت الإشارة الى ذلك .

ويلتقى نسب النعمان بنسب زهير بن أبي سلمى في ثور بن هذمة ، وهذمة هذا ورد اسمه في جمهرة أشعار العرب هرمة في نسب زهير بن أبي سلمى المذكور الذي مر ذكره .

★ ★ ★

أما بنو قيس :

وقيس هذا المراد به : قيس بن عيلان واسمه : الناس بن مضر .
وكان له من الولد : خصفة ، وسعد ، وعمر^(٢) .

فمن بنى خصفة بن قيس بن عيلان :

بنو مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة .

رهط عتبة بن غزوان المازني^(٣) .

وهو أحد السابقين الى الاسلام ، ومن مهاجرة الحبشة ، وشهد بسدرا وغزوات النبي كلها ، وجاهد المرتدين ، وقاتل تحت لواء سعد بن أبي وقاص في القادسية ، وفي فتح المدائن وغيرها ، وتوجه بأمر الخليفة عمر الى جنوب العراق كقائد للجند .

وهو الذي مصر البصرة وأسكنها العرب .

وكان شهما شجاعا كريما خدم الاسلام وأخلص له^(٤) .

(١) الاصابة ٣ - ٥٣٥ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١٠ الاشتقاق ١٦٢ العقد الفريد ٢ - ٦٢ -

القلقشندي ٤٠٤ النويري ٢ - ٣٣٤ - ٣٤١ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٣ النويري ٢ - ٣٣٥ العبر ٢ - ٣٠٧ .

(٤) انظر سيرته في كتاب قادة فتح العراق والجزيرة ٣٧٧ - ٣٨٦ .

ومن ذريته : العتبي

• من العلماء الأفاضل •

وهو أبو ابراهيم أسعد بن مسعود بن علي بن محمد بن محمد بن الحسن العتبي^(١) نسبة الى عتبة بن غزوان •

★ ★ ★

وبنو مازن أيضا :

- بطن من صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية •
- وبطن كذلك من بني عيس ، من العدنانية •
- وبطن من فزارة من العدنانية •
- وبطن من تميم ، من العدنانية •
- ومازن بن كعب ، من خزاعة •
- ومازن بن النجار ، من الحزرج ، من القحطانية •
- وسيأتي الكلام عنهم في قبائلهم الآتي ذكرها •

ومن بني خصفة أيضا :

- بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان •
- والنسبة اليهم : سلمى ، وهم : أكثر قبائل قيس •
- وكان لسليم بن منصور من الولد :

بهشة :

ومنه جميع أولاده^(٢) منهم :

عتبة بن فرقد السلمى :

أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • شهد غزوة خيبر ، وهو ممن قاتل المرتدين • وولاه عمر بن الخطاب امارة الموصل خلفا لعرفجة

(١) الانساب المتفقة ١٠٦ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ١٢ الاشتقاق ١٨٧ النويرى ٢ - ٣٤١

القلقشندي ٢٩٤ - ٢٩٥ •

ابن هرثة البارقي ، وما أن استقر به المقام حتى وجه همه في توسيع رقعة الاسلام ، ففتح شمال العراق ، ومنطقة اذربيجان وغيرها .

وكان معدودا من أغنياء العرب في الجاهلية والاسلام . كريما ، مضيافا ، شهما ، غيورا^(١) .

ومنهم : بنو عباس بن رفاعه بن الحارث بن حي بن الحارث بن بهثة بن سليم^(٢) .

ومن بني عباس هؤلاء :

العباس بن مرداس السلمى الصحابي^(٣) .

وبنو عباس أيضا بطن من غطفان وسيأتي ذكرهم .

وبنو سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم .

منهم : الربيع بن ربيعة الذي قتل دريد بن الصمة^(٤) .

وبنو يربوع بن سماك :

رهط مجاشع بن مسعود الصحابي^(٥) .

وبنو يربوع أيضا :

بطن من حنظلة ، من تميم ، وبطن كذلك من ذبيان ، وسيأتي ذكرهم

في قبائلهم بمواضعها .

ومن بني بهثة بن سليم أيضا الحنساء :

واسمها تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رباح بن ثعلبة

ابن عصىة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم^(٦) .

(١) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٤١٥ - ٤٢٢ .

(٢) القلقشندي ٣٤٤ .

(٣) العبر ٢ - ٣٠٧ .

(٤) نسب عدنان وقحطان ١٢ القلقشندي ٢٩٦ الجمهرة ٢٥٠ .

(٥) نسب عدنان وقحطان ١٢ .

(٦) الاصابة ٤ - ٢٧٩ .

وهي أشهر شوارع العرب وأشعرهن على الإطلاق وهي من أهل نجد^(١) .

وقد أدركت الاسلام فأسلمت ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستشدها ويقول لها : هيه يا خناس ! واشتركت مع أولادها الاربعة في حرب القادسية ، وكانت قد ناشدتهم قبل خوض المعركة بالتفاني في القتال والصبر عليه لينالوا شرف الدارين ، فقاتل أولادها قتالا شديدا ، وبعد أن انتهت الحرب بانتصار المسلمين وبلغها رضى الله عنها خبر مقتلهم جميعا لم تجزع وقالت : الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم وأرجو أن يجمعنى بهم فى مستقر رحمته . وكان الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعطيها أرزاق أولادها الاربعة لكل واحد منهم مائة درهم^(٢) .

ومن بنى خصفة ايضا :

بنو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة^(٣) .

وبنو سعد بن بكر بن هوازن .

منهم : حليلة السعدية التى أرضعت النبی صلى الله عليه وسلم^(٤) .

وهي حليلة بنت أبى ذؤيب عبدالله^(٥) .

وبنو سعد اليوم كثرة فى الحجاز ، ويقيمون جنوب شرقى الطائف^(٦)

وبنو ثقيف بن بكر بن هوازن :

وسياتى الكلام عنهم فى حرف التاء .

(١) الاعلام ج ١

(٢) تاريخنا بأسلوب قصصى ٢٤٨ - ٢٥٠ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٣ الاشتقاق ١٧٧ النويرى ٢ - ٣٣٥

القلقشندي ٤٤٢ .

(٤) نسب عدنان وقحطان ١٣ الاشتقاق ١٧٧ النويرى ٢ - ٣٣٥

القلقشندي ٢٩٠ .

(٥) الوفيات ١ - ٣١١ .

(٦) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٣٩٠ .

وبنو جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن^(١) .
ومن بطونهم : بنو غزية بن جشم رهط دريد بن الصمة^(٢) .
وكان سيد بني جشم وغزا نحو مائة غزوة لم يهزم في واحدة منها ،
أدرك الاسلام ولم يسلم وقتل على دين الجاهلية .
والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث^(٣) .
قال المبرد : هو من فخذ يقال لهم : بنو جداعة^(٤) وكانت منازلهم مع
قومهم جشم بالسروات بين تهامة ونجد^(٥) .
وبنو مازن بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن^(٦) .
وبنو عامر بن صعصعة^(٧) :
وبنو نمير بن عامر بن صعصعة :
كانت منازلهم بنجد ، وكانت لهم كثرة وعزة في الجاهلية والاسلام ،
ودخلوا الى الجزيرة الفراتية .
ومن بطونهم بنو قطن بن ربيعة .
رهط عبيد الراعي^(٨) الشاعر :

وهو عبيد بن الحصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبدالله
ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة .

-
- (١) النويرى ٢ - ٣٣٥ القلقشندي ٢١٢ .
(٢) القلقشندي ٣٨٧ .
(٣) الاعلام ١ - ٣٠٩ .
(٤) نسب عدنان وقحطان ١٣ .
(٥) العبر ٢ - ٣١٠ .
(٦) الصحاح ٢ - ٤١١ النويرى ٢ - ٣٣٦ .
(٧) نسب عدنان وقحطان ١٣ الاشتقاق ١٧٨ النويرى ٢ - ٣٣٦ .
(٨) نسب عدنان وقحطان ١٥ الاشتقاق ١٧٩ النويرى ٢ - ٣٣٦ العبر
٢ - ٣١٠ القلقشندي ٤٣٣ جمهرة أنساب العرب ٢٦٣ صفة جزيرة
العرب ١٦٥ تاج العروس ٩ - ٣١٢ .

ومن أحفاده النميرى الشاعر :

وهو أبو المرفف نصر بن منصور بن الحسن بن جوش بن حميد بن
اثل بن ورد بن عطف بن بشر بن جندل بن عبيد الراعى النميرى الضرير
الشاعر المشهور المتوفى سنة ٥٨٨ هـ ببغداد •
والنميرى بضم النون ، وهذه النسبة الى نمير بن عامر المذكور^(١) فى
عمود نسب جده عبيد الراعى •

★ ★ ★

وبنو هلال بن عامر بن صعصعة :

وسياتى الكلام عنهم فى حرف الهاء •
وبنو ربيعة بن عامر بن صعصعة^(٢) •
وبنو عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة^(٣) •
منهم : خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة ، وكان شاعرا^(٤) •
وبنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

منهم ليبيد بن ربيعة العامرى الصحابى الشاعر من أصحاب الملققات :

وهو ليبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة ، ويكنى أبا عقيل • عاش فى الجاهلية ستين سنة وفى الاسلام مثلها •
وكان عذب المنطق ، رقيق حواشى الكلام •
ومن شعره :

الا كل شىء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
سوى جنة الفردوس ان نعيمها يدوم وان الموت لا بد نازل

(١) الوفيات ٢ - ١٥٦ •

(٢) الاشتقاق ١٧٩ الصحاح ١ - ٥٩١ النويرى ٢ - ٣٣٦ القلقشندي
• ٢٦٠

(٣) النويرى ٢ - ٣٣٨ القلقشندي ٣٧٦ •

(٤) جمهرة أشعار العرب ٢١٤ •

وقوله :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجر
لا ينفعون ولا يرجى خيرهم ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

ومنهم عمه أبو براء عامر بن مالك بن جعفر المعروف بملاعب الاسنة (١) :

وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر :

وكان من أشهر فرسان العرب بأسا ونجدة ، وأبعدهم اسما • أدرك

الاسلام ولم يسلم وهو من الشعراء المجيدين (٢) •

وبنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (٣) :

والى كعب هذا العدد والعدة (٤) •

منهم : أنس بن مالك الكعبي :

له صحبة • صاحب حديث الفطر في السفر الذي رواه عن النبي صلى

الله عليه وسلم (٥) •

ومن قبائلهم :

بنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (٦) •

وبنو جعد بن كعب بن ربيعة •

منهم : النابغة الجعدي الشاعر :

وهو قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب

ابن ربيعة (٧) •

(١) بلوغ الأرب ٣ - ١٣٠ - ١٣١ •

(٢) بلوغ الأرب ٢ - ١٢٩ و ٣ - ١٢٨ •

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٤ الاشتقاق ١٨١ النويري ٢ - ٣٣٨ •

(٤) القلقشندي ٤٠٦ •

(٥) الأنساب المتفقة ١٣٠ •

(٦) الصحاح ١ - ٣٨٨ النويري ٢ - ٣٤٠ القلقشندي ٣٩٩ •

(٧) الصحاح ١ - ٢١٩ النويري ٢ - ٣٤٠ القلقشندي ٢١٥ جمهرة

أنساب العرب ٢٨٩ •

وفى بلوغ الارب : قيس بن عبدالله بن وحوح بن غدس بن ربيعة بن
جمعه •

له قصيدة مدح فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومما جاء فيها :
أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى • ويتلو كتابا كالمجرة نيرا^(١)

وبنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

منهم : بنو عبادة بن عقيل بن كعب

وسبأى الكلام عنهم فى حرف العين •

★ ★ ★

وبنو كعب هؤلاء من القبائل القديمة فى العراق ، وقد نزحت بعض
بطونها الى القسم الجنوبي من منطقة الاهواز ، وتفرعوا الى عدد من الفروع ،
من ذلك : فرع آل بو ناصر ، وفرع آل بو كاسب •
فأما آل بو ناصر :

فكانوا قد تولوا رئاسة كعب فى تلك الاماكن ، وشمل نفوذهم القبائل
العربية التى كانت قد استوطنت هناك من قبل ، وبعد مدة انتقلت الرئاسة الى :
آل بو كاسب :

وأول من تولوها من هذا الفرع :

هو الشيخ مرداو بن على بن كاسب بن مزعل بن عبود بن رحمة بن
عساف بن كاسب الكعبى العامرى •

وتوفى الشيخ مرداو عن ولدين هما :

الشيخ الحاج يوسف ، والشيخ الحاج جابر •

فأما الحاج يوسف بن مرداو :

فقد تولى اماره كعب بعد وفاة والده ، وفى عهده شيدت مدينة المحمرة
سنة ١٢٢٧هـ وتسمى اليوم (خرمشهر) •

(١) بلوغ الارب ٣ - ١٣٨ •

وأعقب ثلاثة أولاد وهم :

• حسين ، وسندان ، وصالح .

ولم تنتقل الامارة الى أحد من هؤلاء الاخوة بعد وفاة والدهم انما

تولاها عمهم الحاج جابر كما سيأتى بعد قليل .

وأعقب حسين بن الحاج يوسف بن مرداو : ولدا اسمه : أحمد .

وأعقب أحمد بن حسين بن الحاج يوسف ثلاثة أولاد وهم :

• خلف ، وغضبان ، ونصار .

فأما خلف بن أحمد بن حسين :

فأعقب من الولد : الاستاذ حسين ، ومنصور ، وسلمان ، وعلى ،

وعبود .

فأما الاستاذ حسين بن خلف :

فانه كتب اديب له عدد من التأليف المعتبرة منها : تاريخ الكويت

السياسى وقد طبع منه ثلاثة أجزاء ، وكتاب عربستان ، وكتاب البحرين .

وهى مخطوطة عسى أن تأخذ طريقها الى الطبع فى الوقت المناسب لفائدة

القراء الذين تهمهم أمثال هذه المباحث التاريخية الهامة .

★ ★ ★

وأما الحاج جابر بن مرداو :

فكان قد تولى الامارة بعد وفاة أخيه الحاج يوسف بن مرداو ، وكان

أميرا حازما تمكن بحسن ادارته من توطيد الامن بين القبائل العربية التى

انشقت على بعضها هنالك ، ودانت له بالطاعة ، وتوفى عن عدد من الاولاد

عرفنا منهم :

• محمدا ، وعيسى ، ومزغلا ، وسلمان ، وعليا ، وخزغلا .

ولقد تولى الامارة من هؤلاء الاخوة :

الشيخ مزعل بن الحاج جابر ، وقتل اغتيالا فى مطلع سنة ١٣١٥هـ بعد

أن استمر في الحكم نحو سبعة عشر عاما، وقبض على زمام الامور من بعده أخوه الشيخ خزعل .

وكان الشيخ خزعل بن الحاج جابر :

من أقوى الامراء وأمضاهم عزيمة ، وأكثرهم طموحا . ذاع صيته واشتدت شوكته وامتد نفوذه الى أبعد من منطقة المحمرة ، وقد حصل خلاف بينه وبين الحكومة الايرانية ، فجردت عليه حملة قوية في سنة ١٩٢٥م وقبضت عليه واحتجزته في طهران الى أن توفي بعد زهاء عشر سنوات من حجزه . وهكذا كانت خاتمة اماره كعب في تلك البلاد المعروفة (بهرستان) وخلف الشيخ خزعل من الولد :

كاسب ، وعبد الحميد ، وعبد العزيز ، وعبد المجيد ، وعبد الكريم ، وعبدالله ، وعبد الجليل ، وعبد الامير ، ومحمد سعيد ، ومنصور ، ومصطفى ، وصالح ، ونظام الدين .

وتوفي من هؤلاء الاخوة كل من كاسب وعبد الحميد ، وأما الآخرون فهم متفرقون اليوم في ايران والكويت والعراق .

★ ★ ★

وأما بنو سعد بن قيس بن عيلان بن مضر :

منهم : بنو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (١) .

• بنو اشجع بن ريث بن غطفان .

منهم : جعدة بن هبيرة الاشجعي ، وزاهر بن حرام الاشجعي الصحابي . شهدا بدر (٢) .

(١) نسب عدنان وقحطان ١٠ النويري ٢ - ٣٤١ العبر ٢ - ٣٠٥ القلقشندي ٢٨٩ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ الصحاح ١ - ٦٠٠ النويري ٢ - ٣٤١ القلقشندي ٤٠ .

• وبنو ذبيان ، وبنو عبس ابنا بغيض بن ريث بن غطفان^(١) .

فاما ذبيان بن بغيض :

• فكان له من الولد : سعد ، وفزارة^(٢) .

فمن بنى سعد بن ذبيان :

• بنو يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان^(٣) .

منهم : النابغة الذبياني الشاعر :

وهو زياد بن معاوية بن ضيآن بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة
ابن عوف بن سعد بن ذبيان أحد أصحاب المعلقات^(٤) اتفقت الآراء على أنه
أحسن الشعراء ديباجة وأكثرهم رونق كلام^(٥) ونسب بعضهم الى بنى ذبيان
هوؤلاء :

السلطان صلاح الدين الايوبي :

• البطل الاسلامي الكبير رضى الله عنه .

قال صاحب الوفيات فى نسبه :

هو أبو المظفر يوسف بن أيوب بن شادى الملقب الملك الناصر صلاح

الدين .

وقال : وقد اتفق أهل التاريخ على أن أباه وأهله من (دوين) وهى

بلدة فى آخر عمل أذربيجان .

وشادى خرج منها بولديه أسد الدين شيركوه ونجم الدين أيوب الى

بغداد ومن هناك نزلوا تكريت ومات شادى بها ، ولقد تبعت نسبهم كثيرا فلم

أجد أحدا ذكر بعد شادى أبأ آخر حتى انى وقفت على كتب كثيرة بأوقاف

(١) النويرى ٢ - ٣٤١ القلقشندي ٣٤٤ جمهرة أنساب العرب ٢٣٩ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ القلقشندي ٢٥٥ .

(٣) الصحاح ١ - ٥٩١ القلقشندي ٤٥٠ .

(٤) جمهرة أشعار العرب ١١٤ .

(٥) بلوغ الارب ٣ - ١٠١ .

وأَملاك باسم شيركوه وأيوب فلم أَر فيها سوى شيركوه بن شادى وأيوب بن شادى لا غير •

وقال لى بعض كبراء بيتهم هو شادى بن مروان •

ورأيت مدرجا رتبة الحسن بن غريب بن عمران الحرسى يتضمن أن :

أيوب بن شادى بن مروان بن أبى على بن عترة بن الحسن بن على بن أحمد بن على بن عبدالعزيز بن هدية بن الحصين بن الحرث بن سنان بن عمرو بن مرة بن عوف بن أسامة بن نهش بن حارثة صاحب الحمالة بن عوف ابن أبى حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان •••

ثم ذكر : بأن على بن أحمد بن على بن عبد العزيز يقال انه ممدوح المتنبى ويعرف بالحراسانى •

وأما حارثة بن عوف بن أبى حارثة صاحب الحمالة فهو الذى حمل الدماء بين عبس وذبيان • وشاركه فى الحمالة خارجة بن سنان أخو هرم بن سنان (١) •

وأما بنو فزارة بن ذبيان :

فمنهم بنو مازن بن فزارة :

رهط منصور بن زَبَّان ، وكان شريفاً ، وهرم بن قطبة أدرك الاسلام

وأسلم •

وبنو شمش بن فزارة :

منهم : سمرة بن جندب الصحابى (٢) •

(١) الوفيات ٢ - ٣٧٦ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ النويرى ٢ - ٣٤٢ العبر ٢ - ٣٠٦ القلقشندى ٣٠٧ و ٤١٣ •

وبنو عدى بن فزارة^(١) منهم : بنو سكين :

• رهط أبو المثنى عمر بن هيرة - عامل العراق من قبل بنى أمية^(٢) •

• وابنه : أبو خالد يزيد بن عمر بن هيرة •

أمير العراق على عهد مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية - قتلته

العباسيون بواسط سنة ١٣٢ هـ وهيرة ، هو ابن معية بن سكين بن خديج بن

بغض بن مالك بن سعد بن عدى بن فزارة^(٣) •

• وبو بدر بن عمرو بن حوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة •

وكان فى بنى بدر رئاسة فزارة فى الجاهلية ، وكانوا يرأسون جميع

• غطفان •

منهم : حذيفة بن بدر :

صاحب الفرس المعروفة (الغبراء) التى أجريت مع الفرس المعروفة

(داحس) وهى فرس (قيس بن زهير العبسى) التى ذكره •

• وكان بسببها حرب داحس والغبراء على ما هو مذكور فى كتب السير •

• وينسب أبى أحمد القلقشندى الى بنى بدر هؤلاء •

وهو من أجلة العلماء ، له مؤلفات كثيرة منها صبح الاعشى ، وكتاب

(نهاية الارب فى معرفة أنساب العرب) أحد مراجع كتابنا هذا •

• وتوفى القلقشندى سنة ٦٨١^(٤) •

★ ★ ★

(١) نسب عدنان وقحطان ١١ الصحاح ١ - ٣٨٢ النويرى ٢ - ٣٤٢
القلقشندى ٣٥٧ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ الصحاح ١ - ٣٨٢ الانساب المتفقة ١٣٠ -
١٣١ معجم البلدان لياقوت ٢ - ٧٤١ •

(٣) الوفيات ٢ - ٢٧٨ •

(٤) العبر ٢ - ٣٠٦ القلقشندى ١٧٤ - ١٧٥ جمهرة أنساب العرب ٢٤٤

وأما عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان :

فكان له من الولد : قُطِيعَة ، وورقة •
فأما قطيعة بن عبس :

فكان له من الولد : غالب ، والحارث •
فمن بنى غالب بن قطيعة بن عبس :

عنترة العبسي :

وهو عنترة بن شداد بن معاوية بن مراد بن مخزوم بن مالك بن غالب
ابن قطيعة بن عبس (١) •

وفى جمهرة أشعار العرب : عنترة بن عمرو بن شداد (٢) •
كان من مشاهير شعراء الجاهلية ، كما كان من الفرسان المذكورين ،
وله وقائع كثيرة وهو من أصحاب المعلقات ، ومطلع معلقته :
هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم
وكان قد اشتهر بحبه لابنة عمه (عبلة) (٣) •

ومنهم الخطيئة الشاعر (٤) :

واسمه : جبرول بن أوس (٥) •
وفى بلوغ العرب : جبرول بن مالك •
وكان خبيث اللسان حتى انه هجا أمه وأباه وزوجه ونفسه (٦) •

★ ★ ★

ومن بنى الحارث بن قطيعة بن عبس :
بنو جبرولة بن الحارث بن قطيعة :

-
- (١) النويري ٢ - ٣٤٢ العبر ٢-٣٠٦ القلقشندي ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٦٦ •
(٢) جمهرة أشعار العرب ١٨٨ •
(٣) بلوغ العرب ٣ - ١١٦ مصادر الدراسة الادبية ١ - ٣٢ •
(٤) القلقشندي ٣٨٦ •
(٥) جمهرة أشعار العرب ٣٠٥ •
(٦) بلوغ العرب ٣ - ١٣٨ •

رهط حذيفة بن اليمان الصحابي^(١) من كبار الصحابة ، يكنى
أبا عبد الله •

واسم اليمان : حسيل بن جابر ، واليمان لقب ، وهو حذيفة بن حسيل ،
ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث •
وانما قيل لابيّه حسيل اليمان ، لانه من ولد : اليمان جروة ، وانما
سمى اليمان لانه أصاب في قومه دما فهرب الى المدينة وحالف بني عبس
الاشهل ، فسماه قومه (اليمان) لانه حالف اليمانية •

شهد أٌحدا هو وأخوه صفوان وأبوهما حسيل ، وقتل حسيل سهوا
يوم أٌحد قتله رجل من المسلمين وهو يظن انه من المشركين •
وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليمان ينظر الى قریش،
فجاء بخبر رحيلهم •

وشهد حذيفة نهاوند ، فلما قتل النعمان بن مقرن أخذ الراية ، وكان
فتح همدان والرى والدينور على يده^(٢) •
وبنو مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس^(٣) •

منهم : بنو جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة •
رهط قيس بن زهير^(٤) صاحب حرب داحس والغبراء وقد تقدم ذكرها •
ومن قيس بن زهير هذا : الزهيرية ، والزهيرات •
وسياتى الكلام عنهم فى حرف الزاى •

ومن بنى عبس فى الاسلام :

عبدالله بن مالك بن المعتم العيسى •

-
- (١) نسب عدنان وقحطان ١٢ الصحاح ٢ - ٤٥٧ •
(٢) الاستيعاب ١ - ٢٧٦ - ٢٧٧ و ٣٦٤ •
(٣) النويرى ٢ - ٣٤٢ •
(٤) نسب عدنان وقحطان ١٢ الاشتقاق ١٦٩ النويرى ٢ - ٣٤٢ تاج
العروس ٨ - ٢٢٤ •

أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع جماعة من قومه فدعا لهم بالخير ، وقاتل ابن المعتم المرتدين كما قاتل تحت قيادة سعد بن أبي وقاص في القادسية ، وكان على مقدمته في فتح المدائن ، وعينه سعد بعد ذلك قائدا للجيش الذي أرسله الى تكريت ، فقاتل الروم فيها وتغلب عليهم وفتح المدينة ، ومن ثم وجه ربيع بن الافكل الغزى الى الموصل ففتحها •

وكان رضى الله عنه شجاعا مقداما ذا خبرة ودراية في أمور الحرب ^(١) واستوطنت جماعات من بنى عبس الكوفة بعد تمصيرها في محلة عرفت بهم ، وشادوا لهم مسجدا فيها ^(٢) • وكان من بنى عبس هؤلاء :

ربيع بن خراش بن جحش بن عمرو بن عبدالله العبسى الكوفى :

يقال انه لم يكذب قط ، وكان له اثنان عاصيان زمن الحجاج بن يوسف الثقفى ، ف قيل للحجاج : ان أباهما لم يكذب قط لو أرسلت اليه فسأله عنهما ، فأرسل اليه وقال له : أين ابناك ؟ فقال : هما في البيت • قال الحجاج قد عفونا عنهما لصدقك ^(٣) •

ومنهم : الوليد بن تليد العبسى :

ولاه هشام بن عبد الملك على الموصل ، فأحسن الادارة ، وأنجز حفر القناة التى بدأ بها سلفه المتوفى الحر بن عبدالله الاموى لجلب مياه دجلة الى المدينة وأنفق عليها مبالغ طائلة ^(٤) •

ومن بنى سعد بن قيس بن عيلان أيضا :
بنو باهلة :

وهم : معن ، وحارثة ، وسعد مائة أولاد مالك بن أعصر بن سعد بن

-
- (١) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٣٤٣ - ٣٤٩ •
 - (٢) الانساب المتفقه ١٠٤ معجم البلدان ٦ - ١١١ •
 - (٣) الوفيات ١ - ٢٦٢ •
 - (٤) تاريخ الموصل للصائغ ١ - ٦٤ •

قيس بن عيلان نسبوا الى أمهم باهلة^(١) .

واسم أعصر : منبه بن سعد^(٢) .

ومن بنى معن بن مالك بن أعصر :

بنو قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر^(٣) .

رھط الاصمعی الباهلی :

وهو أبو سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصممع
ابن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن اعيان بن سعد بن عبد بن علم
ابن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر .

وانما قيل له الباهلي لان باهلة اسم امرأة مالك بن أعصر .

توفي بالبصرة سنة ٢١٧هـ وقيل بمرؤ^(٤) .

واسم قريب : عاصم ، وكنيته أبو بكر^(٥) .

وكان أصممع جد الاصمعی ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وأصيب بالاهواز .

وكان الاصمعی بحرا في العلوم ، واماما في الاخبار والنوادر خلف
بعد موته مجموعة ثمينة من المؤلفات في الادب واللغة والتاريخ والانساب
والجغرافية والامثال والخراج والنبات والابل والخيول والوحوش وغيرها من
المؤلفات التي بلغت ثمانية وخمسين مؤلفا ومنها : كتاب تاريخ العرب قبل
الاسلام^(٦) وهو أحد مراجعنا في هذا الكتاب .

(١) العقد الفريد ٢ - ٢٣٣ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ القلقشندي ٤١ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٠ .

(٤) الوفيات ١ - ٤٠٨ .

(٥) النجوم الزاهرة ٢ - ١٩٠ .

(٦) تاريخ العرب قبل الاسلام للاصمعی عن مقدمة الكتاب لمحققه الشيخ
محمد حسن آل ياسين .

ومن بنى قتيبة بن معن :

بنو سهم بن قتيبة بن معن :

رهط صدى بن عجلان بن أبى امامة الباهلى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

وقال بعضهم : بنو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة (٢) .

ومن بنى سهم هؤلاء : الحرث بن عمرو وله صحبة (٣) .

ومن بنى معن بن مالك بن أعصر أيضا :

أبو عليم بن معن . رهط بكر بن معاوية صاحب ديوان الجند ، وكان من قواد المنصور (٤) .

وبنو أود بن معن :

رهط حبى بن قرط أم الاخنف بن قيس (٥) .

وبنو وائل بن معن بن مالك بن أعصر (٦) .

منهم سحبان وائل :

وهو سحبان بن زفر بن إياس بن عبد شمس بن وائل بن معن .

خطيب يضرب به المثل فكانوا إذا أرادوا مدح انسان بذلك قالوا : هو

أخطب من سحبان وائل !

أدرك الاسلام فأسلم ومات سنة ٥٤هـ (٧) .

(١) نسب عدنان وقحطان ١٠ الاشتقاق ١٦٥ .

(٢) القاموس الفيروزى ٤ - ١٣٤ تاج العروس ٨ - ٣٥٢ الجمهرة ١٥٤ .

(٣) الانساب المتفقة ٧٩ .

(٤) نسب عدنان وقحطان ١٠ .

(٥) نسب عدنان وقحطان ١٠ الاشتقاق ١٦٧ القلقشندي ٨٦ .

(٦) نسب عدنان وقحطان ١٠ .

(٧) بلوغ العرب ٣ - ١٥٦ .

ومنهم الامير الفاتح قتيبة بن مسلم الباهلي :

وهو قتيبة بن أبي صالح مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربعة بن خالد ابن أسيد الخير بن قضاعي بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن •
كن قد عين أميرا على خراسان بأمر الحجاج بن يوسف الثقفي أمير العراقيين ، وأقام بها ثلاثة عشرة سنة ، ففاز خلالها وراء النهر وفتح خوارزم وسمرقند وغيرها من البلاد الممتدة من شرق بحر قزوين الى (كاشغر) على حدود الصين ، ونشر الاسلام في تلك البلاد الواسعة •
ولما توفي الوليد بن عبد الملك وتولى الخلافة أخوه سليمان خاف قتيبة بطشه فكتب يعزیه ويعرفه ببلائه وبطاعته لعبد الملك والوليد ، ويطلب منه أن يؤمنه ويقره في عمله ، ولكن سليمان الذي كان يكرهه ويكره قواد أخيه الوليد عزله ، فاتهز خصومه ذلك فثاروا عليه وقتلوه سنة ٩٧هـ وعمره ثمان وأربعون سنة •

وكان لقتل هذا القائد العظيم الذي لم يهزم قط في حروبه أثر عظيم عند المسلمين ، وقد رثاه كثيرون من ذلك ما قاله جرير الشاعر :

ندمت على قتل الاغر بن مسلم وأتم اذا لاقيتم الله أندم
لقد كنتم من غزوه في غنية وأتم لمن لاقيتم اليوم مغنم
على أنه أفضى الى حور جنة وتطبق بالبلوى عليكم جهنم
وقال بعض الاعاجم :

يا معشر العرب ! قتلتم قتيبة ! والله لو كان منافمات فينا جعلناه في تابوت نستفتح به اذا غزونا^(١) •

ومن ذرية قتيبة :

أبو عمرو سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي :

(١) الوفيات ١ - ٦٠٩ - ٦١٠ تاريخ الامة العربية للاستاذ درويش المقدادي ٢٢٨ أبو سفيان حرب للاستاذ محمد السباعي الحفناوي ٢٥٢ •

كان سيدا كبيرا ممدوحا • تولى أرمينية والموصل والجزيرة والسند وطبرستان وسجستان وتوفي سنة ٢١٧هـ (١) •

ومنهم : نصر بن عثمان بن سعيد بن سمعان بن مسعود بن سعد بن عمُرَج بن حجاج بن قتيبة بن مسلم الباهلي السمرقندي • روى الحديث (٢) وفي العراق اليوم عدة بطون من قبيلة باهلة ، ونخوتهم في اليوم الكبير : البواهل ويقيمون في قضاء عفك •

منهم : آل حنظ ، والباححة ، وآل شيبه ، وآل غانم ، وآل حويسه ، وآل خنفر نسبة الى جد من أجدادهم اسمه : خنفر بن حمزة بن عقاب • وهو من أشراف أهالي عفك •

ومنهم : أسرة آل خنفر العلمية في النجف •

وقد نبغ منها عدد من العلماء والفضلاء •

وهناك قبيلة عربية أخرى تعرف بآل خنفر •

هي من أحد أفخاذ قبيلة بني ركاب الكبيرة (٣) •

وتقيم في قضاء الرفاعي من لواء المنتفك •

★ ★ ★

وأما بنو عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر :

فهم قيلان :

عدوان ، وفهم ابنا عمرو بن قيس بن عيلان (٤) •

وسياتي الكلام عن بني عدوان في حرف العين •

(١) الوفيات ١ - ٦١٠ •

(٢) الانساب المتفقة ٢٠٠ •

(٣) أنساب القبائل العراقية للسيد مهدي الحسيني القزويني ١٦ - ١٨

- ٢٩ ماضي النجف وحاضرها للسيد جعفر الشيخ باقر آل محبوبه

٢ - ٢٥٧ - ٢٦٧ عشائر العراق للاستاذ عباس العزاوي ٣ - ١٥٩

و ٤ - ١٥٦ - ١٥٨ •

(٤) نسب عدنان وقحطان ١٢ الاشتقاق ١٦٢ •

بنو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان :

• ويعترف ربيعة هذا بريعة الفرس

وقد تشعبت منه قبائل كثيرة لها شدة وبأس وذكر عظيم في تاريخ

العرب •

• وكانوا ينافسون (مضر بن نزار) في الشرف والرفعة^(١) •

• وكان لربيعة بن نزار من الولد : أسد بن ربيعة •

• ولأسد هذا من الولد : عنزة ، وجديلة ، وعميرة^(٢) •

فأما عنزة بن أسد :

فالعقب فيه فخذان وهما : أسلم ، ويقدم أبناء يذكر بن عنزة بن

أسد^(٣) •

وأما بنو جديلة بن أسد :

فمنهم : بنو عبد القيس بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة •

وفي النسبة اليهم ثلاثة مذاهب :

• أحدهما : (عدي) على النسبة الأولى

• والثاني : (قيسي) على النسبة الثانية •

• والثالث : (عبد قيسي) على النسبة اليهما جميعا •

ومن بطون عبد القيس بن أفصى :

• **اللبوء ومنهم جماعة من الصحابة(٤) •**

وكانت ديار عبد القيس (تهامة) ثم خرجوا منها الى (البحرين) وكان

(١) الاشتقاق ١٨٩ النويري ٢ - ٣٢٨ القلقشندي ٢٦١ تاريخ الحضري
• ٢٠

(٢) الاشتقاق ١٩٤ النويري ٢ - ٣٢٨ العبر ٢ - ٣٠٠ الصحاح ١ -
٢١٠ القلقشندي ٣٨ •

(٣) النويري ٢ - ٣٢٨ •

(٤) الاشتقاق ١٩٦ الصحاح ١ - ٤٧٢ النويري ٢ - ٣٢٩ القلقشندي
٣٢٢ تاج العروس للزبيدي ١ - ٣٢٢ •

بها خلق كثير من بكر بن وائل ، وتميم • فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم
فى تلك الديار وقاسموهم المواطن •

ولما ظهر الاسلام وفدوا على النبى صلى الله عليه وسلم وأسلموا ،
ومقدمهم يومئذ (المنذر بن عائد) الذى قال له النبى عليه السلام : ان فيك
لخصلتين يجبهما الله ورسوله • الحلم والاناة •

وكان ممن وفد فيهم : الجارود بن حنش ^(١) العبدى •

ومن عقبه : الوليد بن عبيد الرحمن بن حبيب بن علباء بن حبيب بن
الجارود العبدى أبو العباس البصرى ^(٢) •

ومن عبد القيس أيضا :

الحالديان الشاعران الموصليان وهما :

أبو عثمان سعيد ، وأبو بكر ابنا هاشم بن وعلة بن عرام بن يزيد بن
عبدالله بن منية بن يثربى بن عبد السلام بن خالد بن عبد منية ^(٣) •

ومن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أيضا :

بنو وائل ، وبنو النمر • ابنا قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن
جديلة بن أسد ^(٤) •

فمن بنى وائل بن قاسط :

بنو بكر ، وبنو تغلب ، وبنو عنز ، وبنو عمرو أولاد وائل بن قاسط ^(٥) •

(١) العبر ٢ - ٣٠٠ - ٣٠١ •

(٢) الانساب المتفقة ١٨٠ •

(٣) الانساب المتفقة ١٩٠ •

(٤) الصحاح ١ - ٤٠٩ النويرى ٢ - ٣٣٠ العبر ٢ - ٣٠١ القلقشندى
٧٧ - ٤٤٦ •

(٥) نسب عدنان وقحطان ١٥ الاشتقاق ٢٠٢ الصحاح ١ - ٨٨ النويرى
٢ - ٣٣٠ القلقشندى ١٧٨ - ١٨٦ تاج العروس ٤ - ٦٢ القاموس
٢ - ١٦٠ - ١٨٤ و ٤ - ٦٢٠ •

فأما بنو بكر بن وائل :

فسيأتي الكلام عنهم في حرف الباء •

وأما تغلب بن وائل :

فمن بطونهم : الازرقم وهم ستة :

جشم ، ومالك ، وعمرو ، وثعلبة ، ومعاوية ، والحارث بنو بكر بن
حيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل^(١) وهم بطون وقبائل كثيرة سيأتي
الكلام عنها في حرف التاء •

وأما بنو عنز بن وائل :

فسيأتي الكلام عنهم في حرف العين •

وأما بنو النمر بن قاسط بن هنب بن افص بن دهم بن جديلة بن أسد

فسيأتي الكلام عنهم في حرف النون •

★ ★ ★

وأما بنو أياد بن نزار بن معد بن عدنان :

سيأتي الكلام عنهم في حرف الالف مع الياء •

★ ★ ★

(١) الاشتقاق ٢٠٣ المعارف لابن قتيبة ٣٢ العقد الفريد ٢ - ٦٥ النويري

٢ - ٣٣٤ القاموس ٤ - ١٢٢ •

القحطانيون

- وكان مشؤهم في اليمن ، ويتسبون الى جدهم الاعلى قحطان
- وقد اختلف النسابون في نسبه

فنسبته طائفة الى :

- ارم بن سام بن نوح ، وقالت فيه ثلاث مقالات
- ونسبته طائفة الى :

- عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح ، وقالت فيه ثلاث مقالات
- ونسبته طائفة الى :

- اسماعيل بن ابراهيم ، وقالت فيه ثلاث مقالات
- من ذلك قولهم :

- قحطان بن الهميسع بن ايبين بن قidar بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم
- عليهما السلام
- ونسبه ابن الكلبي فقال :

- قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم صلوات
- الله عليه^(١)

قال ابن خلدون :

- وعلى هذا يكون جميع العرب من ولد اسماعيل عليه السلام ، لان عدنان
- وقحطان يستوعبان بطون العرب القحطانية والعدنانية^(٢)

ومن بني قحطان :

-
- (١) نسب عدنان وقحطان ١٨ الاشتقاق ٢١٧ الصحاح ١ - ٥٦١
المختصر لابي الفداء ١ - ١٠٥ القلقشندي ٣٩٦ •
- (٢) العبر لابن خلدون ٢ - ٢٤١ - ٢٤٢ •

- السبئيون : نسبة الى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (١) ***
 • واسم سبأ : عبد شمس ، فلما أكثر الغزو والسبي سمى سبأ (٢) *
 وقال المبرد : اسم سبأ : عامر (٣) *
 • وكان لسبأ من الولد : حمير ، وكهلان (٤) *
 * * *

بنو حمير بن سبأ :

- كان لحمير بن سبأ اثنا عشر ولدا منهم : الهَمَيْسَع ، ومالك *
فمن بنى الهميسع بن حمير :
 عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن
 الهميسع بن حمير *
 وعبد شمس هذا هو جد : الملكة بلقيس بنت الهمداني بن شرحبيل بن
 عمرو بن معاوية بن شداد بن الغظاظ بن عمرو بن عبد شمس بن وائل (٥) *
 وقصتها مع النبي سليمان عليه السلام مشهورة *
 ومن بنى عبد شمس بن وائل أيضا :
 بنو شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن
 وائل *

منهم : الشعبي الفقيه المشهور (٦) :

- وهو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار *

-
- (١) الصحاح ١ - ١٣ لسان العرب لابن منظور ١ - ٨٧ *
 (٢) تاريخ أبي الفداء ١ - ١٠٥ *
 (٣) نسب عدنان وقحطان للمبرد ١٨ *
 (٤) نسب عدنان وقحطان ١٨ النويري ٢ - ٢٩٣ - ٢٩٧ تاج العروس
 للزبيدي ٣ - ١٥٨ *
 (٥) العرب قبل الاسلام للاصمعي ١٧ - ٢٤ *
 (٦) القلقشندي ٣٠٤ *

وذو كبار قيل من أقيال اليمن الشعبي • وهو من حمير وعداده فـى همدان •

وهو كوفى تابعى جليل القدر وافر العلم • عاش فى زمن عبد الملك بن مروان ، وكان عبد الملك يقدر علمه ، وأنفذه مرة الى ملك الروم (١) •

وكان الحجاج بن يوسف الثقفى يكرمه ويسمع نصحه ، وكان يضرب به المثل فى الحفظ ، وشماله مذكورة فى كتب التاريخ •

ومنهم : بنو زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (٢) •

ومن بنى زيد الجمهور بن سهل :

بنو ميثم بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد الجمهور •
منهم : كعب الاحبار (٣) بن ماته الحميرى أبو اسحق (٤) •

ولزيد الجمهور أخ اسمه : كعب بن سهل •
ولكعب بن سهل هذا من الولد :

حمير الاصغر بن كعب بن سهل •
وسبأ الاصغر بن كعب بن سهل •

ومن بنى سبأ الاصغر :

الرائث واسمه الحارث بن قيس بن صيفى بن سبأ الاصغر •
جد التبابعة السبعة ملوك اليمن (٥) وفى الاكليل : الرائث بن عدى بن صيفى (٦) •

-
- | | |
|-----|-------------------------------------|
| (١) | الوفيات ١ - ٣٤٥ • |
| (٢) | القلقشندى ٢٧٩ • |
| (٣) | القلقشندى ٤٢٨ • |
| (٤) | الاصابة ٣ - ٢٩٧ • |
| (٥) | العرب قبل الاسلام للاصمعى ٢٥ - ٢٧ • |
| (٦) | الاكليل للهمدانى ٨ - ٢٢٠ • |

ومن بنى زيد الجمهور أيضا :

بنو ذى أصبح :

وهو : الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى
ابن مالك بن زيد الجمهور •

منهم الامام مالك :

وهو الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر نافع بن عمرو بن
الحارث بن عثمان بن حثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح^(١) •
الفقيه المحدث وأحد الائمة الاعلام ، وصاحب كتاب الموطأ •

وكان اذا أراد أن يحدث تواً وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته
وتمكن فى جلوسه بوقار وهيبة ثم حدث ، ف قيل له فى ذلك ! فقال : أحب أن
أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدث به الا متمكناً على
طهارة •

وكان لا يركب فى المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول : لا أركب فى
مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفونة •

وكان يكره حلق الشارب ويعيبه ويراد من المثلة ، ولا يغير شبيهه •
توفى رضى الله عنه سنة ١٧٩هـ بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع ، فعاش
أربعاً وثمانين سنة^(٢) •

واما بنو مالك بن حمير :

منهم : بنو قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير^(٣) •
وذهب بعض النسابين الى أن قضاة من العدنانية ، وخاصة نسابة مضر ،

(١) القلقشندي ٢٥٤ جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٠٨ - ٤٠٩ •

(٢) الوفيات ١ - ٦٢٥ - ٦٢٧ •

(٣) الاشتقاق ٣١٣ النویری ٢ - ٢٩٤ القلقشندي ٤٠٠ •

- قالوا : ان قضاة بن معد بن عدنان (١) .
 قال ابن عبد البر : وعليه الاكثر (٢) .
 وفي الوفيات ان شعراء قضاة في الجاهلية والاسلام تنتمي كلها الى معد (٣) .
 وكان لقضاة من الولد : الحافى .
 وبنو الحافى بن قضاة :

- هم : عمرو ، وعمران ، وأسلم .
 فمن بنى عمرو بن الحافى بن قضاة :
 بهراء ، وبلى ، وحيدان أولاد عمرو بن الحافى .
 فمن بنى بهراء بن عمرو بن الحافى :
 المقداد بن عمرو (٤) بن ثعلبة بن مالك بن أبي بكر (٥) .

وكانت منازل بهراء من ينبع الى العقبة ، ثم جاور بحر القلزم منهم
 خلق كثير وانتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة وكثروا هناك ، وغلبوا
 على بلاد النوبة (٦) .

والمقداد بن عمرو :

ولد في حضرموت عند أخواله بنو كنده ونشأ فيهم واشتهر بالكندى ،
 ثم وقع خلاف بينه وبين أحد شباب كنده فرحل الى مكة ، فبناه الاسود بن
 عبد يغوث بن وهب من بني زهرة ، من قریش فنسب اليه .

(١) الصحاح ١ - ٦١٥ لسان العرب ١٠ - ١٤٩ الروض الانف للسهيلي
 ١٥ - ١ .

(٢) الانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر ١٢١ .

(٣) الوفيات ٣ - ٢٦٧ - ٢٦٨ تحقيق الدكتور أحمد فريد رفاعى .

(٤) الاشتقاق ٣٢٢ الصحاح ١ - ٢٩٠ - ٢٩٤ النويرى ٢ - ٢٩٦ تاج

العروس ٢ - ٣٤٢ و ٣ - ٦٣ الجمهرة ٤١٢ القلقشندي ١٨٢ - ٢٤٠

- ٣٧٠ - ٣٧٦ .

(٥) الاستيعاب ٣ - ٤٥١ .

(٦) القلقشندي ١٨٢ .

ولما جاء الاسلام ونزل قوله تعالى : (ادعوهم لأبائهم) دعى المتداد بن

عمرو •

وكان من المسلمين الاولين ، وموضع ثقة الرسول صلى الله عليه وسلم •
شهد معه بدرا واحدا والخندق وغيرها وكان الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قد أرسله الى مصر مددا لعمرو بن العاص عادا اياه بألف رجل
لشجاعته (١) •

وأما بنو بلي بن عمرو بن الحافى بن قضاة :

منهم : جماعة من مشاهير الصحابة مثل : كعب بن عجرة ، وسهل بن
رافع ، وجبارة بن زرارة (٢) •

وأما بنو حيدان بن عمرو بن الحافى :

فمنهم : بنو مهرة :

وتنسب اليهم مقاطعة مهرة في حضرموت كما تنسب اليهم الابل
المهرية (٣) •

وأما بنو عمران بن الحافى بن قضاة :

منهم : بنو حلوان بن عمران بن الحافى (٤) •

قال ياقوت : حلوان بلدة هي آخر حدود السواد مما يلي الجبال من
بغداد ، وقيل انها سميت بحلوان بن عمران بن الحافى • فتحها جرير بن
عبدالله البجلي صلحا ، ونقل عن الواقدي بأن بها جرير بن عبدالله عقبا (٥) •

(١) العبر ٢ - ٢٤٢ •

(٢) الاشتقاق ٣٢٢ تاريخ أبى الفداء ١٠٦ القلقشندي ١٨٠ القاموس
٤ - ٣٠٥ •

(٣) النويري ٢ - ٢٩٦ القلقشندي ٢٤٠ و ٤٢٧ الجمهرة ٤١٢ تاج
العروس ٣ - ٥٥١ •

(٤) القلقشندي ٢٣٥ •

(٥) معجم البلدان ٣ - ٣٢٢ - ٣٢٣ •

ومن بنى حلوان بن عمران :

بنو سليح وهم : بنو عمرو بن حلوان •

منهم : الضجاعة ، بنو ضجعم بن سعد بن سليح وكانوا عمالا للروم بالشام^(١) •

وبنو كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان^(٢) •

منهم : زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس^(٣) •

وكذا ساق نسبه صاحب الاستيعاب الى عبد العزى وقال :

عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن امرئ القيس بن نعمان بن عمران بن عبد عوف بن عوف بن كنانة بن بكر ابن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة^(٤) •

كان أول من أسلم وشهد بدرا ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد أمّره على الجيش الذى أرسله الى (مؤتة) فاستشهد هناك وذلك فى السنة الثامنة للهجرة •

وابنه أسامة بن زيد :

وكان الرسول عليه السلام قد أمّره فى شهر صفر من السنة الحادية عشرة للهجرة على جيش فيه كبار المهاجرين والانصار وهو شاب لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره ووجهه الى (مؤتة) الى الموضع الذى قتل فيه أبوه زيد بن حارثة ، ولكنه لم يتم لهذا الجيش الخروج بسبب مرض الرسول صلى الله عليه وسلم المرض الذى توفى فيه^(٥) الا أنه لما تولى أبو بكر الصديق

(١) الصحاح ١ - ١٨٠ العبر ٢ - ٢٤٧ القلقشندى ١٤١ و ٢٩٤ معجم البلدان ٣ - ٣٣٠ •

(٢) سبائك الذهب ٢٣ - ٢٨ •

(٣) حذف من نسب قريش ٢٨ •

(٤) الاستيعاب الطبعة الاولى - حيدر آباد ج ١ ص ١٩١ •

(٥) نور اليقين للشيوخ محمد الحضرى ٢١٤ و ٢٧٠ •

الخلافة أنفذ هذا الجيش الى تلك الجهات بقيادة أسامة بن زيد نفسه ، فساد
اليها وهاجم حدود الشام وعاد سالما •

ومنهم : نائلة بنت الفرافصة الاحوص الكلبية •

تزوجها عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وكانت شابة جميلة الخلق ولسم
تنزل عنده حتى قتل ، فلما دخل اليه وقته بيدها فجذمت أناملها ، وكان قد
تكاثر عليها خطابها بعدئذ فأبتهم جميعا ، وقيل انها قالت لما قتل عثمان رضى
الله عنه : انى رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب ، وقد خشيت أن يبلى حزن
عثمان من قلبي ، فدعت بفهر - أى حجر - فهشمت فهاها فشوهت محاسنها
وقالت والله لا أقعد أحدا منى مقعد عثمان أبدا^(١) •

ومنهم : ميسون بنت بحدل الكلبى :

زوجة معاوية بن أبى سفيان وأم ولده يزيد ، أسهرت على تربيته
فرافقه الى البادية حيث قضى سنى صباه^(٢) •

ومنهم أبو النصر محمد بن السائب الكلبى الكوفى :

صاحب التفسير وعلم النسب • كان اماما فى هذين العلمين • توفى سنة
١٤٦هـ^(٣) •

وابنه : أبو المنذر هشام بن أبى النصر محمد بن السائب الكلبى -
النسابة الكوفى •

كان من الحفاظ المشاهير ومن أعلم الناس بعلم الانساب ، وله تصانيف
تزيد على مائة وخمسين تصنيفا منها : كتاب الجمهرة فى النسب ، وهو من
محاسن الكتب فى هذا الفن توفى سنة ٢٠٤هـ^(٤) •

(١) تراجم اسلامية للاستاذ محمود النواوى ٢٨٣ - ٢٨٥ •

(٢) القاموس للفيروزابادى ٢ - ٢٥٣ المنجد ٥٢٤ •

(٣) الوفيات ١ - ٧٠٤ - ٧٠٥ •

(٤) الوفيات ٢ - ١٩٥ - ١٩٦ الفهرست لابن النديم ١٣٩ - ١٤٣ •

ومن بنى حلوان بن عمران بن الحافى بن قضاعة ايضا •

بنو أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان :

والاسد هذا هو أخو كلب بن وبرة^(١) •

منهم أبو العلاء المعرى :

فيلسوف الشعراء ، له مصنفات كثيرة تربو على السبعين منها : رسالة
الفقران ولزوم ما لا يلزم • ولد بالمعرة وكف بصره وهو فى الثالثة من عمره
وتوفى سنة ٤٤٩هـ^(٢) •

وهو أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن
أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحرث بن ربيعة
ابن أنور بن أسحم بن أرقم بن النعمان بن عدى بن غطفان بن عمرو بن بريح
ابن جديمة بن تميم الله بن أسد بن وبرة^(٣) •

واما بنو أسلم بن الحافى بن قضاعة :

فمنهم : بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافى •

وفى المثل : (وعند جهينة الخبر اليقين) •

منهم : زيد بن خالد الجهنى الصحابى^(٤) •

وعقبه بن عامر بن عيسى الجهنى • له صحبة^(٥) •

وجهينة : قرية على يمين دجلة جنوب (حمام على) وكانت قرية كبيرة
فى الماضى قال عنها ياقوت :

وهى أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل ، وعندها مرج يقبل لسه
مرج جهينة له ذكر ينسب الى القرية • وجهينة أيضا قلعة بطبرستان حصينة

(١) العبر ٢ - ٢٤٨ القلقشندى ٩٢ •

(٢) مصادر الدراسة الادبية ١٩٦/١ •

(٣) الوفيات ١ - ٤٧ - ٤٨ •

(٤) الاشتقاق ٣٢٠ النويرى ٢ - ٢٩٧ القلقشندى ٢٢١ - ٢٢٢ •

(٥) الانساب المتفقة ٣٤ •

مكنة عالية في السحاب^(١) .

مما يدل على انتشار قبيلة جهينة في هذه الأماكن .
والآن هي قبيلة عظيمة في الحجاز بين الوجه وينبع وتتكون من عدة بطون^(٢) .

★ ★ ★

ومن بنى أسلم أيضا :

بنو عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم وهم المعروفون بشدة العشق .

منهم عروة بن حزام وصاحبه غفراء :

وهو ابن عمها اشتد عليه حبها حتى مات .

وجميل ، وصاحبه بثينة بنت حبا بن ثعلبة :

ومما يحكى عن بعض العذريين أنه قيل له : ما بال الرجل يموت منك
في هوى امرأة ؟ فقال : لان فينا جمالا وعفة^(٣) .

وكان لابي بثينة صحبة^(٤) .

ويكنى جميل هذا بأبي عمرو :

وهو جميل بن عبدالله بن معمر بن صباح بن ظبيان بن حن بن
ربيعة بن حرام بن ضبة بن عبيد بن كثير بن عذرة بن سعد بن هذيم .

وكان قد افتن بثينة وهي من فتيات قومه ، فخطبها من أهلها فردوه
فازداد هيامه بها . قصد مصر وافدا على أميرها عبدالعزيز بن مروان
بالفسطاط فأكرمه وقربه ومات فيها .

(١) معجم البلدان ٣ - ١٨٤ .

(٢) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٣٨ .

(٣) الصحاح ١ - ٣٦٢ النويري ٢ - ٢٩٧ العبر ٢ - ٢٤٧ القلقشندي

٣٥٩ تاج العروس ٣ - ٣٨٨ .

(٤) الجمهرة ٤١٩ - ٤٢٠ .

وكان جميل الخلقة ، كريم النفس ، جوادا ، شاعرا مطبوعا ، توفي سنة ٨٢هـ (١) .

كهلان بن سبأ :

- بطون كهلان هذا كثيرة ومنتشرة .
- منها : بنو عمرو بن زيد بن كهلان .
- ويقال ان شعيبا النبي من نسله وذريته (٢) .

وبنو همدان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد ابن كهلان (٣) .

ومن همدان هؤلاء :

بنو الاوزاع :

- واليهم ينسب عبدالرحمن الاوزاعي الفقيه .
- وبنو الاوزاع أيضا :

بطن من سبأ الاصغر (٤) وسبأ الاصغر قد مر نسبه .

وبنو حاشد ، وبنو بكيل :

- ابنا جشم بن خيوان بن نوف بن همدان .
- فمن بني حاشد بن جشم :

بنو حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن حاشد .

ومن بني بكيل بن جشم :

بنو ارحب واسمه مرة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل

منهم أيوب بن أعظم الشاعر :

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال أبياتا

-
- (١) الوفيات ١ - ١٦١ - ١٦٤ ومصادر الدراسة الادبية للاستاذ يوسف أسعد داغر ٧٣/١ .
- (٢) العرب قبل الاسلام للاصمعي ٦٠ .
- (٣) نسب عدنان وقحطان ٢١ العبر ٢ - ٢٥٢ الفلقشندي ٤٣٨ .
- (٤) الفلقشندي ١٦٩ .

منها : **وقبلك ما فارت بالخوف ارجبا** ^(١) .
ولا تزال همدان وبطونها حاشد وبكيل تشغل حيزا كبيرا فى بلاد
اليمن ^(٢) .

ومن بنى كهلان أيضا :

بنو ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

وتان لادد بن زيد من الولد :

الاشعر ، ومرة ، ومذحج ، وطى ^(٣) .

أما الاشعر واسمه نبت :

فقد نسبته بعضهم الى : أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن
كهلان ^(٤) .

ونسبه البعض الآخر الى : سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان فقالوا :
هو الاشعر بن سبأ أخ حمير وكهلان ^(٥) .

ومن بنى الاشعر : بنو ناجية بن الجماهير بن الاشعر :

رھط أبى موسى الاشعرى الصحابى ^(٦) واسمه عبدالله بن قيس بن
سليم بن خفاز بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن وائل بن ناجية بن
الجماهير بن الاشعر ^(٧) .

(١) الاشتقاق ٢٥٠ القلقشندى ٣٦ - ١٧٩ - ٢٢٥ - ٢٢٨ تاج العروس

٣ - ١٢٦ الجمهرة ٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٢) جغرافية جزيرة العرب . عبد المنعم الغلامى ٤٥ - ٤٦ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٨ - ١٩ القلقشندى ٣٥ .

(٤) نسب عدنان وقحطان ١٨ العقد الفريد ٢ - ٨٤ النويرى ٢ - ٣٠٩

القلقشندى ٣٥ معجم ما استعجم للبكرى ١ - ٥٣ .

(٥) الصحاح ١ - ٣٤١ تاج العروس ٣ - ٣٠٢ لسان العرب لابن منظور

٦ - ٨٤ .

(٦) القلقشندى ٤٢٩ .

(٧) الاستيعاب على هامش الاصابة ٤ - ١٧٢ .

كان قد قدم مكة مع وفد الاشعريين في اليمن بعد ظهور الاسلام ،
فأسلموا مختارين طائعين ، وكانت أول مشاهدته مع الرسول غزوة خيبر ،
وكان على جانب عظيم من الذكاء والعلم والعبادة ، ورآه الرسول أهلاً
للامامة فوجهه الى قومه باليمن وولاه عمر بن الخطاب البصرة فعزله
عثمان عنها ثم ولاه الكوفة وأقره على بن أبي طالب عليها ، ثم
كان التحكيم بين علي ومعاوية فاختاره علي ، فخلع عليا ومعاوية معا
وأقر عمرو بن العاص معاوية وخلع عليا كما اشتهر في كتب التاريخ ، ثم عاد
الى الكوفة فبقى فيها الى أن توفي سنة ٤٤هـ . وكان رضى الله عنه ممن امتاز
بالقرآن وحسن تلاوته وتعليمه والحكم به وبالسنة الكريمة ، وكان من رواة
الصحيحين له فيهما ٣٥٠ حديثاً . وامتاز بالاقدام والشجاعة ، وقد روى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدحه فقال : سيد الفوارس أبو موسى (١) .

ومن عقبه : أبو الحسن الاشعري :

وهو أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبي بشر اسحق بن سالم بن
اسماعيل بن عبدالله بن موسى بن بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى
الاشعري .

ولد في البصرة وتلقى مذهب المعتزلة ، فكان من المقدمين فيهم ثم رجع
وجاهر بخلافهم ، وله عدد من التصانيف في الرد على الملاحدة وفي غير
ذلك . توفي ببغداد سنة ٣٢٤هـ (٢) .

★ ★ ★

وأما بنو مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان :
منهم : بنو لحم ، وهو مالك بن عدى بن الحارث بن مرة بن ادد :
وهم بطون كثيرة منهم :

(١) انظر تراجم اسلامية جليلة ١٠٨ - ١١٣ .

(٢) الوفيات ١ - ٤٦٤ - ٤٦٥ .

• بنو جزيلة بن لحم

• وبنو حجر بن جزيلة بن لحم

ومن بنى حجر هؤلاء : الرهاء بن البلندي بن مالك بن دعر

وهو الذي استحدث مدينة الرهاء •

وقال ابن الكلبي في كتابه أنساب البلاد : الرهاء بن سبند بن مالك بن

دعر بن حجر بن جزيلة بن لحم •

ومن بنى لحم أيضا : آل المنذر ملوك الحيرة :

وهم من بنى نصر بن زبيعة بن الحارث بن مسعود بن مالك بن غنم بن

نمارة بن لحم •

ومنهم : بنو عباد ملوك اشبيلية (١) في الاندلس •

منهم المعتمد على الله :

وهو أبو القاسم محمد بن المعتضد بالله أبي عمرو عباد بن الظافر المؤيد

بالله أبي القاسم محمد قاضي اشبيلية بن أبي الوليد اسماعيل بن قريش بن

عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطف بن نعيم اللخمي ، من ولد النعمان

ابن المنذر آخر ملوك الحيرة •

وكان شاعرا وقد مدحته الشعراء • تغلب عليه (يوسف بن تاشفين)

ونفاه عن بلاده الى مدينة (اغمات) وتوفي فيها سجيناً سنة ٤٨٨هـ وأشعار

الناس فيه كثيرة حتى بعد مماته (٢) •

ومنهم الارسلانيون :

نسبة الى جد من أجدادهم اسمه أرسلان كلمة تركية ومعناها الاسد •

(١) نسب عدنان وقحطان ٢٠ الاشتقاق ٢٢٥ العقد الفريد ٢ - ٨٤ العبر

٢ - ٢٥٦ النويري ٢ - ٣٠٣ و ٣٠٥ ومعجم البلدان ٤ - ٣٤٠ حول

نسب الرهاء ومدينة الرهاء تاج العروس ٧ - ٢٥٦ القلقشندي

٢١٢ و ٢٢٧ و ٤١١ و ٤٣١ والرهاء بضم الراء هي أورفة في تركية

اليوم •

(٢) الوفيات ٢ - ٢٧ - ٣٥ •

وهو أرسلان بن مالك بن بركات بن منذر بن مسعود بن الأمير عون الذي كان قد قدم مع أخيه الأمير عامر لمقارعة الروم على شاطئ البحر الأبيض المتوسط بطلب من الدولة العباسية ، وتوطنوا مقاطعة الغرب من لبنان حيث هم اليوم (١) .

منهم : الأمير شكيب أرسلان بن الأمير حمود بن الأمير حسن بن الأمير يونس بن الأمير فخر الدين بن الأمير حيدر بن الأمير سليمان ، من ذرية الأمير أرسلان المذكور الذي يرتقى نسبه الى النعمان بن المنذر بن ماء السماء (٢) وكان الأمير شكيب أرسلان من أعظم الرجال الذين أنجبتهم الأمة العربية والإسلامية ، وكان مسلماً عميق الإسلام تسيطر إسلاميته على كل عمل يقوم به ، وهو عالم فذ من نوابغ العصر ، خبير بشؤون السياسة ، متضلعا بتاريخ الدول الإسلامية قاطبة ، وقد كتب وألف في مدى ستين عاما في السياسة والاجتماع والتاريخ والسير والانساب والادب والشعر وغير ذلك ما يفوق الحصر ، ودافع عن الإسلام والمسلمين ، وقارع أعداء العروبة والإسلام من مستعمرين وشعوبيين دون أن تلين له قناة ، ومزايه الفاضلة لا يحصيها عد ، وهو بالتالي نسيج وحده في كل موضوع يبحثه وكل مشكلة يعالجها ، وقد سجله التاريخ رحمة الله عليه في صفحات الخالدين الأبرار بحق واستحقاق .

ومن بني مرة بن ادد أيضا :

بنو جندام ، وهو عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة بن ادد (٣) .

- (١) أصل الموحدين الدروز وأصولهم للاستاذ أمين محمد طليع ١٦
- (٢) أنظر كتاب العرب والعروبة للاستاذ محمد عزة دروزة ١ - ١٥٢ - ٢٢١ .
- (٣) نسب عدنان وقحطان ٢٠ الاشتقاق ٢٢٥ النويري ٢ - ٣٠٣ العبر ٢ - ٢٥٦ القلقشندي ٢٠٥ .

- وبنو عاملة ، وهو الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة (١) •
- وبنو كندة ، واسمه ثور بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة •

وسياتى الكلام عن بنى كندة فى حرف الكاف •

- وبنو خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة (٢) •

وهم خولان العالية التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرق بينها وبين خولان قضاة (٣) ومركز خولان الرئيسى فى الوقت الحاضر الى الغرب من (مأرب) من بلاد اليمن (٤) •

★ ★ ★

وأما بنو مذحج :

واسمه مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان (٥)
فهم بطون كثيرة :

منهم : بنو عنس بن مالك (مذحج) بن أدد

واليهم ينسب : عمار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والاسود العنسى الذى تنبأ باليمن (٦) •

وكان عمار بن ياسر:

من المسلمين الاولين • ثم أسلم أبوه ياسر وأمه سمية

(١) نسب عدنان وقحطان ٢٠ الاشتقاق ٩٨ العقد الفريد ٢ - ٥٨
الجمهرة ٣٩٤ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ٢١ الاشتقاق ٢٢٧ النويرى ٢ - ٣٠٣
القلقشندي ٢٤٨ •

(٣) معجم البلدان لياقوت ٤ - ٤٣٨ •

(٤) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٤٦ •

(٥) العقد الفريد ٢ - ٨٠ النويرى ٢ - ٣٠١ العبر ٢ - ٢٥٥ القلقشندي
٤١٧ الجمهرة ٢٩٢ •

(٦) الصحاح ١ - ٤٦٤ العقد الفريد ٢ - ٨٢ النويرى ٢ - ٣٠١
القلقشندي ٣٧٩ الجمهرة ٣٨١ نسب عدنان وقحطان ٢٠ •

وقد جلده المشركون واضطهدوه أشد الاضطهاد وقتلوا أبويه^(١) رضي الله عنهما •

ومن بنى عماد بن ياسر : الاديب نور الدين :

وهو على بن موسى بن سعيد المغربي • ورد من المغرب رجال في الديار المصرية والعراق والشام ، وجمع وصنف ، وهو صاحب كتاب المغرب فسي أخبار المغرب والمشرق في أخبار المشرق توفي سنة ٦٧٣هـ^(٢) • ومن بنى مالك بن أدد أيضا :

بنو رها بن منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مالك^(٣) :

وبنو النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك :

وسياتي الكلام عن بنى النخع في حرف النون •

وبنو جنب :

وهم : منبه ، والحارث ، والعللى ، وسنحان ، وشمران ، وهفان •

بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد •

وانما سموا جنبا لانهم جانبوا أخاهم صُداء وحالفوا سعد العشيرة^(٤) •

وسعد العشيرة :

هو ابن مذحج (مالك) بن أدد •

وكان قد بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه ، فكان اذا سئل

عنهم يقول : هؤلاء عشيرتى وقاية لهم من العين ، ولذا سمي سعد العشيرة^(٥) •

(١) نور اليقين ٣٢ تاريخ الامة العربية ٨١ •

(٢) فوات الوفيات • لمحمد بن شاكر الكتبي ٢ - ١١٢ •

(٣) الاشتقاق ٢٤٢ العقد الفريد ٢ - ٨٢ العبر ٢ - ٢٥٥ القلقشندي ٢٦٦ القاموس ٤ - ٣٣٨ •

(٤) معجم البلدان ٣ - ١٤٤ •

(٥) نسب عدنان وقحطان ١٩ الاشتقاق ٢٣٧ العقد الفريد ٢ - ٨٠ - ٨١

النويرى ٢ - ٣٠١ القلقشندي ٢٩١ العبر ٢ - ٢٥٥ •

وفى الوفيات : كان يركب فيما قيل فى ثلاثمائة من ولده وولد ولده^(١)
ومن بنى سعد العشيرة :

بنو جعفى بن سعد العشيرة^(٢) ومن هؤلاء :

المتنبى الشاعر الحكيم :

صاحب الامثال السائرة ، والمعاني النادرة وهو كما فى الوفيات :
أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفى الكندى ،
نسبة الى محلة كندة فى الكوفة التى ولد فيها وليس هو من قبيلة كندة بل هو
جعفى ، وقيل أحمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار .

قتله فاتك بن أبى جهل الاسدى بالقرب من النعمانية سنة ٣٥٤هـ^(٣) .
وفى مصادر الدراسة الادبية :

هو أبو الطيب المتنبى ، أحمد بن محمد بن الحسين الكوفى .
شعره فى الدرجة الاولى فى المثانة والبلاغة ، مشهور بدقة المعانى ومثانة
المبانى . له ديوان شعر شرحه كثيرون من الادباء وطبع مرارا فى عواصم
الادب فى الشرق ونواذى الاستشراق فى الغرب^(٤) .
ومن بنى سعد العشيرة أيضا :

بنو أود بن صعب بن سعد العشيرة :

واليهم تنسب خطة بنى أود بالكوفة^(٥) .

ومنهم الافوه الاودى :

واسمه صلاة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحرث بن منبه بن أود .

-
- (١) الوفيات ١ - ٥٢ .
(٢) نسب عدنان وقحطان ١٩ الاشتقاق ٢٤٢ السويرى ٢ - ٣٠١
القلقشندي ٢١٦ .
(٣) الوفيات ١ - ٥٠ - ٥٣ .
(٤) مصادر الدراسة الادبية للاستاذ يوسف أسعد داغر ١٧٠/١ .
(٥) الاشتقاق ٢٤٥ تاريخ أبى الفداء ١ - ١٠٨ معجم البلدان لياقوت
٢ - ١٣ القلقشندي ٤٢٦ .

بن صعب بن سعد العشيرة • وكان من كبار شعراء الجاهلية ، وكان سيد
قومه ، وقائدهم في حروبهم ، وانما قيل له الافوه لانه كان غليظ الشفتين
ظاهر الاسنان (١) ومن شعره :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم • ولا سراة اذا جهالهم سادوا
مات نحو خمسين قبل الهجرة (٢) •

ومنهم بنو زبيد :

واسمه منه بن صعب بن سعد العشيرة ، ويعرف بزبيد الاكبر وسيأتي
الكلام عن بني زبيد في حرف الزاي •

وبنوطى بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان •
وسيأتي الكلام عنهم في حرف الطاء •

★ ★ ★

(١) بلوغ الارب ٣ - ١٠٥ •

(٢) ديوان الافوه نشره الاستاذ عبد العزيز الميمنى الهندى فى كتاب
الطرائف الادبية •

تكاثر القبائل العربية وتداخلها

ولقد تكاثرت القبائل العربية مع الأيام والاجيال الى قبائل أكثر فأكثر ، وتميزت وتشعبت الى فروع وفروع الفروع ، احتفظ بعضها بأسمائها القديمة ، واكتسب البعض الآخر أسماء جديدة ، وحصل في ذات الوقت توافق بين أسماء الكثير منها فتبدو وكأنها قبيلة واحدة •

وقد هاجر كثير من هذه القبائل من مواضعها الأصلية الى جوانب الجزيرة العربية وخارجها في أزمنة مختلفة وبموجات متعاقبة بسبب تضخم عددها وطلبها لمواضع القطر والكلاء ، أو بسبب حادث حربي أو طاريء طبيعي •

وحدث فيما بينها على مر الزمن تداخل كبير ، فانضمت بطون وأفخاذ متعددة الى قبائل أكبر منها وتسمت بها ، كما ان بعضها تعاقد مع البعض الآخر فكونوا لانفسهم حلفا واسما خاصا ، ومع أن كل فريق منهم لم ينس نسبه إلا أنه يحرص كل الحرص على اخفائه ، ولا يبوح به لسواه لئلا يتفكك ذلك الحلف فيهن الجميع ويطمع بهم الغير •

ونستطيع أن نجزم بأنه لا توجد قبيلة من القبائل لم يطرأ عليها مثل هذا التحول والتداخل فقبيلة (شمر) مثلا تضم مجموعة كبيرة من بطون عدنانية وقحطانية •

وان (مطير) خليط من قبائل عديدة تحالفت وجمعتها عصبية واحدة • وكذا الحال في قبائل : عنزة ، وطى ، وريعة ، وزيد ، والصفير ، وحرب ، وعقيدات ، وبني خالد وغيرهم •

ولم يكن هذا التداخل أو التحالف قاصرا على القبائل العربية ، انما وقع مثله للعرب مع غيرهم من الامم والشعوب •

فقد انضمت بطون من قبائل عربية منذ أقدم العصور وخاصة بعد الفتوحات العربية الاسلامية الواسعة المدى في سلك بعض الامم وبصورة

خاصة الامم التي فتحت قلبها للاسلام ، فعاشت معها في ظل نظام اجتماعي واحد ، وأقام رؤساؤها زعامات دينية بين تلك الامم ، وشكلوا امارات شملت بقاعا واسعة ، كما انتظم في سلك العرب الكثير من أبناء تلك الامم والشعوب على اختلاف ألوانها وأجناسها ، وارتبطوا معهم برباط الاخوة الاسلامية ، وأصبحوا على مر الزمن لا يختلفون عنهم في شيء .

★ ★ ★

في سكان الموصل

لما فتح العرب المسلمون مدينة الموصل في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استوطنتها بطون من قبائل عربية مختلفة ، وبذلك اتسعت رقعتها وكثر عمرانها وعلا شأنها .

ثم مرت بعد الحلفاء الراشدين والامويين بفترات تاريخية مختلفة من تغلب البويهيين والسلاجقة على الحلفاء العباسيين ، وظهور دول الطوائف وحكم المغول والفرس والترك وأخيرا الانكليز فكانت خلال تلك الادوار التي مرت عليها ساحة المحروب والغزوات والقتل الداخلية والمعارك الدامية فتكبو تارة وتنهض تارة أخرى ، وتترج عنها بعض قبائلها حيناً وتفقد عليها بطون من قبائل أخرى حيناً آخر ، وهي في الغالب من نفس الاصول التي كانت قد تزححت عنها واختفى اسمها ، ولكنها تحمل على الاكثر أسماء جديدة لم تعرف بها اصولها القديمة .

واستوطن هذه المدينة أيضا في أدوارها المتأخرة جماعات من التركمان ، والكرد ، والفرس وغيرهم لدوافع شتى فما لبثوا أن اندمجوا بسكانها العرب ، فكانوا لهم أصهارا واخوانا وشاركوهم في سرائهم وضرائهم وأصبحوا على مر الزمن لا يختلفون عنهم في شيء .

كما استوطنتها بعض الطوائف الآرامية الذين انتقلوا اليها بالتدريج من

بعض الترى الكائنة الى الشرق من الموصل وشمالها الشرقى ، ومن الاماكن الكائنة خارج حدود العراق الشمالية ، وخاصة من المدن والقرى التى هى ضمن الحدود التركية مثل : ماردين وآزخ وما جاورهما •

واستوطنها كذلك بعض (الارمن) الذين أتى بهم الترك كمنفيين أثناء الحرب العالمية الاولى •

وبعض التيارية (النساطرة) الذين أتى بهم الانكليز فى أعقاب الحرب المذكورة وأطلقوا عليهم اسم الآثوريين •• أما اليهود الذين كانوا يسكنون الموصل منذ قرون عديدة فانهم غادروها الى فلسطين بعد اسقاط الجنسية العراقية عنهم من قبل حكومة العهد البائد •

هذا وان الموصل لا تزال تحتفظ بطابعها العربى الاسلامى رغم الاعاصير التى هبت عليها ، والكوارث التى لحقتها والطوائف الدخيلة التى سكنتها عبر تاريخها الطويل •

ولا يزال العرب يؤلفون تسعين بالمائة من السكان فضلا عن القبائل العربية التى تحيط بها وتربطها واياهم روابط القربى البعيدة منها والقريبة •

★ ★ ★

القبائل العربية التي لها مساس بالموصل

الالف مع الزاى

الازد :

نشأوا فى بلاد اليمن ومنها نزحوا الى أطراف الجزيرة العربية وخارجها قبل ظهور الاسلام بزمن بعيد ، وأسس كل فريق منهم ملكا فى وطنه الجديد مثل : يثرب ، وعمان ، وسواحل بلاد ايران ، والعراق ، وسوريا ، واشتركوا بعد اسلامهم فى الفتوحات العربية الاسلامية الواسعة ، واستوطنوا فى كثير من البلدان التى انضوت تحت راية الاسلام ، وظهر منهم علماء وأدباء وشعراء ومحدثون وقادة وأمراء سجلهم التاريخ بأنصع صفحاته .

وهم : بنو الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ

ابن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وكان للازد عدد من الاولاد .

منهم : نصر وهو شئوة ، وعبدالله ، ومازن^(١) وهم أكثر أولاده بطونا وأمدهم فروعاً .

فمن بنى نصر بن الازد :

بنو زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر

ابن الازد^(٢) .

وبنو غامد واسمه عمرو بن عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن

عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد^(٣) .

وبنو دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران .

(١) العرب قبل الاسلام للاصمعى ٦٥ الاشتقاق ٢٥٨ الصحاح ١ - ١٥

القلقشندي ٩١ الجمهرة ٣١١ .

(٢) الاشتقاق ٢٨٨ العقد الفريد ٢ - ٧٧ القلقشندي ٢٧٤ تاج العروس

٣ - ٢٥٠ .

(٣) الاشتقاق ٢٨٨ نسب عدنان وقحطان ٢٢ القلقشندي ٢٨٧ .

رهط، أبى هريرة الصحابي المحدث (١) رضى الله عنه واسمه :

عبد الرحمن بن صخر (٢) •

وبنو فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران :

وكان لهم ملك فى العراق •

منهم : جزيمة بن الابرش بن مالك بن فهم (٣) :

ومن بنى فهم هؤلاء :

ابن دريد :

وهو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حشم بن حسن

ابن حمامى بن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة بن حشم بن حاضر بن

حشم بن ظالم بن حاضر بن أسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم • وكان

علما باللغة وأشعار العرب (٤) •

وحمامى أول من أسلم من آباء ابن دريد ، وهو من جملة السبعين راكبا

الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم •

ولابن دريد مصنفات عديدة منها : كتاب الاشتقاق • توفى سنة ٣٢١ هـ (٥)

وكتاب الاشتقاق من جملة المراجع التى اعتمداها لكتابنا هذا •

ومن بني دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران أيضا :

بنو لهب : منهم النعمان بن الرازية اللهبي الصحابي (٦) •

وبنو النمر بن عثمان بن نصر بن زهران :

منهم : حارث بن حصيرة أحد رجال الحديث (٧) •

(١) الاشتقاق ٢٩١ النویری ٢ - ٣١٣ القلقشندي ٢٥٣ الجمهرة ٣٥٨ •

(٢) شرح الاربعين النووية للامام النووى يحيى شرف الدين ٤٠ •

(٣) نسب عدنان وقحطان ٢٢ القلقشندي ٣٩٤ الجمهرة ٣٥٨ •

(٤) الفهرست لابن النديم ٩١ •

(٥) الوفيات ١ - ٧١٠ - ٧١٣ •

(٦) الانساب المتفقة ٥٩ •

(٧) الاشتقاق ٢٩١ القلقشندي ٧٧ •

وبنو الیحمد بن حمی واسمه عبدالله بن عثمان بن نصر بن زهران (١) :

وبطن من الیحمد يدعی فرهود ، ويقال لهم : الفراهیدی (٢) •

منهم : الفراهیدی :

وهو أبو عبد الرحمن الخلیل بن أحمد بن عمرو بن تمیم الفراهیدی

الیحمدی الازدی •

كان اماما فی علم النحو ، وهو الذی استنبط العروض وأخرجہ الى

الوجود • توفي سنة ١٧٥ للهجرة وقيل ١٧٠ (٣) •

ومن أعلام بنی نصر بن الازد : المبرد :

وهو أبو العباس محمد بن یزید بن عبد الاکبر بن عمیر بن حسان بن

سليمان بن سعد بن عبدالله بن زید بن مالک بن الحرث بن عامر بن عبدالله بن

بلال بن عوف بن أسلم وهو ثماله بن احجن بن كعب بن عبدالله بن مالک بن

نصر بن الازد البصري المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ وكان اماما فسی

النحو واللغة وله التواليف النافعة فی الادب منها کتاب التأمل (٤) وکتاب نسب

عدنان وقحطان أحد مراجعنا فی هذا الکتاب •

★ ★ ★

ومن قبائل نصر بن الازد أيضا :

بنو الجندی بن کرکر بن السعیر بن مسعود •

كانوا یقیمون بأرض فارس ، وجواب الشجر (٥) •

منهم : بنو عمارة :

قال عنهم الاصطخری :

(١) نسب عدنان وقحطان ٢٣ الاشتقاق ٢٩٦ القلقشندی ٨٠ •

(٢) الاشتقاق ٢٩٣ الصحاح ١ - ٢٥٠ تاج العروس ٢ - ٤٥٢ •

(٣) الوفيات ١ - ٢٤٣ - ٢٤٥ •

(٤) الوفيات ١ - ٧٠٦ - ٧٠٩ •

(٥) العرب قبل الاسلام للاصمعی ٦٧ - ٦٨ - ٨٨ •

آل عمارة يعرفون بآل الجلندى ، ولهم مملكة عريضة وضياع كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة لحد كرمان . ان ملكهم هناك كان قبل موسى عليه السلام وان الذى قال الله (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) هو الجلندى ، وهم قوم من ازد اليمن ، ولهم الى يومنا هذا - يوم المؤرخ المتوفى سنة ٣٤٦هـ - منعة وعدة وبأس وعدد لا يستطيع السلطان أن يغيرهم ، واليهم أرصاد البحر وعشور السفن .

وآل الصغار : الذين ينسب اليهم سيف بنى الصغار هم آل الجلندى :

وهؤلاء أقدم من ملوك الاسلام بفارس وأمنعهم جتبا^(١) .

وكان لآل الجلندى بن كر كر قلاع حصينة .

منها : الديكدان ، والهزو .

قال ياقوت عنهما فى معجمه :

الديكدان : قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجزير قيس بنى عميرة تعرف بقلعة (بنى عمارة) وتنسب الى الجلندى ، ولا يقدر أحد يرتقى اليها بنفسه الا أن يرتقى بشيء من المحامل ، ولم تفتح قط عنوة ، وهى مرصد لآل عمارة فى البحر يعشرون فيها المراكب . الهزو : هى قلعة ضعيفة على جبل على ساحل البحر الفارسى مقابلة لجزيرة كيش (قيس) رأيتها وقد خربت ولها ذكر فى أخبار أهل بويه وغيرهم الا اني وجدت ابراهيم بن هلال الصابى عظم أمرها وفخم حالها وزعم أنها لم تفتح عنوة قط وانما أهلها اختاروا الاسلام رغبة لا رهبة وان أصحابها قوم من العرب يقال لهم بنو عمارة يتوارثونها ، ولهم نسب يسوقونه الى الجلندى بن كر كر الى أن انتهى ملكها الى رجل يقال له أبو المطلب بن رضوان ابن جعفر ، وان عضد الدولة أرسل اليها على بن الحسين السيفى من أهل الادب ففتحها قال : وكان أهلها يزعمون أنهم المرادون بقوله تعالى (وكان

(١) المسالك والممالك للاصطخرى ١٤٠ - ١٤١ .

وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (١) •
قال ابن خلدون في تاريخه :

وكان بعد دوس وجذيمة ملك بعمان في اخوانهم بنى نصر بن زهران
ابن كعب • كان منهم قبل الاسلام المستكبر بن مسعود بن الجرار بن عبدالله بن
مغولة بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران ،
والذى أدرك الاسلام منهم : جيفر بن الجلندى بن كركر بن المستكبر وأخوه
عبدالله ملك عمان • كتب اليهما النبى صلى الله عليه وسلم فأسلموا واستعمل
على نواحيهما عمرو بن العاص (٢) •

أقول : والجلندى بن كركر هذا - هو كما يظهر من فحوى الروايات
المتقدمة الذكر - غير الجلندى بن كركر الذى كان قبل موسى عليه السلام ،
فالاسماء تتفق وتشابه فى كثير من الحالات ، على أن كليهما من الازد •
فالاول : من بنى نصر بن الازد •
والثانى : من بنى نصر بن زهران ، من الازد أيضا - وزهران هذا من نسبه •
وذكر ياقوت :

بأن عددا من المواضع والقلاع فى أماكن مختلفة كانت تحمل اسم
كركر •
من ذلك : ناحية من بغداد كانت تسمى كركر ، ومنها : القفص •

وكركر : حصن قرب ملطية بينها وبين آمد (٣) :

قال أبو الفداء عن هذا الحصن :

قلعة حصينة شاهقة جدا وترى الفرات منها كالجدول الصغير وعلى
جانب الفرات الغربي ، وهى أعظم ثغور الشام فى زماننا (٤) مع العلم بأن

(١) معجم البلدان ٤ - ١٨٦ و ٨ - ٤٦٤ - ٤٦٥ •

(٢) العبر ٢ - ٢٥٣ •

(٣) معجم البلدان لياقوت ٧ - ٢٤٠ •

(٤) تقويم البلدان لابن الفداء ٢٦٥ •

أبا الفداء كان قد توفي سنة ٧٣٢ هـ •

- وهذا مما يشعر بأن هجرة وقعت لبنى الجلندی بن کرکر بعد تصدع ملكهم الى هذه الناحية من بغداد التي أخذت اسمها من اسم أبي الجلندی •
- وان قسما آخر منهم وصلوا أعالي الفرات وأشادوا لانفسهم قلعة على مقربة من ملطية عرفت باسم کرکر كذلك •
- ومنهم : كما هو مشهور (الکرکریة) الذين سيأتي ذكرهم بعد قليل •
- وفي منطقة رام الله من فلسطين قرية اسمها رأس کرکر أيضا^(١) •

★ ★ ★

وأما بنو عبدالله بن الازد :

- فمنهم : بنو عك بن قرن بن عبدالله بن الازد^(٢) •
- وفي القلقشندي : بنو عك بن عدنان بن الازد •
- وقال : قال أبو عبيد : وذهب آخرون الى أنهم من العدنانية ، وان (عكا) هذا هو أخو معد بن عدنان أبي العدنانية ، وعلى ذلك جرى صاحب مسالك الابصار جازما به^(٣) •

ومنهم : بنو الغافقي بن الشاهد بن عك :

- كان منهم في الاسلام وزراء وأمراء^(٤) •
- منهم : الامير القائد عبد الرحمن الغافقي :
- وهو أبو سعيد عبد الرحمن بن عبدالله بن بشر بن الصارم الغافقي^(٥)
- كان قد ولي الاندلس ، وكان حازما شجاعا بارعا في شؤون الحكم والادارة •
- نظم أحوال البلاد ونشر العدل والامان بين ربوعها ، وتوجه بقواته الى فتح

(١) العرب والعروبة للاستاذ محمد عزة دروزة ٢ - ١٤٢ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ٢٣ •

(٣) القلقشندي ٣٦٧ •

(٤) النويري ٢ - ٣١٢ تاريخ أبي الفداء ١ - ١٠٧ القلقشندي ٣٨٦ •

(٥) الاعلام ٢ - ٤٩٧ - ٤٩٨ •

أوروبا ، فعبّر جبال الپیرانس وتوغّل في أرض فرنسا حتى وصل نهر اللوار وهناك خاض أشد المعارك مع شارل مارتل وقواته الجرارة واستشهد في موقع (بواتيه) الذي دعى ببلاط الشهداء لكثرة ما وقع فيها من قتلى المسلمين ، وتراجع بقية الجيش الاسلامي وكان ذلك في زمن الخليفة هشام بن عبد الملك ابن مروان^(١) .

* * *

وأما مازن بن الازد :

فمنهم : بنو عمرو بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ، وعمرو بن عامر هو مزيقيا^(٢) .

وبنو غسان :

وقد اختلف في غسان فقالوا عنه أبو قبيلة وهو مازن بن الازد .
وقلوا : غسان ماء باليمن نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه^(٣) .

منهم : بنو جفنة بن عمرو مزيقيا :

رهط ملوك الشام من الغساسنة الذين كان آخرهم جبلة بن الايهم الذي أسلم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم ارتد ولحق ببلاد الروم^(٤) وقصته مشهورة .

ومنهم : بنو بارق بن عدى بن حارثة بن عمرو مزيقيا^(٥) :

واسم بارق : سعد^(٦) .

(١) انظر سيرته في كتاب مواقف حاسمة في تاريخ الاسلام للاستاذ محمد عبدالله عنان ٤٤ - ٧٠ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ٢١ الاشتقاق ٢٥٨ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ٢١ النويري ٢ - ٣١١ .

(٤) نسب عدنان وقحطان ٢١ الاشتقاق ٢٥٨ العقد الفريد ٢ - ٧٨ النويري ٢ - ٣١٤ القلقشندي ٢١٧ .

(٥) نسب عدنان وقحطان ٢٢ الصحاح ٢ - ٦٩ .

(٦) الجهرة ٣٤٧ .

منهم : عرفة بن هزيمة بن عبد العزيز بن زهير البارقي :

من رجل الاسلام الاجلاء ، قاتل أهل الردة في (مهرا) جنوب جزيرة العرب ، وخاض المعارك الموقفة في (البويب) و (القادسية) حتى فتح (المدائن) وشهد فتح (تكريت) وتولى خراج الموصل بعد فتحها ، ثم عاد الى جنوب العراق مع قومه الازد ، وقاتل في الاهواز ثم عاد الى الموصل واليا عليها بأمر الخليفة عمر بن الخطاب ، وجاهد في أرض فارس زمن الخليفة عثمان بن عفان ، وعاد الى الموصل في زمنه أيضا واليا عليها ، فكان أول من مصرها وأسكنها العرب واختط منازلهم • وكان رضى الله عنه بطلا شجاعا واداريسا حازما (١) •

ومنهم : أم الخير بنت الحريش البارقية :

وفدت على معاوية بن أبي سفيان فأحسن جائزتها •

ومنهم : معقر بن أوس بن حمار البارقي الشاعر (٢) •

واسم معقر : سفيان (٣) •

★ ★ ★

ومن بنى عمرو مزيقيا أيضا : بنو خزاعة :

وهم : من ولد عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة بن عمرو مزيقيا (٤)

وفى الانساب المتفقة : خزاعة هو كعب بن عمرو بن ربيعة (٥) المذكور •

وهناك من نسب خزاعة الى العدنانية • منهم المؤرخ ابن خلدون •

فقد قال في تاريخه :

(١) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٣٥٥ - ٣٦٢ •

(٢) القلقشندي ١٦٩ •

(٣) الاغانى ١٠ - ٣٧ •

(٤) نسب عدنان وقحطان ٢٢ الاشتقاق ٢٧٦ تاريخ أبي الفداء ١ - ١٠٧ •

القلقشندي ٢٤٤ •

(٥) الانساب المتفقة ٢٢٤ •

خزاعة : وهم بنو عمرو بن عامر بن ربيعة وهو لحي بن عامر بن قمعة ابن الياس بن مضر ، وكانت مواطنهم مكة ومر الظهران وما بينهما ، وكانت لهم ولاية البيت قبل قریش (١) .

والمشهور ان الخزاعل في العراق هم : خزاعة ، وبهذا قال السيد الحيدري (٢) .

الا أن صاحب عشائر العراق نسبهم الى : سنبس ، من طي (٣) .

ومن خزاعة : كثير عزة :

وهو أبو صخر كثير بن عبدالرحمن بن أبي جمعة الاسود بن عامر بن تويمر الخزاعي الشاعر المشهور ، وهو المعروف بكثير عزة .

وعزة هي ابنة جميل بن حفص ، من كنانة بن خزيمة :

وكان كثير قد هام بعزة وله فيها أشعار كثيرة . توفي سنة ١٠٥هـ (٤) . وله أشعار في الحكم ، منها :

ترى الرجل النحيف فتزدريه	وفي أثوابه أسد هصور
ويعجبك الطير اذا تراه	فيخلف ظنك الرجل الطيرير
بغات الطير أطولها رقابا	ولم تطل البزاة ولا الصقور
ضعاف الاسد أكثرها زئيرا	وأصرمها اللواتي لا تزيبر
فما عظم الرجال لهم بزين	ولكن زينهم كرم وخير (٥)

ومن بني عمرو مزيقيا :

بنو كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا .

- (١) العبر ٢ - ٣١٥ .
- (٢) عنوان المجد للسيد ابراهيم فصيح الحيدري ١١١ .
- (٣) عشائر العراق للاستاذ عباس العزاوي ٣ - ٢٤٥ .
- (٤) الوفيات ١ - ٦١٧ .
- (٥) ديوان كثير عزة :

منهم : عمران بن حصين الصحابي (١) :
وبنو العتيك بن أسد بن عمران بن عمرو مزريقيا (٢) .

منهم : بنو المهلب :

وهو المهلب بن أبي صفرة واسمه ظلم بن سراق بن صبح بن كندی
ابن عمرو بن عدی بن وائل بن الحرث بن العتيك .

كان من أشجع الناس . له مع الخوارج وقائع مشهورة بالاهواز . وكان
سيدا جليلا نبیلا خاف أولادا نجباء كرماء أجوادا أمجادا . توفي سنة ٨٢ هـ .
قال ابن قتيبة في كتاب المعارف :

انه وقع من صلب المهلب ثلاثمائة ولد ، وأكثر عقبه في خراسان
ويسمون المهالبة (٣) .

منهم : أبو حاتم روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب :

وكان من الكرماء الاجواد ، ولى خمسة من الخلفاء العباسيين : السفاح ،
والمنصور ، والمهدى ، والهادي ، والرشد (٤) .

ومنهم : خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب :

ولى الموصل مرتين من سنة ١٨٩ - ١٩٠ و ١٩٥ - ١٩٦ (٥) .

ومنهم : نفطويه :

وهو أبو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن
حبيب بن المهلب الملقب نفطويه النحوى الواسطى .

كان عالما بارعا توفي سنة ٣٢٣ هـ . ولقب نفطويه تشبيها له بالنفط (٦) .

ومنهم : أبو محمد الحسن بن محمد بن هرون بن ابراهيم بن عبدالله بن

(١) الاشتقاق ٢٧٦ النویری ٢ - ٣١٧ القلقشندي ٤٠٦ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ٢٢ الاشتقاق ٢٨٣ النویری ٢ - ٣١٩

القلقشندي ٦٦ القاموس ٣ - ٣١٢ .

(٣) الوفيات ٢ - ١٤٥ - ١٤٨ .

(٤) الوفيات ١ - ٢٦٤ .

(٥) منية الادباء ٢١٤ .

(٦) الوفيات ١ - ١٥ الفهرست لابن النديم ١٢١ .

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ، كان وزير معز الدولة البويهى توفى
سنة ٣٥٢هـ (١) .

وكان شاعرا بليغا له مصنفات ذكرها ابن النديم فى فهرسته (٢) .

ومنهم : ابن هانى الاندلسى :

وهو أبو القاسم وأبو الحسن محمد بن هانى من ولد يزيد بن حاتم بن
قبيصة .

وقيل من ولد أخيه روح بن حاتم بن قبيصة .

كان له حظ وافر من الادب وعمل الشعر ، وهو عند أهل المغرب
كالمتنبى عند المشارقة . توفى سنة ٣٦٢هـ (٣) .

ومنهم : البهاء زهير :

وهو أبو الفضل بهاء الدين زهير بن محمد بن على بن يحيى بن الحسن
ابن جعفر بن منصور بن عاصم المهلبى العتكى . شاعر ، كان من الكتاب .
مولده بمكة ، ونشأ بقوص . توفى سنة ٦٥٦هـ .

وكان متصلا بسلاطين الدولة الايوبية ، وتقرب منهم حتى أصبح وزيرا
للملك الصالح بن الملك الكامل الايوبى . له ديوان شعر يحتوى على ما يقرب
من أربعة آلاف بيت ، وشعره فى غاية الرقة والطف ، طبع مرارا (٤) .

★ ★ ★

ومن بنى عمرو مزيقيا ايضا :

بنو قيلة :

وهم : الاوس ، والحزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا (٥) .

(١) الوفيات ١ - ٢٠٠ - ٢٠١ .

(٢) الفهرست ١٩٤ .

(٣) الوفيات ٢ - ٤ - ٥ .

(٤) الوفيات ١ - ٢٧٢ - ٢٧٥ الاعلام ج ١ مصادر الدراسة الادبية ١ - ٢١٨ .

(٥) الاشتقاق ٢٦٠ - ٢٦٦ النويرى ٢ - ٣١٦ القلقشندي ٥٢ - ٩٣ -

٤٠٤ .

وكانوا قد سكنوا يثرب قبل الاسلام ، نزلوها عند خروجهم من اليمن ،
وهم أول من أسلم من الازد وآزروا الرسول ونصروه ولقبوا بالانصار •

فمن بنى الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا :

بنو النبيت بن عمرو بن مالك بن الاوس^(١) •

منهم : بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت :

رهط سيد الاوس ، سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن
يزيد بن عبد الاشهل الصحابي • شهد بدرًا والخندق وجرح ومات من
جراحه بعد ذلك بشهر^(٢) •

وبنو ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس^(٣) :

منهم : خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس وامرؤ القيس
هذا يقال له البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس •
كان أحد فرسان رسول الله • شهد بدرًا ، وقيل خرج مع الرسول
الى بدر فأصيب بحجر وكسرت رجله ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسهمه^(٤) •

ومنهم : عبد الله بن جبير أخو خوات بن جبير :

أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • شهد بدرًا وكان يوم
أُحد على الرماة وهم خمسون رجلا على ظهر الجبل فتخلى أكثرهم عن الجبل
حينما وجدوا النصر قد بدا للمسلمين مخالفين بذلك وصية النبي القائد
الحكيم •

وكان عبد الله بن جبير رضى الله عنه ممن ثبت ولم يبرح مكانه فقتل

-
- (١) القلقشندي ٧٥ •
(٢) الاشتقاق ٢٦٣ القلقشندي ٣٣٦ الجمهرة ٣١٩ الاصابة ٢ - ٣٥ •
(٣) النووي ٢ - ٣١٥ القلقشندي ١٩٧ الجمهرة ٤٢٦ - ٤٢٧ •
(٤) الاصابة ١ - ٤٥١ الاستيعاب على هامش الاصابة ١ - ٤٤٣ •

مع نفر الذين ثبتوا معه شهداء بعد أن قاتلوا قتال الأبطال (١) .

ومنهم : أبو زيد الأنصاري :

وهو سعد بن عبيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .
يكنى أبا عمير . وقتل شهيدا يوم القادسية (٢) .

وعمير بن سعد هذا :

كان قد أسلم وهو غلام ، ونال شرف الصلبة ، وشهد فتوح الشام ،
وتولى قيادة الجند في رأس العين بأمر الخليفة عمر بن الخطاب ثم تولى إمارة
حمص .

وكان شجاعا مقداما تقيا ورعا . عاش في غاية الكفاف حتى عده أهل
حمص من فقراء مدينتهم بينما هو أميرها (٣) .

ومنهم : البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن:
الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس :

يكنى أبا عمارة ويقال أبا عمرو . له ولأبيه صلبة .
ولم يذكر ابن الكلبي في نسبه مجدعة وهو الأصوب .
وكان ممن استصغر يوم بدر (٤) .

★ ★ ★

وأما الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا :

فكان له من الولد : عمرو ، وعوف ، وجشم ، وكعب ، والحارث (٥) .
فمن بني عمرو بن الخزرج :

(١) نور اليقين ١٣٦ - ١٣٨ .

(٢) الاستيعاب ٧٧ - ٧٧ .

(٣) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٤٦٩ - ٤٧٥ .

(٤) الاصابة ١ - ١٤٦ - ١٤٧ .

(٥) الفلقشندي ٥٢ - ٥٣ .

بنو النجار : واسمه : تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج :
كان له من الولد : مازن ، ومالك ، وعدى ، ودينار بطون^(١) .

فمن بنى مازن بن النجار :
أم عمارة نسيبة بنت كعب المازنية النجارية :

وكانت ممن حضر بيعة العقبة الثانية مع وفد المدينة ، واشتهرت بالشجاعة والاقدام ، واشتركت في معركة أحد وقاتلت فيها بسالة نادرة وتلقت الضربات التي كانت توجه الى الرسول ، وقاتلت دونه حتى قال صلى الله عليه وسلم : ما التفت يمينا وشمالا الا وأنا أراها تقاتل دوني ، وقد جرح في هذه المعركة ثلاث عشرة جرحا ، وكانت تحث ولدها الذي جرح هو أيضا على استئاف القتال ، واشترك ولدها حبيب في حرب الردة تحت لواء خالد بن الوليد واستشهد فيها ، ولما بلغها خبر استشهاده لم تجزع وحمدت ربها ، ثم ذهبت الى اليمامة وخاضت المعركة التي قتل فيها مسيلمة الكذاب وفيها قطعت يدها . وكان الخليفة أبو بكر يزورها ويسأل عنها كما كان الرسول يزورها من قبل ويسأل عنها . رحم الله نسيبة بنت كعب التي ضربت أروع الأمثال في الايمان واحتمال الأذى والاستبسال في سبيل الدين الحنيف^(٢) .

ومن بنى مالك بن النجار :

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو سعيد وقيل أبو ثابت .
وهو ممن استصغر يوم بدر ، ويقال انه شهد أحد ، ويقال أول مشاهد الخندق^(٣) .

وكان كاتب الوحي ، ومن أكابر الصحابة ، ولادته كانت بالمدينة ونشأ

(١) النویری ٢ - ٣١٦ العقد الفريد ٢ - ٧٣ القلقشندي ٧٦ تاج العروس ٣ - ٥٥٧ .

(٢) نور اليقين ٧٦ تاريخنا بأسلوب قصصي ١٣٢ - ١٣٤ .

(٣) الاصابة ١ - ٥٤٣ .

بمكة ، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين ، وهاجر الى المدينة وعمره أحد عشر سنة ، ولما توفي رثاه حسان شاعر النبي (١) .

وفى حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفرضكم زيد (٢) .
وفى زمن عثمان رضى الله عنه أصبح مستشارا له ورئيسا لديوانه (٣) .

وابنه : خارجة بن زيد بن ثابت :

كان أحد الفقهاء السبعة ، تابعي جليل القدر ، أدرك زمن عثمان رضى الله عنهما (٤) .

ومن أحفاده :

اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت .

وابنه : زكريا بن اسماعيل الزيندى (٥) .

ومنه : حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار (٦) :

وكنيته : أبو عبد الرحمن . وهو شاعر النبي عليه السلام فكان يكافح عنه ويهجو المشركين وقد شهد بدرا (٧) . عاش مائة وعشرين سنة ستين فى الجاهلية وستين فى الاسلام ، وكذا أبوه وجده وأبو جده لا يعرف فى الجاهلية أربعة من صلب واحد اتفقت أعمارهم غيرهم (٨) .

ومنه : بنو حذيلة :

وهم : بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار .

(١) الاعلام ١ - ٣٤٤ .

(٢) الوفيات ١ - ٢٣٧ .

(٣) عبد الملك بن مروان للدكتور ضياء الدين الرئيس ٨٢ .

(٤) الوفيات ١ - ٢٣٧ .

(٥) الانساب المتفقة ١٩٦ .

(٦) الاصابة ١ - ٣٢٥ البيان والاعراب للمقريزى ٥١ .

(٧) نسب عدنان وقحطان ٢٢ الاشتقاق ٢٧١ القلقشندى ٣٥٥ .

(٨) راشد سوريا للقس انطون بولاد ١ - ٢٥ .

وحديلة اسم أم معاوية عرفوا بها^(١) .

**ومنهم : أبى ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك
ابن النجار أبو المنذر وأبو الفطيل سيد القراء كان من أصحاب العقبة**

الثانية ، وشهد بدرا والمشاهد كلها^(٢) .

وكان اماما فى دين الله حافظا لكتابه واحدا من عشرة عرفوا بتفسير
القرآن الكريم من أصحاب رسول الله ، وهم : الخلفاء الاربعة وابن مسعود ،
وابن عباس ، وأبى بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وأبو موسى الاشعري ،
وعبدالله بن الزبير ، وكان أول كاتب للنبى حين قدم المدينة وكان يتبادلها مع
زيد بن ثابت ولقبه عمر بن الخطاب بسيد المسلمين^(٣) .

ومنهم : أبو أيوب الانصارى الصحابى الجليل :

وهو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عوف بن غنم بن مالك بن
النجار ، ممن شهد العقبة ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نزل عنده
حين هجرته الى المدينة المنورة حتى بنى بيوته ومسجده .

وشهد بدرا واحدا والحدق وسائر المشاهد النبوية ، وتوفي
بالقسطنطينية من أرض الروم سنة ٥٠ وقيل ٥١ للهجرة فى خلافة معاوية بن
أبى سفيان تحت راية يزيد بن معاوية^(٤) ودفن قريبا من سورها ، ولا يزال
قبره معروفا وعليه مسجد . كان يتوج فيه سلاطين آل عثمان^(٥) .

★ ★ ★

ومن بنى على بن النجار :

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جذنب بن

(١) الفلقشندي ٢٢٩ الجمهرة ٣٢٧ - ٣٢٨ .

(٢) الاصابة ١ - ٣١ الاستيعاب ١ - ٢٧ .

(٣) تراجم اسلامية جليلة ١٢١ .

(٤) الاستيعاب ج ٤ ص ٥ الاصابة ١ - ٤٠٤ .

(٥) تاريخ الامة العربية ٢٠٦ .

عامر بن غنم بن عدى بن النجار • كان يقوم بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم^(١) وروى عنه ١٢٨٦ حديثا وتوفي رضى الله عنه سنة ٩٣هـ^(٢) وقد دعا له الرسول بكثرة المال والولد ، فكان ماله كثيرا وولده وولد ولده أصبحوا يعدون نحو المائة^(٣) .

ومنهم : البراء بن مالك ، أخو أنس بن مالك الآنف الذكر :

شهد أٌحداً وغيرها من المشاهد ، واشترك فى حروب الردة ، وجرح عند اقتحامه (حديقة الموت) على بنى حنفية باليمامة أكثر من ثمانين جرحا • وبسبب شجاعته الحارقة كان الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكتب الى قادة جيشه يحذرهم أن يسندوا رئاسة العسكر اليه فانه يحملهم ما تدعوه اليه شجاعته فيهلكهم • قتل شهيدا فى (تستر) من بلاد فارس بعد أن نازل مائة فارس وقتلهم^(٤) .

ومن بنى عوف بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا :

عبادة بن الصامت بن قيس بن احرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجى أبو الوليد •

شهد بدرًا والمشاهد كلها بعد بدر ، وشهد فتح مصر^(٥) •

ومنهم : بنو الحبل : واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج :

منهم : عبدالله بن عبدالله بن أبى :

شهد بدرًا وقتل شهيدا يوم اليمامة ، وأبوه عبدالله بن أبى كان رأس المنافقين ، وزيد بن ورقية • شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيدا^(٦) •

(١) القلقشندي ٧٦ الاصابة ١ - ٨٤ •

(٢) الرسالة المحمدية للسيد سليمان الندوى كبير مسلمى الهند ٧٤ •

(٣) نور اليقين ٣٠٩ •

(٤) انظر قادة فتح العراق والجزيرة ٩٩ •

(٥) الاصابة ٢ - ٢٦٠ •

(٦) الاشتقاق ٢٧١ القلقشندي ٥٠ •

ومن بنى جشم بن الحزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا :

بنو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم
ابن الحزرج •

منهم : زياد بن لبيد البياض :

خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فأقام عنده حتى هاجر
معه ، فهو مهاجرى أنصارى^(١) • وساق صاحب الاستيعاب نسبه فقال :
زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة •
وقال : شهد بدرًا واحدًا والمشاهد كلها مع الرسول ، واستعمله الرسول
على حضر موت ، ومات في خلافة معاوية^(٢) رضى الله عنهما •

**بنو سلمة - بالكسر - بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تزويد بن
جشم بن الحزرج •**

وفى الصحاح : وليس فى العرب سلمة بكسر اللام سواهم ، وقال :
والنسبة اليهم سلمى بفتح اللام •

منهم : أبو قتادة الانصارى^(٣) :

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يعرف بذلك •
واختلف فى اسمه فقيل : الحارث بن ربيع بن بلدمة •
وقيل : النعمان بن ربيع بن بلدمة •
وقيل : عمرو بن ربيع بن بلدمة •
وبلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن
سعد ، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد كلها^(٤) •

-
- (١) النويرى ٢ - ٣١٦ العقد الفريد ٢ - ٧٤ القلقشندي ١٨٤ •
(٢) الاستيعاب لابن عبد البر ١ - ٥٤٥ •
(٣) الصحاح ٢ - ٢٩٨ النويرى ٢ - ٣١٦ القلقشندي ٢٩٣ جمهرة
أنساب العرب ٣٣٩ •
(٤) الاستيعاب ٤ - ١٦١ •

ومنهم : ابن الجموح :

وهو : معاذ بن عمرو بن الجموح بن يزيد بن حشرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد شهد العقبة وبدر هو وأبوه عمرو بن الجموح ، وقتل عمرو يوم أحد (١) .

وبنو أدى بن سعد بن علي بن أسد .

منهم : معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد (٢) أخى سلمة بن سعد الوارد اسمه فى نسب ابن الجموح :

وكان أحد السبعين الذين ذهبوا من المدينة الى العقبة وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما هاجر النبي الى المدينة آخى بين معاذ بن جبل وعبدالله بن مسعود .

وهو ممن شهد بدرا وعمره احدى وعشرون سنة ، وشهد بعد بدر المشاهد كلها وكان عبقرىا نهما فى طلب العلم حتى بلغ الغاية ، وكان يفتى فى حياة النبي فما ينكر عليه أحد من الناس ، وخلف النبي فى مكة بعد الفتح ليفقه الناس ويقرئهم القرآن ، ثم بعثه النبي قاضيا الى (الجند) باليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الاسلام ويقضى بينهم وكان عمر بن الخطاب يقول فيه لقد عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ .

ويشهد عبدالله بن مسعود فيقول : ان معاذ كان امة قانتا لله خفيضا ويشهد له عبدالله بن عمرو بن العاص فيقول فيه وفى صاحبه أبى الدرداء : حدثوا عن العاقلين ، معاذ بن جبل ، وأبى الدرداء .

وخرج فى زمن أبى بكر رضى الله عنهما مجاهدا الى الشام ، وكان نعم المجاهد ، وتوفى بطاعون عمواس سنة ١٨ للهجرة وعمره نيف وثلاثون سنة (٣) .

(١) الاستيعاب ٣ - ٣٤١ .

(٢) الاستيعاب ٣ - ٣٣٥ .

(٣) تراجم اسلامية ٢٣ - ٢٦ مجلة الحج - مكة المكرمة - ١٦ جمادى الاولى ١٣٨٣ .

والجند : هى المدينة الثانية بعد صنعاء فى اليمن آنذاك وبني معاذ بها
مسجدا (١) •

ومن بنى كعب بن الحزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا :
بنو ساعدة بن كعب بن الحزرج :

واليهم تنسب سقيفة بنى ساعدة فى المدينة المنورة •
منهم : سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن حرام بن خزيمة بن ثعلبة بن
طريف بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج •
وهو الذى أرادت الانصار مبايعته بالخلافة بعد وفاة النبی صلى الله
عليه وسلم ، ولكن البيعة انعقدت لابی بكر الصديق رضى الله عنه (٢) •
وينسب بنو الاحمر ملوك غرناطة فى الاندلس الى سعد بن عباد (٣)
وكان آخرهم أبو عبدالله محمد بن أبى الحسن على (٤) المشهور بأبى عبدالله
الصغير ، وقد أخرجه الاسبان من الاندلس وأنهوا حكم العرب فيها الذى
استمر ثمانية قرون •

ومنهم : أبو دجانة الانصارى :

واسمه سمالك بن خرشة ويقال : سمالك بن أوس بن خرشة بن لوزان
ابن عبد ود بن ثعلبة بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج •
كان من الشجعان له مقامات محمودة فى مغازى الرسول ، وثبت فى
أُحد مع الرسول وأعطاه الرسول سيفه بحقه ، وحقه أن يضرب به العدو
حتى ينحنى ، ولما غلب المسلمون فى معركة أُحد بعد انتصارهم أولا تترس

-
- (١) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٤٥ •
(٢) الصحاح ١ - ٢٣٥ العقد الفريد ٢ - ٧٤ معجم البلدان ٣ - ١٠٤
القلقشندي ٢٨٠ - ٢٨١ الاصابة ٢ - ٢٧ •
(٣) تاريخ الامة العربية ٤٣٨ •
(٤) مواقف جاسمة من تاريخ الاسلام ١٨٤ •

أبو دجانة على رسول الله فصار النبيل يقع على ظهره حتى كثر فيه وكثرت جراحه •

وشهد يوم اليمامة ، واستشهد فيه وهو ممن اشترك في قتل مسيلمة (١) •

ومن بنى الحادث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزقيسا :

أبو الدرداء :

واسمه : عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن عامر بن عدى

ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج •

كأن فقيها عاقلا حكيما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي رضي الله عنهما • وروى عن النبي أنه قال : عويمر حكيمة أمتي (٢) •

ومنهم : بنو الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحادث بن الخزرج •

منهم : خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن

مالك بن الاغر (٣) •

وعبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن

مالك بن الاغر (٤) :

صحابي جليل وفارس شجاع ، وأحد شعراء الرسول الثلاثة والاثنان

الاخيران هما حسان بن ثابت وكعب بن مالك رضي الله عنهم •

وكان أحد السبعين من الانصار الذين شهدوا بيعة العقبة ، وأحد الفقهاء

الاثنى عشر • وشهد بدرا واحدا والحندي والحديبية وخيبر •

وكان من أمراء المسلمين في (مؤتة) فقد استعمل رسول الله زيد بن

حارثة على المسلمين الى الشام وعدتهم ثلاثة آلاف وقال : ان أصيب زيد

(١) الاستيعاب ٢ - ٨١ و ٤ - ٥٩ نور اليقين ١٣٨ •

(٢) الاستيعاب ٤ - ٦٠ •

(٣) القلقشندي ٩٢ •

(٤) الاستيعاب ٢ - ٢٨٥ الاصابة ٢ - ٢٩٨ •

فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب جعفر ، فعبدالله بن رواحة ، وحينما وصلوا مؤتة وجدوا الروم قد جمعوا اليهم جمعا عظيما ، ومع ذلك فانهم اشتبكوا معهم بمعركة هائلة استشهد فيها زيد فحمل الراية جعفر فاستشهد أيضا ثم حملها عبدالله بن رواحة واقتحم بفرسه المعصية ولم يزل يقاتل حتى استشهد هو كذلك ، فتولى القيادة خالد بن الوليد ووضع خطته الحكيمة بانسحاب جيش المسلمين من أمام قوات العدو العظيمة^(١) .

ومنهم : زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الاغر :

كان ممن استصغر يوم أ'حد ، وأول مشاهده الخندق^(٢) .

ومنهم : بنو خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج .

رهط أبو سعيد الخدري الصحابي^(٣) :

وهو سعيد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الابجر وهو عذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، ممن استغفر يوم أ'حد^(٤) وكان من رواة الحديث روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ١١٧٠ حديثا^(٥) .

ومن الخزرج أيضا : البوصيري :

وهو أبو القاسم وأبو الكرم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب بن ثابت الانصاري الخزرجي المستيري الاصل المصري المولد والدار المعروف بالبوصيري .

كان أديبا كاتباً له سماعات عالية وروايات تفرد بها وألحق الاصاغر بالاكابر في علو الاسناد ، ولم يكن في آخر عصره في درجته مثله .

(١) نور اليقين ٢١٤ - ٢١٥ مجلة الحج - مكة المكرمة - ١٦ ذى الحجة ١٣٨١ .

(٢) الاصابة ١ - ٥٤٢ .

(٣) الاشتقاق ٢٦٩ النويري ٢ - ٣١٦ القلقشندي ٢٤٣ - ٢٤٤ الجمهرة ٣٤٣ .

(٤) الاصابة ٢ - ٣٢ .

(٥) الرسالة المحمدية ٧٤ .

وكان جده مسعود قدم من المنستير الى بوضير فأقام بها ورحل الى مصر
وكتب في ديوان الانشاء وولد له على والد أبي القاسم المذكور •
والمنستير بليدة فى افريقية بناها هرثمة بن اعين الهاشمى ، وكان الرشيد
قد ولاد افريقية •

وبوضير بليدة بأعمال البهنسا من صعيد مصر •
ويشترك فى اسم بوضير أربعة بلاد والكل بالديار المصرية •
وتوفى أبو القاسم هبة الله البوصيرى سنة ٥٩٨ هـ ودفن بسفح المقطم (١)
والبوصيرى أيضا :

هو الامام شرف الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله
البوصيرى الصنهاجى المتوفى سنة ٦٩٦ هـ •
وهو صاحب البردة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم وتعرف بالكواكب
الدرية فى مدح خير البرية وهى ١٦٤ بيتا ومطلعها :

أمن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم (٢)
وهو كذلك صاحب الهمزية فى سيرة الرسول ومدحه أيضا وهى ٤٥٥
بيتا ومطلعها :

كيف ترقى رقيبك الانبياء يا سماء ما طاولتها سماء (٣)

وصنهاجة : قبيلة فى المغرب العربى ويقال انها من حمير :

قاله الطبرى ، والمسعودى ، وعبد العزيز الجرجانى ، وابن الكلبي ،
والبيهقى (٤) •

ومن الخزرج القزوينى :

وهو أبو يحيى زكريا بن محمد بن محمود من ذرية أنس بن مالك

-
- (١) الوفيات ٢ - ١٩٠ - ١٩١ •
 - (٢) الاعلام ٣ - ٩٠١ مصادر الدراسة الادبية ١/٣١٦ •
 - (٣) تخميس الهمزية للششيخ محمد الغلامى صاحب الشمامة •
 - (٤) الفلقشندي ٣١٧ •

الانصارى النجارى الحزرجى •

ولد بقزوين سنة ٦٠٥ هـ وتوفى ٦٨٢ هـ (١) •

وكان عالما فاضلا له مؤلفات كثيرة جليلة •

منها : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات فى الفلك والجغرافية وغيرها (٢)

ومنهم : ابن منظور :

وهو الامام العلامة أبى الفضل جمال الدين محمد بن جلال الدين أبى

العز مكرم بن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن منظور الافريقى المصرى

الانصارى الحزرجى المتوفى سنة ٧١١ هـ وله تصانيف جمّة أشهرها : لسان

العرب أحد مراجعنا فى هذا الكتاب •

ومنهم : الايوبى :

وهو رحمة الله بن عبد المحسن بن يوسف جمال الدين بن أحمد بن

محمد الحنفى الدمشقى المتصل بالنسب بأبى أيوب خالد الانصارى الصحابى

الجليل ، وكان شيخا فاضلا وعالما كاملا وفقهيا بارعا ، وكان ذا همة عليّة

وشيم أريحية مقبول الكلمة عند الخاص والعام توفى سنة ١١٠٥ هـ •

وابنه محمد بن رحمة الله الايوبى :

الامام الفقيه ، العالم العامل ، الناظم الناصر ولى الدين • درس وأفاد

وارتحل الى القسطنطينية مرارا وتوفى بها شهيدا سنة ١١٥٠ هـ (٣) •

★ ★ ★

والازد :

منتشرة الآن فى بلدان كثيرة وتحتفظ بعض بطونها بأسمائها النديمة

وبعضها اكتسب أسماء جديدة •

(١) الاعلام ١ - ٣٣٥ •

(٢) التعريف بالمؤرخين للاستاذ عباس العزاوى ١١٥ مصادر الدراسة

الادبية ٣١٣/١ •

(٣) انظر سلك الدرر ٢ - ١١٥ و ٤ - ٤٨ - ٤٩ •

- منهم : بنو غامد ، وبنو زهران وقد مر ذكرهم .
- وهم كثرة فى بلاد العسير من المملكة العربية السعودية (١) .

ومنهم : سلاطين زنجبار :

- فى الساحل الشرقى من القارة الافريقية .
- وقد قضى على حكمهم فى يوم ١٢ كانون الثانى ١٩٦٤ بثورة داخلية حادثة أريقت فيها دماء ما يزيد على أربعة آلاف من العرب القاطنين هناك منذ أجيال طويلة ، وقيل بلغ عددهم عشرة آلاف قتيل .
- أما سلطان زنجبار فتد تمكن من الهرب الى خارج البلاد .
- وهو : جمشيد بن عبدالله بن خليفة بن حرب الأزدي .
- واضطر بقايا السيوف من عرب الأزدي الى مغادرة البلاد ، فهاجروا الى عمان على ظهر سفن شراعية بحالة سيئة أليمة تاركين وراءهم كل ما كانوا يملكونه من مال ومتاع .



ومن الأزدي : الكركرية ، فى لواء الموصل :

- وينسبون الى بنى الجلندى بن كركر • الذين سبقت الاشارة اليهم (٢) .
- وكانوا قد نزحوا من أماكنهم فى أعلى الفرات نتيجة ضغط جيرانهم عليهم ، وتفرقوا فى أماكن مختلفة حتى ان قسما من احدى فرقهم وهى فرقة (عبدويان) من (تورنان) و (تورن) هى أهم عرفوا بها ، تجاوزوا الحدود الى ايران ونزلوا عند قبيلة (الشكاك) الا أن أحد رؤسائهم واسمه (نوح) ما لبث أن عاد من ايران فجمع شمل عشيرته المشتت وأنزلهم فى (ناحية زمار) من (قضاء تلعفر) التابع للواء الموصل وهو مكانهم الحالى ، وكان منطقة نفوذ .

(١) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٣٩ .

(٢) انظر ص ٩٩ - ١٠٢ .

لقبيلة شمر القوية، وقد أرادت هذه القبيلة أن تفرض إرادتها عليهم وتستوفي منهم (الحوّة) كما كانت تستوفيها من عشائر أخرى ، ولكن الكركرية رفضوا دفع الحوّة الى شمر مما أدى الى وقوع الحرب بين الطرفين قتل فيها (نوح) رئيس الكركرية ، فتولى رئاسة العشيرة من بعده ابنه (سعدون أغا) وكان موقفه سلبيا كموقف والده من قضية الحوّة فما وسع شمر ازاء هذه الصلابة الا أن تعترف بقوة الكركرية ، فاصطلحت معهم على أساس التكافؤ وتوطدت العلاقات الاخوية بين القبيلتين منذ ذلك الوقت ، وأصبح الكركريون أصهارا لبعض شيوخ شمر .

ويرأس الكركرية في الوقت الحاضر :

جلود أغا بن سليمان أغا بن أحمد أغا بن سعدون أغا بن نوح الآنف

الذكر .

وهو رجل متعلم ذا سيرة حسنة تحبه عشيرته كحبه لها .
وكان لوالده سليمان أغا مواقف وطنية مشهورة في زمن الاحتلال البريطاني ، اذ كان من المشتركين في ثورة منطقة الجزيرة وتلعفر في أوائل حزيران ١٩٢٠ .

ومن الكركرية :

المرحوم محمد أغا بن عبد القادر أغا الكركري .
وكان من منتسبي جمعية العلم السرية في الموصل وجمعية العهد التي حلت محلها فيما بعد واسمه المستعار (هذيل) وقد أدى خدمات كبيرة في الحقل الوطني واشترك في حركة تلعفر ، ولجأ الى الحدود بعد فشل هذه الحركة الا أن صلته برجال الحركة الوطنية في الموصل لم تنقطع طيلة مكثه هناك الذي امتد الى سنة ١٩٢٢م^(١) ونقلت اليها المحفوظات بأن بعض فسرّق

(١) في كتابنا المخطوط « ثورتنا العراقية في الشمال ما بين سنة ١٩١٩

- ١٩٢٠ » تفصيل لهذه الحوادث .

الكركرية تمت بصلة النسب الى خالد بن الوليد رضى الله عنه أو الى بنى مخزوم عشيرة خالد • وانها كانت قد اندمجت مع الكركرية عن طريق التحالف منذ سكناهم بين آمد وملطية على الفرات الاعلى وأصبحوا عشيرة واحدة •

وكان لسان الكركرية قد تبدل منذ آمد طويل بحكم الجيرة الا أنهم بقوا محافظين على تقاليدهم القديمة وزيتهم العربى الموروث الى جانب محافظة الكثيرين منهم على لغتهم العربية التى يتكلمون بها مع جيرانهم ومحدثيهم العرب بلهجة أهل البادية •

والكركريون ، فرسان شجعان يقتنون الخيل الجياد ويعيشون فى موسم الربيع فى خيام سوداء ، وهم يقرون الضيف ومواظبون على تعاطى القهوة • وبالتالى فان الناظر الى سيماهم يبدو له فى أول وهلة بأنهم عرب صريحون ولا يتمكن أن يفرق بين صورهم وبين صور البدو بأى وجه من الوجوه •

وأما الخزرج : وهم بطن من الازد كما سبقت الاشارة اليه •

فهم منتشرون كذلك فى بلدان كثيرة •

منهم : عشائر بنى قتب :

بين الشارقة وجبال عمان والى الجنوب من البريمى ^(١) •

ومنهم : مع بنو كعب فى منطقة الاهواز •

ومنهم : مع قبيلة عبدة فى العراق •

ومنهم : فى بغداد ، والدجيل ، والنجف ، وديالى ، ولواء الحلة ، وأطراف كربلاء •

★ ★ ★

(١) الامارات السبعة لاحمد قاسم البورىنى ص ٩٣ •

ومن أشهر الاسر الخزرجية فى بغداد :

أسرة آل المدرس :

منهم : العالم الفاضل والكاتب الذائع الصيت ، الاستاذ فهمى بن عبدالرحمن ابن سليم بن الحاج محمد بن أحمد بن الشيخ سليمان الشهير بالمدرس .
وأصله من خزارجة الموصل ، كان جده الشيخ سليمان أول من نزع منها بأهله الى بغداد واستوطن فيها ، واشتهر فهمى المدرس بأدبه الجـم ، وعلمه الغزير ، تقلد مناصب هامة فى العهدين العثمانى والملى فى العراق ، وساهم فى النهضة العلمىة والسياسية .

كنت أزوره فى داره بمحلة البارودية كلما جئت من الموصل الى بغداد مع الصديق الاديب الشاعر المرحوم السيد موسى السقطى البغدادى . توفي المدرس رحمه الله سنة ١٣٦٧هـ .

★ ★ ★

ومما تجب الاشارة اليه أنه يوجد فى الموصل وبغداد عدد من الاسر تعرف أيضا بآل المدرس ولكن كل واحدة منها مستقلة عن بعضها ولها نسبها المعروف وكيانها الخاص .

وسأتى ذكرها فى مواضعها من هذا الكتاب .

ومن الاسر الخزرجية أيضا ، آل الدجيل :

والنسبة هذه الى الدجيل مركز ناحية الدجيل التى أخذت اسمها من نهر الدجيل بين سامراء وبغداد .

وآل الدجيل أسرتان :

احدهما فى بغداد وهى أسرة الاستاذ الشاعر الشيخ كاظم الدجيلي .
والاخرى فى النجف وهى من الاسر العلمىة الكبيرة .

★ ★ ★

ومن الخزرج ايضا :

الحاج محمد أمين الانصارى ابن الشيخ محمد رشيد بن محمد صالح
ابن الفاضل قاضى شكر الله أغا .

ويتسب الى الصحابي الجليل أبى أيوب الانصارى النجارى الخزرجى،
وكان رحمه الله عالما فاضلا ، تقيا عابدا متواضعا مع هبة ووقار . توفى سنة
١٣٤٩ هـ وعمره حوالى ٨٣ سنة (١) .

★ ★ ★

ومنهم : آل الخزرجى :

والمراد بهم هنا ، أسرة المرحوم وهبى بك الامين .
وهو وهبى بن أمين بن عبد اللطيف بن عبد الوهاب الخزرجى .
كان قد عين متصرفا للموصل خافا للشهيد السيد حامد بك السامرائى



المرحوم وهبى الامين الخزرجى
البغدادى حينما كان ضابطا برتبة
قائمقام فى الجيش العثمانى .
ويلاحظ على صدره وساما كان قد
حصل عليه أثناء واجباته
العسكرية .

(١) انظر سيرة الحاج محمد أمين فى كتاب لب الالباب تأليف محمد صالح
السهروردى ج ٢ ص ٢٤٣ - ٢٤٥ .

الذى اغتالته يد أنيسة فى مساء يوم الاحد المصادف ١٢ جمادى الثانى ١٣٣٩ هـ
٢٠ شباط ١٩٢١ م وهو اليوم الذى وصل فيه الموصل ^(١) .

ولم تطل مدة وهبى الامين فى الموصل أكثر من خمسة شهور ، لانه
لم يساير الكولونيل الانكليزى نولدر الحاكم السياسى فى الموصل فى سياسته
كما لم يكن مرغوبا فيه من بعض الرؤوس من أهل الموصل الذين كانوا
يتطلعون الى منصبه ، فنقل الى لواء ديالى ، وتوفى بعد ذلك .

وكان رحمه الله شيخا وقورا متواضعا تقيا ورعا محبا للخير ويعمل
الى ما يرضى الضمير .

كنت قد ألتيت خطابا أمامه أثناء زيارته لمدرسة النجاح ، واتصلت به
غير مرة وتحدثت اليه ^(٢) .

وهو والد السيدة عائكة الخزرجى :

وهي كاتبة أدبية تحمل شهادة الدكتوراه فى الادب من جامعة السربون
فى باريس ، لها ديوان شعر بعنوان (أنفاس السحر) يزخر بالكثير من
القصائد الرائعة .

من ذلك قصيدتها (الى يثرب) تناجى فيها مدينة الرسول ، ثم تنتقل
الى مناجاة الرسول عليه الصلاة والسلام ، منها قولها :

(١) فى الجزء الرابع من كتابنا أسرار الكفاح الوطنى المخطوط بحث عن
اغتيال الشهيد السيد حامد السامرائى وهو والد الدكتور الفاضل
السيد صفاء الدين حامد ، وعن بواعث ذلك الاغتيال الغادر الاثيم .

(٢) فى كتابنا المعارف فى عهد الاحتلال وما بعده وهو مخطوط أيضا
تفصيل عن زيارة المتصرف وهبى الامين لمدرسة دار النجاح الاهلية
والتي كانت ادارة معارف حكومة الاحتلال قد ألحقتها بمدارسها
الرسمية رغم ارادة مؤسسيها وأنا أحدهم ، وعن المساعى التى بذلها
من أجل لدى المراجع المختصة فى بغداد بعد اقضائى عن التعليم فى
المدرسة المذكورة من قبل رجال المعارف من الانكليز وأذئابهم
المحسوبين على الموصل وذلك بسبب الخطاب الذى ألقته أمامه
وتعرضت فيه الى حالة المعارف المزرية آنذاك .

أمولای هذی أمة الضاد أصبحت مضللة تسرى على غیر مذهب
وتحنی لهم العلم هام جهالة وتأكلها الاقوام من بعد مشرب
وتتبع الاهواء وهی فخورة وتمرح فی لیل من الشك مرعب
تلاحت عن القرآن بالعزف والغنا وبالرقص والایقاع عن کل مأرب
وعادت بیوت الله خلوا وأصبحت مراقصها ملأى بكهل وأشهب^(١)

★ ★ ★

الازد فی الموصل :

استوطنت الازد فی الموصل منذ تمصیرها من قبل عرفجة بن هرثمة
البارقی الازدی ، وكان من بینهم اخوتهم الخزرج الذین نزلوا على مقربة منهم
فی المحلة التي عرفت باسمهم ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم (محلة خزرج)
حتى الآن رغم التحول الذی طرأ علیها فصیر أكثر سكانها الیوم ممن
یتتمون الى قبائل متعددة أخرى •

وقد كان لهؤلاء الازد فی الموصل ذكر وبروز الى زمن تسلط بنی بویه
على الخلفاء العباسیین وقيام الدولة الحمدانية بالموصل • وقد اشتهر منهم عدد
من أرباب العلم والفضل والحاکمة •

منهم : أبو محمد الفتح بن محمد بن وشاح الازدی الزاهد العابد :

كان صاحب کرامات وأحوال وذا منزلة محترمة مرموقة بین أهل
الموصل • توفي سنة ٢٢٧هـ فحزن علیه الناس ومشوا وراء نعشه یكون •

ومنهم : الفقیه المعافى بن عمران أبو مسعود الازدی :

جال البلاد فی طلب الحدیث وجالس العلماء وجمع بین العلم والورع
والسخاء والزهد • توفي سنة ٢٥٦هـ •

ومنهم : أبو زکریا یزید بن محمد الازدی :

صاحب تاریخ الموصل • توفي فی أواخر القرن الثالث الهجرى •

(١) دیوان أنفاس السحر للسيدة عاتكة الخزرجی ص ٧٠ •

وفي مجال الحاكمية كان منهم :

العباس بن الفضل الانصاري الخزرجي الازدي :

كان فاضلا ولاء الرشيد القضاء في الموصل .

ومنهم : العطاف بن سفيان الازدي :

من الفرسان الشجعان . تغلب على الموصل سنة ١٧٧هـ بالاتفاق مع أهلها ، وصار يجبي الخراج مدة سنتين والرشيد عاجز عنه حتى أقبل عليه بنفسه يقود جيشا كثيفا ، فاحتاط الموصل وهدم أسوارها ، فلم يقو العطاف ابن سفيان على الصمود فهرب الى أرمينية .

ومنهم : السيد بن انس الازدي :

تغلب على خصومه واستلم الحكم في الموصل ، وأقره المأمون سنة ٢٠٤هـ واستمر الى سنة ٢١١هـ حيث قتل في إحدى المعارك مع منافسيه على الحكم . وكان أثناء حكمه قد نشر العدل والامن في المنطقة^(١) .

★ ★ ★

(١) تاريخ الموصل لابي زكريا الازدي - مخطوط تاريخ أبي الفداء ٢ - ١٦

المعبر ٣ - ٢٢٧ و ٢٥٤ النجوم الزاهرة لابن تغري ٢ - ٦٥ و ١١٧

منية الادباء - تاريخ الموصل للصائغ ١ - ٧٦ - ٧٧ العلم السامي في

ترجمة الشيخ محمد الغلامى ص - ج .

الخزرج في الموصل :

وتضم الموصل اليوم عددا من الاسر الخزرجية الازدية موزعة في أماكن مختلفة ، وهي مستقلة عن بعضها ولكل منها كيانها ومميزاتها الخاصة •

ومن جملة هذه الاسر ، أسرة آل البزاز :

والبزازة حرفة تجارية انتسب اليها البعض ممن زاولها ، ولهذا فان الاسر المعروفة بآل البزاز في الموصل وبغداد وغيرها لا ترتبط بنسب واحد مع الاخرى ، فالحرفة شيء والنسب شيء آخر •

فأما أسرة آل البزاز الموصلية التي نحن بصدها هي :

أسرة خزرجية ترجع بنسبها الى الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه ، وقد مر نسبه قبل قليل ، والاسرة هذه تتمثل بالاشقاء الثلاثة وما تعاقب منهم •

وهم : علي أفندي ، والملا حسن أفندي ، ومصطفى ، أولاد الملا حسين ابن الملا علي البزاز •

فأما علي أفندي بن الملا حسين البزاز :

فقد أعقب الحاج عبد الرحمن البزاز المتوفى عن ثلاثة أولاد •
وهم : محمد ، وعلي ، وبكر •

فأما محمد بن الحاج عبد الرحمن البزاز :

فله من الولد : قاسم ، وباسم ، وعبد الهادي ، وعبد المنعم ، وعبد الحالق •
وأما علي بن الحاج عبد الرحمن البزاز :

فقد تخرج في ثانوية الموصل ومارس مهنة التعليم مدة قصيرة ثم انتمى الى الكلية العسكرية للدورة الثانية عشرة على حساب الشرطة وتخرج فيها

بنفوق ، وتولى وظائف في الشرطة كان أكثرها في القوة السيارة ، وعين مديرا لشرطة العمارة وهو برتبة مقدم ، وصادف أن قامت في أيامه مظاهرة شيوعية قتل فيها أحدهم وبطلقة مسدس أهلى كما تبين من التقرير الطبى ، ولما لم يعثر على القاتل ، وان القتل نفسه لم يكن يعرف قاتله حيث كان قد بقى فى المستشفى حيا لمدة خمسة أيام اعتبر القاتل مجهولا وحفظت القضية فى حينها •

أما على البزاز فقد نقل الى مدير شرطة كركوك وهناك اعترضته قضية أخرى وهى ان اثنين من الانكليز الموظفين فى شركة النفط كانا يعينان فى البلد وقد تكررت مخالفتهما لانظمة المرور ، فما كان من السيد على البزاز الا أن أمر بتوقيفهما ، فثارت ثائرة الانكليز واحتجت السفارة البريطانية مما أدى الى جلب السيد على البزاز الى بغداد وفصله من وظيفته وبقي فى بغداد حتى قامت ثورة ١٤ تموز ، وحينما استبد بالحكم الطاغية عبد الكريم قاسم وزبانيته استغل شيوعوا العمارة هذه الفرصة فثاروا قضية متل الشخص المذكور واعتبروا على البزاز مسؤولا عنها ، فصدر الامر بتوقيفه ، فأوقف بمركز السراى ومضى عليه أربعة شهور موقوفا وهو يستمع الى محاكمات المهرج فاضل عباس المهداوى عن طريق الراديو ، ووصل الى مسامعه بأنه سيحاكم أمامه فاسودت الدنيا بعينه ومرت بخاطره فكرة تفضيل الموت على الحضور أمام ذلك الشعبوى الهدام وقذارة لسانه فألقى بنفسه من سطح الموقف وتوفى •

وكان رحمه الله ذا سيرة حسنة مخلصا لواجباته ، نزيها فى عمله وهذه صورته حينما كان برتبة ملازم أول •

المرحوم السيد علي البزاز بن
الحاج عبد الرحمن البزاز الخزرجي
الموصلي •



وأما ملا حسن أفندي بن ملا حسين بن ملا علي البزاز :

فقد كان من الادباء الفضلاء ، اشتهر بنظم الشعر وذاع صيته ، وله
ديوان مطبوع ، طبه المرحوم الحاج محمد شيت الجومرد في مصر •
وتوفي ملا حسن البزاز سنة ١٣٠٥ هـ وهو في الرابعة والاربعين من
العمر •

وقد خلف ثلاثة أولاد وهم : محمود ، والحاج محمد رشيد ، والحاج
نوري •

فأما محمود بن ملا حسن البزاز :

فله من الولد : فيصل ، وعبد الغني ، وصديق •
وأما الحاج محمد رشيد بن ملا حسن البزاز :
فله من الولد : يحيى ، وبرهان •

وأما الحاج نوري بن ملا حسن البزاز :

فله من الولد : عبد الوهاب ، وعبد السلام ، وحسين ، وعبد الفتاح •
أما مصطفى بن ملا حسين بن ملا علي البزاز : فله من الولد : الحاج صالح •

آل النومة :

أسرة خزرجية عريقة ، عرف أبناؤها بالصلاح والتقوى ، فأدى الكثير منهم فريضة الحج في وقت كان فيه الحج شاقا ومحفوفا بالمخاطر بالاضافة الى مبراتهم الكثيرة واقبالهم الشديد على اقامة المساجد وتعمير الجوامع التي يذكر فيها اسم الله •

وأول من عرفناه من أجداد هذه الاسرة •

الحاج أحمد الشهير بالنومة :

وقد توفي عن ولد واحد اسمه : الحاج على النومة •

وكان الحاج على النومة قد اشتغل بالتجارة وبز أقرانه في زمنه بحيث اعتبر من أكابر تجار الموصل ومن متقدميهم في الثروة • وكان صاحب خير ودين ، تطوع ببناء قبة النبي شيت عليه السلام سنة ١٠٥٧هـ وذلك في زمن الوالى مصطفى باشا النيشانجى وبناء على تكليفه لرؤية رآها الوالى المذكور ، وأشاد الحاج على النومة بعد مدة من اقامة تلك القبة مسجدا عندها للصلاة وأنفق عليه من ماله الخاص المزكى •

توفي عن ولد واحد اسمه : درويش أحمد •

وأعقب درويش أحمد بن الحاج على النومة ولدين هما :

الحاج محمد ، والحاج عبد الرحمن •

وكان الحاج محمد بن درويش أحمد ، قد تطوع ببناء جامع الغرايلى

فى محلة جامع خزام •

واما الحاج عبد الرحمن بن درويش أحمد :

فأعقب ولدين هما : عبدالله ، والحاج أحمد •

وكان عبدالله بن الحاج عبد الرحمن قد تطوع ببناء مسجد اشتهر

باسم جده على النومة •

واما الحاج أحمد بن الحاج عبد الرحمن :

فقد أعقب : الحاج محمد ، والحاج على ، ومراد ، وشيخ بكر •

فمن الحاج محمد بن الحاج أحمد : الحاج مصطفى •

ومن الحاج علي بن الحاج أحمد : الحاج محمود ، والحاج حسين •
فأما الحاج محمود بن الحاج علي بن الحاج أحمد • فقد توفي عن ولد.
اسمه : الحاج أحمد •

وأعقب الحاج أحمد بن الحاج محمود ولدا اسمه : علي •
وتوفي علي بن الحاج أحمد بن الحاج محمود عن ولدين هما :
حسين وعبد المجيد •

فأما عبد المجيد بن علي بن الحاج أحمد بن الحاج محمود : فله من الولد :
الحاج فخرى ، وعبد العزيز •
وقد عرف الحاج فخرى بدمائة الخلق ، وحسن المعشر ، وفي المحافظة
على التقاليد الحسنة الموروثة ، له ولد اسمه : علي •
وأما عبد العزيز بن عبد المجيد :
فله ولد اسمه : محمد انعام •
أما مراد بن الحاج أحمد بن الحاج عبد الرحمن :
فمنه : عبد الحكيم •
وأما شيخ بكر بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن :
فمنه : درويش أحمد •
ومن درويش أحمد بن شيخ بكر : فليح •
ولفليح بن درويش أحمد من الولد : ذو النون •

الحاج فخرى النومة ابن عبد المجيد
النومة من مقدمي أسرة آل النومة في
الوقت الحاضر •



الالف مع الياء :

بنو أباد :

وأباد هي أبادان • أحدهما بطن من الازد •

وهم : بنو اباد بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيا • ومزيقيا

مر نسبه الى الازد في ص ١٠٣ •

وثانيتها بطن من العدنانية :

وهم : بنو اباد بن نزار بن معد بن عدنان^(١) •

ومن بنى أباد هؤلاء :

بنو زهر ، وبنو نمار ، وبنو دُعمى ، وبنو ثعلبة أولاد اباد بن نزار

ابن معد بن عدنان^(٢) وكانت مساكن اباد تهامة الحجاز ، ولما تكاثروا وانفردت

مضر برياسة الحرم خرجوا يطلبون الريف مما يليهم من اليمن واليمامة

والعراق •

وكان من الذين أقبلوا على تهامة مع جماعة من قومه ، غطفان بن عمرو

ابن الطمثن فاجتمعوا في البحرين كما مال الى شرق العراق بطون أخرى من

اياد ونزلوا الحيرة ، وكان لهم مع الاكاسرة حروب ووقائع الى أن غلبهم سابور

ذو الاكتاف وأوقع بهم وأبادهم قتلا الا من لحق منهم بتكريت والجزيرة من

أرض الروم^(٣) آنذاك •

ولما جاء العرب المسلمون الى العراق توجهت قوة منهم بعد فتح المدائن

نحو الشمال وحاصروا الروم في تكريت وكان معهم اباد وتغلب والنمر ،

فأرسلت هذه القبائل الى قائد الجيش الاسلامي عبدالله بن المعتم وسأله الامان

(١) الاشتقاق ٢٢٣ النسويرى ٢ - ٣٢٨ القلقشندي ٩٤ - ٩٥ تاج

العروس ٢ - ٢٩٣ لسان العرب ٤ - ٤٣ •

(٢) الاشتقاق ١٠٥ النسويرى ٢ - ٣٢٨ العقد الفريد ٢ - ٣٤٠

القلقشندي ٢٥١ الجمهرة ٣٠٨ •

(٣) الكامل لابن الاثير ١ - ١٣٥ - ١٣٦ •

وأعلمود أنهم معه ، فأرسل اليهم ان كنتم صادقين فأسلموا فأجابوه وأسلموا
وساعدوا اخوانهم العرب المسلمين وأخذت الروم سيوف المسلمين من الداخل
والخارج •

وبعد هذا الفتح سارت اياد وتغلب والنمر مع القوات التي وجهها ابن
المعتم الى الموصل بقيادة ربعي بن الافكل العنزي واشتركوا في فتحها ، الا أنه
لما غزا المسلمون أرض الجزيرة وأرمينية رحلت اياد الى بلاد الروم ، فكتب
الحليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى هرقل في شأنهم فأخرجهم وتفرقوا
في ما يلي الشام والجزيرة من بلاد الروم وعددهم أربعة آلاف فكل ايادي في
أرض العرب من اولئك الاربعة آلاف (١) •

قال ابن عبد البر :

وقوم من الروم يزعمون انهم من اياد وأنهم دخلوا مع هرقل اذ هزمهم
المسلمون وقيل انه رحل مع هرقل من اياد نحو سبعين ألفا ونزلوا أنقرة (٢) •
وكان قد اشتهر من بنى اياد قبل الاسلام وبعده حكماء وبلغاء وعلماء
سجلهم التاريخ بالتقدير والثناء •

فمن الذين اشتهروا قبل الاسلام :

لقيط بن معبد الايادي :

أمير شعره قصيدته التي كتبها الى قومه يحذرهم جند كسرى ويحرضهم
على الجدل للمانة والمقارعة منها قوله :

قوموا قياما على أمشاط أرجلكم ثم افزعوا قد ينال المرء من فزع عا

ومنها في اختيار الرئيس المضطلع بقيادة الجيش وتدير الحرب :

وقللدوا أمركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا

لا مترفا ان رخاء العيش ساعده ولا اذا عض مكروه به جزعا (٣)

(١) الكامل لابن الاثير ٢ - ٢٢١ - ٢٣٥ •

(٢) القصد والامم لابن عبد البر ٢٧ •

(٣) بلوغ الارب ٣ - ١١٤ •

ومنهم : ابنه الخس :

وهى هند بنت الخس الايادية • جاهلية قديمة • ولها اسجاع كثيرة
وشعر قليل وكانت تحاجي الرجال الى أن مر بها رجل فسأله الحاجة •
فقال لها : كاد • فقالت : كاد العروس يكون أميرا •
فقال لها : كاد • فقالت كاد المتعل يكون راكبا •
فقال لها : كاد • فقالت : كاد البخيل يكون كلبا !! •

ومنهم : جمعة بنت حابس الايادية :

وكانت من حكيما العرب ذات فصاحة ومنطق عذب لا تبارى
ببيانها (١) •

ومنهم : قس بن ساعدة الايادى :

ويضرب به المثل فى البلاغة • وكان على دين التوحيد بمكة مع ورقة
ابن نوفل ، وزيد بن عمرو بن نفيل • وخطب فى سوق عكاظ فقال : أيها
الناس اسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل آت آت ، ليل
ساج ، ونهار وسراج ، وسماء ذات أبراج ، ونجوم تزهّر ، وبحار تزخر ،
وجبال مرساة ، وأرض مزجاة ، وأنهار مجراة • ان فى السماء لحبرا ، وان
فى الارض لعبرا ، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا فأقاموا ، ام
تركوا فناموا • يقسم قيس بالله قسما لا اثم فيه : ان لله دينا هو أرضى له
وأفضل من دينكم الذى أتم عليه ، انكم لتأتون من الامر منكرا ، ثم
أنشأ يقول :

فى الزاهبين الاولين	من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد	للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها	تمضى الاكابر والاصاغر
لا يرجع الماضى اليّ	ولا من الباقيين غابر
أيقنت انى لا محالة	حيث صار القوم صائر

(١) بلوغ الارب ١ - ٣٣٩ و ٣٤٢ •

ومثهم : كعب بن امارة الايادى :

ويضرب به المثل فى الجود • وكان معه ماء ومعه رفيق فعطش رفيقه
فى الطريق فسقاه الماء الذى كان معه ومات عطشا (١) •
وفى بلوغ الارب : كعب بن مامة بدون ألف (٢) •
وساق ياقوت نسب كعب هذا فقال : كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن
سلول بن شبابة الايادى (٣) •

★ ★ ★

ومن الذين اشتهروا فى الاسلام :

أحمد بن أبى دوداد فرح بن جرير بن مالك بن عبدالله بن عباد بن
سلام بن مالك بن عبد هند بن لحم بن مالك بن قنص بن صنعة بن برجان بن
دوس بن الديل بن أمية بن حذاقة بن زهر بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان
القاضى •

ولد بالبصرة وعاش فى بغداد فى زمن المأمون وكان من جلسائه ،
والمأمون معجب بعلمه وأدبه • جعله المعتصم قاضى القضاة بعد عزل يحيى بن
أكرم بن صيفي ، وبقي على ذلك الى أيام الواثق بن المعتصم ، ولما تولى المتوكل
بن المعتصم كان ابن أبى دوداد قد أقعده المرض • فولى المتوكل القضاء مكانه
ابنه « أبو الوليد محمد بن أحمد » ثم سخط عليه وعزله •

وكان أحمد بن أبى دوداد معروفاً بالمروءة أنقذ حياة الكثيرين من خاصة
الرجال وعامتهم بشفاعته لدى المعتصم ، وكان فيه من المكارم والمحامد ما
يستغرق الوصف • مدحه أبو تمام بقصيدة ، ومدحه مروان بن أبى الجنوب
بقوله :

(١) القلقشندى ٩٥ - ٩٦ •

(٢) بلوغ الارب ١ - ٨١ •

(٣) معجم البلدان ٥ - ١٥ •

لقد حازت نزار كل مجد ومكرمة على رغم الأعدى
 فقل للفاخرين على نزار ومنهم خندف وبنو أباد
 رسول الله والخلفاء منا ومنا أحمد بن أبي دواد
 توفي في المحرم سنة ٢٤٠هـ وكان قد مات ابنه قبله بعشرين يوماً وكانت
 وفاتها ببغداد (١) •

ومن بني أباد : ابن زهر الاندلسي :
 وهو أبو بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي
 مروان عبد الملك بن أبي بكر محمد بن مروان بن زهر الأيادي الاندلسي
 الأشبيلي •

كان من أهل بيت كلهم علماء ورؤساء حكماء وزراء ، وكان ابن زهر
 بمكان من اللغة مكين • توفي سنة ٥٩٥هـ (٢) •

★ ★ ★

ومن بني أباد اليوم في العراق :
 أبو رحمة : في النعمانية ، وجصان •
 وأبو أثوينة ، وأبو دهش ، وأبو خشمان في تكريت •
 هذا ما علمته من الشيخ يوسف الشيخ إبراهيم السامرائي •

★ ★ ★

وفي كتابه عشائر سامراء :
ومن بني أباد :
 أبو عبد الرحمن في سامراء :
 نسبة إلى جد من أجدادهم اسمه : عبد الرحمن وأصلهم من بغداد •

(١) الوفيات ١ - ٣١ - ٣٦ •

(٢) الوفيات ٢ - ٩ •

ورئيس ابو عبدالرحمن اليوم : يحيى السالم •
ومنهم : جاسم الحاج محمد ، والدكتور شامل السامرائي (١) •
أقول : وهو الدكتور شامل حسون السامرائي وزير الصحة ، وشقيقه
عبد الرحمن حسون السامرائي مدير مصرف الرهون العام •
أما جاسم الحاج محمد :

فهو رجل متدين ، فخور بدينه ، معتز بعروبه ، وقد حج بيت الله
الحرام ، وله مبرات كثيرة تدل على ما يتسم به من روح اسلامي عال ، وشهيم
عربية أصيلة ، من ذلك :

تبرعه بمائة وخمسين بندقية لقتال الانكليز في مايس من سنة ١٤٩١
ومبلغ خمسة آلاف دينار لفلسطين في سنة ١٩٤٨ • وثلاثة آلاف دينار
للجزائر أثناء ثورتها ضد الاستعمار الفرنسي • وخمسة آلاف دينار لشهداء
ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٢ هـ الموافق ٨ شباط ١٩٦٣ م •

وبنى جامعا فخما في بغداد الجديدة بلغت نفقاته أربعة وتسعين ألف
دينار ، ، وينوى فتح مكتبة في الجامع المذكور تضم طائفة كبيرة من كتب الدين
والحديث والتفسير والتاريخ وكل ما هو مفيد ونافع ، وفتح مدرسة دينية
ملحقة بالجامع لطلاب العلم •
وأما نسبه فهو كالآتي :

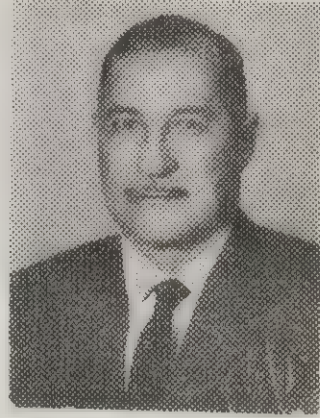
الحاج جاسم بن الحاج محمد بن عبد الغني بن ناصر بن حسين بن محمد
ابن علي بن بكر بن عبد الرحمن الايادي السامرائي جد عشيرة ابو عبد
الرحمن •

وللحاج جاسم بن الحاج محمد من الولد : مصطفى ، وعبد المالك ،
وعبد المنعم •

(١) عشائر سامراء للشيخ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي ٣٥ - ٣٦ •

وله اخوان هما : الحاج مهدي ، والحاج ابراهيم ،

- فأما الحاج مهدي بن الحاج محمد : فله ولد اسمه : سامي •
- وأما الحاج ابراهيم بن الحاج محمد : فله ولد اسمه : طارق •



الحاج جاسم الحاج محمد
السامرائي من مقدمي عشيرة البو
عبد الرحمن الايادية •

★ ★ ★

أما في الموصل :

فلا يوجد من ينتمي الى هذه القبيلة العريقة ، وكل ما يقال عن مساسها
بالموصل هو أنها كانت تسكن بأرض الجزيرة وان عبدالله بن المعتم العيسى لما
حاصر الروم في تكريت كانت اياك قد انضمت اليه وسهلت مع اخوتها من
تغلب والنمر أمر الفتح ، وانه سرحها مع هاتين القبيلتين والجيش الفاتح الى
الموصل واشترك الجميع في فتح المدينة ، ثم لحقت اياك بعد ذلك ببلاد الروم
ثم عاد قسم منهم الى ما يلي الجزيرة والشمام من بلاد الروم كما سبقت الاشادة
الى ذلك في ص ١٣٤ - ١٣٥ •

★ ★ ★

حرف الالف مع الميم •

بنو أمية الأكبر بطن من قريش ، من العدنانية :

وهم : بنو أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف ، وعبد مناف مسر
نسبه في عمود النسب ، كما مر أيضا ذكر بني عبد شمس الآخرين (١) •
وكان أمية هذا سيدا من سادات قريش في الجاهلية ، يعادل في الشرف
والرفعة عمه هاشم بن عبد مناف •

كان له عشرة أولاد وهم : صنفان : العنابس ، والاعياص •

فالعنابس : ستة :

وهم : حرب ، وأبو حرب ، وسفيان ، وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو •
وانما سموا العنابس لانهم قاتلوا (يوم الفجار) قتالا شديدا فشبهوا
بالاسد ، والاسد يقال له : العنسة •

والفجار : قتال في الشهر الحرام ، وهي تجارات اربع :

والفجار التي قاتل فيها بنو أمية كانت قد وقعت بين قريش وكنانة من
جهة وهوازن وقيس من جهة أخرى ، فأحرزت قريش نصرا كبيرا •
وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد شهد هذه الحرب في بدء شبابه
قبل البشارة وكان مع أعمامه •

وقال فيها الحديث : كنت أنبل على أعمامى ، أى يناولهم النبال •

وكان حرب بن أمية وهو أكبر اخوته ، من رؤساء قريش في هذه

الحرب •

ومن عقب حرب هذا :

أبو سفيان واسمه صخر بن حرب بن أمية :

وكان زعيما من زعماء قريش ، عظيما في شأنه ، أسلم يوم الفتح ،
وكرمه الرسول عليه السلام فقال : من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ، ومن
أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن • وتزوج النبي صلى

(١) انظر ص ٢٣ - ٢٥ •

الله عليه وسلم ابنته أم حبيبة ، واسمها : رملة بنت أبي سفيان ، وذلك بعد موت زوجها الاول عبيدالله بن جحش بن رئاب فى الحبشة ، وكانت قد هاجرت معه اليها •

ولاه النبی (نجران) وتوفى النبی وهو وال عليها •
شهد أبو سفيان حرب الطائف مع الرسول ، وأبلى فى القتال بلاءً حسناً ، ووجهه الرسول لهدم صنم بنى ثقيف ، فهدمه •

وحارب فى اليرموك تحت راية ابنه يزيد بن أبى سفيان ، وكان يقص على الكراديس ويقول : الله الله ، انكم ذادة العرب وأنصار الاسلام ، وانهم ذادة الروم وأنصار المشركين ، اللهم هذا اليوم من أيامك ، اللهم انزل نصرك على عبادك ! يا نصر الله اقترب ••

توفى فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثمانين سنة •

وكان له من الولد : يزيد ، ومعاوية ، وعتبة ، وعنبسة ، وحظلة ، وعمر ، ومحمد ، وزيد •

فأما يزيد بن أبى سفيان :

فقد كان أحد قادة الجيش الذى وجهه أبو بكر الصديق الى الشام ، ثم ولاه عليها بعد الفتح ، وأقره عمر بن الخطاب لما تولى الخلافة •

وأما معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه :

فهو أحد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عالماً باقلاً حليماً فصيحاً كريماً باذلاً للمال ، سياسياً قديراً • ولاه عمر بن الخطاب الشام بعد وفاة أخيه يزيد بن أبى سفيان واستمر فيها مدة خلافة عثمان بن عفان ، وبعد شهادة عثمان رضى الله عنه أسس الدولة الاموية وبويع بالخلافة ، ورتب شؤون الدولة أحسن ترتيب ، وفتح الفتوح ، وحوصرت القسطنطينية فى

أواخر سنة ٣٢هـ بقيادته عندما كان حاكما على الشام فى خلافة عثمان بن عفان •

وبعث جيشا فى خلافته لفتحها سنة ٤٤هـ بقيادة عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد •

وحاصرها جيشه للمرة الثالثة سنة ٤٩هـ بقيادة سفيان بن عوف الازدى ومعه يزيد بن معاوية وجماعة من أكابر الصحابة والانصار • وانضوى تحت رايته أجناس كثيرة من الناس ، وبذلك تحقق حدس أمه فيه مذ كان صغيرا ، اذ كانت قد سمعت يوما رجلا يقول له وهو يلعب مع الصبيان : ليسودن هذا الغلام قومه ! فقالت : ثكلته أمه ان كان لا يسود الا قومه !

وأمه هذه هى : هند بنت ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف • قال عمر بن الخطاب عنه حينما وجد جماعة يتحدثون عن دهاء كسرى وقيصر : تذكرون كسرى وقيصر ودهاءهما وعندكم معاوية !

ووصفه عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بالجليل فقال : حين سمع خبر وفاته بعد أن كبر ثلاثا : هوى جبل قریش •

وقد حكم جبل قریش أربعين سنة نصفها قضاها كأمر ، ونصفها الآخر خليفة للمسلمين ، وهذا من بركة دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له ، اذ كان عليه السلام قد دعا له بالتمكين من الارض فقال الخلافة^(١) •

ومن أولاده : عبد الرحمن مات صغيرا ، وعبدالله أعقب بنات ، ويزيد الذى حدث فى أيامه مأساة الحسين بن على عليهما السلام •

وكان ليزيد بن معاوية من الولد :

معاوية ، وخالد ، وأبو سفيان ، أمهم فاختة بنت أبى هاشم بن عتبة بن

(١) نور اليقين ٣٠٩ •

ربيعة ، وعبدالله ، وعمرو ، أمهما أم كلثوم ابنة عبدالله بن عباس (٢) بن عبد
المطلب •

فأما معاوية بن يزيد بن معاوية :

فقد تولى الخلافة بعد وفاة أبيه يزيد ، وكان تغلب عليه نزعة الزهد في
الدنيا وتفكر في الآخرة فتنازل عن الخلافة بعد أربعين يوما من ولايته ، وقيل
سهرين أو ثلاثة شهور ، وما لبث أن توفي عاكفا في داره وعمره عشرون عاما •

وأما أخوه خالد بن يزيد : فكان مولعا بالعلم والادب •

قال عنه ابن النديم :

كان فاضلا في نفسه ، وله همة ومجبة للعلوم • خطر بباله الصنعة فأمر
باحضار جماعة من فلاسفة اليونان ومن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح
بالعربية ، وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي الى
العربي وهو أول من نقل من لغة الى لغة •

وقال الجاحظ :

كان خالد بن يزيد خطيبا شاعرا وجيد الرأي ، أدبيا كثير الادب حكيما ،
وكان أول من أعطى الترجمة والفلاسفة وقرب أهل الحكمة ورؤساء أهل
كل صناعة ، وترجم كتب النجوم والطب والكيمياء والآداب والآلات
والصناعات •

وذكر ابن خلكان : بأن لخالد بن يزيد ثلاث رسائل في الصنعة ، وله
فيها أشعار كثيرة دالة على حسن تصرفه وسعة عمله •
وظهر من عقبه في زمن الدولة العباسية :

السفياني :

جاء عنه في النجوم الزاهرة :

هو علي بن عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان •

(٢) العقد الفريد ٣ - ١٣٨ •

- وأمه : نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب •
- كان لقبه : العميطر ، وكنيته ، أبو الحسن •

دعا لنفسه سنة ١٩٥هـ وكان ابن تسعين سنة ، وتسمى بالسفياني ، وطرده عامل الامين عن دمشق وبايعه أهلها ، ولما استتب الامر للمأمون قاتله أعوان الخليفة وهزموه فاخطفوا بالمرزة وأقام بها أياما ومات •

وكان يقول : أنا السفياني ابن العير ، أنا ابن النفير ، ابن شيخى (صفين) يعنى عليا ومعاوية •

★ ★ ★

وأما عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية :

- فمن ولده : الوليد ، وعمر •

فأما الوليد بن عتبة :

- فكان عامل يزيد بن معاوية على المدينة المنورة •

وأما عمر بن عتبة :

- فمن ذريته : العتيبي الشاعر •

جاء عنه فى الوفيات •

هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمر بن معاوية بن عمر بن

عتبة بن أبي سفيان • من أهل البصرة ، كان أدبيا فاضلا ، شاعرا مجيدا ،

وكان يروى الاخبار وأيام العرب ، وكان هو وأبوه سيدين فصيحين أدبيين •

توفى سنة ٢٢٨هـ وله مصنفات منها :

- كتاب الخيل وكتاب أشعار الاعراب ، وكتاب الاخلاق •

- وذكره أيضا صاحب الانساب المتفقه •

★ ★ ★

ومنهم : الهكاري : شيخ الاسلام :

وجاء عنه فى الوفيات أيضا :

هو أبو الحسن على بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الهكاري
الملقب شيخ الاسلام ، من ولد : عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية •
كان كثير الخير والعبادة ، وطاف البلاد واجتمع بالعلماء والمشايخ وأخذ
عنهم الحديث ورجع الى وطنه وانقطع به وأقبل الناس عليه ، وكان لهم فيه
اعتقاد حسن ، وخرج من أولاده وحفدته جماعة تقدموا عند الملوك وعلت
مراتبهم منهم : فقهاء ، ومنهم أمراء •

توفي في أول المحرم سنة ٤٨٦ هـ •
أقول : كانت وفاته بقرية (ديردهش) على بعد خمسة كيلو مترات من
جنوب شرقى العمادية ودفن بها •

★ ★ ★

واما عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية :
فكان من ذريته : المعاوى :

نسبة الى معاوية الاصغر ، الآتى ذكره •
جاء عنه فى الانساب المتفقة :

هو فخر الرؤساء أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن اسحق بن
أبي العباس الامام وهو محمد بن اسحق بن الحسن بن منصور بن معاوية
الاصغر بن عثمان بن عنبسة الاصغر بن عتبة الاشرف بن عثمان بن عنبسة بن
أبي سفيان •

أوحد أهل زمانه فى علوم عدة •
وساق نسبه صاحب الوفيات فقال :

هو أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي العباس
أحمد بن اسحق بن أبي العباس الامام محمد بن اسحق وهو أبو الفتيان بن
أبي الحسن مرفوعة بن منصور بن معاوية الاصغر بن محمد بن أبي العباس
عثمان بن عنبسة الاصغر بن عنبسة بن الاشرف بن عثمان بن عنبسة بن أبي

سفيان بن صخر بن حرب بن أمية المعازي الابوردي - نسبة الى ابورد بلدة
بخراسان - الشاعر المشهور •

كان من الادباء المشاهير ، راوية نسبة ، شاعرا طريفا ، توفي باصبهان
سنة ٥٥٧هـ وقال : ومن محاسن شعره :

ملكنا أقاليم البلاد فأذعنت لنا رغبة أو رهبة عظماءها
فلما انتهت أيامنا علقت بنا شدائد أيام قليل رضاؤها
وكان الينا في السرور ابتسامها فصار علينا في الهموم بكاؤها
وصرنا نلاقى النائبات بأوجهه رقاق الحواشي كاد يقطر ماؤها
إذا ما هممنا أن نبوح بما جنت علينا الليالي لم يدعنا حيائها
وقوله :

تكرلى دهرى ولم يدر اننى أعز وأحداث الزمان تهون
فبات يرينى الخطب كيف اعتداؤه وبت أريه الصبر كيف يكون
وقوله :

فسد الزمان فكل من صاحبه راج ينافق أو مداح حاشي
وإذا اختبرتهم ظفرت بباطن متجهم وبظاهر هشاش

★ ★ ★

واما محمد بن ابى سفيان بن أمية :

فكان ابنه عثمان بن محمد ، قد تولى اماره مكة المكرمة بعد ابن عمه
الوليد بن عتبة بن أبى سفيان وذلك فى عهد يزيد بن معاوية بن أبى سفيان •

★ ★ ★

واما زياد بن أبى سفيان بن أمية :

فكان يعد من الدهاة الاربع الذين عاشوا فى عصره ، والثلاثة الآخرون
فهم : معاوية بن أبى سفيان ، والمغيرة بن شعبة الثقفى ، وعمر بن
العاص السهمى القرشى •

وكان زياد قد سكن البصرة ، وأصبح فى سن مبكرة كاتباً لولاء العراق
الاولين •

ولما تولى الخلافة على بن أبى طالب جعله على الحراج وبيت المال ، ثم
ولاه على فارس ، واستشهد على رضى الله عنه وهو وال عليها ، فنصبه معاوية
واليا على البصرة وضم اليه الكوفة بعد وفاة المغيرة بن شعبة •

وكانت سياسته مبنية على الشدة من غير عنف واللين من غير ضعف •
وكان قد بنى فى البصرة أحياء ودورا ومساجد ، وحفر أنهارا وترعا •
وعنى بأمر المقاتلة بحيث أصبح من المقاتلة العرب فى أيامه ثمانون ألفا •
وزياد هذا من الطراز الاول فى البلاغة والادب ، وخطبته التى أطلقوا
عليها اسم (البتراء) دلالة على قوة بيانه وفصاحة لسانه ، ووضوح سياسته •
كان له من الولد : عبيد الله ، وعبد ، وعبد الرحمن ، ومحمد •
والاخير وهو محمد بن زياد : زوجه معاوية بن أبى سفيان احدى بناته •

واما عبد الرحمن بن زياد : فكان من عقبه :

أبو اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبى بكر بن عبد
الرحمن بن زياد •

هكذا ساق نسبه صاحب الوفيات وقال : حدث عنه أبو محمد عبدالله
ابن مسلم بن قتيبة الدينورى النحوى اللغوى صاحب كتاب المعارف المتوفى
سنة ٢٧٦هـ •

وكتاب المعارف هذا هو أحد مراجعنا فى هذا الكتاب •
وكان فى اليمن أسرة سنة ٤٥٢هـ تتسبب كما فى تاريخ السودان القديم
الى زياد بن أبى سفيان الآنف الذكر •

★ ★ ★

وأما بنو أبى عمرو وهو أحد العنابس ، واسمه ذكوان بن أمية بن عبد
شمس •

منهم : مسافر بن أبى عمرو بن أمية : وكان شريفا شاعرا •
 ومنهم : أبو وهب الوليد بن عقبة بن أبى معيط ابان بن عمرو ذكوان بن أمية :
 وكان قد أسلم يوم الفتح وهو صبي وشهد غزوات النبي صلى الله عليه
 وسلم بعد فتح مكة ، وجاهد فى العراق مع خالد بن الوليد ، واستعمله أبو
 بكر واليا وغازيا ، وعينه عمر بن الخطاب على عرب الجزيرة ، وعينه عثمان بن
 عفان واليا على الكوفة فبقى فيها خمس سنين ، ساس الناس سياسة بارعة ،
 وسد الثغور وفتح الفتوح •

ولما كان من على ومعاوية رضى الله عنهما ما كان خرج الوليد الى الرقة
 معتزلا لهما ومات فيها • وكان شاعرا •
 وله أخوان هما : عمارة بن عقبة ، وخالد بن عقبة •
 كانا قد أسلما يوم فتح مكة (١) •

★ ★ ★

الاعيان :

وهم أربعة : العاص ، وأبو العاص ، واليمص ، وأبو العيص اخوة
 المناس السلفى الذكر أولاد أمية بن عبد شمس بن عبد مناف •

(١) حذف من نسب قريش ٣٠ - ٤٠ نسب عدنان وقحطان ٢ الطبرى ٣ -
 ٣١١ و٦ - ٢١٨ الصحاح ٢ - ٤٤٢ الفهرست ١٧٦ و٣٣٨ الانساب
 المتفقة ١٠٦ و١٥١ معجم البلدان ١ - ٥٩ و٤ - ٢٥٧ الوفيات ١ - ٢٣٧
 و٣٥٥ و٤٩٣ و٧٤٥ و٧٤٦ و٢ - ١٢ - ١٤ العقد الفريد الطبعة
 الجديدة ٢ - ٦٨ و٣ - ١٣٨ و١٥٢ البيان والتبيين ١ - ٢٦٠ النويرى
 ٢ - ٣٥٩ عمدة الطالب ١٩١ الكامل لابن الاثير ٣ - ٣١ تاريخ أبى
 الفداء ١ - ١٦٦ القلقشندي ٨٣ و٣٣٧ جمهرة أنساب العرب ١٦٧ النجوم
 الزاهرة ١٤٧ و١٥٩ مجانى الادب ٤ - ٣١٥ المحاضرات الاسلامية
 للشيوخ محمد الحضري ٢ - ٥٩ تاريخ السودان القديم وجغرافيته - الادارة
 الاسلامية ٧٥ عصر المأمون ١ - ١٥ نور اليقين ٣٠٩ تاريخ مكة ٥٣
 أبو سفيان بن حرب ٢٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٤٣ - ٨٣ - ١٠١ - ١٠٣ -
 ٢٧٢ - ٢٧٥ تراجم اسلامية جليلة ١٥٣ عبد الملك بن مروان ٢٧ - ٧١
 مواقف حاسمة فى الاسلام ٣٣ و٣٤ تاريخ الامة العربية ٢٠٦ •

فمن العاص بن أمية : سعيد بن العاص بن أمية :

كان من عظماء قريش في الجاهلية • أعقب عشرة بنين خمسة منهم قتلوا مسلمين •

وهم : خالد بن سعيد بن العاص :

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن المهاجرين الى الحبشة • شهد مع النبي فتح مكة ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك • وبصه النبي على صدقات اليمن ، واستشهد في أرض الشام في خلافة أبي بكر الصديق •

وسعيد بن سعيد بن العاص : استشهد يوم الطائف •

وابان ، وعمر بن سعيد بن العاص •

وأما الذين قتلوا في الجاهلية فهم :

أحيحة ، والحكم ، وعروة ، وعبيدة ، والعاص •

فمن العاص بن سعيد بن العاص :

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص •

وهو الذي عرض عليه القرآن في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان حين جمع القرآن •

ومن أولاده : عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص :

وكان قد نازع عبد الملك بن مروان الخلافة ، فقتله عبد الملك •

ومن بنى أبي العيص بن أمية بن عبد شمس :

عتاب بن أسيد بن أبي العيص الصحابي :

كان فاضلا ولاد النبي صلى الله عليه وسلم أمر مكة بعد فتحها وعمره احدى وعشرون سنة • وقد بقى أميرا عليها مدة حياة النبي مثالا للسيرة الحسنة التي أوصاه بها النبي في قوله : أتدرى على من وليتك يا عتاب ؟ على جيران بيت الله فاستوص بهم خيرا •

ولما ولي الخلافة أبو بكر أقر عتاب بن أسد في امارته •

ومن بنيه : يعسوب قريش ، وهو عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد :
قتل يوم الجمل ، فمر به على بن أبي طالب فقال : هذا يعسوب قريش •

ومن ذريته : العتابي :

وهو كما في الانساب المتفقة :

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبدالله بن أمية بن خالد بن عبد
الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد القرشي الاموي العتابي
البصري ، روى عنه اسماعيل الصفار وأبو عمرو بن السماك وغيرهما •
ومن اسيد بن أبي العيص أيضا :
عبدالله بن خالد بن اسيد ولاء عبد الملك البصرة وأعمالها •

★ ★ ★

وأما أبو العاص بن أمية : فهو أشهر الاعياص •

كان له من الولد : عفان ، والحكم ، وسعيد ، والمغيرة •

فمن عفان بن أبي العيص : عثمان بن عفان :

وكان من السابقين الاولين في الاسلام ، وأحد العشرة المبشرين ، وهو
أقربهم نسبا الى رسول الله بعد علي بن أبي طالب • وكان محببا من رسول
الله ، أصهر اليه الرسول بابتة رقية ثم أم كلثوم بعد وفاة رقية ، وهما شقيقتا
فاطمة وزينب ، وأمنهن خديجة الكبرى رضي الله عنهن ، ولذلك سمي بندي
النورين •

هاجر الى الحبشة مع زوجته رقية ، ثم هاجر الهجرة الثانية الى المدينة ،
وحضر مع النبي كل مشاعده الا بدرا بسبب مرض زوجته رقية •

وكان في نهاية الجود والكرم والسماحة والبذل في القريب والبعيد كما
يقول المسعودي وغيره ، وله اليد الطولى في جيش العسرة الى تبوك ، فقد جهز
هذا الجيش بألف بعير وخمسين فرسا وقيل سبعين فرسا وألف دينار ، واشترى
بشر رومة من يهودى بعشرين ألف درهم ووهبها للمسلمين كما اشترى دارا

لرجل مجاورة للكعبة بعشرة آلاف دينار وأعطاه الرسول فأضافها الى مسجد الكعبة للتوسعة • وكان من كتاب الوحي بين يدي الرسول ، وكان الرسول يدعو له في خلواته • قال أبو سعيد الخدري :

رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل الى أن طلع الفجر يدعو لعثمان بن عفان يقول : اللهم رضيت عنه فارض عنه • ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، كان لابي بكر ثم لعمر كاتباً أميناً ومستشاراً ، ثم بوبع بالخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب •

وفي زمنه توسعت دائرة الفتوحات الاسلامية في البر والبحر ، اذ غزت جيوشه شمال افريقيا وأرمينية وأذربيجان وخراسان ، وقتل في عهده (يزدجرد) ملك الفرس وبمقتله انتهى حكم عبدة النار • وكان معاوية بن أبي سفيان قد بنى في أيامه اسطولا بحرياً ، وهو أول اسطول في الاسلام • وقد فتح العرب بواسطة هذا الاسطول جزيرة قبرص وغيرها من جزائر البحر الابيض المتوسط وحاصروا القسطنطينية لأول مرة •

وفي أواخر سني حكمه حدث شغب عليه بتأثير بعض الطامعين ودعاة السوء برئاسة عبدالله بن سبأ اليهودي الاصل ، فقصده جماعات من هؤلاء المشاغبيين المدينة المنورة وحاصروه في داره وقتلوه وهو يقرأ القرآن وعمره اثنان وثمانون سنة رحمه الله وأخزي قاتليه •

وقد رثاه حسان بن ثابت الانصاري رضى الله عنه بقصيدة قال فيها :
غدرُوا بأبيض كالهِلالِ مُبرِّأٍ خلصت مضاربه بزند وار
من خير خنِدف كلها بعد الذي نصر الاله به على الكفار
طاوَعْتُمْ فيه العدو وَكُنْتُمْ لو شِئْتُمْ في معزل وقرار
لا يحسن المرجفون بأنهم لن يطلبوا بدماء أهل الدار

وكان قد أعقب عثمان من الولد :
عمر ، وعبدالله الاكبر ، وكان يلقب بالظرف لحسنه وجماله ، وعبدالله
الاصغر ، وايمان ، وخالد ، وعمرو ، وسعيد ، والوليد ، وعبد الملك والمغيرة •
وكان أكثرهم عقبا : عمرو ، وابان •

★ ★ ★

فاما عمرو بن عثمان بن عفان :

فكان له من الولد : عمر ، وعبدالله ، وبكير •
كما يفهم من سياق الاصفهاني عن العرجي الآتي ذكره ، وزيد الذي
تزوج سكينه بنت الحسين كما ذكر صاحب الوفيات •
فمن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان :

العرجي :

نسبة الى ماء يقال له العرج نحو الطائف من أرض الحجاز •
وهو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان •
وأُم العرجي : هي آمنة بنت عمر بن عثمان بن عفان •
وقيل بنت سعيد بن عثمان بن عفان •
وكان العرجي من أفرس الناس وأبراهم للسهم • وكان له مع مسلمة
ابن عبد الملك بلاء حسن بأرض الروم •
وكان سخيا كريما ، باع أموالا عظاما وأطعم ثمنها في سبيل الله حتى
نفذ ذلك كله ، وهو صاحب الابيات التي قالها في سجنه الذي مات فيه بالمدينة
سنة ١٢٠ للهجرة ومطلعها :

أضاعوني وأى فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد تغر
وكان العرجي قد تزوج :

أم عثمان بنت عمه بكير بن عمرو بن عثمان بن عفان •
وأُمها سكينه بنت مصعب بن الزبير •

وتزوج أيضا كما في عمدة الطالب :

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب •

وذلك بعد زوجها : الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي

طالب •

★ ★ ★

وأما عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان المتوفى سنة ٩٦ هـ :

وكان يدعى المطرف •

فمن ولده : محمد الديباج :

وكان لمحمد الديباج بن عبدالله المطرف من الولد : عبدالله ، وخالد

قال صاحب الانساب المتفقه عن محمد الديباج وابنه عبدالله :

هو محمد بن عبدالله المطرف بن عمرو بن عثمان •

كان يدعى الديباج لحسنه ، فلما نشأ ابنه عبدالله بن محمد قيل هذا

حسن مطرف ، أى جديد مستطرف •

وذكر الحاجرى :

انه كان لعبدالله بن محمد (الديباج) بن عبدالله (المطرف) بن عمرو

ابن عثمان ابنة عرفت بالجرشية نسبة الى (جرش) بلدة باليمن هى احدى

زوجات الخليفة هرون الرشيد •

★ ★ ★

وأما خالد بن محمد الديباج بن عبدالله المطرف :

فمن ولده : سعيد بن خالد بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان •

هكذا ساق نسبه ياقوت فى معجمه ثم قال :

هو من أهل (الغدّين) وهى مدينة بأرض حوران •

نهض فى أيام المأمون وادعى الخلافة ، فوجه اليه المأمون جيشا ، ولما كان

بالقرب من حصنه الغدين هرب وتحصن فى قرية يقال لها (ماسوح) وانضمت

اليه عيارة من بنى أمية وممن كان قد جلا عن دمشق من أصحاب أبي
العميطر^(١) فصار في زهاء عشرين ألفا فلم يزل قائد المأمون يحاصره ويحاربه
حتى أجلاه عن القريتين جميعا فصار الى (حُسان) وبها حصن حصين فأقام
بها وتفرق عنه أصحابه •

★ ★ ★

واما ابان بن عثمان بن عفان : فمن عقبه : ابن الزكي :

وهو كما في الوفيات :

أبو المعالي محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد
العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الوليد بن
القاسم بن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان القرشي الملقب محي الدين
المعروف بابن الزكي الدمشقي الشافعي •

كان ذا فضائل عديدة من الفقه والادب وغيرهما ، وله النظم المليح
والخطب والرسائل وتولى القضاء بدمشق وكذلك أبوه وجده وولداه كانوا
قضاتها ، وكانت له عند السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى المنزلة العالية
والمكانة المكيئة ، خطب في القدس في أول جمعة بعد الفتح • توفي بدمشق
سنة ٥٩٨ هـ ودفن بسفح قاسيون •

وكان والده أبو الحسن علي الملقب زكي الدين علي القضاء بدمشق ،
وكان كثير الخير والدين فاستعفى عن القضاء فأعفى ، فخرج الى مكة حاجا
وعاد الى بغداد وأقام فيها ، وكان على الطبقة في سماع الحديث ، سمع خلقا
كثيرا ، وحدث ببغداد مدة اقامته وسمع عليه الناس ولم يزل حتى توفي فسي
صفر سنة ٥٦٤ هـ وصلي عليه بجامع القصر ، ودفن بمقبرة الامام أحمد بن
حنبل رضى الله عنهم أجمعين •

★ ★ ★

(١) العميطر هو أبو الحسن علي الملقب بالسفياني وهو حفيد خالد بن
يزيد بن معاوية وقد مر ذكره وذكر ثورته بدمشق •

ومنهم : أبو المحاسن يوسف :

وهو الذى أهدى اليه العالم الفاضل أبو العباس أحمد بن على القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١هـ كتابه المسمى « نهاية الارب فى معسرة أنساب العرب » وأثنى فيه عليه ثناءً مستفيضاً ، ونعته بأحسن النعوت وأفخمها مثل : العزيز الأشرف ، الأمير الكبير ، عزيز المملكة المصرية وسفيرها

وأبو المحاسن هذا هو من (بنى بدر) احدى بطون بنى ابان بن عثمان ابن عفان • وهم غير (بنى بدر) من (فزارة) المنسوب اليهم القلقشندى ، وقد مر ذكرهم •

★ ★ ★

وأما الحكم بن أبى العاص بن أمية :

فقد أعقب من الولد : مروان ، ويحيى ، وعبيد الله ، وصالح ، وعبد الرحمن ، والحارث ، وعثمان الأكبر ، وعثمان الأصغر ، وخالد ، وابان • وكان من أبرزهم وأعظمهم ذكراً وأثراً :

مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية :

وكان قد نشأ نشأة إسلامية ، وكان أديباً فصيحاً ، قارئاً للقرآن ، ويعتد من الطبقة الاولى من التابعين ، فأحاديثه رويت فى كتب الحديث الصحيحة ، وكان بطلاً شجاعاً له مواقف مشهورة بالبسالة والفروسية • عينه معاوية بن أبى سفيان والياً على المدينة ، فلبث فى منصبه هذا ست سنوات أظهر فيها كفاءة نادرة فى الحكم ، وقام باصلاحات كثيرة ، وحرص على سلامة العملة ، وعاقب من يفتشها ، وضبط الموازين والمكاييل •

وبعد أن تنازل معاوية بن يزيد بن معاوية عن الخلافة دعا مروان بن الحكم الى نفسه ، فغلب على الشام ، وأخذ الجزيرة وفتح مصر ، وانتصر على منافسيه فى أكثر الميادين ، وضمن انتقال العرش لاولاده • وكان له عشرة أولاد •

منهم : عبد الملك ، وعبد العزيز ، ومحمد ، وبشر ، ومعاوية ، وابان •

فأما عبد الملك بن مروان :

فكان ممن يحتذى به في الصلاح والتقوى ، وكان فصيحا ، قوى البيان ، بلغ من المكانة في طلب العلم والتفقه في الدين أن عد بين كبار فقهاء المدينة ، يقرن بسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير •

وكان قوى العزيمة ، ثابت النفس لا تزغزه الشدائد ، أحمـد القـتن بعد أن تولى الخلافة ، ووطد الأمن وأعاد وحدة الاقطار ، وقام باصلاحات كبيرة ، فهو أول من ضرب نقودا عربية وكتب عليها آيات قرآنية ، وأمر بنقل الدواوين من اللغات الفارسية والرومية والقبطية الى اللغة العربية •
ومن أعماله : بناء قبة الصخرة في بيت المقدس •

وأعقب عبد الملك بن مروان من الولد :

الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام ، ومسلمة ، وأبو بكر ، وسعيد ، وعبدالله ، ومحمد ، والحجاج ، وعنبسة ، ومعاوية ، والمنذر ، ومروان الأكبر ، ومروان الأصغر ، وداود • وكان قد تولى الخلافة الأربعة الأولون من أولاد عبد الملك ، واثنتان من أحفاده ، واثنتان من أولاد أخيه عبد العزيز وأخيه محمد •

وبذلك بلغ عدد من تولى الخلافة من بني أمية : أربعة عشر خليفة •
ثلاثة من بني حرب بن أمية وهم : معاوية بن أبي سفيان ، ويزيد ابنه ، ومعاوية بن يزيد • وأحد عشر خليفة من ولد أبي العاص بن أمية وهم :
مروان بن الحكم بن العاص بن أمية ، وعبد الملك بن مروان ، والوليد ، وسليمان ابنا عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، ويزيد وهشام ولدا عبد الملك بن مروان ، والوليد بن يزيد بن عبد الملك ويزيد ، وابراهيم ولدا الوليد بن عبد الملك ، ومروان بن محمد بن مروان بن الحكم •

★ ★ ★

أما الوليد بن عبد الملك بن مروان :

فقد كان دوره من أزهى أدوار الدولة الأموية العربية الإسلامية

وأكثرها يمنا وبركة وقوة ، فنحت في أيامه فتوحات كثيرة واسعة مثل :
السند ، والتركستان ، والاندلس ، بحيث أصبحت رقعة الدولة لهذه تمتد
من أطراف الصين شرقا الى شواطئ الاطلس غربا ومن بحر الخزر (قزوين)
والاورال شمالا الى المحيط الهندي والصحراء الافريقية الكبرى جنوبا •

وقد تمتعت رعايا هذا الخليفة العظيم في هذه البقعة الواسعة من العالم
برغد من العيش نعيم •

وكان الوليد بن عبد الملك ، قد قام بأعمال خيرية جمّة ، فأنشأ المستشفيات
للمجذومين وأعطى كل ضرير قائدا وكل متعذر خادما ، وفرض للفقهاء والقراء
ما يكفيهم ، وعنى بشؤون النقرأ وبذل لهم العطاء ، ومن أعماله العمرانية :
بناء المسجد الاموى بدمشق وهو من العجائب ، واهتم بمسجد الكعبة ، وبنى
المسجد النبوى من جديد ، فأدخل عليه الاراضى والمباني التى حوله ، وأعطى
أصحابها ما أرضاهم من المال ، وعمل على ائارة الطرقات في المدن ليلا ، وبنى
في الصحراء قصورا ذوات عدد •

أعقب الوليد بن عبد الملك عدد من الاولاد :

منهم : يزيد ، وابراهيم اللذان توليا الخلافة ، وحبيب ، وحيدر ، وعمرو
وبشر ، وروح ، وتمام ، ومحمد ، وعنيسة ، والعباس ، وكان به يكنى
ومبشر ، وحزم ، وخالد ، وعبد العزيز ، وعبد الواحد ، ومروان ، وأبو
عبيدة ، ومسرور ، وصدقة • وكانت احدى زوجاته :

السيدة نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبى طالب فولدت منه
وماتت في مصر كما في عمدة الطالب •

★ ★ ★

وأما سليمان بن عبد الملك بن مروان :

فانه بعد أن تولى الخلافة نكب قواد أخيه الوليد ، وحاصر القسطنطينية •
له من الولد : أيوب ، ودادود ، وعبد العزيز ، وعبد الواحد •

وكان عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك :

قد تولى إمارة مكة من قبل عمه يزيد بن عبد الملك •

★ ★ ★

وأما الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم :

فقد تولى الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك وبعده منه ، وكان زاهدا متقشفا ، تقيا عادلا ، محبا لرعيته • أمه حفيدة عمر بن الخطاب وهى ابنة عاصم ابن عمر بن الخطاب •

أعقب عمر بن عبد العزيز من الولد : عبد الملك ، وعبد العزيز ، وعبد الله •

وكان عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان :

قد تولى إمارة مكة والمدينة فى زمن يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، وأقره فيها مروان بن محمد بن مروان آخر خلفاء بنى أمية •

ومن اخوة الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان :

الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم •

وكان قد تزوج السيدة سكينة بنت الحسين بن على رضى الله عنهما^(١) •

★ ★ ★

وأما الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان :

فكان له من الولد : الوليد ، ويحيى ، وعبد الله ، والفهر ، وعبد الجبار ،

وسليمان ، وأبو سفيان ، وهاشم ، وداود ، والعوام •

★ ★ ★

(١) جاء فى الوفيات ج ١ ص ٢٩٨ عن السيدة سكينة :

كانت سيدة نساء عصرها ومن أجود النساء وأظرفهن وأحسنهن أخلاقا ، وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ، ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قريبا ، ثم تزوجها الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ، ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل ، وقيل فى ترتيب زواجها غير هذا •

وأما هشام بن عبد الملك بن مروان :

فكان حازما مقتدرا ، توغلت جيوشه في بلاد فرنسا بقيادة الأمير عبد الرحمن الغافقي ، وقد سبق ذكر استشهاد هذا القائد المقدم في معركة بلاط الشهداء ••

أعقب هشام من الولد :

معاوية وخلف ، ومسلمة ، ومحمد ، وسليمان ، وسعيد ، وعبدالله ،
ويزيد ، ومروان ، وإبراهيم ، ومنذر ، وعبد الملك ، والوليد ، وقريش ،
وعبد الرحمن •

فأما معاوية بن هشام بن عبد الملك :

كان له عدد من الأولاد : منهم يحيى ، وعبد الرحمن •

فأما يحيى بن معاوية بن هشام :

فكان قد قتل في معركة الزاب ، وهو في غصارة الشباب بعد أن أبلى
في المعركة بلاءً حسناً ، وحارب مستقلاً وبشجاعة نادرة لقت إليه الأنظار
ومنها أنظر عبدالله بن علي بن العباس قائد الجيوش العباسية في هذه المعركة •

وأما أخوه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام :

فكان قد تعقب أثره العباسيون ، ولكنه نجا من قبضتهم ، فوصل الأندلس
وشكل الدولة الأموية الثانية في تلك البلاد الثانية كما سيجي •

وأما الوليد بن هشام بن عبد الملك : فمن أخلافه :

البلال :

وهو عمر بن عمران بن صدقة البلالي نسبة الى بلال بن الوليد بن
هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي زين الدين البدوي •

ولد سنة ٦٨٥هـ وسمع الصحيح على ابن الشحنة ، وسمع ببلاد كيلان
من شمس الدين عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر ، وحدث ، وسمع منه
شهاب الدين بن رجب وذكره في معجمه وقال : رأيت به بغداد بالمستصرية

وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة المصريين بأخبارهم ، فألقاه الى الكلاب ومعه آخر فأكلت الكلاب رفيقه ولم تؤذه وكان فى تلك الحالة ملازما للذكر فعظم فى أعينهم وأكرموا وأقام معهم مدة يجاهد الرافضة والمبتدعة ثم قدم دمشق واتفقت له كائنة فسجن بقلعة دمشق حيث كان الشيخ ابن تيمية بها وأقام بعده مسجوناً خمس سنين ثم أطلق • وذكر أن ابن تيمية أشده وهما فى الاعتقال :

لا تفكر وثق بالله ان له الطاف دقت عن الاذهان والفظن
يأتيك من لطفه ما ليس تعرفه حتى تظن الذى قد كان لم يكن
مات سنة ٧٥٤هـ (١) •

وأما مسلمة بن عبد الملك بن مروان :

فكان من شجعان بنى أمية وأبطالهم المغاوير ، اشتهر قائدا وأميرا من الامراء البارزين • ولده أخوه سليمان بن عبد الملك قيادة الجيش الذى حاصر القسطنطينية ، وكانت قد حوصرت من قبل فى زمن معاوية بن أبى سفيان كما سبقت الاشارة اليه •

وأما عبدالله بن عبد الملك بن مروان :

فكان قد أرسله والده عبد الملك مع أخيه محمد بن عبد الملك على رأس جيش قوى الى العراق مددا للحجاج بن يوسف الثقفى ، وفى خلافة أخيه الوليد بن عبد الملك عين أميرا على مصر وتولى أمر نقل الدواوين من القبطية الى العربية •

وأما سعيد بن عبد الملك بن مروان :

فكان قد ولده أبوه ولاية الموصل ، فأحسن السيرة والادارة •

★ ★ ★

وأما بشر بن مروان بن الحكم :

فكان قد ولى أمر العراقيين لاختيه عبد الملك بن مسروان • وتوفى في
البصرة •

ومن أحفاده : بشير بن عبد الملك بن بشر بن مروان :

قتله المنصور بمدينة واسط مع ابن هبيرة •

★ ★ ★

وأما يحيى بن الحكم أخو مروان بن الحكم : فكان من عقبه :

الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم :

عينه الخليفة هشام بن عبد الملك عاملا على الموصل ، فنظم أمورها طيلة
حكمه الذى استمر احدى عشرة سنة ، وجلب مياه دجلة إليها ، وبنى قصرا
منيفا أبدع المهندسون فى بنائه ونقشه عرف (بالمنقوشة) •

وكان قد أسس فى الموصل مدرسة لطلاب العلم فى مسجده المسمى

الاموى •

توفى بالموصل ودفن بمقبرة قریش التى تتصل بجامعة النبى جرجيس
عليه السلام •

وقد آلت هذه المقبرة بمرور الزمن الى أناس لا يمتون الى قریش
بنسب ، فراحوا يدفنون أمواتهم فى القسم المتبقى منها •

★ ★ ★

وأما مروان بن محمد بن مروان بن الحكم :

فهو آخر الخلفاء الامويين فى المشرق ، وكان من أقوى الخلفاء وأشدهم
بأسا وأصبرهم على الشدائد ، فارسا مغوارا ، مجربا فى القتال ، عالما بفسون
الحرب ، ولكنه تولى الخلافة والامر مدبر فلم يساعده الحظ اذ أخذت الثورات
القائمة فى سورية وفلسطين والجزيرة من وقته وجهوده ، فمكنت العباسيين
من التغلب على بلاد خراسان وايران والتوغل فى بلاد العراق ، فالتقى معهم

فى الزاب على رأس جيش ضم عددا كبيرا من الامويين ، واشتبك معهم
بمعركة مريرة انكسر فيها جيشه ثم قتل بمصر ، وبمقتله انتهى الحكم الاموى
فى الشرق بعد أن دام احدى وتسعين سنة من سنة ٤١ - ١٣٢ هـ .
كان له من الولد :

عبدالله ، وعبيدالله ، وعبد الملك ، ومحمد ، وعبد العزيز ، وابان ،
ويزيد ، ومحمد الاصغر ، وأبو عثمان .

وكان عبدالله بن مروان بن محمد بن مروان :

شجاعا مقداما كآبيه ، سيره أبوه على مقدمة الجيش لقتال العباسيين ،
فغبر الزاب ، وهاجم معسكرهم وكسرهم فى أول الامر ، وقتل منهم خلقا
كثيرا ، الا أنهم أعادوا الكرة وتغلبوا عليه وعلى آبيه كما أشرنا اليه قبل قليل .
ولحق عبدالله بن مروان هذا بلاد التوبة ، ولملك هذه البلاد معه حوار
لطيف فى علة سقوط الدولة الاموية ذكرها الاستاذ الشيبى فى كتابه :
مؤرخ العراق ابن الفوطى .

قال صاحب الشرفامة بصدد عبدالله وعبيدالله ولدى مروان بن محمد
ابن مروان بن الحكم :

قصد الاول الى بلاد الحبشة ، وعاد الثانى الى سوريا وأقام فى فلسطين ،
ولم يزل بها حتى عهد هرون الرشيد ، فقبض عليه حاكم فلسطين وبعث به
الى دار الخلافة ببغداد ، فأمر الخليفة بإيداعه السجن ، ولبث فيه مدة خلافته ،
ثم أخرج من السجن بعد أن كبرت سنة وفقد بصره .

★ ★ ★

ومن عقب عبدالله بن مروان بن محمد :

الاصبهانى الكاتب المشهور : وهذا جاء عنه فى الوفيات :

هو أبو الفرج على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد
الرحمن بن مروان بن عبدالله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن

أبى العاص بن أمية • الاصبهاني الاصل البغدادي المنشأ •
كان من أعيان أدبائها وأفراد مصنفاتها ، له المصنفات المستملحة منها :
كتاب الاغانى الذى وقع الاتفاق على أنه لم يعمل فى بابيه مثله • جمعه فى
خمسین سنة ، وحمله الى سيف الدولة بن حمدان فأعطاه ألف دينار ،
وصنف كتابا لبني أمية ملوك الاندلس يوم ذاك وسيرها سرا وجاءه الانعام
منهم سرا • من ذلك نسب بنى عبد شمس ، وكتاب نسب تغلب ، وكتاب نسب
بنى شيان ، وكتاب نسب المهالبة ، وكتاب نسب بنى كلاب •
وشعره كثير ، ومحاسنه شهيرة • توفى ببغداد سنة ٣٥٦هـ وعمره ٧٢
سنة •

وكتاب الاغانى هو أحد مراجعنا في مؤلفنا هذا ••

★ ★ ★

بنو أمية فى الاندلس :

للایام دول ! وللدول أعمار !

فلقد دالت الدولة الاموية العظيمة الشأن ، وأخذ العباسيون بتعقب أثر
الامويين وقتلهم وايدائهم الا أنهم لم يتمكنوا من استئصالهم حيث هرب
الكثيرون من وجوههم ، وتفرقوا فى البلاد قاصيها ودانيها ، ثم سرعان ما عادت
اليهم حيوتهم ، فنهض فريق منهم فى مجال الحكم والسلطان فأسسوا دولا
وأشأوا امارات ، وكونوا بطونا وأفخاذا جديدة فى مختلف الامكنة والبقاع ،
وظهر من بينهم فضلاء وعلماء ، أدباء وشعراء خدموا العلم والادب وخلفوا
من الآثار أحسنها ومن الذكر أجمله •

منهم : عبد الرحمن الداخل :

وهو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان •
فلقد تمكن هذا الامير الحازم الجرىء من الافلات من قبضة العباسيين
وصار يتقل بكل حيطة وحذر من أرض الى أرض زهاء خمس سنوات حتى
وصل الاندلس من القارة الاوربية - اسبانيا والبرتغال اليوم - فالتف حوله

أُشِياع الأمويين ، فحارب خصومه وتطلب عندهم ، وهزم الجيش العباسي وكان قد أرسل الى الاندلس لضمها الى الدولة العباسية ، ودحر (شارلمان) ملك فرنسا الذي كان يطمع في الاندلس واخراج العرب منها •

وهكذا أسس عبد الرحمن الذي هو أول من دخل الاندلس من بني أمية وسمى بالداخل ، الدولة الاموية الثانية في تلك البلاد النائية •

وقد لقبه أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي بلقب (صقر قریش) اعجابا بمقدرته واثميناً لاعماله وحسن تديره •

وقد نظم صقر قریش الجيش ، وعود الجند على الطاعة ، وأسس دارا لضرب النقود ، وقسم المملكة الى مقاطعات ، وأصلح الطرق ، وأنشأ الجامع الاعظم في قرطبة ، وبنى مدينة الرصافة بجوار قرطبة على غرار رصافة جده هشام على القرات بالشام •

وكان فاضلا مجبا للعلوم لم يتوان عن عقد الاجتماعات العلمية والادبية رغم مشاغله الكثيرة في توطيد دعائم الملك •

كان يسرح نظره يوما في حداثق الرصافة وأشجارها الباسقة ، فوقـم نظره على نخلة نامية أثارت أشجانه وذكرته بسالف أيامه فقال :

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل
فقلت شبيهى بالتغرب والنوى وطول التئائي عن بني وعن أهلى
نشأت بأرض أنت فيها غريبة فمثلك فى الاقصاء والمتأى مثلى
سقتك غوادى المزن من صوبها الذى يسبح ويستمرى السماكين بالويل

والايات هذه كافية للدلالة على شاعريته وشعوره •

توفي الداخل بعد أن استمر فى الحكم اثنين وثلاثين سنة ، معقبا عددا من الاولاد والاحفاد تكاثروا مع الزمن وأصبح عددهم كبيرا •

منهم : هشام الاول بن عبد الرحمن الداخل :

تولى الملك بعد أبيه ، وكان ملكا عادلا اتبع سيرة عمر بن عبد العزيز بن

مروان ، وقرب علماء الدين ، وأكمل جامع قرطبة الذى أنشأه والده ، وتولى من بعده ابنه :

الحكم الاول بن هشام بن عبد الرحمن الداخل •

ثم : عبد الرحمن الثانى بن الحكم الاول :

وكان شديد الميل الى العلماء ، فرفع من مكائبتهم وبجلهم حتى ازدحم بهم بلاطه •

ثم : محمد بن عبد الرحمن الثانى •

ثم : المنذر ، فعبد الله ولدا محمد بن عبد الرحمن الثانى •

وفى عهد عبد الله بن محمد :

توغل فى أوروبا جماعة من العرب المغامرين ، فمروا بجنوب فرنسا ثم عبروا ايطاليا وذهبوا الى سويسرة ، وأقاموا لانفسهم مستعمرة بينها وبين ألمانيا •

وبانتهاى حكم عبد الله هذا ينتهى عهد الامارة للدولة الاموية فى الاندلس ، ويبتدىء العهد الثانى وهو عهد الخلافة بتولى :

عبد الرحمن الثالث بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الثانى بن الحكم الاول بن هشام الاول بن عبد الرحمن الاول وهو عبد الرحمن الداخل ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان •

وكان عبد الرحمن الثالث :

وهو ثامن من تولى الملك من الامويين فى الاندلس من أعظم ملوك عصره ، ودولته من أقوى الدول وأرقاها تقدما وحضارة وغنى ••

حارب الفرنجة مرارا وردهم على الاعقاب ، كما حارب الخارجين عليه فى مملكته وقضى على فتنهم ، وكان له اسطول بحرى يتألف من مائتى سفينة ، وبلغت واردات الدولة فى زمانه نحو ستة ملايين دينار ، كان يصرف ثلثها على المشاريع العمرانية ، وثلثها على نفقات الدولة والثلث الاخير يدخره للطوارئ ••

وهو باني مدينة الزهراء بجوار العاصمة قرطبة ، وكانت من العجائب
تحرار في صنعها العقول ، اشتمل في بنائها عشرة آلاف عامل لمدة خمس
وعشرين سنة ، وبلغت نفقاتها سبعة ملايين وخمسمائة ألف دينار •

وهو أول من أعلن نفسه خليفة من الامويين في الاندلس ، ولقب
بالناصر لدين الله وتسمى بأمر المؤمنين وذلك لما رآه من ضعف خلفاء بنسى
العباس في الشرق وتسلم المتنفذين عليهم •

وقد امتد حكمه خمسين سنة وهو ملئ بجلائل الاعمال •
وأعقب من الولد : الحكم ، وعبد الجبار ، وسليمان ، ومحمد •
وتولى الخلافة من أولاده :

الحكم الثاني بن عبد الرحمن الناصر لدين الله :

وكان مجبا للعلوم ، مشجعا لها ، مغرما بجمع الكتب • أسس في قرطبة
سبعاً وعشرين مدرسة مجانية بالإضافة الى المدارس القائمة وذلك لتعليم أولاد
الفقراء ، واجتمع لديه من الكتب ما لم تكن لاحد في الاندلس •

وكان قد أرسل الى أبي الفرج الاصفهاني حينما بلغه وضع كتابه الاغانى
مبلغ خمسة آلاف دينار ليعت اليه نسخة من الكتاب المذكور ، فأرسل
الاصفهاني مؤلفه وأشفعه بقصيدة عامرة عدد فيها مآثر الحكم الثاني ، كما
أرسل اليه مؤلفات أخرى منها مؤان في أسباب الامويين وغيره وقد سبقت
الإشارة اليهم في الكلام عن أبي الفرج المذكور •

وتولى الخلافة بعد وفاة الحكم الثاني ابنه : هشام الثاني •

وبتولى هشام هذا الملك انتهى عهد قوة الدولة الاموية في الاندلس وبدأ
الضعف والانحطاط ، اذ تغلب على الامر بزمنه ، محمد بن أبي عامر ، ثم
ولداه عبد الملك وعبد الرحمن من بعده مما أدى الى اضطراب الاحوال ،
ومقتل عبد الرحمن بن أبي عامر وخلع هشام الثاني •

وتولى الخلافة في بحر هذه الاضطرابات خمسة من الامراء الامويين
بعد هشام المذكور من بينهم :

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر لدين الله :

وسليمان هذا هو صاحب القصيدة التي يقول فيها :

عجبا يهاب الليث حد سناني وأخاف فتك لواخط الاجفان

ولم يحسن هؤلاء الخلفاء التصرف ، فازدادت المنازعات في البلاد وأدى ذلك الى سقوط الدولة الاموية بعد أن دامت ٢٧٦ سنة وقامت على أنقاضها دويلات الطوائف المتنازعة من العرب والاسبان .

★ ★ ★

حذف من نسب قريش ٣١ - ٣٦ نسب عدنان وقحطان ٢ - ٣
الصحيح ٢ - ٤٤٢ النويري ٢ - ٣٥٩ القلقشندي ٢ - ٣ - ٣٠ - ٣٢
٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ٢٤١ العبر ٢ - ١٣٩ - ٣٥٣
الكمال ج ٤ ص ١٢٢ - ١٥٢ - ١٧٤ - ٢٥٦ - ٢٥٧ و ج ٥ ص ٦٢ -
٨٥ و ج ٨ ص ١٩٦ جمهرة أشعار العرب ٥٤ تاريخ الطبري ٦ - ٢١٨
و ٧ - ٥ - ٢٥ - ٣٥ - ٣٩ الرياض النضرة ٢ - ٢٠١ مروج الذهب ١ - ٣٠١
جمهرة أنساب العرب ٧٩ - ٨٠ الاغانى ١ - ٣٨٣ - ٣٨٥ - ٣٨٦ -
٣٩٥ - ٣٩٩ - ٤٠٢ - ٤١٣ و ٤ - ٣٤٣ معجم البلدان ١ - ٥٩ -
٥٣٨ و ج ٤ - ٥٦٧ و ٦ - ٣٤٥ - ٣٤٦ العقد الفريد ج ٣ - ١٦٦ -
١٦٧ - ١٧٠ - ١٧٤ - ١٨٠ - ١٨٢ - ١٩٦ الانساب المتفقهة
٥٧ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - الفهرست ١٦٦ - ١٦٧ الوفيات ١ - ٢٩٨
و ٧٤٥ - ٧٤٦ عمدة الطالب ٧٠ - ٩٩ الشرفنامه ٢٦٥ الادارة
الاسلامية في عز العرب ٧٥ الامم الاسلامية ٢ - ٥٩ الدرر الكامنة
٣ - ١٨١ تاريخ مكة ٣٦ - ٦٥ تاريخ الامم العربية - ٢٣٣ - ٢٣٤
قصر الرشيد ١١٠ مؤرخ العراق ابن الفوطى ١ - ١٩١ أبو سفيان بن
حرب ٣٤ - ٤٥ - ١٠١ - ١٠٣ - ٢٤٠ - ٢٥٣ - ٢٦٠ عبد الملك بن
مروان ٦٨ - ٦٩ - ٨٤ - ٨٩ - ٩٢ - ١١٢ - ١١٦ - ١٢٤ - ١٢٥ -
١٦٩ - ٢٠٩ - ٢١٠ جبار ثقيف ١٠٠ - ١٥١ - ١٧٢ - ١٨٣ -
١٩٤ - ٢٠٠ - ٢٢٦ تراجم اسلامية ١١ - ١٢ - ١٤ نقد وتعريف
٤٣ - ٤٥ ديوان حسان بن ثابت - مآثر العرب والاسلام ٧٨ - ٧٩ -
٨٤ - ٨٦ - ١٣٥ - ٢٣٤ - ٢٣٦ - ٢٣٧ .

بنو امية في القارة الافريقية :

قل القلقشندى نقلا عن الحمدانى :

منهم : جماعة بصعيد الديار المصرية فى أعمال الاشمونيين •

من بنى ابان بن عثمان بن عقان •

ومن بنى خالد بن يزيد بن معاوية •

ومن بنى مسلمة بن عبد الملك بن مروان •

ومن بنى حبيب بن الوليد بن عبد الملك •

ومن بنى حيدر بن الوليد بن عبد الملك •

قال : ومرت الدولة الفاطمية وهم بأماكنهم من ديار مصر لم يروع لهم سرب ، ولم يكدر لهم شرب وهم على ذلك الى الآن (١) •

★ ★ ★

وممن تصدى منهم للحكم :

الوليد بن هشام المعروف بابى ركة :

ثار على الحاكم بأمر الله الفاطمى فى (برقة) وامتدت حركته الى الصعيد وسار فى سنة ٣٩٧هـ الى بلد النوبة ، وفيها أسر وجيء به الى مصر وقتل (٢) •

وقد سبق أن ذكرنا بأن السفينى حفيد خالد بن يزيد بن معاوية كان قد تصدى للحكم بدمشق فى زمن الامين ففشل • وسعيد بن خالد بن محمد الديباج تصدى من بعده للحكم فى حوران ففشل أيضا •

★ ★ ★

وتصدى الى الحكم فى بلاد السودان من القارة الافريقية :

(١) القلقشندى ٨٥ •

(٢) الكامل لابن الاثير •

الفنج : فنججوا وأسسوا لهم مملكة واسعة •

قال صاحب كتاب العرب والعروبة نقلا عن مراجعها ما خلاصته عن هؤلاء الفنج :

ان الذى عليه التقاليد السودانية وتدعيه سلالتهم أنهم من بنى أمية ، فقد لجأ بعض رجالهم حينما طاردهم العباسيون الى الحبشة ، وطلبهم هؤلاء من النجاشي ، فصعب عليه تسليمهم أو حمايتهم فأمرهم بالخروج من بلاده فخرجوا وسكنوا الجبال فى أعالي جزيرة (سنار) وكان سكانها من السود ، فمروا سلطانهم عليهم ، وتزوجوا منهم ، فتغير لونهم ولكن أصلهم لم يتغير ، وقد ظهر من بينهم زعيم اسمه : عمارة أسس فى سنة ٩١٠هـ ملكا ، وفى زمنه ملك السلطان سليم أحد سلاطين الدولة العثمانية النظام^(١) سواكن ومصوع ودخل الحبشة بقصد الزحف على سنار ، فكتب اليه عمارة كتابا ناشده فيه بمنطق سليم الكف عنه ففعل •

وقد اتسعت رقعة هذه المملكة مع الزمن حتى شغلت النصف الشرقى من بلاد السودان ، ممتدة من الشمال الثالث شمالا الى جبال فازوغلى جنوبا ، ومن سواكن على البحر الاحمر شرقا الى النيل الازرق غربا ، وتولى السلطنة فيها تسعة وعشرون ملكا ، أولهم عمارة المذكور •

ومن مشاهيرهم : بادی أبو ذقن :

وكان قد اشتهر بالشجاعة والكرم والعفة والتعبد وتنظيم أهل العلم والدين •

وقد استمرت مملكة سنار هذه قائمة الى زمن ظهور محمد على فى مصر فأرسل ابنه اسماعيل باشا اليها ، وأدخلها تحت سيطرته سنة ١٢٣٦هـ بعد أن عمرت ٣٢٦ سنة •

★ ★ ★

(١) السلطان ياوز سليم •

ومن سلالة الفنج : رؤساء مملكة فازوغلي :

قامت هذه المملكة فى جنوب مشيخة (خشم البحر) وامتدت الى (فداسى) على نهر يابوس ، من فروع النيل الازرق ، وكانت عاصمتها : فازوغلي •

وقد ملك منهم : سبعة عشر ملكا آخرهم الملك حسن بن مطر ، الذى تغلب عليه اسماعيل باشا أيضا وأقصاه عن الملك وفرض سيطرته على بلاده كما فرضها على مملكة الفنج أو سنار^(١) •

★ ★ ★

بنو أمية فى جزيرة العرب :

منهم : آل عايض فى عسير •
• وهم : من سلالة معاوية بن أبى سفيان •
• وكانت لهم اماره عايض فى تلك البلاد •
وقد ضمها الامام عبد العزيز آل سعود الى مملكته سنة ١٣٤١هـ •
١٩٢٣م^(٢) •

قال عنهم الريحانى :

نزلوا عسيرا بعد سقوط الدولة الاموية فى الشام^(٣) •

★ ★ ★

بنو أمية فى ولايتى ديار بكر ووان ومقاطعة اذربيجان •

منهم : الحكيمية :

جاء عنهم فى معجم البلدان : من الطوائف وتنسب الى مروان بن الحكم الاموى^(٤) •

(١) انظر العرب والعروبة ٣ - ١٥٩ - ١٧٨ •

(٢) الملك الراشد ٣٤ - ٣٥ •

(٣) تاريخ نجد الحديث ٢٦٩ •

(٤) معجم البلدان لياقوت - مادة شهرزور •

وقال صاحب عشائر العراق :

تكلم صاحب مسالك الابصار في الجولركية^(١) وهم قوم ينسبون الى الوطن لا الى النفر ، بل هم : طائفة من بنى أمية يقال لهم الحكمية • اعتصموا بالجبال واستغنوا بمناعتها طلبا للسلامة من أعدائهم ، وذكر أنهم الآن - في أيامه - يزيدون عن الثلاثة آلاف • وكان ملكهم « عماد الدين بن الاسد منكلان » ثم خلفه الملك « أسد الدين » ووصف مناعة جبلهم ثم قال : والملك عليهم - يريد في أيامه - « بهاء الدين بن قطب الدين » وولده في الملك يجرى مجراه ، وكان له ابن عم آخر يدعى « شمس الدين داود »^(٢) •

وقال في كتابه تاريخ العراق بين احتلالين :

البهدينانية ، والشمدينانية هم أولاد عم من « الجولركية » وهم أمويون^(٣) •

ومن بنى أمية ايضا : حكام السليمانية •

جاء عنهم في الشرفامة ما ملخصه :

كان قد هجر ثلاثة من أولاد مروان بن محمد بن مروان آخر خلفاء الدولة الاموية فلسطين مع أشياعهم ونزحوا الى ولاية قلب • فاجتمعت عليهم قبائلها وعشائرها ، وأخيرا تمكنوا من احتلال قلب وميفارقين^(٤) وغيرها حتى ضفاف رافد ديار بكر ، وبعد ذلك تألب عليهم أشياعهم وأجباؤهم والموالون المشتتون في أنحاء مصر والشام وانضوا تحت راية « مروان » الذي تولى رئاستهم ، وتقلد زمام الحكم على القلاع الخاضعة له ردحا من الزمن بحزم ونشاط ، وبعد وفاته قام مقامه بالامر ولده الامير بهاء الدين •

(١) جولرك ، بلدة في مقاطعة حكارى - هكارى - من ولاية وان •

(٢) عشائر العراق ٢ - ١٩١ •

(٣) تاريخ العراق بين احتلالين ٤ - ٦٤ •

(٤) قلب ، قضاء في منطقة بدليس - بتليس - غربى بحيرة وان ،

وميفارقين ، تقع شمال شرقى ديار بكر •

وأعقب الأمير بهاء الدين ولددين هما : عز الدين ، وجلال الدين •
وأعقب عز الدين بن الأمير بهاء الدين : ابراهيم ، والشيخ أحمد •
اما ابراهيم بن عز الدين فكان قد تولى الحكم بعد والده ، ثم تولاه ابنه
ضياء الدين :

وفى زمن ضياء الدين هذا استولى الشاه اسماعيل الصفوى الاول على
ولاية ديار بكر •

وأما الشيخ أحمد بن عز الدين ، فكان قد أعقب تسعة اولاد :
وهم : شاه ولد بك ، وبهلول بك ، وعمر شاه بك ، وسوسن ، وولى
خان ، والوند ، و خليل ، وأحمد ، وجهانكير •
وانقسمت هذه الامارة فى أيامهم الى امارتين : امارة قلب وملحقاتها ،
وامارة ميفارقين وتوابمها •

★ ★ ★

فاما امارة قلب :

فقد آل الحكم فيها الى شاه ولد بك بن الشيخ أحمد بن عز الدين بن
بهاء الدين بن مروان ، ثم تولى الحكم من بعده ابنه : على بك •
واعقب على بك بن شاه ولد بك :

ولدان هما : سلطان حسين بك ، وولى خان بك •

فاما سلطان حسين بك بن على بن بك :

فقد تولى الحكم بعد أبيه على بك سنة ٩٨٠هـ حسب البراءة الصادرة من
السلطان سليم الثانى أحد سلاطين الدولة العثمانية •
وأعقب سلطان حسين بك ستة أولاد :

وهم : قليج بك ، وسيد أحمد بك ، وزينل بك ، وزاهد بك ، وحيدر
بك ، وقاسم بك •

وكانت الامارة هذه من نصيب :

سيد أحمد بك بن سلطان حسين بك •

ثم تولاهما أخوه زينل بك •

حسب البراءة الصادرة من قبل السلطان مراد الثالث العثماني •

★ ★ ★

وأما امارة ميفارقين :

فقد تولى الحكم فيها : بهلول بك بن الوند بك بن الشيخ أحمد بن عز

الدين بن بهاء الدين بن مروان •

وأعقب بهلول بك خمسة أولاد وهم :

الامير خان بك ، وعمر بك ، ومحمود بك ، ومحمد ، وعثمان •

وتولى الامارة من هؤلاء الاخوة بعد وفاة والدهم الامير خان بك • ثم

تولاهما أخوه عمر بك •

وانتقلت بعد ذلك الى : ابراهيم بك بن اقساق بن جهانكير بن الشيخ

أحمد بن عز الدين سنة ١٥٩٦م والى هنا انتهى عهد صاحب الشرفامة •

وقد علق مترجم الشرفامة وشارحها فتال عن هاتين الامارتين :

ان شعبي امارة السليمانية هاتين قد دامتا حتى أوائل القرن العشرين

الميلادي ، واحتفظتا بسلطانتهما ونفوذهما الى حد ما •

وقال صاحب الشرفامة عن تسمية هؤلاء الامراء باسم السليمانية •

يجوز أن يكونوا من أخلاف سليمان بن عبد الملك بن مروان ^(١) •

أقول : ويجوز أيضا أن يكونوا من أخلاف سليمان بن هشام بن عبد الملك

أو من أخلاف سليمان بن يزيد بن عبد الملك •

بل ومن الجائز أن تكون نسبتهم الى أحد أبناء أولاد مروان بن محمد بن

مروان الذين أشار صاحب الشرفامة الى نزوحهم من فلسطين الى ولاية

قلب ، اسمه سليمان ، أو الى حفيد من أحفادهم يحمل هذا الاسم وقد

ولد له (مروان) الذي تقلد الحكم في منطقتي قلب وميفارقين •

ثم ان اللهجة لما كانت قد غيرت اسم السليمانية وجعلته السليمانية فكان

(١) انظر الشرفامة ٢٦٤ - ٢٧٢ •

صاحب الشرفامة كلما أورد في بحثه الاسم الاول ألحق به الاسم الثاني ليدل على كونهما شيئاً واحداً •

وكان فريق من السليمانيين = السليفانيين قد نزحوا من أماكنهم الى شمال العراق ، واستوطنوا في المكان الذي تسمى باسمهم ، وهو ناحية السليفاني احدى نواحي قضاء زاخو التابع للواء الموصل ومركزها « العاصي » وهم اليوم عدة فرق ويتكلمون اللغة الكردية •

★ ★ ★

ومن الامويين ايضا : امراء محمودى فى اذربيجان •

وهم ينتسبون الى جد من أجدادهم اسمه : الشيخ محمود • وكان قد نزح من بلاد الشام فى احدى الروايات ، ومن جزيرة ابن عمر على رواية أخرى ، وذلك فى زمن التراكمة القره قوينلية مع قبائله وعشائره الى اذربيجان ، وما لبث أن تولى اماره ناحية آشوت ، وناحية خوشاب من تلك المنطقة (١) •

وتوارث الحكم من بعده أولاده وأحفاده فى عهد الدولتين القره قوينلية ، والآق قوينلية ، ولما قامت الدولة الصفوية فى ايران واضطرت نيران الحرب بينها وبين الدولة العثمانية ، كان الامراء «المحموديون» قد وقفوا منهما موقف المنحاز تارة الى الصفويين ، وتارة الى العثمانيين ، وهم كثرة • منهم : الامير حسين بن الشيخ محمود المذكور •

ثم ابنه الامير حامد بك ، وهذا أعقب : عوض بك ، وشمس الدين ، وأمير بك •

وأعقب عوض بك بن حامد بك بن حسين بك بن الشيخ محمود من الولد :

حسين قولى بك ، وشاه على بك ، وحمزة بك ، وحسن بك ، وبوداق بك فمن حسين بك بن عوض بك : بايندور بك •

(١) حوالى سنة ٨٠٩ هـ •

وأما شاه علي بك بن عوض بك :

فكان له من الولد : خالد بك •

وأما حسن بك بن عوض بك

فكان من أبرز أمراء محمودى ، وكان شهما لا يتصنع ولا يتكلف ، ذا باع طويل ، مهتما بأمور العشائر الخاضعة له ، وقد بسط ظلال العدل والرحمة ، واهتم بالأمور الدينية ، وقام بواجباتها من صوم وصلاة وحج وزكاة على أتم وجه ، وشيد المدارس والمساجد •

وخدم الدولة العثمانية هو وأولاده وعشيرته ، وضحي في سبيلها • وأبدى في حربه مع أعدائها شجاعة فائقة •

وكان له من الولد : عوض بك ، وشريك بك ، وشيخي بك •

فمن عوض بك بن حسن بك بن عوض بك بن حامد بك :

مصطفى بك ، وعلى بك •

أما الأمير أمير بك بن حامد بك بن حسين بك :

فكان له من الولد : زينل بك ، ومنصور بك •

فمن زينل بك بن أمير بك : حمزة بك ، وقباد بك •

وأما الأمير شمس الدين بن الأمير حامد بك :

فكان له من الولد : خان محمد •

وهذا أعقب : الملك خليل ، والأمير شمس الدين •

قال مترجم الشرفنامه في تعليقه عن إمارة محمودى نقلا عن محمد أمين زكى •

انها انقسمت في أوائل عهدها الى فرعين ، ثم تفرع منها في أواخر القرن العاشر الهجرى فرع ثالث • ودامت بفروعها الثلاثة حتى أواسط عهد العثمانيين •

ونقل محمد أمين زكى عن (هامر) انه كان أميرها في سنة ١٤٠٩ هـ -

١٦٣٩ م • على باشا الحاكم على آشوت الذى اغتاله (قره مصطفى باشا) رئيس الحكومة في الدولة العثمانية^(١) •

(١) بتلخيص عن الشرفنامه ٣١٤ - ٣٢١ •

بنو أمية في العراق اليوم :

وعقب الامويين في العراق لا يزال كثيرا ، رغم النكبات التي نزلت بهم
عبر تاريخهم الطويل والذي عرفناه منهم :

عدى بن مسافر الاموى وبنو أخيه صمخر بن مسافر .

قال صاحب الوفيات عن عدى هذا :

هو الشيخ عدى بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن
ابن مروان كذا أملى نسبه بعض ذوى قرابته الهكاري مسكنا العبد الصالح
المشهور الذي تنتسب اليه الطائفة العدوية .

سار ذكره في الآفاق ، وتبعه خلق كثير ، وكان قد انتطح الى جبل
الهكارية من أعمال الموصل ، له هناك زاوية ، ومال اليه أهل تلك النواحي
كلها ميلا لم يسمع لارباب الزوايا مثله .

وكان مولده في قرية يقال لها (بيت قار) من أعمال بعلبك . توفي
سنة ٥٥٧ هـ وقيل سنة ٥٥٥ هـ في بلدة الهكارية ، ودفن بزاويته رحمه الله ،
وقبره عندهم من المزارات المعدودة والمشاهد المقصودة ، وحفدته الى الآن
- المراد زمن المؤانف - بموضعه يقيمون شعائره ويقفون آثاره عاش تسعين
سنة (١) .

أقول : وتبعد زاويته المدفون بها عن (عين سفنى) مركز قضاء الشيخان
زهاء عشر كيلو مترات .

قال لى السيد محمد صديق الدمولوجى :

فى حديث جرى معه عن الشيخ عدى ، بأنه كان للشيخ المذكور
(چل ميرة) أى أربعين رجلا وقفوا أنفسهم على خدمته ، وكان رئيسهم يدعى
(فخره چل ميرة) وهو من أهل قرية (عين سفنى) اتخذوا له مقاما هناك
لاحترامهم الكبير له .

(١) الوفيات ١ - ٤٤٨ - ٤٤٩ .

وذكر صاحب البداية والنهاية نسب عدى بن مسافر كما ورد في الوفيات^(١) ومثله في خطط المقریزی^(٢) وفي كتاب اليزيدية قديما وحديثا^(٣) .

أما ابن الوردی فقد ساق نسبه فقال :

الشيخ شرف الدين أبو الفضائل عدی بن مسافر بن اسماعيل بن موسى ابن مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم^(٤) .

وأما صخر بن مسافر الاموى :

فقد أعقب ولدا اسمه : صخر ولقبه أبو البركات بن صخر بن مسافر . قال السيد الحسنی عن أبي البركات صخر بن صخر بن مسافر ، نقلًا عن اللخمي :

ان أول خليفة على الطائفة العدوية بعد الشيخ عدی ، هو ابن أخيه أبو البركات صخر بن صخر بن مسافر . وما يؤثر عن الشيخ عدی بن مسافر أنه قال : أبو البركات يخلفني .

وقد خلف هذا ولده عدی بن أبي البركات صخر .

وكان صالحا مثل أبيه ، انتهت اليه الرئاسة في وقته في تربية المريدين بجبل الهكار وما يليه وتخرج بصحبته غير واحد ، وكان كريما ظريفا ذا سمع وحياء ، محبا لاهل الدين ، مكرما لاهل العلم وافر العقل ، شديد التواضع^(٥) .

وكان لعدی بن أبي البركات صخر من الولد :

-
- | | |
|-----|---|
| (١) | البداية والنهاية ٢ - ٢٤٣ . |
| (٢) | الخطط المقريزية ٤ - ٣٠٥ . |
| (٣) | اليزيدية قديما وحديثا ٩٣ . |
| (٤) | تنمة المختصر في أخبار البشر ٢ - ٦٤ - ٦٦ . |
| (٥) | اليزيديون في حاضرهم وماضيهم ١٨ . |

الشيخ حسن شمس الدين أبو محمد بن عدى ولقبه (تاج العارفين) :
 وكان من رجال العلم رأياً ودهاء ، له فضل وأدب ، وشعر وتصانيف
 فى التصوف ، انتقلت اليه الرئاسة بعد أبيه ، وخاف منه بدر الدين لؤلؤ صاحب
 الموصل فقبض عليه وجبسه ثم خنقه بوتر بقلعة الموصل ، وكان قتله سنة
 ٦٤٤هـ وله من العمر ثلاث وخمسون سنة (١) .

★ ★ ★

أما الشيخ محمد بن الشيخ حسن المذكور :
 فكان من مشاهير رجال عصره فى العلم والادب والتصوف والفقه ،
 واشتهر بالصلاح والعفة وعلو المكانة ، فجلبه بدر الدين لؤلؤ الى الموصل سنة
 ٦٥٤هـ وأمر بقتله كما كان قد قتل أباه من قبل (٢) .
 وكان له من الولد : أبو المحاسن يوسف ، وهذا أعقب من الولد :
 الشيخ عز الدين .

قال الدملاجى فى التعريف بأبى المحاسن ونسبه :

نقلا عن أحمد تيمور عن تحفة الاحباب للسخاوى :

هو الشيخ الصالح العارف المحقق الربانى شيخ مشايخ الاسلام زين
 الدين أبو المحاسن يوسف بن شرف الدين محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ
 عدى بن أبى البركات صخر بن صخر بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن
 مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ، ثم ساق نسب
 أمية الى معد بن عدنان وقال : الاموى القرشى .

وكان قد ترك بلده (لالش) فى الهكارية ورحل مع أهله ومنهم ولده
 عز الدين الى الشام على أثر الاعمال الوحشية التى قام بها بدر الدين لؤلؤ حاكم
 الموصل تجاه البيت العدوى والتكيد بهم وبأعوانهم ، وصلبهم على أبواب

(١) فوات الوفيات ١ - ١٥٨ .

(٢) وجدت هذه العبارات مكتوبة بخطى على ورقة لم أتخطر مصدرها .

الموصل ، وهناك أنعم عليه بامرة كبيرة الا أنه تركها وانقطع الى هيئة الملوك من اقتناء الخيل المسومة والخدم والحشم والملابس والاطعمة الفاخرة ، ثم خاف على نفسه فترك ولده عز الدين في الشام ودخل القاهرة وأقام تكية بقرافة مصر ، وانصرف الى الارشاد وكثر مريدوه وأتباعه ، فارتاب قلاوون حاكم مصر ٦٩٣ - ٦٩٥ هـ بأمره فاعتقله ، وقد دام اعتقاله ثلاث سنين وأشهرًا ، ثم أفرج عنه على عهد سلطنة المنصور حسام الدين لاجين .

وقال عن ولده عز الدين بن زين الدين أبي المحاسن يوسف الذي انقطع في الشام بعد نزوح أبيه الى القاهرة : فقد دلت حوادث سنة ٧٣٣ هـ أنه تأمر بدمشق وصفد ثم بدمشق ، ثم ترك الامرة وأثر الانقطاع ، وأراد الخروج على السلطان ، وتبعه طوائف من كل بلد وباعوا أموالهم بالهوان ، واشتروا الخيل والسلاح وآلات الحرب ، فقلق السلطان لامره وهو الامير أبو سعيد الاشرفي الناصر وأودعه الاعتقال الى أن مات (١) .

★ ★ ★

ومن الامويين : أمراء اليزيديين وشيوخهم :

وقد اختلف في أي الفرعين من الامويين هم ، إلى المرواني ، أم السفيناني يتسبان ؟ فمنهم من ذهب الى أن الامراء هم : من بنى عدى بن أبي البركات صخر بن صخر بن مسافر الاموى من بنى مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية .
وان الشيوخ هم من بنى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية .

ومنهم من ذهب الى العكس من هذا فقالوا :

ان الشيوخ يتسبون الى عدى بن أبي البركات المذكور .

(١) جريدة صدى الاحرار التي كانت تصدر في الموصل - بتلخيص عن مقال للسيد محمد صديق الديمولوجي وذلك في عددها المؤرخ ٢٧ ربيع الاول ١٣٧٣ الموافق ٤ كانون الاول ١٩٥٣ .

• وان الامراء ينتسبون الى يزيد بن معاوية •
 • وقد قطع الامراء أنفسهم بأنهم من آل يزيد •
 قل اسماعيل بك فى كتابه - وهو أحد أمراء هذا البيت وممن كان يقيم
 فى سنجار ما نصه: الامراء مخصصة بآل يزيد ، ويدهم شجرة النسب المنشور
 من الآباء والاجداد^(١) •

الا أنه لما تعرض الى نسبهم لم يرفعه الى أكثر من المدعو (سليمان بك)
 الذى عاش قبل حوالى ثلاثمائة سنة تقريبا ، وهو الجد الثامن بالنسبة اليه ،
 والجد التاسع بالنسبة الى أميرهم الحالى تحسين بك •
 وقد استنطقت بعضهم فى كثير من المناسبات عن اطراد نسبهم الى ما
 فوق سليمان بك المذكور ، فلم يزيدوا عليه ، ولهم عذرهم فى ذلك لان
 الحوادث المروعة التى مرت بهم عبر تاريخهم الطويل ، وما تعرضوا اليه من
 قتل وتشريد أنسأهم اطراد نسبهم ، كما أنست حوادث الزمن وكر العصور
 بيوتات وقبائل آخر اطراد نسبها أيضا •

★ ★ ★

ومن أشهر حفدة سليمان بك الاموى :

على بك بن حسن بك بن جـول بك بن بوداغ بك بن مرخان بك بن
 سليمان بك المذكور • وكان على بك هذا يلقب بالكبير ، وقد قتل سنة ١٢٤٨هـ
 بمضيق على مقربة من « راوندوز » عرف فيما بعد (بكلى على بك) أى مضيق
 على بك •

• وكان له من الولد : حسن بك ، وحسين بك •
 وأعقب حسن بك بن على بك الكبير ولدا اسمه : عبدى بك •
وكان لعبدى بك هذا من البنين :

• اسماعيل بك ، وجول بك •

(١) اليزيدية قديما وحديثا ٩٤ •

- ومن البنات : نورة ، وميان الملقبة بالحاتون
- فأما اسماعيل بك بن عبدى بك :
- وهو صاحب كتاب اليزيدية قديما وحديثا
- فقد كان يقيم فى سنجار ، وأعقب من الولد :
- عبد الكريم ، ويزيد ، وبايزيد ، ومعاوية وابنة اسمها (ونسة)
- وكان اسماعيل بك هذا أول من خرج على تقاليد بيته ، فأدخل أولاده
- المدارس حتى تخرج أحدهم وهو عبد الكريم معلما
- وأعقب عبد الكريم هذا ولد واحد اسمه : خيرى
- أما بايزيد بن اسماعيل بك ويسكن حاليا فى بغداد فله من الولد : مروان
- وأما معاوية بن اسماعيل بك فله ولدان
- هما : يزيد ، وقريش



معاوية بن اسماعيل بك

- وأما ونسة بنت اسماعيل بك فقد درست فى الجامعة الامريكية ببيروت
- تزوجها سعيد بك والد تحسين بك أميرهم الحالى وفارقه

وأما حسين بك بن علي بك الكبير :

فكان له من الولد : علي بك ، وبديع بك ، وسليمان بك ، وميرزا بك ،
وحسن بك ، وسليم ، وهادي .

فأما علي بك بن حسين بك بن علي بك الكبير :

فقد أعقب ولدا اسمه : سعيد بك .
وأما سعيد بك : ميان خاتون بنت عبدی بك الآنف الذكر .
وكان ولدها سعيد بك لا يقطع شيء إلا برأيها ومشورتها .
وأعقب سعيد بك بن علي بك من الولد :
تحسين بك ، وجلال ، وخیری ، وميرزا ، وفاروق .

فأما تحسين بك بن سعيد بك :

فقد نصب أميرا على اليزيديين بعد وفاة أبيه وهو طفل صغير ، فتولت
جده ميان خاتون بنت عبدی بك الوصاية عليه حتى بلغ رشده .
ولتحسين بك من الولد : مروان ، وسعيد .

★ ★ ★

وأما بديع بك بن حسين بك بن علي بك الكبير :

فله من الولد : حميد .
وأما سليمان بك بن حسين بك فله ولد اسمه : داود .
ولداود بن سليمان بك هذا من الولد :
ليجمن ، وسواری ، وخضر .
وقد أخذوا يطلقون على ليجمن مؤخر اسم : نجمان .
وأما ميرزا بك : فكان منه : حسين بك .
ولحسين بك بن مرزا بك هذا ولد اسمه : علي .
وأما سليم بن حسين بك بن علي بك الكبير .
فله ولد اسمه : حمزة .

وأما بقية أفراد هذا البيت الذين أشرنا الى أسمائهم ، فليس لهم أولاد ،
فبعضهم مات ولم يعقب ، وبعضهم لم يتزوجوا بعد •



شيخ يزیدی من أهل بعشيقه
احتفظ بصورته هذه منذ سنة
١٩٢٨ ولم أتذكر اسمه •

واليزيديون :

مجموعة مكونة من عشائر مختلفة بينهم بطون من قبائل عربية متعددة ،
مثل : العبيد ، وطى ، وعزة ، وججيش ، وشهوان وغير ذلك •

وسياىنى ذكر قبائلهم فى مواضعها من هذا الكتاب •

وأكثر اليزيدية : يقيمون فى العراق فى قضاءى الشيخان وسنجار من
لواء الموصل ، وفى قرىتى بعشيقه ، وبحزاني وهما قرىتان متجاورتان الى
الشرق من الموصل وعلى بعد ٢٠ كيلو مترا منها تقريبا • وبعضهم يسكنون فى
قفقاسية ، وفى ديار بكر ، وماردين ، وكلس ، وعينتاب من بلاد تركية •

وقرية (باعذراء) فى قضاء الشيخان والتي تبعد عن الموصل زهاء أربعين
كيلو مترا هى مقر من يتولون امرة اليزيدية • ويطلق على من يتولاها منهم
اسم مير الشيخان أى أمير الشيخان •

★ ★ ★

ومن بنى أمة في العراق أيضا :

بنو حرب :

- وهم من سلالة حرب الاموى جد معاوية بن أبى سفيان
- ومن فرقهم : البورقة ، والبو حجر في أنحاء قره تبة
- والبو صكر ، في (الحويجة) مع النعيم
- والحراشات ، في قرية خالد في (شمامك) قرب الزاب الاعلى
- والطوال ، في قره تبة أيضا مع (الكروية) وفي أنحاء سلمان باك
- وفي بغداد محلة الطوال
- والبو سليمان ، منهم : ابو حمزة ، وكثرتهم في نصيبين^(١)

ومنهم : آل غزى

- وهم قبيلة من بنى حكيم ، وينتمون الى صخر بن حرب^(٢)
- وصخر هو أبو سفيان بن حرب بن أمة

★ ★ ★

ومنهم : قبيلة ميكائيل

- وهى احدى فروع قبيلة الجاف
- وتنسب قبيلة ميكائيل الى عثمان بن عفان رضى الله عنه
- منهم : الشيخ خالد النقشبندى : ولقبه : ضياء الدين
- كان من أجلة العلماء والمرشدين ، وكان قد رحل الى الهند ، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبدالله الدهلوى ، ولما عاد الى بلاده أسس في السليمانية هذه الطريقة ، ثم قصد بغداد وفتح له (تكية) وذلك في زمن الوالى داود باشا وتعرف بالتكية الخالدية

وكان قد قام بعدة رحلات الى شمال العراق لنشر طريقته ، وزار الديار

(١) عشائر العراق ٤ - ٢٨ - ٢٢٩

(٢) أنساب القبائل العراقية ٤٩

المقدسة ، وسكن بعد ذلك الشام وتوفى بدمشق (١) .
والجاف قبيلة كبيرة تتكون من عدة قبائل أكثرهم ينتمون الى قبيلة (عزة)
العربية عدا الميكائيل الآنف الذكر فهي أموية كما أشرنا اليه .
أما رؤساء الجاف فانهم سادة (علويون) وسيأتي ذكرهم ، وذكر الذين
ينتمون الى عزة في حرف العين .
وفى هذا الصدد قال السيد الحيدري :

الجاف عشيرة في غاية الكثرة والشجاعة والاقدام ، ونشأ منهم شيخنا
وشيخ اعلام الدنيا على الاطلاق التحرير العلامة والحبر الفهامة ، قطب دائرة
الارشاد والمرشد الكامل للعباد ، الولي المجدد ، الراكع الساجد حضرة مولانا
ضياء الدين خالد العثماني النقشبندی قدس سره ، ويكفيهم فخرا نشوء هذا
الامام منهم (٢) .

وجاء في عشائر العراق عن قبيلة الميكائيل :
هي من أكبر فروع الجاف ، وتنسب الى عثمان بن عفان رضي الله عنه .
وميكائيل جدّها الاعلى الذي سمت به ، وهو صاحب الاصابع الست
المشهور بين الاكراد (شش انگشت) .
منهم : الشيخ خالد النقشبندی ، وهو من فرع (على بكى) أحد فروع
قبيلة الجاف .

وهو الشيخ خالد بن أحمد بن حسين . وتوفى بدمشق سنة ١٢٤٢هـ (٣) .
وقال الدروبي عن الشيخ خالد أيضا :

هو الشيخ خالد المعروف بذي الجناحين النقشبندی العثماني ، من أهالي
شهرزور المولود سنة ١١٩٠هـ بقصبة قره طاغ ، في بيت عريق كريم يرتفع

-
- (١) صدى الاحرار - العدد المؤرخ ١٣ رمضان ١٣٧١ - ٦ حزيران ١٩٥٢
من مقال للمؤلف ، وكتاب الضحايا الثلاث للمؤلف أيضا .
(٢) عنوان المجد ١١٩ .
(٣) عشائر العراق ٢ - ٤٦ و ٤٧ و ٢٣١ .

بأصوله الصحيحة بالانتساب الى أمير المؤمنين شهيد الدار عثمان بن عفان رضى
الله عنه (١) .

★ ★ ★

ومن الامويين :

أسرة خادم السجادة فى كركوك :

فهم من أعقاب سيدنا عثمان كذلك .

ولما كنت قد أوردت هذا النص فى المقال الذى نشرته بجريدة الشعب (٢)
حول بعض الاسر والقبائل الكردية التى هى من أصل عربى كان قد عقب عليه
كاتب فاضل بمقال مسهب نشره فى الجريدة المذكورة بتوقيع معقب خير (٣)
بحث فيه عن السجادة النبوية وتسلسل انتقالها بين أفراد أسرة خادم السجادة
من عثمان بن عفان رضى الله عنه حتى يومنا هذا مدعما بحثه القيم بالاسانيد
الثابتة ، ولولا الخروج عن صدد الموضوع وهو النسب لانتباه هنا بكامله نظرا
لاهميته العلمية والتاريخية ، ولذا فقد اقتطفنا منه ماله مساس بنسب أسرة
خادم السجادة ملخصا على الوجه التالى :

ان أسرة خادم السجادة النبوية الكريمة هى من نسل ابان بن عثمان
رضى الله عنهما من زوجه فاطمة الصغرى بنت الامام الحسين رضى الله عنه ،
وان هذه الاسرة تقيم اليوم فى كركوك وكويسنجق وأربيل ، وان أصلها من
بلاد الشام ، نزحت الى هذه الاماكن من مئات السنين وخالطت أهلها
واستكردت نتيجة المهاجرة والمجاورة والمصاهرة حتى صارت منهم على مسر
الزمان ، وان السجادة الشريفة التى نسبت اليها هذه الاسرة هى السجادة التى

(١) البغداديون أخبارهم ومجالسهم ١٦٥ .

(٢) كانت هذه الجريدة تصدر فى بغداد وصاحبها الاستاذ حامد الجبورى ،
ومقالنا المنوه عنه كان قد نشر فى عددها المؤرخ ٢٦ ربيع الاول ١٣٨٣
الموافق ١١ آب ١٩٦٣ .

(٣) نشر مقال معقب خير ، فى الجريدة المذكورة على دفعتين وذلك فى
عديها المؤرخين ١٣ و ٢١ ايلول سنة ١٩٦٣ .

أهداها الرسول عليه الصلاة والسلام الى سيدنا عثمان بن عفان بالمدينة المنورة وربما كان اسمها الحميصه (فورها عنه ولده ابان بن عثمان ومنه انتقلت الى ابنه أبى عبدالله المخيف ، ثم الى حمدون ، وطاهر ، ودازد ، وآخ بابا ، وحמיד ، وعلاء الدين حتى وصلت الى الشيخ الاجل خنزف أسلافه الكرام (عبد القاسم) وهو الجد الثالث عشر لاسرة خادم السجادة ، ثم انتقل ارثها الى الشيخ سعدى ، وهو الجد الثالث لاسرة خادم السجادة • وكان قد عاش ١١٠ سنوات (١) •

أقول : وكبير أسرة خادم السجادة النبوية الكريمة اليوم هو :
الاستاذ على بن رفيق بن أمين خادم السجادة • وهو من الفضلاء •
وله من الولد : الاستاذ نهاد على رفيق •
وقد تخرج فى كلية الحقوق وهو اليوم عضو فى محكمة التمييز
بكر كوك •

(١) مما يجب أن نشير اليه فى هذا المعرض بأن المعقب الفاضل كان قد نقل عن مقالنا المذكور بعض الفقرات التى تتعلق باليزيدية وهو ما نصه :
(• • •) وكذلك اليزيديين الساكنين فى قضاءى سنجار وشيخان من الامويين أيضا وينتهى نسبهم الى الخليفة عبد الملك بن مروان) •
فى حين اننى لم أقل بأن اليزيدية هم من الامويين ، بل الذى قلته ان « رؤساء » اليزيدية هم من الامويين ، أما انتهاء نسبهم الى عبد الملك ابن مروان فلم أقل به ، ولم أتطرق الى ذكر عبد الملك بن مروان فى مقالى المذكور بتاتا ، أقول هذا ، وأنا لا أشك بأن النقل والاضافة قد جاء من شطحات القلم التى يقع فيها الكثير من الكتاب أحيانا •

ومن بنى أمية : آل السنوى :

نسبة الى بلدة « سنا » مركز مقاطعة أردلان فى غربى ايران ، ويقال لها (سناذ) عربها العرب وأسموها (سنندج) •

وجد هذه الاسرة هو :

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد قسيم بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمود ابن الشيخ أحمد بن الشيخ مصطفى بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ عبد الغفار ، من ذرية الخليفة عثمان بن عفان بن الحكم بن العاص بن أمية • وكان الشيخ أحمد قد هاجر من بلدة (سنا) مع عائلته الى بغداد ، واستوطن فيها ، ونال منذ البداية المكانة اللاتقة بين علمائها وأكابرها لما تحلى به من علم وفضل ، وعرف (بالسنوى) وتكونت من أولاده وأحفاده « الاسرة السنوية » المشهورة فى بغداد •

وتان والده الشيخ محمد قسيم :

من أجلة العلماء وأكابر الفضلاء ، وفد على بغداد مرتين قبل أن ينتقل اليها ولده الشيخ أحمد الآنف الذكر وأقام بها فى كل مرة مدة ، وحج البيت الحرام ، ثم عاد الى بلدته سنا وتوفى بها • قال عنه الدروبي فى كتابه :

كان هذا الفاضل من المراجع فى العلوم العقلية والنقلية ، تشد اليه الرحال من أقطار الدنيا ، وتضرب له أكباد الابل •

وقال عنه أيضا فى معرض ترجمته للشيخ خالد النقشبندى العثمانى الاموى المشهور :

ومن أساتذة الشيخ خالد النقشبندى العلامة بحر العلوم العقلية والنقلية مولانا الشيخ محمد قسيم السنندجى الاموى^(١) •

وتوفى الشيخ أحمد بن الشيخ محمد قسيم ببغداد سنة ١٢٧٣ هـ عن ثلاثة أولاد وهم : الشيخ عبد الفتاح ، توفى وهو أعزب ، والشيخ جعفر ، والشيخ طه •

(١) البغداديون أخبارهم ومجالسهم ٥٠ و ١٦٥ •

فأما الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد السنوى :

فقد أعقب ولدين هما : مصطفى ، ومحمود •

فأما مصطفى بن الشيخ جعفر السنوى :

فكان قد انتخب عضواً فى المجلس النيابى العراقى لاكثر من مرة وتوفى

وهو أعزب •

وأما محمود بن الشيخ جعفر السنوى :

فكان قد التحق بالكلية العسكرية فى استنبول بعد اكمال دراسته فى بغداد ، وتخرج فيها ضابطاً ، وانخرط فى سلك الضباط الاحرار ، وانتمى الى المنتدى الادبى^(١) ثم ان الحكومة عينته فى الحملة التى جردتها الى الجزيرة العربية ، فبقى فى بريدة ، وغيزة من بلاد نجد مدة سنتين عاد بعدها الى بغداد ، ثم عين قائداً للحدود فى مندلى بديالى ، والتحق عند نشوب الحرب العالمية الاولى بالجيش العثمانى الذى وجه الى ايران بقيادة على احسان باشا ، والتحق حينما وافته الفرصة بالحكومة العربية فى سوريا •

ولما قررت جمعية العهد العراقى فى سوريا ايقاد نيران الثورة فى العراق المحتل من قبل الانكليز ، واتخذ المجاهدون وأكثرهم من الضباط العراقيين مدينة دير الزور مقراً للحركات الثورية فى العراق كان من بينهم المرحوم محمود السنوى وقد اشترك فعلاً بالحركات الثورية فى الجزيرة بصفة معاون للسيد جميل المدفعى الذى اختاروه كقائد للحملة التى احتلت تلعفر فى يوم ٤ حزيران سنة ١٩٢٠ وكبدت الانكليز خسائر كبيرة فى الاموال والارواح^(٢) وبعد احتلال الفرنسيين سوريا لجأ مع لقيف من اخوانه الى الاراضى التركية ثم عاد الى العراق وانخرط فى سلك الجيش ، وصار يطالب مع اخوانه من

(١) انظر المنتدى الادبى فى كتابنا اسرار الكفاح الوطنى - الجزء الاول ص ١١ •

(٢) (ثورتنا فى شمال العراق سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠) بحث مفصل عن ثورة تلعفر وغيرها من الثورات التى نشبت فى شمال العراق - للمؤلف - مخطوط •

الضباط بتعديل الرتب في الجيش وتنسيق الوحدات مما أغضب عليه السلطات الحاكمة آنذاك وتعرض للنفي والابعاد ثلاث مرات ، ثم عاد للمرة الاخيرة وعين قائمقاما ثم متصرفا ، ثم مفتشا اداريا ومنها أحيى على التقاعد ، فاشتغل بالتجارة الى أن وافاه الاجل المحتوم سنة ١٩٦١م رحمه الله .

وقد أعقب ولدين هما : عامر وثامر .

وأما الشيخ طه بن الشيخ أحمد السنوى :

فكان من العلماء الافاضل . له تأليف فى الاصول وعلم الكلام والمنطق ، المطبوع منها : نظم شرح مختصر المنار فى الاصول .

ومن تأليفه المخطوطة كتاب (هدى الناظرين) فى شرح قسم الكلام من كتاب التهذيب للعلامة السعد التفتازانى ، وقد وضع له تاريخا من نظمه وهو : منه الهدى لاح قسميته وجاء تاريخا (هدى الناظرين) = ١٢٦١هـ .

وقد قرضه عبد الباقي العمري الشاعر المشهور بقصيدة طويلة . مطلعها :

طه ممهدة التواعد طه فالسعد فى تهذيبه وطاها

ومن مؤلفاته أيضا : شرح قسم المنطق من التهذيب للعلامة التفتازانى ، ثم أتم شرحه سنة ١٢٦٤هـ وتاريخه (حسن الختام) .

وله تراجم بند كثيرة ، وقد ذكر تفصيلاعنها الاستاذ عبد الكريم الدجيلي فى كتابه (البند فى الادب العربى وتاريخه ونصوصه) صحيفة ١٠١ .

وتوفى الشيخ طه بالموصل سنة ١٣٠٠هـ وكان قاضيا عليها ، ودفن بمقبرة النبي شيت عليه السلام .

وأعقب ثمانية أولاد ، وهم :

اسماعيل سيف الدين ، وعبد المجيد ، وعبد الحميد ، وعبد الرؤوف رافة وسليمان ، وعبد الوهاب ، وسامى ، ورشيد .

فاما اسماعيل سيف الدين بن الشيخ طه السنوى :

فكان عالما فاضلا تولى القضاء الشرعى فى الحلة والديوانية وفى بعض

المدن التركية ، وبعد أن أحيل على التقاعد سكن استانبول وتوفي بها سنة ١٩١٨ عن ولد واحد اسمه : جلال •

وبقى جلال بن اسماعيل سيف الدين في استانبول وأعقب ولدا واحدا أيضا اسمه : جيحان •

وأما عبد المجيد بن الشيخ طه السنوى :

فكان قد تولى القضاء الشرعى فى الحلة وكربلاء والديوانية ومدن آخر فى الاناضول ، ثم أحيل على التقاعد ، فعاد الى بغداد • وتوفى سنة ١٩٢٧ م • وقد أعقب ولدين هما : عبد القادر السنوى ، وعبدالله السنوى •

فأما عبد القادر بن عبد المجيد السنوى :

فقد اغتيل سنة ١٩٣٧ حيث أطلق أحد الاشخاص الرصاص عليه وهو يصعد سلم وزارة المالية وكان مديرا عاما للاملاك الاميرية بعد نقله اليها من عضوية محكمة تمييز العراق ، وترك من الاولاد : نظام الدين ، وسيف الدين •

ولنظام الدين بن عبد القادر ولدا اسمه : علاء الدين •

وأما الاستاذ عبدالله بن عبد المجيد السنوى :

فقد تقلد المناصب القضائية آخرها رئاسة المنطقة العدلية فى الحلة ، ومنها طلب احالته على التقاعد سنة ١٩٥٠ بناء على مضايقة السلطة الحاكمة له آنئذ ، ويشغل فى المحاماة الآن ، وله ولد واحد اسمه : سهل • وعرف أبو سهل بدمائة الخلق ، وسعة العلم وبجبه لامته وبلاده •

وأما عبد الحميد بن الشيخ طه السنوى :

فكان قد استوطن البصرة واشتغل بالمحاماة مدة طويلة وتوفى فيها ودفن هناك وترك ابنا واحدا اسمه : عبد الكريم •

وأما عبدالوؤف رافة بن الشيخ طه السنوى :

فكان قد تولى القضاء الشرعى فى الحى والشرطة والحلة وبعقوبة

والناصرية ، ومنها انتخب عضواً في مجلس المبعوثان العثماني وسافر الى
استانبول وتوفي هناك وترك ثلاثة أولاد •

وهم : هاشم ، ونشأة ، وكمال •

فاما هاشم بن رافة السنوي :

فقد تخرج في مدرسة الحقوق والادارة في استنبول ، واشتغل هناك
بالمحاماة طوال حياته ، وانتخب نقيبا لمحامي استنبول ودرس في مدرسة
التجارة العليا ، وتوفي عن ولد واحد اسمه : جنيد •

واما الاستاذ نشأة بن رافة السنوي :

فبعد تخرجه من مدرسة الحقوق والادارة عين قائمقاما لشهربازار ، ثم
مدعيا عاما في محكمة بداءة الكاظمية وبعد الاحتلال الانكليزي للعراق اشتغل
بالمحاماة ثم عين مديرا لكلية الحقوق ، ثم عضوا في محكمة الاستئناف وأميناً
للعاصمة ، فمديرا عاما للدخالية ، ومفتشا عاما للمالية ثم أحيل على التقاعد
سنة ١٩٣٩ فاشتغل بالمحاماة والتجارة ، وله مكاتنه المرموقة الى اليوم في عالم
الاقتصاد ، له ثلاثة أولاد •

وهم : عدنان المحامي ، وله ولد اسمه رافة ويشتغل بالمحاماة •

وطارق المحامي ، ويشتغل بالتجارة والمحاماة ، وله ولد اسمه : بسيم •

والابن الثالث اسمه : خلود وهو مهندس ميكانيكي •

واما الاستاذ كمال بن رافة السنوي :

فقد اشتغل بالمحاماة في البصرة وبغداد منذ تخرجه في كلية الحقوق سنة
١٩٢٤ ولا يزال يزاول هذه المهنة • له ولدان هما :

سعد وهو حاكم في محاكم العراق ، وسمير ويدرس الآن في أميركا •

واما سليمان بن الشيخ طه السنوي :

فقد كان فاضلا • تولى القضاء في الشرطة والحى والكوت ، ثم نيابة
القضاء الشرعي في بغداد ، ثم عضوية مجلس التمييز الشرعي ، وتوفي سنة
١٩٢٨ عن ثلاثة أولاد •

وهم : عبد العزيز ، وخير الدين ، وعبد الحليم •

وأما عبد العزيز بن سليمان السنوى :

فقد اشتغل بالمحاماة منذ تخرجه فى كلية الحقوق سنة ١٩٢٤ ولا يزال
يشتغل فيها حتى الآن ، وله ولد اسمه : سعود •

وأما خير الدين بن سليمان السنوى :

فقد اشتغل بوظائف رسمية منذ تخرجه فى الحقوق ، وآخرها سكرتارية
مجلس النواب ، وتخلل ذلك فترات زاول فيها المحاماة ، ثم ألم به مرض ،
فذهب الى بيروت للمعالجة وتوفى هناك •

وأما عبد الحليم بن سليمان السنوى :

فقد تقلد عدة وظائف ادارية بعد تخرجه فى الحقوق آخرها متصرفية
لواء الكوت ، وله ولدان ، هما : عزام ، وعصام يتلقيان العلم فى المدارس •

وأما الاستاذ عبد الوهاب بن الشيخ طه السنوى :

فكان من علماء الدين الافاضل ، قام بخطابة وامامة جامع الوزير حسن
باشا فى بغداد منذ أن حصل على الاجازة العلمية حتى وفاته ، وترك ولدا
اسمه : عبد الجبار وتوفى سنة ١٩٦١ •

وأما سامى بن الشيخ طه السنوى :

فقد وافاه الاجل قبل أن يكمل تحصيله فى العلوم •



الاستاذ عبدالله السنوى

العثمانى الاموى •

وأما رشيد بن الشيخ طه السنوى :

فقد كان ضابطاً فى الجيش العثمانى برتبة رئيس وتوفى سنة ١٩٤٣ عن ولد اسمه : جوده • وتوفى جوده بن رشيد السنوى سنة ١٩٦٢ عن ثلاثة أولاد وهم : رياض ، وصفاء الدين ، وبهاء الدين •

★ ★ ★

وهناك بيوتات أخرى تمت الى آل السنوى بنسب ، ولكنه لا يقال لها (السنوى) ، انما لكل فريق منهم شهرته الخاصة به •

منهم : آل الشيخ عبدالقادر بن الشيخ سعيد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمود :

وكان قد نزع من (سنا) الى السليمانية بعد تزوج ابن عمه الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد قسيم بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمود عنها الى بغداد كما سبقت الإشارة اليه ، وهم اليوم فى عداد الكرد •

ومنهم : المشايخ القره داغيون •

وهم كثيرون ، منهم : الشيخ عمر القره داغى • وجاء عنه فى الدليل العراقى :

هو الشيخ عمر القره داغى بن الشيخ محمد أمين القره داغى الغفارى^(١) ينتهى نسبه الى الخليفة عثمان بن عفان وهو المولود فى السليمانية سنة ١٣٠٢هـ^(٢) •

ومنهم : عبد الرحمن ثريا ، بمدينة بروسة من بلاد تركية ، أديب فاضل • وكان قد تولى رئاسة تحرير جريدة الامور العسكرية فى زمن المغفور له السلطان عبد الحميد الثانى •

ومنهم : الاستاذ سامى - فى بيروت •

لم أقف على اسم أبيه ، وهو رسام وخطاط من المشاهير •

(١) نسبه الى الشيخ عبد الغفار الجد الاعلى لآل السنوى وقد مر ذكره •

(٢) الدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ •

ومن الامويين أيضا : آل النائب :

وهم غير الاسرتين المعروفتين في الموصل بآل النائب ، وسيأتي ذكرهما في مكان آخر من هذا الكتاب • وغير أسرة عبد الوهاب النائب العالم المشهور في بغداد •

قال النائب الذين نحن بصددهم :

فقد جاء عنهم في عنوان المجد :

انهم بيت علم وفضل منهم : الحاج أسعد أفندي النائب •

كان له شأن عظيم ورئاسة كبرى زمن داود باشا والى بغداد •

وقال في موضع آخر : العالم الفاضل ، الشاعر اللوذعي الاديب محمد أسعد العثماني الكركوكي المشهور بنائب زادة •

ومنهم : الكامل اللوذعي أحمد أفندي وأخوه العالم الفاضل مصطفى أفندي • وهم من أولاد ابان بن عثمان بن عفان رضى الله عنه (١) •

وفي تاريخ العراق بين احتلالين :

محمد أسعد النائب ، كان قد صار دفتريا ، وتولى منصب (كتخدا) من المناصب الجليلة في زمن الوزير علي رضا اللاز ، وكان مستكملا الصفات المطلوبة ، عارفا بالداخل والخارج ، وله المعلومات الوافية ، وفي أيام داود باشا كانت له المنزلة المقبولة • وله ديوان في العربية والتركية ، ولا يزال يحفظ له أهل كركوك وأربيل مقطوعات مختارة منه ، وهو كاتب مبدع •

قتل بوشاية حساده سنة ١٢٤٨هـ •

ولا تزال هذه الاسرة في الحلة وبغداد وكركوك ، وهم امويون • رأيت لهم بعض الفرامين المشعرة بذلك (٢) •

★ ★ ★

(١) عنوان المجد ٩٥ و ١٢١ •

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ٧ - ٢١ - ٢٣ •

ومن الامويين : ماجد مصطفى - من أهل السليمانية :

قال المرحوم صلاح الدين الصباغ في مذكراته :

... اعترف ماجد لي ولفهمي في اجتماع ضمنا نحن الثلاثة في دار فهمي بأنه من أصل عربي قرشي ، وأنه ينتسب الى الامويين لكنه رجانا أن نكتم اعترافه ذلك ان كثيرا من العرب ومن أشرفهم استكردوا بعد عهد العباسيين وقطن أغلبهم لواء السليمانية وفي منطقة راوندوز والعقرة وشمالها ، وقفت بنفسى على شهامة ماجد لما أعاننى في حادثة تتعلق بفلسطين أواخر عام ١٩٣٥ يوم كان الهاشمى رئيسا للوزارة وكنت أنا معلما في كلية الاركان الحربية ومديرا عاما للفتوة ... (١) .

أقول : وقد تولى ماجد مصطفى عدة مناصب ادارية منها متصرفية لواء المنتفق سنة ١٩٣٥ ومتصرفية لواء العمارة سنة ١٩٤١ وكان فى جميع المناصب التى أشغلها مثالا للموظف القدير ، العف النزيه . وانتخب نائبا عن السليمانية سنة ١٩٤٣ - ١٩٤٦ .

★ ★ ★

(١) فرسان العروبة فى العراق ١٩٨٠ .

وفى الموصل : من الاسر الاموية اليوم :

أسرة آل جوير :

- نسبة الى جد من أجدادهم اسمه (جارا لله) صغر الى (جوير) تحبياً •
وتوفى جوير عن ولد اسمه : الحاج عباس :
- وأعقب الحاج عباس ولدين هما : الحاج محمد ، والحاج أحمد •
وكان هذان الاخوان من أرباب الخير والصلاح ، أقاما سنة ١١٢١هـ
مسجداً بالقرب من الدار التي كان قد أشادها جدهما جارا لله (جوير) بمحلة
الشيخ محمد سنة ١١١٩هـ •

ولاشتغال بعض المتأخرين من آل جوير بصناعة شموع الاضاء التي
كانت سوقها رائجة في الموصل نسبوا اليها فتيل لهم آل الشماع •
وفى الموصل وغيرها عدد من الاسر تعترف أيضا (بآل الشماع) كل
واحدة منها مستقلة عن بعضها ولها نسبها الخاص •

وكان الحاج محمد بن الحاج عباس بن جارا لله :

- قد أعقب من الولد : عبد الحميد ، وعبدالله •
وتوفى عبد الحميد بن الحاج محمد بن الحاج عباس :
- عن ولدين هما : أحمد ، ومحمد •
فأما محمد بن عبد الحميد بن الحاج محمد : فأعقب من الولد : قاسم •

★ ★ ★

وأما الحاج أحمد بن الحاج عباس بن جارا لله :

- فأعقب ولدين هما : بكر وجرجيس •
• وأعقب بكر بن الحاج أحمد بن الحاج عباس : ولدا اسمه : أحمد •
• وأعقب أحمد بن بكر بن الحاج أحمد : ولدا اسمه : عبد اللطيف •
وتوفى عبد اللطيف بن أحمد بن بكر :

وهو المشهور بعبد اللطيف الشماع عن ثلاثة أولاد وهم :

عبد الرحمن ، ومحمد ، وبكر •

ولعبد الرحمن بن عبد اللطيف الشماع من الولد : جلاله ، وسعيد •

★ ★ ★

وأما جرجيس بن الحاج أحمد بن الحاج عباس :

فأعقب ولدا اسمه : يحيى •

وتوفى يحيى بن جرجيس بن الحاج أحمد : عن أربعة أولاد وهم :

حمودى ، وعزيز ، وسليمان ، وجرجيس •

فأما حمودى بن يحيى بن جرجيس :

فأعقب من الولد : صالح ، ومحمود ، وعبدالله ، وطه •

فأما صالح بن حمودى بن يحيى :

فله من الولد : عزيز ، وسالم ، وخالد ، وغانم ، وحازم ، وباسل •

وأما محمود بن حمودى بن يحيى :

فله من الولد : أحمد ، ومحمد ، وعلى ، وجاجان ، وثامر •

وأما عبدالله بن حمودى بن يحيى :

فله من الولد : عصام ، وعماد •

وأما طه بن حمودى بن يحيى :

فله من الولد : طلال ، ونبيل ، وعامر •

★ ★ ★

وأما سليمان بن يحيى بن جرجيس بن الحاج أحمد :

فله من الولد : داود ، والاستاذ عبد الرزاق •

فأما داود بن سليمان بن يحيى :

فله من الولد : سليمان ، وسعد ، وصباح ، وأكرم •

وأما الاستاذ عبدالرزاق بن سليمان بن يحيى :

وهو المعروف بعبد الرزاق الشماع ، فانه من أسرة التربية والتعليم
كمدرس فى متوسطة الحندباء من مدارس الموصل ، دمت الخلق ، متمسك
بالرزانة ، مخلص فى عمله ، مجتهد فى أداء واجباته ، مؤمن بدينه وعروبتيه
له من الولد : ماهر ، ومؤيد ، ومهند •

★ ★ ★

وأما جرجيس بن يحيى بن جرجيس بن الحاج أحمد :
فله من الولد : سعيد •



الاستاذ عبدالرزاق الشماع أحد
مقدمى أسرة آل جوير فى الوقت
الحاضر •

آل الجلبى :

وهم غير آل الجلبى العائلة التى اشتهرت بالحكمة والطب فى الموصل •
وغير آل الجلبى الآخرين الذين هم من عائلات أخرى فى الموصل
أيضا وفى بغداد •
فأسرة آل الجلبى التى نحن بصدددها هى : أسرة أموية •

وكانت تقيم فى القسم الجنوبى من سوريا ، وقبل حوالى مائتين وخمسين
عاما وصل بلدة تكريت جد من أجدادهم بصفة (متسلم) ومعنى هذه الوظيفة
(نائب الحاكم) فى (سنجق) أى (لواء) •

وبعد بضع سنوات تخلى (متسلم) تكريت هذا عن وظيفته ولبث مدة من
الزمن فى تكريت ثم انتقل الى الموصل بجميع أفراد عائلته ، واستوطن بالحلى
الذى يسكنه جماعة من أهالى تكريت فى المحلة التى يطلق عليها اليوم (محلة
باب الجديد) وزاول أولاده وأحفاده مهنة التجارة واشتهروا (بآل الجلبى) ،
وكان أول من عرفناه منهم :

الحاج حسن الجلبى : ثم ابنه الحاج احمد •

وأعقب الحاج أحمد بن الحاج حسن الجلبى ولدين وهما :

الحاج مراد ، والحاج حسن •

نشأ على الصلاح والتقوى ، فأشادا فى سنة ١١٧٧هـ مسجدا عسرف
(بمسجد التكاثر) •

ثم ان الحاج مراد بن الحاج أحمد بن الحاج حسن الجلبى :

انتقل من الموصل الى (حلب) واستوطن فيها ، واشتغل بالتجارة ،

وتوفي عن ولدين وهما : الحاج صالح ، وبكرى •

فأما الحاج صالح بن الحاج مراد •

فأعقب ولدا اسمه : الحاج أحمد •

وأما بكرى بن الحاج مراد :

فأعقب ولدا اسمه : مصطفى •

وأعقب مصطفى بن بكرى من الولد :

عبد الرحيم ، ومحفوظ وهما من تجار الطنافس فى حلب ودير الزور •

وأما الآخرون من أحفاد الحاج مراد المذكور فى حلب اليوم فلم نقف على
أسمائهم •

★ ★ ★

أما الحاج حسن بن الحاج أحمد بن الحاج حسن الجلبى :

فقد أعقب بالموصل ولدا اسمه : الحاج ذو النون •

وأعقب الحاج ذا النون بن الحاج حسن بن الحاج أحمد من الولد :

محمد صالح ، والحاج اسماعيل •

★ ★ ★

فأما محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب من الولد : حامد ، وعبد المالك ، وعزاوى ، وعبد الله ، وطه •

فأما حامد بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب : أحمد ، ومحمد ، وسعيد ، ومجيد •

وقد استوطن هؤلاء الاخوة الاربعة بلدة سنجار ، ولهم فيها أولاد لم

نقف على أسمائهم •

★ ★ ★

وأما عبد الملك بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب ولدا اسمه : حسانى •

ولحسانى بن عبد الملك ولد اسمه : أحمد •

وأما عزاوى بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب من الولد : يحيى ، ومجيد ، وسعيد •

فأما يحيى بن عزاوى : فله من الولد : قاسم ، وصبرى •
وأما مجيد بن عزاوى : فله من الولد : رشاد ، وأحمد •
وأما سعيد بن عزاوى :

فله من الولد : جاسم ، واحسان ، وحازم ، وعزيز ، ومؤيد •
فأما جاسم بن سعيد بن عزاوى :

فله من الولد : حكمة ، وضياء ، وطارق ، وفوزى ، وفاروق ، وصلاح ،
ومزاحم ، وماهر ، وجمال ، وكمال ، ورمزى ، وساهر •
وأما احسان بن سعيد بن عزاوى :

فله من الولد : خيرى ، ومجاهد ، وضرغام ، وجمال ، وكمال •
وأما عزيز بن سعيد بن عزاوى :
فله من الولد : ناصر ، ومجاهد •

★ ★ ★

وأما عبدالله بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فله من الولد : محمد ، ويحيى ، ونجم •
فمن محمد بن عبدالله بن محمد صالح : قاسم •
ولقاسم بن محمد بن عبدالله ولد اسمه : وحيد •
ومن يحيى بن عبدالله بن محمد صالح ولد اسمه : ناصر •
ولناصر بن يحيى بن عبدالله ولد اسمه : زيدان •
ومن نجم بن عبدالله بن محمد صالح من الولد : فتحى •

★ ★ ★

وأما الحاج اسماعيل بن الحاج ذى النون :

فقد أعقب من الولد : خليل ، وقدو ، ومصطفى ، وعبدالرحمن •
فمن قدو بن الحاج اسماعيل : عبد الحميد •
ومن مصطفى بن الحاج اسماعيل : أمين ، ومحمد على ، وطاهر •

- بنو عويج بن عدى — معمر بن عبدالله — النعمان بن عدى —
النحام — مطيع بن حارثة •
- ٤٢ — ٤٣ بنو هصيص بن كعب — بنو سهم بن عمرو بن هصيص —
سعد بن سهم — قيس بن عدى — خنيس بن حذافة — أبو
قيس بن الحارث — سعيد بن الحارث — تميم بن الحارث •
- ٤٣ — ٤٤ العاص بن وائل — عمرو بن العاص — هاشم بن العاص —
عبدالله بن عمرو بن العاص •
- ٤٤ — ٤٥ بنو جمح بن عمرو بن هصيص — عثمان وقدامة وعبدالله
— السائب بن عثمان — سفيان بن معمر — جابر وجنادة
ابنا سفيان — عثمان بن ربيعة — عبدالله بن صفوان •
- ٤٥ — ٤٦ بنو سامة بن لؤى — ناجية — ابن الجهم الشاعر — بنو عامر
بن لؤى — سهيل بن عمرو — عمرو بن عبدود — بنو تميم
الادرم •
- ٤٦ — ٤٧ بنو الحارث بن فهر — أبو عبيدة بن الجراح — عياض بن غنم •
- ٤٧ — ٤٨ محارب بن فهر — حبيب بن مسلمة — بنو أسد بن خزيمه •
- ٤٨ — ٥٠ بنو طابخة — بنو تميم — بنو ضبة — أبو الطيب محمد بن
المفضل — أبو طالب المفضل — سلمة بن عاصم — بنو السيد
ابن مالك — زيد بن حصين — بنو ثور — ملكان — سفيان
الثوري — بنو عدى من طابخة — ملكان — ذى الرمة الشاعر •
- ٥٠ — ٥٢ بنو مزينة — زهير بن أبى سلمى — كعب بن زهير —
النعمان بن مقرن •
- بنو قيس بن عيلان — خصفة بن قيس — بنو مازن بن منصور
— عتبة بن غزوان •
- ٥٣ — ٥٤ العتبي — بنو مازن أيضا — بنو سليم بن منصور — بهثة —
عتبة بن فرقد — بنو عبس بن رفاعه — العباس بن مرداس —
بنو سمالك — الربيع بن ربيعة — بنو يربوع بن سمالك •

الصفحة	
٥٤ - ٥٥	الخنساء - هوازن بن منصور - بنو سعد بن بكر - حليلة السعدية - بنو ثقيف *
٥٦ -	بنو جشم بن معاوية - بنو غزية - دريد بن الصمة - بنو جداعة - بنو مازن بن صعصعة - بنو عامر بن صعصعة - بنو نمير بن عامر - عبيد الراعي الشاعر *
٥٧ - ٥٩	النميرى الشاعر - بنو هلال بن عامر - بنو ربيعة بن عامر - بنو عمرو بن عامر - خدّاش بن زهير - بنو جعفر بن كلاب - لبيد بن ربيعة الشاعر - أبو براء عامر - عامر بن الطفيل - بنو كعب بن ربيعة - أنس بن مالك الكعبي - بنو قشير ابن كعب - بنو جعدة بن ربيعة - النابغة الجعدي - بنو عقيل بن كعب - بنو عبادة بن عقيل *
٥٩ - ٦١	بنو كعب فى الاهواز : آل بو ناصر - آل بو كاسب - الشيخ مرداو - الحاج يوسف - أولاده - الحاج جابر بن مرداو - أولاده - الشيخ مزعل - الشيخ خزعل - أولاده *
٦١ - ٦٢	بنو سعد بن قيس بن عيلان - بنو غطفان - بنو اشجع - جعدة بن هيرة - زاهر بن حرام - بنو ذبيان وبنو عبيس - بنو سعد بن ذبيان - بنو يربوع بن غيظ - النابغة الذبياني الشاعر *
٦٢ - ٦٣	السلطان صلاح الدين الايوبى *
٦٤ -	بنو فزارة - بنو مازن بن فزارة - منصور بن زبان - بنو شمع - سمرة بن جندب *
٦٤ -	بنو عدى بن فزارة - بنو سكين - عمر بن هيرة - ابنه أبو خالد - بنو بدر بن عمرو - حذيفة بن بدر - أبو العباس أحمد القلقشندي *
٦٥ -	عبيس بن بغيض - قطيعة بن عبيس - غالب بن قطيعة - عنتره العبيسي - الخطيئة الشاعر - الحارث بن قطيعة - بنو جروة بن الحارث *

وأما سعد الدين بن ابراهيم الجلبى :

فتمد تخرج فى كلية الطب بدمشق ، وعين طبيباً فى (دھوك) وقتل شهيدا مع الشهيدین القائم مقام عبدالله الملا حسن الجبورى ، والمفوض قاسم الحشباب بأيدى الشيوعيين المجرمين فى أوائل آذار ١٩٥٦ وفى أيام حكم الطاغية عبدالكريم قاسم لا شئ سوى حبه لوطنه ، وإخلاصه لعروبته وتأييده لواجبه الإنسانى على أتم وجه .

وأما سامى بن ابراهيم الجلبى :

وهو من الشباب اللامع الدؤوب على العمل الادبى والفكرى فى تدبيح المقالات الاجتماعية للإصلاح والخير^(١) .



ابراهيم الجلبى كبير أسرة آل الجلبى صاحب جريدة فتى العراق سابقا وفتى العرب حاليا .

(١) كنت قد نشرت قبل اثنى عشرة سنة مقالات متسلسلة عن أنساب بعض الاسر الموصلية فى جريدة صدى الاحرار التى كانت تصدر فى الموصل ، من ذلك المقال المنشور عن أسرة آل الجلبى فى العدد المؤرخ ١٣ رمضان ١٣٧١ و ٦ حزيران ١٩٥٢ وهو نفس المقال الذى أثبتناه هنا بتصرف طفيف ليتلاءم مع الاسلوب المتبع فى هذا الكتاب مضافة اليه أسماء الاولاد الجدد لمدة الاثنى عشرة سنة الماضية ، وما كان قد فاتنا ذكرهم آنذاك .

آل الحكيم :

(أسرة معروفة في الموصل ، نسبها البعض الى بنى أمية ، وقطع الاستاذ سعيد الديوهجي في تعليقاته على مجموع الكتابات المحررة بأن نسبهم ينتهي بالحر بن يوسف الاموى الذى تولى الموصل ١٠٥هـ - ١١٣هـ .

وقال : ان آل الرحمانى من آل الحكيم أيضا^(١)) .

أقول : ان آل الحكيم ليسو من بنى أمية ، ونسبهم لا ينتهى بالحر بن يوسف الاموى انما هم (سادة) ينتهى نسبهم بالحسن بن على رضى الله عنهما . كما لا يقال ان آل الرحمانى منهم بل العكس هو الصحيح ، لان آل الرحمانى هم الاصل وشهرتهم هذه قديمة العهد ، وآل الحكيم فرع منهم وشهرتهم هذه حديثة أتتهم من جد من أجدادهم عاش قبل حوالى مائة سنة واسمه محمود أفندى الحكيم ، كان يتعاطى الطب فعرف بالحكيم وأورث بنيه هذه الشهرة ومنهم أحد أحفاده واسمه محمود أفندى الحكيم أيضا وقد أدركناه .

وسأبني الكلام عن هذه الاسرة العلوية بما فيها الاصل الرحمانى ، الذى تفرعت منه فى حرف العين .
وما كنا لنأتى بهذه الاشارة لولا القول بأن آل الحكيم أسرة أموية ، وقد أغفلنا ذكرها فى هذا الموضع .

★ ★ ★

(١) مجموع الكتابات المحررة فى أبنية الموصل لنيقولا سيوفى - تحقيق ونشر الاستاذ سعيد الديوهجى مدير متحف الموصل ص ٥٦ .

آل الشبخون :

وهم من ذرية الخليفة عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية القرشى .

نشأت هذه الاسرة فى ايران ، ولم تصدع بنسبها بل كان يتلقنه الابناء عن الآباء جيلا بعد جيل ، واشتهر من بينهم رجل بتقواه وورعه ، فكان يسهر الليلالى فى التهجد وتلاوة القرآن وقراءة الادعية ، فأطلقوا عليه لقب (شب خونده) وهى لفظة فارسية ، ومعنى شب (ليل) وخونده (قارىء) غيرتها اللهجة الى « شبخون » وقبل حوالى ٢٥٠ سنة هاجر من ايران أحد أفراد هذه الاسرة واسمه : (على الشبخون) الى الموصل واستوطن بها ، وأعقب ولدا اسمه : عبدالله .

ثم صالح بن عبدالله ، ثم الحاج عبد الرحمن بن صالح .
وأعقب الحاج عبدالرحمن بن صالح بن عبدالله بن على الشبخون ، ولدين هما :
عبد القادر ، ومحمد ، وكانا من أبرز تجار الموصل ، ولقبا بالجلبى .
فأما عبد القادر جلبى بن الحاج عبد الرحمن الشبخون :

فتمد أعقب ثلاثة أولاد وهم : الحاج صالح ، وعلى ، وعبدالله ، فأما صالح وعلى فانهما لم يعقبا .

وأما عبدالله بن عبد القادر جلبى أعقب من الولد : عبد الباقي جلبى :
وكان عبد الباقي جلبى بن عبدالله بن عبد القادر ، من أهل الصلاح والتقوى ، ومن آثاره الخيرية منارة مسجد العباس الحديدية مقابل داره الواقعة فى شارع النجفى ، وهى منارة فنية فريدة فى نوعها وشكلها وضع تصميمها بنفسه ، وصرف على تشييدها من ماله الخاص المزكى ، كما جدد فى ذات الوقت عمارة هذا المسجد بعد أن كان قد هدم لتوسيع الشارع العام ، وكنت أشاهده أثناء مرورى بهذا الشارع يشرف بنفسه على سير العمل مع كبر سنه متحملا مشاق الوقوف طيلة النهار فرحا مستبشرا بحسن الثواب .

وكان له اختصاص في فن العمارة وفي تقدير أثمان الاملاك ، فيعول
الناس عليه في حل مشكلات النزاع وحسم الخصومات فيما بينهم بخصوص
أملاكهم ، يدعوونه للتحكيم ، فيجيب ، وحكمه يكون مقبولا من الجميع •
سافر الى الحج وتوفي رحمه الله في الطريق راضيا مرضيا •
وأعقب من الولد : أحمد ، وطه ، وفؤاد ، ويحيى ، وصالح ، وعبدالله ،
ونجيب •

فأما أحمد بن الحاج عبد الباقي جلبى الشبخون : فله من الولد : محمود •
ولحمود بن أحمد ولد اسمه : أسامة •
وأما طه بن الحاج عبد الباقي جلبى الشبخون :
فله ولد اسمه : أسامة أيضا وهو رئيس لجنة استيلاء الموصل الثالثة
في الوقت الحاضر •

وأما يحيى بن الحاج عبد الباقي جلبى الشبخون :
فله من الولد : أكرم ، وسفيان ، وقتيبة ، ومهند •
وأما صالح بن الحاج عبد الباقي جلبى الشبخون :
وهو من الصلحاء الاخيار ، فله ولد اسمه : رضوان •

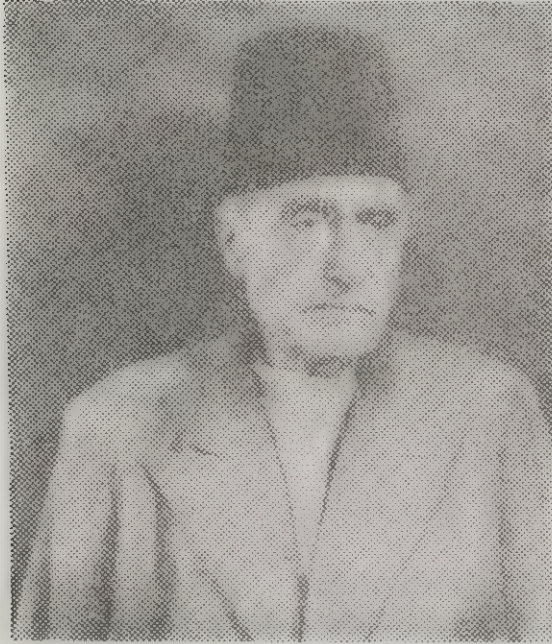
★ ★ ★

وأما محمد جلبى بن الحاج عبدالرحمن بن صالح بن عبدالله بن علي الشبخون :
فقد أعقب من الولد : محمد علي ، وأحمد ، ومحمد نوري •
فأما محمد علي بن محمد جلبى بن الحاج عبدالرحمن الشبخون :
فقد أعقب ولدين هما : مجيد جلبى ، وسعيد جلبى •
فأما مجيد جلبى بن محمد علي الشبخون :

فقد كان من التجار المعروفين ، اشتهر بحسن السيرة ، وفي الصدق قولاً
وعملاً ، وهو من معارفى وقد جالسته كثيراً وتحدث اليه ، وهو ان تحدث
فانما ينطق عن ثقافة وعن خبرة مكتسبة من تجارب الماضي •

له من الولد : سالم الرئيس المتقاعد ، وعدنان ، وشكيب ، وقد تخرجا
في كلية التجارة في استنبول ، ودرس عدنان الطب وتخرج طبيا ويزاول
مهنته الآن في الموصل .

وأما سعيد جليبي بن محمد علي الشبيخون فله ولد اسمه : نجيب (١) .



المرحوم مجيد جليبي الشبيخون

(١) كنت قد نشرت هذا البحث عن آل الشبيخون في جريدة صدى الاحرار
التي كانت تصدر في الموصل وذلك في عددها المؤرخ ٢٢ شعبان ١٣٧١
و ١٦ آيار ١٩٥٢ وقلت في ختامه :
وآل الشبيخون ، أثرياء منذ البداية ، فاشتروا الاملاك بالموصل
وعمروها بالمال الحلال ، واستغلوا ريعها النقي الحلال ، لا ك بعض الاسر
المستحدثة التي شيدت أملاكها بوسائل وأساليب معلومة فطغى عليها
المال وأعمأها المال .

الالف مع النون

بنو انمار : بطن من العدنانية :

وهم : بنو انمار بن نزار بن معد بن عدنان •

وقد سبقت الإشارة اليه مع اخوته مضر ، وربيعة ، وايداد •

وبنو انمار أيضا بطن من ربيعة بن نزار :

وهم : بنو انمار بن عمرو بن دبيعة بن لكيز بن افصى بن جديلة بن أسد بن

ربيعة بن نزار^(١) •

وبنو انمار أيضا بطن من كهلان من القحطانية •

وهم : بنو انمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن

كهلان^(٢) وكهلان من نسبه •

ومن بنى انمار : بجيلة ، وخثعم :

وقد اختلف في نسبهما بين النزارية والقحطانية ، وأكثر أهل النسب

يقولون انهما من أبناء انمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وانهما لحقا باليمن

وانتسبا عن جهل منهما الى انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث^(٣) •

وفي الصحاح : ويقال انهم من العدنانية ، لان نزار بن معد بن عدنان

ولد له : مضر ، وربيعة ، وايداد ، وانمار •

ثم انمار ، ولد له : بجيلة وخثعم فصاروا الى اليمن بدليل أن جرير بن

عبدالله البجلي الصحابي نافر رجلا من اليمن الى الاقرع بن حابس التميمي

حكيم العرب فقال :

يا أقرع بن حابس يا أقرع انك ان يصرع أخوك تصرع

فجعل نفسه له أخا وهو معدى^(٤) •

(١) تاج العروس ٣ - ٥٨٦ •

(٢) القلقشندي ٨٩ •

(٣) الانباء على قبائل الرواة ١٠٠ النويري ٢ - ٣٢٨ •

(٤) الصحاح للجوهري ٢ - ١٥٤ و ٢٨٠ •

والرجل الذي كان قد نافره جرير هو خالد بن اربعة الكلبى ، وكانت
المنافرة هذه أى المحاكمة قد وقعت فى زمن الجاهلية •

وقال جرير :

انى أنا الداعى نزارا فاسمعوا فى باذخ من عزه ومفرع^(١)

وجاء فى الانساب المتفقة : قال الزبير : عن انمار بن نزار :

منهم : بجيله ، انتسبوا الى اليمن الا من كان منهم بالشام والمغرب فانهم على
نسبهم الى انمار بن نزار^(٢) •

وفى العبر : ولما تكاثروا اسماعيل وصارت رئاسة الحرم لمضر مضى انمار
الى اليمن فأقام بالسروات وتناسل بنوه بها فعرفوا باليمانية ، وكلام
مسالك الابصار يوافقه على ذلك^(٣) •

وقال البكرى :

تيامت بجيله فانتسبوا الى انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن
مالك بن زيد بن كهلان ، وقالوا نحن أولاد قحطان ولسنا الى معد بن
عدنان^(٤) •

وممن ذهب الى أن بجيله وخثعم من قحطان :

المبرد ، قال : خثعم وبجيله وهما من ولد عمرو بن الغوث أخى الازد
ابن الغوث^(٥) •

وقال ابن دريد :

بجيله وهم اخوة خثعم ، وبجيله أمهم •

(١) بلوغ الارب ١ - ٣٠١ - ٣٠٥ •

(٢) الانساب المتفقة ١٧٤ •

(٣) القلقشندي ٨٨ •

(٤) معجم ما استعجم للبكرى ١ - ٦٣ •

(٥) نسب عدنان وقحطان للمبرد ٢٣ •

- وهم : بنو انمار بن ارش بن عمرو بن الغوث^(١) .
وكذا في القلقشندی^(٢) .

ومن بنى خثعم : النسوة التي كن قد عقدن مجلسا وتعاهدن فيه على أن يخبرن عن أحوال أزواجهن وأن لا يكتمن شيئا من أخبارهم ، وكن إحدى عشرة امرأة ، فتكلمت كل واحدة منهن في وصف زوجها بكلام بلغ من فصاحة الالفاظ وبلاغة العبارة ما لا مزيد عليه كما هو مذكور في الكتب الصحيحة في الحديث وأئمة أهل اللغة والادب^(٣) .

ومن بجيلة :

- بطن يقال له : احمس بن غوث بن انمار .
رهط شبل بن معبد البجلي^(٤) .

وبطن يقال له : قسر :

منهم : جرير بن عبدالله البجلي^(٥) الذي سبقت الإشارة الى متأخرته في زمن الجاهلية .

وهو جرير بن عبدالله بن جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن حشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر وهو مالك بن عبقر بن انمار^(٦) .

وكان رضى الله عنه موضع ثقة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وله آياد بيض في حرب الردة باليمن ، وكان لقبيلة بجيلة وهو على رأسها أثر عظيم

-
- (١) الاشتقاق لابن دريد ٣٠٢ .
(٢) القلقشندی ١٧١ .
(٣) انظر بلوغ الارب ٢ - ٣٥ - ٤٨ .
(٤) نسب عدنان وقحطان ٢٣ الاشتقاق ٣٠٤ .
(٥) الانساب المتفحة ١٣ .
(٦) القلقشندی ١٧٢ .

في حرب القادسية والفتوحات الاخرى، وكان يقال له يوسف الامة لحسنه (١)

ومنهم : خالد بن عبدالله القسري (٢) :

• أمير الكوفة زمن الخليفة هشام بن عبد الملك

ومن بجيلة ايضا : القاضي أبو يوسف :

وهو القاضي أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبة الانصاري ، وسعد بن حبة أحد الصحابة رضي الله عنهم ، وهو مشهور في الانصار بأمة حبة بنت مالك بن عمرو بن عوف •

وأما أبو سعد بن حبة فهو عوف بن بحير بن معاوية بن سلمى بن بجيلة ، هكذا جاء نسب سعد بن حبة في الاستيعاب •

وأما الخطيب أبو بكر البغدادى فانه قال في تاريخه :

هو سعد بن بحير بن معاوية بن قحافة بن بليل بن سدوس بن عبد مناف ابن أبي سامة بن شحمة بن سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الفوث بن بجيلة ، وكان القاضي أبو يوسف من أهل الكوفة وهو صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه •

وكان فقيها عالما حافظا سكن بغداد وتولى القضاء بها لثلاثة من الخلفاء المهدي وابنه الهادي والرشيد •

وكان الرشيد يكرمه ويجله لعلمه وفضله ، وكانت وفاته سنة ١٨٢ هـ ببغداد وهو على القضاء وعمره ٦٩ سنة •

وسعد بن حبة من جملة من استصفر يوم أحد هو والبراء بن عازب وأبو سعيد الخدري فردهم النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي يوم الخندق قاتل سعد بن حبة قتالا شديدا مع حداته سنه ، وخنيس هو صاحب (جهار سوج)

(١) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٣٢٤ - ٣٣٩ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ٢٣ •

بالكوفة وهو لفظ أعجمي تفسيره بالعربي أربع طرق، لان هذا المكان رحبة
مربعة تفرق الى أربع جهات^(١) .

وكانت بجيلة قد استوطنت في المنطقة المعروفة بقضاء عقرة اليوم بدلالة
ما جاء في القاموس عن عقرة من أنها : موضع ببلاد بجيلة^(٢) .
ويذكر مثل ذلك صاحب معجم البلدان

★ ★ ★

ولا تزال قرية الى الشرق من عقرة وعلى مسافة أربع كيلو مترات منها
تعرف حتى الآن باسم (بجيل) .

★ ★ ★

وأما في الموصل نفسها ، فلم يذكر بأن بجيلة وخشعم قد سكنوها انما
روى التاريخ بأن اسماعيل بن خالد بن عبدالله القسرى تولى امر الموصل من
قبل أبي جعفر المنصور وأقام بها سنتين ثم خلفه أحد أبناء خثعم وهو : موسى
ابن كعب الخثعمي^(٣) .

(١) الوفيات ٢ - ٣٠٣ - ٣٠٨ .

(٢) القاموس للفيروزابادي ٢ - ٩٤ .

(٣) تاريخ الموصل للصائغ ١ - ٧٢ .

الالف مع السين :

بنو أسد : بطن من مضر ، من العدنانية •

وهم : بنو أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان •

وأسد بن خزيمه هذا هو أخو كنانة بن خزيمه •
وكان لاسد من الولد :

دودان ، وكاهل ، وعمرو ، وصعب^(١) •

منهم علباء بن الحارث من بني كاهل بن أسد ، قاتل حجر بن عمرو الكندي
أبى امرئ القيس^(٢) •

وفى القلقشندى : علباء بن حارثة بن هلال ، وكان شاعرا^(٣) •
وفى جمهرة أشعار العرب :

الذى قتل حجر بن عمرو هو : عوف بن ربيعة بن عامر بن سوار بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد^(٤) •

ومنهم : طليحة بن عبدالله الاسدى^(٥) :

وهو من بطن ققعس بن طريف بن عمر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد •

وكان قد تنبأ ثم اهتدى وشهد القادسية واشترك فى فتح جلولاء ، وفى معركة نهاوند وغيرها حتى استشهد ، وكان يعدل بألف فارس^(٦) •

ومنهم : خزيم بن فاتك بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد • أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم •

(١) النويرى ٢ - ٣٤٩ القلقشندى ٣٧ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ٦ •

(٣) القلقشندى ٤٠٥ •

(٤) جمهرة أشعار العرب ٨٥ •

(٥) نور اليقين ٢٦٩ •

(٦) نسب عدنان وقحطان ٥ تاريخنا بأسلوب قصص ٢٤٥ •

ومنهم : ضرار بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد
الصحابي (١) .

ومنهم : بنو جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن
دودان بن أسد (٢) .

وفى العقد الفريد : رئاب بن قيس بن يعمر .

منهم : أم المؤمنين زينب بنت جحش (٣) .

وعبدالله بن جحش من مهاجري الحبشة ، وعبيدالله بن جحش ،
هاجر مع أخيه للمرة الثانية الى الحبشة ومعه زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان
ومات بها (٤) .

ومنهم : الكميت الاسدي :

وهو الكميت بن زيد بن الاخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن
الحارث بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد (٥) الشاعر
المشهور .

وكان عالما بلغات العرب خيرا بآيائها ، وهو من أصحاب الملحمة ،
ومن ملحمة :

ألا لا أرى الايام يقضى عجيها بطول ولا الاحداث تفنى خطوبها
ولا عبر الايام يعرف بعضها بعض من الاقوام اليبها
ولم أر قول المرء الا كنبه به وله محرومها ومصيها
وما غبن الاقوام عن مثل خطه تغيب عنها يوم قلت أريها
ولا عن صفة النيق (٦) زلت بناعل ترامى به أطوادها ولهوبها

(١) القلقشندي ٣٨ و ١٩٣ .

(٢) حذف من نسب قريش ٤٣ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ٦ نور اليقين ١٦٩ .

(٤) الطبقات لابن سعد ١ - ٦٣ .

(٥) القلقشندي ١٩٣ .

(٦) النيق : أعلى الجبل .

وتفنيد قول المرء شين لرأيه وزينة أخلاق الرجال وظوبها
وأجهل جهل القوم ما فى عدوهم وأقبح أخلاق الرجال غريبها^(١)

★ ★ ★

وبنو أسد أيضا بطن من ربيعة ، بن نزار ، من العدنانية وقد سبق ذكرهم^(٢)
وبنو أسد أيضا : بطن من قريش ، من العدنانية ، وقد مر الكلام
عنهم^(٣) .

وبنو أسد :

بطن من قضاة ، وقد مر ذكرهم كذلك^(٤) .

★ ★ ★

وأما بنو أسد الذين سكنوا العراق بعد الفتوحات الإسلامية وكنوا
وتشعبوا هم : من العدنانية قطعاً ، إلا أن الروايات اختلفت فى كونهم ، أمن
أسد بن ربيعة بن نزار أم من أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار ؟

فالكلام هنا الى بنى أسد أنفسهم الذين لا يزالون يشغلون حيزاً هاماً
فى الوجود العربى بالعراق .

ومن بنى أسد هؤلاء : بنو مزيد :

وكانت محلاتهم من بغداد الى مصر الى نجد .

وكان بنو ديبس ، من عشائريهم فى نواحي خوزستان فى جزيرة
معروفة بهم ، وكان لهم ملك فى الحلة من العراق والنيل^(٥) .

★ ★ ★

-
- (١) جمهرة أشعار العرب ٣٧١ .
(٢) انظر ص ٧٢ من هذا الكتاب .
(٣) انظر ص ٢٦ - ٣٠ من هذا الكتاب .
(٤) انظر ص ٨٣ من هذا الكتاب أيضا .
(٥) العبر ٤ - ٢٧٦ .

أما اليوم فتسكن بنو أسد :

في أراضي الجبايش والبطايح في سوق الشيوخ وما جاورها الى القرنة.

ومن فرقهم : الشيوخ ورئاستهم في آل الحيون

والمواجد ، ومنهم : بيت شبيب في النجف ، ومنهم من سكن بغداد .

منهم : العلامة الاستاذ الشيخ محمد رضا الشبيبي ، رئيس المجمع العلمي العراقي .

ولجميع فرق بنو أسد فروع وفروع الفروع .

منهم : آل كمونة في كربلاء (١) .

وهم غير آل كمونة السادة الحسينيون الذين تولى بعض أفرادها النقابة في النجف (٢) .

أقول : والعلامة الشيخ محمد رضا

الشبيبي هو ابن الشيخ جواد بن الشيخ

محمد بن الشيخ شبيب بن الشيخ ابراهيم

ابن الشيخ صقر البطايعي الاسدي . وله

اخوة أدباء فضلاء وهم : الشاعر المشهور

الشيخ محمد باقر ومحمد جعفر ومحمد

علي ومحمد رشاد .



العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي

والمشهور ان قبيلة زنكنة ، من بنو أسد :

وتسكن هذه القبيلة في قرى عديدة بين كركوك والسليمانية .

كان قد نزح أجدادهم من جنوب العراق على أثر نزاع قبلي الى هذه

الجهات ، واستوطنوا بها ، ولغناهم وثروتهم أطلق عليهم اسم (زنكين) كلمة

أعجمية بمعنى الغنى غيرتها اللهجة الى زنكنة .

(١) انظر عشائر العراق ٤ - ٤٨ - ٥٢ وفيه تفصيل .

(٢) العراق بين احتلالين ٣ - ٣٥٥ .

قال صاحب عشائر العراق عن هذه القبيلة :

ويقال ان أصلهم من بني أسد ، ويعدون من أغنيائهم ، ولهذا عرفوا بهذا الاسم ، وكان لهم أثر كبير ومكانة ممتازة بين القبائل ^(١) .
وقال في موضع آخر من كتابه :
وتدعى الزنكنة والطلابانية أنهم من بني أسد ^(٢) .

والطلابانية :

من شيوخ الطريقة القادرية ، وان الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمود كان من أشهر شيوخها ، وله مكانة معروفة ، وتكايهم عديدة في بغداد ، منها : تكية الطلابانية ، وهي معروفة ، وتكية كركوك وهذه مشهورة أكثر .

وأول من أتى منهم سكن قرية (طالان) من (جمجمال) فنسبوا إليها ودعوا بالطلابانية .

وهم من الزنكنة كما أكد لي كثيرون من رؤسائهم ^(٣) .
وفي العراق الشمالي تأكيد أيضا على أن الطلابانية هم في الاصل من زنكنة ^(٤) .

وورد ذكر في الشرفنامه طفيف عن قبيلة زنكنة ، علق عليه معرب الكتاب فقال : بأنهم تمكنوا على عهد الدولة الصفوية من تشكيل اماره عاشت حقبة من الزمن ثم توترت العلاقات بينها وبين الدولة الايرانية فانهارت ادارتها وهجرت ديارها وبقي اليوم منها في أطراف (كرد) بالاراضي الايرانية وقسم آخر في العراق من لواء كركوك ^(٥) .

(١) عشائر العراق ١٧٥ - ١٧٦ .

(٢) المرجع السابق ٤ - ٥٢ .

(٣) عشائر العراق ٢ - ٢٢٨ .

(٤) العراق الشمالي ٣٣٤ .

(٥) الشرفنامه ١٦ .

ومن زنكنة : آل النفطجي في كركوك .

منهم : المرحوم ناظم بك بن صالح باشا النفطجي :

وكان رجلا محترما ، اشتهر بالكرم والسخاء ، وعرف بشعوره الديني ، وعاطفته الوطنية ، زار الموصل أكثر من مرة في زمن الاحتلال البريطاني ، واتصل ببعض رجال (جمعية العلم) السرية ، ومد يد المساعدة المالية الى بعض الذين أوفدوا الى سوريا حاملين بعض المضابط الى (جمعية العهد العراقي) بدمشق لتقدم بواسطتها الى عصبة الامم .

وكانت الجمعية تكاتبه وتبعث اليه بالمناشير المناهضة لسلطة الاحتلال واستمرت هذه الصلات بينه وبين الجمعية الى ما بعد انقلابها الى جمعية العهد .

ولما قام الحكم الوطني في العراق المقيد بقيود الانتداب أصابه شيء من خيبة الامل ، وأسئ اليه ، فاضطر الى مغادرة بلده الى تركيا ، وبقي هناك سنوات عديدة ، ثم عاد الى كركوك ولبت فيها الى أن وافاه الاجل حسوالى سنة ١٩٥٢ على ما أذكر (١) .

وأعقب ولدا ماجدا اسمه : نظام .

ومن هذه الاسرة أيضا : حسين بك بن حسن بك النفطجي :

وأنجب خمسة أولاد وهم :

الشهيد قاسم ، قتله الشيوعيون أيام المجزرة الرهيبة التي أقاموها في كركوك في زمن الطاغية عبد الكريم قاسم .

وصلاح الدين : وهو القائم اليوم بشؤون العائلة في كركوك وبامور الضيافة للقصاد والزائرين . وجاسم ، وابراهيم ، وغازي ، كلهم سرى أمثل ، واهم جميعا مكاتهم في كركوك البلد العراقي العزيز .

(١) بتلخيص عن الجزء الثاني من كتابنا أسرار الكفاح الوطني المخطوط ، وكتابنا ثورتنا في شمال العراق ١٩١٩-١٩٢٠ وهو مخطوط أيضا .

وأما فى الموصل :

فقد ورد ذكر لبنى أسد بانتساب بعض العلماء إليها ممن ولدوا أو نشأ
أجدادهم فيها •

منهم : موفق الدين المعروف بابن الصائغ :

وهو أبو البقاء يعيش بن على بن يعيش بن أبى السرايا محمد بن على بن
أبى الفضل بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن حيان القاضى بن بشير بن
حيان الاسدى الموصلى الاصل الحلبي المولد والمنشأ الملقب موفق الدين النحوى
ويعرف بابن الصائغ • توفى سنة ٦٤٣هـ •

ومنهم : الفقيه ابن شداد :

وهو أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب
الاسدى المعروف بابن شداد الملقب بهاء الدين الفقيه الشافعى •
ولد بالموصل وتوفى أبوه وهو صغير فنشأ عند أخواله بنى شداد فنسب
إليهم ، وكان شداد جده لأمه • وتوفى أبو المحاسن فى حلب سنة ٦٣٢هـ وهو
قاض عليها (١) •

★ ★ ★

واليوم لا يوجد فى الموصل من ينتمى الى بنى أسد •

أما زنكنة :

فكان قد استوطن جماعة منهم فى محلة الميدان بالموصل غير أن اسمهم
اختفى بمرور الزمن ولم يبق ما يؤثر عنهم غير زقاق صغير يمر (بجامع حمو
القدو) فى المحلة المذكورة ويسمى (زقاق زنكنة) وعليه مسجد يدعى
(مسجد زنكنة) أيضا وهو خراب كما وجدته قبل سنوات وربما قد اندثر
نهائيا بعد ذلك •

(١) وفيات الاعيان ٢ - ٣٤١ - ٣٤٣ و ٣٥٤ و ٣٦٠ •

الباء مع الكاف

بنو بكر : بطن من ربيعة ، من العدنانية :

وهم : بنو بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان^(١) .
وفيهم العدد والشهرة^(٢) .

وكانت بلادها من اليمامة الى البحرين الى سيف كاظمة فأطراف سواد
العراق فالابلة فهيت^(٣) وتقدمت من العراق شمالا الى الجزيرة ، وعبرت
دجلة واستوطنت في المنطقة التي نسبت اليها (ديار بكر) ولا تزال مدينة من
تلك المنطقة من البلدان التركية تسمى بهذا الاسم .

ومن قبائلهم : بنو يشكر بن بكر بن وائل :

وكانوا يقطنون باليمامة^(٤) .

منهم : الحارث بن حلزة يشكرى البكرى :

له معلقة قالها وهو ابن مائة وخمسين ارتجالاً متوكئاً على قوسه^(٥) .

ومنهم : علاء الدين الشاعر المنجم :

وهو علاء الدين أبو الحسن على بن محمود بن حسن بن نبهان بن سبند
اليشكرى الربعى البغدادى الشاعر المنجم . كانت له اليد الطولى في علم
الفلك وحل التقاويم مع النظم وحسن الخط ، وكانت وفاته بدمشق سنة
٦٨٠هـ^(٦) .

★ ★ ★

(١) نسب عدنان وقحطان ١٥ الاشتقاق ٢٠٢ النويرى ٢ - ٣٣٠
القلقمندى ١٧٨ .

(٢) العبر ٢ - ٣٠١ .

(٣) صفة جزيرة العرب للهمدانى ١٦٩ .

(٤) الاشتقاق ٢٠٥ النويرى ٢ - ٣٣٠ العقد الفريد ٢ - ٦٦ تاج العروس
٣ - ٣١٤ .

(٥) بلوغ الارب ٣ - ١٢١ .

(٦) العراق بين احتلالين ١ - ٣٠٣ .

وبنو صعب بن علي بن بكر بن وائل :

• وكان لصعب هذا من الولد : لجيم ، وعكابة^(١) .

فأما لجيم بن صعب :

فله من الولد : عجل ، وحنفية ، والدؤل بضم الدال وسكون الواو^(٢)

والدؤل هذا هو غير الدؤل بن حنفية الآتي ذكره .

وغير الدؤل - بكسر الهمزة - بن بكر بن مناة بن كنانة بن خزيمة

الذي تقدم ذكره .

وأما عجل بن لجيم بن صعب :

فكان له من الولد : ضبيعة ، وسعد ، وصعب ، وربيعه .

• وكانت منازل عجل هؤلاء من اليمامة الى البصرة .

وذكر الحمداني : ان بلادهم في زمانه الجزيرة من بلاد حلب بالقرب

من آل ربيعة ، وأن لهم دولة بعراق العجم^(٣) .

وأما ضبيعة بن عجل بن لجيم :

فكان منه : معتب بن قشير ، وأبو سفيان بن الحارث الصحابي وجماعة

أخرى من الصحابة رضوان الله عليهم^(٤) .

وأما سعد بن عجل بن لجيم :

فمنه : بنو دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل .

منهم : أبو دلف العجلي :

وهو القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمرو بن شنج بن معاوية

ابن خزاعي بن عبد العزى بن دلف بن جشم ، وهو صاحب الكرج من قواد

(١) النويري ٢ - ٣٣١ القلقشندي ٣١٥ الجمهرة ٢٩١ .

(٢) القلقشندي ٥٤ و ٢٣٨ و ٣٥٠ .

(٣) الاشتقاق ٢٠٧ العبر ٢ - ٣٠٢ القلقشندي ٦٦ و ٣٥٠ و ٣٥١

الجمهرة ٢٩٤ - ٢٩٥ .

(٤) النويري ٢ - ٣٣٢ القلقشندي ٣١٩ .

المأمون والمعتصم بعده (١) •

وكان كريما سريا جوادا ممدوحا شجاعا مقداما ذا وقائع مشهورة ، وله
صنعة فى الغناء ، وله من الكتب كتاب البزاة والصيد ، وكتاب السلاح ،
وكتاب سياسة الملوك • توفى ببغداد سنة ٢٣٦هـ (٢) •

★ ★ ★

واما حنيفة بن لجيم بن صعب :

فكان له من الولد : عدى والدؤل ، وعامر •

وكانت منازل بنى حنيفة باليمامة ثم تفرقوا فى كثير من البلدان •

فمن بنى عدى بن حنيفة بن لجيم :

مسيلم الكذاب الذى خرج باليمامة ، ثم قتل فى خلافة أبى بكر
الصديق (٣) •

وهو مسيلم بن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحرث بن عبد الحرث بن
عدى بن حنيفة (٤) •

ومنهم : العباس بن الاحنف الشاعر المشهور :

وهو أبو الفضل العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن حردان
بن كلدة بن خزيم بن شهاب بن سالم بن حبة بن كليب بن عبدالله بن عدى
ابن حنيفة بن لجيم الحنفى اليمامى الشاعر المشهور • كان رقيق الحاشية ،
لطيف الطباع ، جميع شعره فى الغزل ، لا يوجد فى ديوانه مديح •
ومن رقيق شعره قوله من قصيدة :

يا أيها الرجل المعذب نفسه ۞ أقصر فان شفائك الاقصار
نزف البكاء دموع عينك فاستعر عينا لفسيرك دمعها مدرار

(١) نسب عدنان وقحطان ١٧ القلقشندى ٢٥٢ •

(٢) الوفيات ١ - ٦٠٣ - ٦٠٦ •

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٧ النويرى ٢ - ٣٣١ القلقشندى ٢٣٩ •

(٤) العبر ٢ - ٣٠٢ •

من ذا يعيرك عنه تبكى بها أرايت عيننا للبكاء تعاد
توفى بعد سنة ١٩٢هـ (١) .

★ ★ ★

واما بنو الدؤل بن حنيفة بن جيم :

فمنهم : هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن
مرة بن الدول بن حنيفة • كان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتب اليه كتابا
بدعوة الى الاسلام ، فلما ورد عليه كتاب النبي قال : لو سألوني سبابة ما
سمحت بها (٢) .

ومن بنى الدؤل هؤلاء : بطن يقال لهم :

بنو عبيد بن ثعلبة (٣) •

ساق صاحب السبائك نسب عبيد هذا فقال :

عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة •
وذكر له من الولد : هنب ، وشيان ، وزيد ، وأرقم ، ومسلمة ،
ونفيل (٤) .

ومن بنى عبيد هؤلاء : بنو حكام :

ذكرهم صاحب المعجم بمعرض كلامه عن الحكامية فقال :
الحكامية نخل باليامة لبنى حكام قوم من بني عبيد بن ثعلبة ، من
حنيفة (٥) .

وبنو حكام اليوم :

قبيلة فى أنحاء سوق الشيوخ ، والرئاسة فيهم لبنى عمهم من بنى عجل

(١) الوفيات ١ - ٣٤٦ - ٣٤٨ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ١٦ ألقشندى ٢٣٨ •

(٣) تاج العروس ٢ - ١١٣ •

(٤) السبائك ٥٦ - ٥٧ والدؤل هكذا رسمها صاحب السبائك وقال
بضم الدال وسكون الهمزة •

(٥) معجم البلدان لياقوت ٣ - ٣٠٨ •

ابن لجيم ، أخو حنيفة بن لجيم •

ومن بنى عجل هؤلاء :

الكتاب المعروف الاستاذ معن العجلي من أحفاد شيوخهم في سوق
الشيوخ •

★ ★ ★

وأما عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل :

فله من الولد : ثعلبة بن عكابة •

ولثعلبة هذا من الولد : تيم الله وهو عائذ ، وقيس ، وذهل ، وشيبان^(١)
فمن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة : الهازم^(٢) •

وكانوا قد أبلوا في حرب ذي قار بلاءً كبيراً^(٣) •

وبنو هلال بن تيم الله بن ثعلبة :

وفيههم بطن يقال لهم : بنو حَتم •

وبنو عامر بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة^(٤) •

وفي القلقشندي : بنو عامر بن عدى بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة^(٥) •

★ ★ ★

ومن بنى قيس بن ثعلبة بن عكابة :

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة •

وكان لضبيعة هذا من الولد : مالك ، وعباد ، وسعد ، وجحدر واسمه

ربيعة^(٦) •

(١) نسب عدنان وقحطان ١٥ •

(٢) القلقشندي ١٥٧ •

(٣) الطبري ٢ - ١٥٦ •

(٤) نسب عدنان وقحطان ١٦ •

(٥) القلقشندي ٢٠٠ •

(٦) القلقشندي ٣١٩ الجمهرة ٣٠٠ •

فمن بنى مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة :
بنو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس (١) :
وكان سعد هذا أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية ، وكان
شاعرا (٢) .

ومنهم : طرفة بن العبد الشاعر :

وهو طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة من أصحاب المعلقات ، ومطلع معلقته :
لحولة أطلال بركة ثمهد [] تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد (٣)
نبغ طرفة بن العبد في الشعر من حدائمه حتى عد في الطبقة الاولى .
قتل وهو ابن ست وعشرون سنة (٤) .

ومنهم : المرقش : من أصحاب المنتقيات :

وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة (٥) .
وأما عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة
فمنه : الحارث بن عباد :

من حكام ربيعة وفرسانها المعدودين .
وكان اعتزل حرب بنى وائل وتنحى بأهله وأولاده وأقاربه ، ولم يزل
معتزلا حتى اذا ما كان في آخر وقائعهم وقتل المهلهل التغلبي ابن أخيه بجير
ابن عمرو بن عباد غضب ودعا بفرسه وكانت تسمى النعامة ثم ارتحل مع
قومه حتى نزل مع جماعة بكر بن وائل واشترك معهم في قتال تغلب بن
وائل (٦) .

-
- (١) نسب عدنان وقحطان ١٦ القلقشندي ٢٨٥ .
(٢) بلوغ العرب ٢ - ١٤٩ .
(٣) جمهرة أشعار العرب ١٧١ مصادر الدراسة الادبية ١ - ٢٥ .
(٤) بلوغ العرب ٣ - ١١٠ .
(٥) جمهرة أشعار العرب ٢٢٣ .
(٦) بلوغ العرب ٢ - ١٤٧ - ١٤٨ .

وأما سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة :
فكان من عقبه : أعشى بكر (١) :

وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن
ضبيعة من أصحاب المعلقات ، ومطلع معلقته :

ما بكاء الكبير بالاطلال [] وسؤالى وما ترد سؤالى (٢)

أدرك المبعث ومدح النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يتوفق الى
الاسلام .

ومطلع القصيدة التى مدح بها النبي :

ألم تغمض عينك ليلة أرمدا [] وبت كما بات السليم مسهدا
وهى مشهورة (٣) .

★ ★ ★

وأما ذهل ، وشيبان ولدا ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل .
فكان لكل واحد منهما ولد باسم الآخر وهما :

• شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة .

• وذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة .

فأما شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة :

فقد كان له من الولد : سدوس ، وعمرو ، وعامر ، ومازن ، وعلى (٤) .

فمن بنى سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة :

الخصاصية كان اسمه (زحم) فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم

(بشيرا) والخصاصية أمهم عرفوا بها (٥) .

(١) نسب عدنان وقحطان ١٦ .

(٢) جمهرة أشعار العرب ١٢٢ .

(٣) بلوغ الأرب ٣ - ١٢٩ .

(٤) القلقشندي ٣٠٩ .

(٥) الجمهرة ٢٩٩ القلقشندي ٢٨٣ .

ومن بنى عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة :

دغفل النسابة (١) •

وفى المبرد : دغفل من بنى رقاش بن عامر بن ذهل بن ثعلبة (٢) •

وأما ذهل بن شيبان بن ثعلبة فكان من عقبه :

بنو قيس بن عمرو المزدلف بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان •

منهم : أعشى بن أبي ربيعة •

قال أبو عبيدة وهو أعشى بن إمارة (٣) •

وبنو مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة :

ومرة هذا هو سيد بنى شيبان فى الجاهلية •

وكان له عشرة أولاد وهم :

همام ، وجساس ، وسعد ، وذؤب ، وبجير وقيل بجير ، وكسر وقيل

كثير ، والحارث ، وسيار ، وجندب ، ونضلة (٤) •

والثمانية الآخرون يقال لهم : بنو هند ، أمهم عرفوا بها وهى : من بنى

تغلب بن وائل (٥) وتفرع من همام بن مرة وحده ثمانية وعشرون •

منهم : بنو أسعد بن همام بن مرة •

وبنو الحارث بن همام بن مرة :

وهم : رهط بسطام بن قيس من بنى ذى الجدين بيت ربيعة كلها •

وبنو مرة بن همام بن مرة (٦) •

وأما جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان :

فكان قد قتل زوج أخته كليب سيد بنى تغلب حيث قتل (سراب) ناقة

(١) القلقشندى ٣٧٣ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ١٦ •

(٣) القلقشندى ٤٠٣ الجمهرة ٣٠٤ - ٣٠٥ •

(٤) النويرى ٢ - ٣٣٣ الاشتقاق ١٥ القلقشندى ٣٠٩ و ٤١٩ الجمهرة

• ٣٠٥

(٥) القلقشندى ٤٤٠ الجمهرة ٣٠٥ •

(٦) نسب عدنان وقحطان ١٥ •

(السبوس بنت منقذ) جارتها وهي خالته ولهذا السبب وقعت الحرب بين شيان وبكر بن وائل من جهة وتغلب بن وائل من الجهة المقابلة دامت أربعين سنة وقصتها ووقائعها مشهورة (١) .

★ ★ ★

وفي حرب ذي قار : كانت الرئاسة فيها لبني شيان :

وهي الحرب التي وقعت بين العرب والعجم في موقع (ذي قار) وهو ماء الى الجنوب من الكوفة كان يصب في الفرات .

وسببها : ان كسرى ملك العجم أراد أن يزوج أولاده من بنات النعمان أبي قابوس ملك الحيرة ، فرفض النعمان تزويجهن من أولاده ، فغضب كسرى واستقدم النعمان الى المدائن ، وقبل أن يحضر النعمان عنده استودع دروعه وأهله لدى هانيء بن مسعود الشيباني وذهب اليه ، فحبسه كسرى في خانقين ثم قتله وأرسل الى هانيء بن مسعود يطلب تسليم دروع النعمان وأهله ، فأبت شهامة هانيء بن مسعود ومروءته أن يسلمهم ، فأرسل كسرى جيشا للتكيل بهانيء وأخذ الودائع بالقوة ، فاستعد بنو بكر لمقاومته والتقوا معه في (ذي قار) وجرت بين الجانبين معركة شديدة انتصر فيها العرب على عدوهم انتصارا عظيما .

وحينما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم خبر هذا الانتصار قال : هذا اليوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نصرنا ، وتفاصيل هذه الحادثة مشهورة في كتب التاريخ .

★ ★ ★

ومن بني شيان الذين رفعوا راية الاسلام :

المتى بن حارثة الشيباني :

وهو المتى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة بن ذهل ابن شيان (٢) .

(١) العبر ٢ - ٣٠٣ بلوغ الازب ٢ - ١٥١ .

(٢) الجمهرة ٣٠٥ .

وكان قد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع وفد شيان سنة تسع للهجرة فأسلم وأسلموا معه ، واشترك في حرب الردة في منطقة البحرين ، وحضر بعد ذلك الى المدينة المنورة واستأذن أبا بكر الصديق في مهاجمة العجم في العراق ، فأذن له ، وأخذ يحاربهم ويهاجم مواقعهم الحساسة وانتصر عليهم في جميع المعارك التي خاضها معهم ، ثم حاربهم تحت راية خالد ابن الوليد الذي بعثه الصديق الى العراق ، وحارب كقائد عام بعد أن ذهب خالد الى الشام مددا للمسلمين فيها ، وحارب أيضا تحت راية أبي عبيد الثقفي ، وتولى القيادة بعد مقتل أبي عبيد وانكسار العرب في معركة الجسر ، وقتل عند مدخل الجسر مع جماعة من شجعان العرب حتى مكن بقايا السيوف من العرب من عبور الجسر الى الجانب الآخر وأنقذهم من الهلاك قتلا وغرقا في النهر ، ثم انه بعد أن وصلته الامدادات ثار لشهداء معركة الجسر في المعركة التي خاضها مع الفرس في (البويب) وهي معركة الجسر الثانية اذ انتصر عليهم انتصارا كبيرا وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وذكروا أن كل واحد من أبطال المسلمين قتل فيها عشرة من أعدائهم ولهذا سميت هذه المعركة أيضا بمعركة الاعشار . وتوفي المنثى بن حارثة بعد ذلك متأثرا من الجراح التي كانت قد أصابته في معركة الجسر الاولى . وكان رضى الله عنه شجاعا مقداما عارفا بفضون الحرب خيرا بأحوالها مخلصا أميناً لا يهمه سواء أكان أميرا أو مأمورا بل كل همه العمل في سبيل خدمة العروبة والاسلام .

وكان له أخوان أبليا في حروب العراق بلاء حسنا هما :

- مسعود بن حارثة الشيباني ، وقد استشهد في معركة البويب .
- والمعنى بن حارثة الشيباني ، وقد قاتل تحت راية سعد بن أبي وقاص في القادسية كما كان قد قاتل ونال شرف الجهاد من قبل (١) .

(١) أخبر المنثى بن حارثة الشيباني في الكامل لابن الاثير والطبرى والبلادى والاصابة والاستيعاب وغيرها .

ومنهم : معن بن زائدة الشيباني :

وهو أبو الوليد معن بن زائدة بن عبدالله بن زائدة بن مطر بن شريك ابن الصّلب واسمه عمرز بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة بن ذهل ابن شيان •

وكان جوادا شجاعا جزيل العطاء كثير المعروف ممدوحا مقصودا ، وكان في أيام بنى أمية متنقلا في الولايات ومنقطعا الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى أمير العراقيين ، فلما انتقلت الدولة الى بنى العباس كان قد وقف الى جانب يزيد بن عمر وأبلى معه بلاء حسنا ، فلما قتل يزيد استتر معن مدة ولم يزل مستترا حتى كان يوم الهاشمية وهو يوم مشهور نار فيه جماعة من أهل خراسان على المنصور فوثبوا عليه وجرت مقتلة عظيمة بينهم وبين أصحاب المنصور ، فخرج معن متكررا وتقدم القوم وقاتل قدام المنصور أبان فيه عن نجدة وشهامة وفرقهم ، فلما أفرج عن المنصور قال له من أنت ويحك ! فقال : أنا طلبتك يا أمير المؤمنين معن بن زائدة ، فأمنه المنصور وأكرمه وصار من خواصه ، وكان قد ولي سجستان في أواخر أيامه ، فاغتاله الخوارج في سنة ١٥٢ وقيل ١٥٨ هـ ورثاه الشعراء بأحسن المراثي^(١) واشتهر معن بالعلم حتى ضرب به المثل فقالوا : حدث عن معن ولا حرج •

ومنهم : يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني :

وهو ابن أخى معن بن زائدة الشيباني •

كان في سجستان لما قتل الخوارج عمه ، فتبعهم وقتلهم بأسرهم ، وكان من الامراء المشهورين والشجعان المعروفين • ولاه الرشيد أرمينية وأذربيجان ، وتوفي سنة ١٨٥ هـ •

وكان له ولدان نجيبان سيدان •

(١) الوفيات ٢ - ١٠٨ - ١١٢ •

أحدهما : خالد بن يزيد :

وهو ممدوح أبي تمام حبيب بن أوس الطائي •

والآخر : محمد بن يزيد :

وكان موصوفاً بالكرم ولا يرد طالبا ، وكان المأمون قد ولّاه الموصل^(١) •

★ ★ ★

ومنههم : الوليد بن طريف الشيباني :

وهو الوليد بن طريف بن الصلت بن طارق بن سبيجان بن عمر بن مالك الشيباني أحد الشجعان الأبطال ورأس الخوارج ، وكان مقيما بنصيبين والخابور وتلك النواحي ، وخرج في خلافة الرشيد ، فأرسل إليه الرشيد جيشا كثيفا مقدمه أبو خالد يزيد بن مزبد الشيباني الآنف الذكر فتغلب عليه وقتله في سنة ١٧٩هـ •

الفارعة الشيبانية :

وكان للوليد بن طريف أخت ورد ذكرها في الطبرى والوفيات والنجوم الزاهرة باسم (الفارعة) وقيل فاطمة كما في الوفيات أيضا وجاء ذكرها في الكامل والعبر باسم (ليلي) وكانت تجيد الشعر فرئت أخاها بقصيدة بلغت ثمانية عشر بيتا منها :

ألا يا لقسومى للنوائب والردى ودهر ملح بالكـرام عفيف
وللبدر من بين الكواكب اذ هوى وللمشمس لما أزمعت بكسوف
وليث كل الليث اذ يحملونه الى حفرة ملحودة وسقيف
فيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تحزن على ابن طريف
فتى لا يحب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسيوف^(٢)

ومنههم : مؤرج السدوسى النسابة :

وهو مؤرج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن سعد بن حرملة بن علقمة

(١) الوفيات ٢ - ٢٨٣ - ٢٨٨ •

(٢) الطبرى ١٠ - ٦٥ الوفيات ٢ - ١٧٩ - ١٨٠ النجوم الزاهرة ٢ - ٩٥

الكامل ٦ - ٥٦ العبر ٢ - ٣٠١ •

ابن عمرو بن سددوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة السدوسي النحوي البصري وكان الغالب عليه اللغة والشعر ، وله تصانيف منها : كتاب الانواء ، وكتاب غريب القرآن ، واختصر نسب قريش في مجلد لطيف سماه (حذف من نسب قريش) ، وكان قد رحل مع المأمون من العراق الى خراسان وسكن مدينة مرو ، وقدم نيسابور وأقام بها ، وكتب عنه مشايخنا ، وكان من أصحاب الحليل بن أحمد . توفي سنة ١٩٥هـ (١) .

وكتاب حذف من نسب قريش أحد مراجعنا في كتابنا هذا .

ومنهم : الامام أحمد بن حنبل :

وهو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبدالله بن حيان بن عبدالله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة الامام الصابر المحتسب .

حفظ مئات الالوف من الاحاديث واختار منها نيفا وأربعين ألف حديث ضمنها كتاب المسند ، ولم يكن في عصره رضى الله عنه مثله في العلم والورع . توفي بغداد سنة ٢٤١هـ وحضر جنازته من الرجال ثمانمائة ألف ، ومن النساء ستون ألف .

وكان له ولدان عالمان وهما : صالح قاضي اصبهان ، وعبدالله المكنى بأبي عبد الرحمن (٢) .

ومنهم : بنو الشيخ من ولد جساس بن مرة :

وكانت لهم رئاسة بآمد ، وانفصلت على يد المعتضد (٣) .

وآمد مدينة كبيرة في ديار بكر (٤) آنذاك .

(١) الوفيات ٢ - ١٣٠ - ١٣١ .

(٢) المصدر السابق ١ - ٢٣ - ٢٤ .

(٣) العبر ٢ - ٣٠٣ .

(٤) الوفيات ١ - ٤٦٩ .

ومنهم : ابن القيسراني :

وهو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الشيباني المقدسي المعروف بابن القيسراني • الحافظ صاحب التصانيف المشهورة • أحد الرحالين في طلب الحديث • توفي ٥٠٧ هـ ومن تصانيفه : كتاب الانساب المتفقة^(١) وهو أحد مراجعنا في هذا الكتاب •

ومنهم : يحيى قوام الدين :

وهو أبو طالب يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم هبة الله بن علي ابن قرغلي بن زيادة الشيباني الكاتب المنشئ الواسطي الاصل البغدادي المولد والدار والوفاة الملقب قوام الدين وقيل عميد الدين •

كان من الاعيان الامثال والصدور الافاضل ، انتهت اليه المعرفة بامور الكتابة والانشاء والحساب مع مشاركته في الفقه وعلم الكلام والاصول وغير ذلك • وله النظم الجيد • ومن شعره :

باضطراب الزمان ترتفع الاندال فيه حتى يعم البلاء

وكذا الماء ساكنا فاذا حرك ثارت من قعره الاقذاء

توفي سنة ٥٩٤ هـ^(٢) •

★ ★ ★

ومنهم : بنو الاثير :

ثلاثة من الادباء الفضلاء حملوا هذا الاسم هم الاخوة : عز الدين ، ومجد الدين ، وضيء الدين أولاد أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري •

فأما عز الدين : وهو أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد المذكور •

فقد ولد بجزيرة ابن عمر ونشأ بها ثم سار الى الموصل مع والده

(١) الانساب المتفقة - الصفحة الاخيرة •

(٢) الوفيات ٢ - ٢٥٢ - ٢٥٤ •

وأخويه وسكن بها ، ثم رحل الى الشام والقدس ، وعاد الى الموصل ولزم بيته منقطعا الى التوفر على النظر في العلم والتصنيف ، وكان بيته مجمع الفضل لاهل الموصل والواردين عليها ، وكان اماما في علم الحديث ومعرفة وحافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة وخبيرا بأنساب العرب وأيامهم ووقائعهم وأخبارهم • صنف في التاريخ كتابا كبيرا أسماه (الكامل) واختصر كتاب الانساب لابي سعيد عبد الكريم السمعاني واستدرك عليه فيه ونبه على أغلاط وزاد أشياء أهملها •

سافر الى حلب ثم الى دمشق ثم عاد الى الموصل وتوفي بها سنة ٦٣٠هـ^(١) ، وقبره معروفا فيها ، وكتاب الكامل أحد مراجعنا في كتابنا هذا •

وأما مجد الدين وهو أبو السعادات المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد :

كان من أشهر العلماء ذكرا وأكبر النبلاء قدرا • له المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة منها « جامع الاصول في أحاديث الرسول » جمع فيه بين الصحاح الستة ، والكشاف في تفسير القرآن ، والشافى في شرح مسند الامام الشافعى •

وكان قد تولى ديوان رسائل عز الدين مسعود بن مودود صاحب الموصل ، وكتب له الى أن توفي ، ثم انصل بولده « نور الدين أرسلان شاه » فحفظه عنده وتوفرت حرمة لديه ، وكتب له مدة ، ثم عرض له مرض فمعه عن الكتابة ، فأقام في داره يغشاه الاكابر والعلماء ، وأنشأ رباطا بقرية من قرى الموصل تسمى (قصر حرب) ووقف أملاكه عليه وعلى داره التي كان يسكنها بالموصل • وتوفي سنة ٦٠٦هـ ودفن برباطه بدرب دراج داخل البلد^(٢) •

(١) المصدر السابق ١ - ٤٩٤ - ٤٩٥ •

(٢) نفس المصدر ١ - ٦٢٨ - ٦٢٩ •

وأما ضياء الدين وهو نصر الله بن أبي الكرم محمد بن محمد :

فقد تفقه في الموصل وحصل على علوم كثيرة واتصل بخدمة صلاح الدين الأيوبي ، ثم اتصل بأولاده من بعده ووزر لابنه الملك الأفضل نور الدين وردت أمور الناس اليه وصار الاعتماد في جميع الأحوال عليه ، ثم انتقل الى مصر ، ثم عاد الى الشام مرتحلا الى حلب ثم الى بغداد وتوفي بها سنة ٦٣٧هـ ودفن بمقابر قریش بمشهد موسى بن جعفر رضى الله عنهما ، وله من التصانيف الدالة على غزارة فضله وتحقيق نباه كتابه الذى سماه (المثل السائر وأدب الكاتب والشاعر)^(١) .

★ ★ ★

ومن بنى شيبان : التلعفرى الشاعر :

وهو شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الشيبانى التلعفرى الشاعر المشهور .

ولد في الموصل وتوفي سنة ٦٧٥هـ وعمره اثنان وثمانون عاما . له ديوان طبع في بيروت سنة ١٣٢٦هـ^(٢) .

★ ★ ★

ومنهم : ابن الفوطى - الكاتب المؤرخ المشهور :

وهو كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى المعالى محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبى المعالى المفضل بن العباس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيبانى المروزى الاصل البغدادى الحنبلى الصابونى المعروف بابن الفوطى ، والفوطى جده لأمه . توفي ببغداد سنة ٧٢٣هـ^(٣) .

★ ★ ★

(١) الوفيات ٢ - ١٥٨ - ١٦١ .

(٢) العراق بين احتلالين ١ - ٢٨٦ .

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج ٦ ص ٦٠ .

وليس بين القبائل الحاضرة في أرض الجزيرة الى الحابور ونصيبين أو في منطقة الزاب وشهروزور - وهى المناطق التى كان بنو شيان منتشرين فيها بكثرة فى عصور الاسلام الاولى - من ينتمى اليهم الآن ، ومرد ذلك تشتتهم بعد الحروب المتواصلة التى كانت قائمة بينهم وبين الدولة العباسية خاصة بعد الضربة التى أنزلها بهم عضد الدولة البويهى فى منطقة شهروزور سنة ٣٦٩هـ فأختفى اسمهم شيئا فشيئا حتى عفا عليه النسيان الا من مكان واحد فى ناحية (برادوست) التابعة لقضاء (راوندوز) من لواء أربيل ، حيث هناك اليوم قرية اسمها (شيان) •

ولا يستبعد أن يكون فى هذا المكان وفى الاماكن الجبلية الاخرى التى لجأ اليها (الشيبانيون) فى عصر التشتت واعتصموا بها واندمجوا بمحيطها اخلافا قد حصلوا بمر الزمن على أسماء جديدة لم تكن معروفة من قبل ربما كشفت عن حقيقتهم الايام •

★ ★ ★

وأما فى الموصل نفسها فلا نجد كذلك من ينتمى الى شيان أو أى بطن آخر من بطون بكر بن وائل ، وحتى أن بني الاثير الذين وجدوا فى هذه المدينة فى القرن السابع الهجرى لا يوجد من ينتمى اليهم أيضا فى يومنا هذا •

★ ★ ★

البكريون :

بطن من تيم بن مرة ، من قريش •
وهم بنو أبي بكر الصديق واسمه عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ، وكعب مر نسبه في عمود النسب
النسوى •

ويقال لابي بكر عتيقا لجماله وعناقه وجهه وقيل غير ذلك •

وكان رضى الله عنه معظما في قريش وتاجرا غنيا وصديقا لرسول الله
قبل البعث ، فلما بعث صلى الله عليه وسلم كان أول الرجال اسلاما • أسلم
وعمره ثمانى وثلاثون سنة ، وأوذى في سبيل الاسلام ، وبفضله أسلم كثير
من المسلمين الاولين ، واستمر مصاحبا للنبي طول اقامته بمكة المكرمة ورافقه
في هجرته الى المدينة المنورة ، ولبت معه في الغار (ثاني اثنين اذ هما في الغار) •
وقام بالمدينة يؤيد رسول الله ورسول الله يستشيريه في أموره كلها ،
وحضر مع الرسول بدرا والمشاهد والغزوات كلها ، وكانت الراية معه يوم
تبوك ، وتولى في السنة التاسعة للهجرة امرة حجاج المدينة من المهاجرين
والانصار والقبائل ، لذلك فقد كان رضى الله عنه أول أمير للحج في الاسلام،
وروى عن النبي ، وروى عنه أجلة الصحابة •

ولما مرض الرسول وتعذر عليه الخروج قال : مروا أبا بكر فليصل
بالناس ، فرضيه عليه السلام خليفة له في حياته •

وأقوال الرسول فيه كثيرة منها قوله : ارحم أمتى بأمتى أبو بكر •
وقوله عليه السلام : ما دعوت أحدا الى الاسلام الا كانت له كبوة غير
أبى بكر •

وتوفى رسول الله فكان أجلد الناس لفراقه وأربطهم جأشا وأشدهم
تنبئا •

واتنخب خليفة له ، وما أن تسلم زمام الامور الا ووجد الخطر يدهم

الاسلام من كل جانب بارتداد بعض القبائل العربية عن الدين الاسلامي وامتناعها عن الزكاة ولكنه لم يهن ولم يتهاون بل وقب كالطود الشامخ بعزيمة صادقة واردة قوية ورباطة جأش عظيمة ، وأخذ يعالج الامور بالشدة واللين ، ولم توقفه هذه الاخطار الجسام عن انفاذ الجيش الذي كان رسول الله جهزه لغزو أطراف الروم بقيادة أسامة بن زيد •

وقد خرج الجيش من المدينة وهاجم حدود بلاد الشام وعاد سالما •
وجهر الجيوش لاختضاع المرتدين في جميع أنحاء الجزيرة ، فتمكنت من القضاء على فتنهم قبل أن يتمكنوا من القضاء على الاسلام والعودة بالناس الى الجاهلية •

وبعد أن استتب الامن في الجزيرة جند الجند وسيرهم لفتح العراق والشام متحديا بذلك أعظم دولتين آنذاك وهما دولتا الفرس والروم • وتوفى وجيوشه على أبواب دمشق في الشام وتهدد المدائن في العراق • وكان عمره ثلاثا وستين سنة ، ومدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوما •
وكان قد أوصى قبل وفاته أن يكفن في ثوبه وقال : الحى أحوج الى الجديد من الميت •

وكان رضى الله عنه على جانب كبير من كرم الاخلاق ، حكيما مدبرا حازما قوى الارادة ثابت الجنان ، فصيحاً بليغاً عالماً بأيام العرب خبيراً بأنسابهم •

وكان من أعف الناس ، سخياً أنفق معظم أمواله في سبيل الاسلام ، ويشترى الموالى الذين أسلموا ويعذبهم أربابهم لاسلامهم ويعتقهم •
وشرف الصديق أشهر من أن يذكر ، ومناقبه أكبر من أن تحصر ، وقد فاضت بها بطون السير ، وما أجمل قول حسان بن ثابت رضى الله عنه بهذه المناقب الرفيعة :

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
 التالي الثانى المحمود شيمته وأول الناس طرا صدق الرسلا
 والثانى اثنين فى الغار المنيف وقد طاف العدو به اذ صعد الجبلا
 وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا
 خير البرية أتقاه وأراقها بعد النبى وأوفاه بما حملا
 وكان لابی بكر الصديق من البنات : أسماء ، وعائشة ، وأم كلثوم •

فأما أسماء بنت الصديق :

فكان قد تزوجها حواري رسول الله الزبير بن العوام ، وهاجرت وهي حامل منه بولده عبد الله بن الزبير ، وسماها الرسول بذات النطاقين لأنها هيأت له لما أراد الهجرة (سفرة) فاحتاجت الى ما تشدها به فشقت خمارها نصفين فشدت بنصفه (السفرة) واتخذت النصف الآخر منطقا • توفيت سنة ٧٣ للهجرة وعمرها مائة سنة •

وأما عائشة الصديقة رضى الله عنها :

فقد تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاة خديجة رضى الله عنها بثلاث سنين ، وقد كانت اثيرة عنده صلى الله عليه وسلم ، وبشرها فى الجنة بقوله : عائشة زوجتى فى الجنة • ولما حضرته الوفاة توفى فى بيتها وهو راضٍ عنها •

وتوفيت هى سنة ٥٨ هـ ودفنت بالقيع •

وكانت عائشة أم المؤمنين من أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيا فى العامة •

قال هشام عن أبيه عروة بن الزبير : ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة •

وقال أبو بردة عن أبيه أبى موسى الاشعرى : ما أشكل علينا أمر فسألنا عائشة الا وجدنا عندها فيه علما • وكانوا يرددون عنها الاحاديث ، وقد

حرصت أشد الحرص على صدق الرواية ودقتها وبلغ ما روته عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٢١ حديثا وكان لها من حدة الذكاء وقوة الذاكرة ما كفل لها القيام بذلك .

★ ★ ★

وأما بنو الصديق فهم ثلاثة أيضا :
أحدهم : عبدالله وهو أكبرهم • كان يحمل طعاما تصنعه أخته أسماء الى النبي وأبى بكر في الغار •
وفى كتاب حذف من نسب قریش : قتل يوم الطائف •
والثاني : عبدالرحمن ، أسلم في هدنة الحديبية ، وهاجر •
وكان شجاعا له مواقف مشهورة في الجاهلية والاسلام • شهد بدرًا وفنوح الشام • وعقبه كثير •

منهم : بنو طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر •
كانت منازلهم ببلاد الاشمونيين من الديار المصرية •
ومن هؤلاء : بنو اسحق ، وبنو قصمة :
وهم : بطون كثيرة وأكثرهم أشتات بالبلاد •
وأما الولد الثالث لأبى بكر الصديق :
فانه محمد ، ولده على بن أبى طالب مصر بعد مرجعه من صفين فقتل فيها •

ومن ولده : القاسم بن محمد بن أبى بكر :
كان من سادات التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، وكان أفضل أهل زمانه ، روى عن جماعة من الصحابة ، وروى عنه جماعة من التابعين •
وكان يقول فى سجوده : اللهم اغفر لابی ذنبه فى عثمان •
وهو ابن خالة زين العابدين على بن الحسين ، وسالم بن عبدالله بن عمر

لان أمهاتهم جميعا أخوات هن بنات يزدجرد آخر ملوك الفرس (١) •

★ ★ ★

ومن ذرية القاسم بن محمد بن أبي بكر : آل الجوزى ، وآل السهروردى :
فأما آل الجوزى : فمن أعلامهم : عبد الرحمن الجوزى :

وقد أورد نسبه جماعة من المؤرخين باختلاف طفيف كابن الساعى ،
والذهبي وصاحب الوفيات ، فأثرنا الاخذ بما أورده صاحب الوفيات اذ يقول :
أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن على بن محمد بن على بن عبيدالله
ابن عبدالله بن حمادى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى بن عبدالله بن
القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن
محمد بن أبي بكر الصديق الفقيه الحنبلى الواعظ الملقب جمال الدين الحافظ •
وكان علامة عصره وامام وقته فى الحديث وصناعة الوعظ • صنف فى
فنون عديدة أكثر من أن تعد منها :

زاد المسير فى علم التفسير أربعة أجزاء ، والمنظم فى التاريخ وله
أشعار لطيفة كثيرة • توفى ببغداد سنة ٥٩٧هـ وعمره سبع وثمانون أو تسع
وثمانون سنة •

والجوزى هذه النسبة الى فرضة الجوز وهو موقع مشهور (٢) •
وفى تذكرة الحفاظ : وعرف جدهم بالجوزى بجوزة كانت فى داره
بواسطة لم يكن فى واسط جوزة سواها (٣) •

(١) حذف من نسب قريش ٧٦ القلقشندى ٣٧ و ١٢٠ - ١٢١ و ٣٢٤
البيان والاعراب ٤٦ العقد الفريد ٣ - ٢٣٨ الوفيات ١ - ٤٥٥
الطبقات ٣ - ١٢٠ الاصابة ٢ - ٣٣٤ - ٣٣٦ و ٤ - ٢٢٤ و ٣٤٨ -
٣٤٩ الاستيعاب ١ - ٨ و ٢٣٤ و ٤ - ٢٢٨ و ٣٤٧ ديوان حسان بن
ثابت - نور اليقين ٨٠ و ١٣٧ و ٢٢٧ تاريخ مكة ٣٢ الرسالة المحمدية
٧٤ •

(١) وفيات الاعيان ١ - ٣٩٥ - ٣٩٦

(٢) تذكرة الحياط للذهبي ٤ - ١٣١

ومن أولاده المشاهير : أبو بكر عبد العزيز :

وقد سافر الى الموصل ووعظ بها وحصل له القبول التام ، ومات
بالموصل سنة ٥٥٤هـ في حياة والده •

- وبدر الدين أبو القاسم علي ، الناسخ المتوفى سنة ٦٣٠هـ (١) •
- ومحي الدين صاحب العلامة سفير الخلافة أبو المحاسن يوسف •

أستاذ دار المعتصم بالله ، وأنشأ مدرسة بدمشق وهي المعروفة بالجوزية
ووقف عليها أوقافا كثيرة ، ولم يزل في ترق الى أن قتل بسيف التتار شهيدا
عند دخول (هولاكو) الى بغداد بظاهر سور كلواذا ، وقتل مع أولاده
الثلاثة :

الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ، وكان فاضلا بارعا واعظا
له تصانيف ، قتل وقد جاوز الخمسين •

- وشرف الدين عبدالله ، ولي الحسبة ثم تزهد ودرس •
- وتاج الدين عبد الكريم ، ولي الحسبة أيضا لما تركها أخوه ودرس ،
وقتل ولم يبلغ عشرين سنة (٢) •

ومن أولاد جمال الدين عبد الرحمن بن محي الدين يوسف : أحمد •
ومن أولاد أحمد هذا : قوام الدين عبد العزيز (غراب) المتوفى سنة
٦٨٨هـ (٣) •

★ ★ ★

وأما آل السهروردي : فمن أعلامهم : الشيخ أبو النجيب :

جاء نسبه في طبقات الشافعية للسبكي وفي الوفيات لابن خلكان وفي
معجم البلدان لياقوت بقليل من التباين وقد رأينا الاخذ بما رواه صاحب المعجم
اذ يقول :

-
- (١) علماء المستنصرية ٧٢ •
 - (٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ •
 - (٣) علماء المستنصرية ٧٤ •

الشيخ أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله^(١) بن سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق البكرى السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ^(٢) .

وقال عنه صاحب الوفيات :

كان شيخ وقته بالعراق ، ولد بسهرورد سنة ٤٩٠ هـ وقدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق الصوفية وحجب اليه الانقطاع والعزلة فانقطع عن الناس مدة مديدة ثم رجع وبنى رباطا على الشط من الجانب الغربي ببغداد وسكنه جماعة من أصحابه الصالحين ، ثم ندب الى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب ودرس بها مدة وصرف عنها ، وقدم الموصل مجتازا الى الشام لزيارة بيت المقدس ، ثم عاد الى دمشق فأكرم الملك العادل نورالدين محمود صاحب الشام مورده ، وأقام بدمشق مدة وعقد بها مجلس الوعظ وعاد الى بغداد وتوفي بها سنة ٥٦٣ هـ ودفن برباطه ، وسهرورد بليدة عند زنجان من عراق المعجم^(٣) .

ومنهم : عبدالرحمن بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أبو النجيب عبدالقاهر السهروردي المتوفى سنة ٦٩٧ هـ .

ومنهم : الشيخ عمر السهروردي :

وهو أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه واسمه عبدالله البكرى الملقب شهاب الدين السهروردي . وقد تقدم نسبه الى أبي بكر في ترجمة عمه أبي النجيب .

كان فقيها شافعي المذهب شيخا صالحا ورعا كثير الاجتهاد في العبادة والرياضة وتخرج عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلوة ، ولم

(١) في وفيات الاعيان يقال لعبدالله بن سعد هذا (عمويه) .

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ٥ - ١٨٦ .

(٣) الوفيات ١ - ٤٢٣ - ٤٢٤ .

يكن في آخر عمره في عصره مثله ، وصحب عمه أبا النجيب وعنه أخذ التصوف والوعظ • توفي ببغداد سنة ٦٣٢هـ وقبره ومسجده معروفان فيها^(١) وفي الحوادث الجامعة :

ودفن في الوردية في تربة عملت له هناك على جادة سور الظفرية • ومات عن اثنين وتسعين سنة ولم يخلف شيئا من عروض الدنيا بعد أن حصل له منها الشيء الكثير^(٢) •

ومن بنى الشيخ عمر السهروردي :

عماد الدين أبي جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي • وتوفي سنة ٦٥٥هـ •

ثم جمال الدين عبد الرحمن بن أبي جعفر محمد •
رتب بعد والده شيخا برباط المأمونية •

ثم الشيخ شهاب الدين عبد الحمود بن جمال الدين عبد الرحمن •
ثم جمال الدين عبد الرحمن بن الشيخ شهاب الدين عبد الحمود •
كان ناظر الاوقاف بالعراق • قتل ببغداد سنة ٧٣٧هـ ودفن عند والده في رباطه بالمأمونية • وكان كبير القدر والحرمة شابا محتشما جاوز الثلاثين من العمر •

ثم العماد محمد بن جمال الدين عبد الرحمن شيخ العراق •
ثم أحمد بن العماد محمد^(٣) •

★ ★ ★

وفي بغداد اليوم أسرة مشهورة بالسهروردية أخذت شهرتها هذه من حيث الطريقة والارشاد لا من حيث النسب ، اذ هما أسرة عباسية ، وسيأتي الكلام عنها في حرف العين •

-
- (١) المصدر السابق ١ - ٥٤١ - ٥٤٢ •
(٢) الحوادث الجامعة ٧٤ •
(٣) الحوادث الجامعة ٣٢٣ تاريخ العراق بين احتلالين ١ - ٣٥٤ - و ٥٣١ - ٥٤٢ و ج ٣ - ١٢٧ والملحق ص ٣٠ •

ومن أعلام بنى أبى بكر الصديق أيضا :

الفخر الرازى :

وهو أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن على التيمي البكرى الطبرستانى الرازى المولد الملقب فخرالدين المعروف بابن الخطيب • أحد الفقهاء الشافعية المشاهير بالتصانيف المفيدة فى فنون عديدة الكبار والصغار نحو مائتى مصنف ، منها : تفسير القرآن ، توفى بمدينة هرات سنة ٦٠٠ أو ٦٠٦ للهجرة^(١) وهرات مدينة فى أفغانستان •

وجلال الدين الرومى :

وهو جلال الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن الحسين البلخى موطنه الصديقى سبا •

نشأ فى بيت عظيم له مكانة دينية ودنيوية فى المملكة الخوارزمشاهية • تزوج جده الحسين بنت السلطان جلال الدين تكش ملك خوارزم ٥٦٨هـ - ٥٩٦هـ فولد له محمد بهاء الدين ، وتوفى حسين وابنه محمد صبى ، وكبر محمد وورث أباه فى العلم والجاه ، وتصدى للتعليم والوعظ وذاع صيته وسيطر على الناس سلطانه ، ثم وقع نفور بينه وبين خاله السلطان محمد قطب الدين ٥٩٦هـ - ٦١٧هـ فهاجر من (بلخ) ورحل معه كثير من تلاميذه وحمل معه أحمالا من الكتب وافرقة وتوجه تلقاء بغداد سنة ٦١٧هـ ثم رحل الى الحجاز والشام فبلاد الروم فأرمينية ، ثم دعاه السلطان علاء الدين السلجوقى ٦١٦هـ - ٦٣٤هـ الى قونية فرحل اليها سنة ٦٢٣هـ وأقام بها حتى توفى سنة ٦٢٨هـ •

أما محمد جلال الدين فكانت سنه أربع سنين حينما رحل أبوه من (بلخ) وعندما توفى أبوه كان فى الرابعة والعشرين فخلفه على دروسه فى أربع مدارس فى قونية بضع عشرة سنة ، ثم هجر الدرس وانقطع للتصوف

(١) الوفيات ١ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - البداية والنهاية ٦٧٨ •

وعكف على الرياضة وسماع الموسيقى حتى توفي سنة ٦٧٢هـ ودفن بجانب أبيه في التكية التي بناها علاء الدين السلجوقي ولا يزال ضريحه في قونية • وباقامة جلال الدين في بلاد الروم (الاناضول) شاع ذكره باسم السرومي •

نظم ديوانين الاول : الكتاب المعروف بالمشوى باللغة الفارسية وهو زهاء خمسة وعشرين ألف بيت على وزن واحد وهو بحر الرمل وعلى القافية المزدوجة التي تسمى المشوى •

والديوان الثاني : شمس تبريز وهو أكثر من المشوى أبياتا ولكنه يجمع قصائد وقطعا مختلفة الاوزان والقوافي • ونسبت طريقة المولوية اليه حيث اشتهر باسم مولانا جلال الدين^(١) •

والنويري :

وهو شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري النويري سنة ٧٣٢^(٢) •

ومن تأليفه : نهاية الارب في فنون الادب أحد مراجعنا في هذا الكتاب •

وابن الوردى :

وهو أبو حفص عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس القاضي الاجل الامام الفقيه الاديب الشاعر عز الدين بن الوردى القرشي البكري ، صنف عدة كتب منها : تمة المختصر في أخبار البشر ويعرف بتاريخ ابن الوردى اختصر فيه كتاب المختصر لابي الفداء ولد بمعة النعمان وتوفي بحلب سنة ٧٤٩هـ^(٣) وتمة المختصر أحد مراجعنا في كتابنا هذا •

(١) مجلة اذاعة باكستان العدد ٣٣ تموز ١٩٥٢ من مقال للدكتور عبد الوهاب عزام

(٢) نهاية الارب للنويري ج ١ الصفحة الاخيرة •

(٣) فوات الوفيات ٢ - ١٤٥ - ١٤٧ دائرة المعارف الاسلامية ١ - ٣٠١ - مصادر الدراسة الادبية ١ - ٣٢٨ •

والفيروزابادى :

وهو الامام الشهير أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم أو ابن يعقوب بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمد أو محمود ابن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبي اسحق ابراهيم بن على بن يوسف الشيرازى ، وربما رفع نسبه الى أبي بكر الصديق • توفى باليمن بزبد قاضيا سنة ٨١٧هـ أو ٨١٦هـ^(١) وله القاموس المحيط من مراجعنا فى هذا الكتاب •
ومحمد بن السرور الصديق البكرى الشافعى المتوفى سنة ١٠٢٨هـ •
وله عيون الاخبار ونزهة الابصار - مخطوطة فى باريس^(٢) •

والرحالة الصوفى المشهور :

وهو مصطفى بن كمال الدين بن على الصديقى من أعقاب محمد بن أبي بكر الصديق •
وكان قد قام برحلة الى العراق فى أوائل سنة ١١٣٩هـ ومعه جماعة من المتصوفة ، فمر بالموصل وأقام بها مدة ثم سلك طريق النهر الى بغداد واختلط بأهل بغداد ، وفى السنة نفسها وصل البصرة ، ودون رحلته عن العسراق وأسمائها (كشف الصدا وغسل الران فى زيارة العراق وما والاها من البلدان)^(٣) •
وساق صاحب الدرر نسبه فقال :

مصطفى بن كمال الدين بن على بن كمال الدين بن عبد القادر محيى الدين الصديقى الحنفى الدمشقى البكرى الاستاذ الكبير العلامة أبو المعارف قطب الدين • وترجمه ترجمة مسهبة وأشار فيها الى رحلاته العديدة الى مكة

(١) القاموس المحيط ١ - ٦ •

(٢) علماء المستنصرية ٤١٧ •

(٣) كشف الصدا - مصورة فى المجمع العلمى العراقى •

المكرمة والقدس ومصر والقسطنطينية وغيرها وأثني عليه ثناءً كبيراً وذكر بأن وفاته كانت في سنة ١١٦٢هـ (١) .

وترجمه أيضا الشيخ محمد الغلامى فى (شمامته) ترجمة ضافية جاء فيها :
عارف • تفجرت من عيونه ينابيع المعارف فسالت فى البلاد ، ومرشد
كامل هو الكبريت الاحمر لمبتغى اكسير السعادة من العباد ، سرت حياة علمه
فى القلوب الميتة بالجهل ، فأشرق زجاجات تلك القلوب من زيت هذا العديم
الامثل •

كم من قلوب قد أميتت فى الهوى ^{﴿١﴾} أحيأ بها بعد ما أحيأها ^(٢)

★ ★ ★

-
- (١) انظر سلك الدرر ٤ - ١٩٠ - ٢٠٠ .
(٢) شمامة العنبر والزهر المعنبر - مخطوط - العلم السامى فى ترجمة
الشيخ محمد الغلامى ١٢٢ و ٢٧٧ .

ومن بنى أبى بكر الصديق فى بغداد : آل فرهاد .
قال عنهم السيد الحيدرى :

بيت فرهاد وهو بيت تجارة وخيرات ومبرات كثيرة ، وهم من أولاد
أبى بكر الصديق رضى الله عنه^(١) .

أقول : ومن أجدادهم : اسماعيل فرهاد :

وكان له منزلة محترمة بين الناس ، وتوفى عن ولدين هما :

الحاج عبد القادر ، والحاج سليمان .

كانا من أرباب الثراء واشتهرا بالصلاح والعمل على اشاعة العلم حيث
قاما بانشاء جامع كبير فى كركوك لا يزال معروفا باسم جامع فرهاد ، وألحقا به
مدرسة علمية دينية جملا فيها مكتبة قيمة ، وقد أوقفا على الجامع المذكور وعلى
المدرسة وطلبة العلم فيها كثير من الاملاك ، وكان ذلك فى ٢٧ جمادى الاولى
من سنة ١٢٣٤هـ .

أما الحاج عبد القادر بن اسماعيل فرهاد : فقد توفى عن ولد اسمه : أحمد اغا .

وأعقب أحمد اغا بن الحاج عبد القادر فرهاد ولد اسمه : عبد الفتاح .

وتوفى عبد الفتاح بن أحمد اغا فرهاد عن أربعة اولاد وهم :

أحمد عزة ، والحاج رفعة ، ومحمد ، وشكرى .

فأما أحمد عزة بن عبد الفتاح فرهاد ، فله أربعة اولاد وهم :

عثمان ، وعدنان ، واحسان ، وصباح .

فأما عثمان بن أحمد عزة فرهاد :

فقد تخرج فى كلية الحقوق ، وهو موظف اليوم فى مديرية الاموال

المجمدة .

وأما الاستاذ عدنان بن أحمد عزة فرهاد :

فقد تخرج أيضا فى كلية الحقوق ويزاول مهنة المحاماة ، وهو أديب

(٢) عنوان المجد للسيد ابراهيم فصيح الحيدرى ٩٥ .

فاضل ، له شعر لطيف • له من الولد : افيل ، ومحمد •

وأما احسان بن أحمد عزة فرهاد :

فهو خريج كلية الشريعة ويشغل وظيفة مدرس للغة العربية ، له ولد

اسمه : لسوى •

وأما الحاج رفعة بن عبد الفتاح فرهاد :

فقد تعرفت اليه حديثا وهو رجل يتسم بالمهابة والوقار ، محافظا على التقاليد العربية الاصيلية ، تزينه لحية بيضاء زادته وقارا على وقار ، وهو من أرباب الصلاح والتقوى ، وفي حدود التسعين من عمره المديد مع العلم بأنه لم يتزوج وبقي عزبا وتوفي في أول رمضان من سنة ١٣٨٤هـ رحمه الله •

أما محمد بن عبد الفتاح فرهاد : فهو ممن يزاول مهنة التجارة •

وأما شكري بن عبد الفتاح فرهاد : فانه ضابط في الجيش ، وله من الولد : محمود ، وخالد •

فأما محمود بن شكري : فله ولد اسمه : شكري •

وأما الحاج سليمان بن اسماعيل فرهاد : فقد أعقب من الولد : عبدالرحمن •

وأعقب عبد الرحمن بن الحاج سليمان فرهاد ولدا اسمه : سليمان •

وتوفي سليمان بن عبدالرحمن فرهاد : عن ولد اسمه : داود فرهاد •

وقال الدروبي عن داود هذا : في كتابه البغداديون أخبارهم ومجالسهم :

« كان رجلا فاضلا أديبا يألّف الناس ويألفونه ويتواضع حتى صار بينهم

كنار على علم ، يتردد على مجلسه الناس من مختلف طبقاتهم ، فلذا كان

مجلسه من المجالس التي تذكر • توفي رحمه الله سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م^(١) »

أقول : وأعقب داود بن سليمان فرهاد ولدين هما : سليمان ، وأكرم •

فأما سليمان بن داود فرهاد :

فقد تخرج في كلية الحقوق ، ويشغل اليوم بالامور الزراعية •

وأما أكرم بن داود فرهاد :

فقد تخرج في جامعات أمريكا حيث حصل على شهادة دكتوراه في

التحليل الكيميائي •

(٢) البغداديون أخبارهم ومجالسهم ١٣٠ •

ومن بنى أبى بكر الصديق أيضا :

آل الخاصكى :

قال عنهم السيد الحيدرى : وهم بيت عز وتجارة وهؤلاء من أولاد أبى بكر الصديق رضى الله عنه (١) .

أقول : وأصلهم من الحجاز ، نزح فريق منهم الى استنبول ، فكانوا موضع تجلة واحترام . وتولى بعضهم المناصب الرفيعة فى الدولة العثمانية . . كما ان بعضهم وفد الى العراق واستوطن بغداد . والخاصكى هذه مأخوذة من كلمة (خاصة) حيث كان لهذه الاسرة امتيازات خاصة لدى الدولة العثمانية بوصفهم من أحفاد أبى بكر الصديق ، كاعفائهم من الضرائب والجندية ومنحهم رواتب شهرية مقدارها خمس ليرات عثمانية لكل واحد من الذكور .

★ ★ ★

وأول جد عرفناه لهذه الاسرة هو :

الحاج درويش الخاصكى البكرى :

وتوفى عن ولدين هما : الحاج خليل ، وأحمد جلبى .

فأما الحاج خليل بن الحاج درويش الخاصكى ، فأعقب :

مصطفى بن الحاج خليل ، ثم الحاج اسماعيل بن مصطفى ، ثم الحاج صالح ابن الحاج اسماعيل .

وأعقب الحاج صالح بن الحاج اسماعيل ولدين

هما : مهدي ، والحاج صادق .

فأما مهدي بن الحاج صالح الخاصكى :

فأعقب ثلاثة أولاد وهم : محمد ، وعبد الغنى ، والحاج اسماعيل .
والعقب من محمد والحاج اسماعيل .

(١) عنوان المجد ١٠٢ .

فأما محمد بن مهدي الخاصكي فله من الولد : قاسم ومهدي •
فأما قاسم بن محمد الخاصكي :

فانه ضابط في الجيش يحمل رتبة عقيد ، وله من الولد : فؤاد ،
ومصطفى ، ومحمد ، وعبد الغني •
وأما مهدي بن محمد الخاصكي :

وهو موظف ، فله من الولد : صالح ، ومحمد ، وحيدر ، وعلي ،
وسجاد •

وأما الحاج اسماعيل بن مهدي بن الحاج صالح الخاصكي :

فهو متولى أوقاف الخاصكية ، ويشغل في التجارة ، مشهور بحسن
المعاملة ، فاضلا متواضعا ، له مكانة محترمة بين الناس •
وله من الولد : قحطان ، ورياض ويشغلان بالتجارة ، وفاروق وهو
موظف في الكمارك •



الحاج اسماعيل الخاصكي التاجر
المعروف

وأما الحاج صادق بن الحاج صالح الخاصكي :

فأعقب ولدين هما : الحاج جعفر ، وعبد الباقي •

فأما الحاج جعفر بن الحاج صادق الخاصكي :

وكان من ذوى الصفات الحسنة فأعقب من الولد : موسى ، وفاضل ،

وعلي ، ومكي ، وهو مفتش مالى •

وأما عبد الباقي بن الحاج صادق الخاصكى :

- فله من الولد : عبد الوهاب ، وعباس ، وجميل ، وجواد •
- ويشغل هؤلاء الاخوة بالتجارة ، عدا جميل الذى اشتغل بفن التمثيل •

★ ★ ★

أما أحمد جلبى بن الحاج درويش الخاصكى :

- فكان له من الولد : الحاج حمادى •
- وتوفى الحاج حمادى بن أحمد جلبى الخاصكى عن ولدين وهما : الحاج كاظم ، وعبد على •

فأما الحاج كاظم بن الحاج حمادى الخاصكى :

- فأعقب من الولد : عبد الامير ، وتوفى عن ولدين هما : عبد الحميد ، ومختار •

فأما عبد الحميد بن عبد الامير الخاصكى :

- فانه من التجار ، وله من الولد : ناطق ، وكاظم ، وعبد الامير •
- فأما ناطق بن عبد الحميد الخاصكى :
- فله من الولد : أياد ، وأسامة ، وأحمد •

وأما كاظم بن عبد الحميد الخاصكى : فقد تخرج فى كلية الحقوق •

وأما مختار بن عبد الامير بن الحاج كاظم الخاصكى :

- فانه مدرس •

وأما عبد على بن الحاج حمادى الخاصكى :

- فأعقب ولدين هما : حسين ، وحسن •
- فأما حسين بن عبد على الخاصكى فتوفى عن ولد اسمه : الحاج رؤف •
- وتوفى الحاج رؤف بن حسين الخاصكى :
- عن أربعة أولاد وهم : غازى الموظف بدائرة التسوية ، ومقداد وهو خريج كلية الحقوق ، وطارق خريج كلية التجارة ، وعبد على ، وحسين •

وأما حسن بن عبد علي بن الحاج حمادى الخاصكى :

فأعقب ولدين هما : عبدالله ، والحاج حمادى •

وأما عبدالله بن حسن الخاصكى :

وهو من أسرة التربية والتعليم كمدير مدرسة ، فله من الولد :

عماد ، ومؤيد ، وإياد ، وسعد ، ورعد ، ومهند ، وفؤاد •

وأما الحاج حمادى بن حسن الخاصكى :

وهو تاجر معروف ، فله من الوالد : حسن وحسين ، وعلي ، ومحمد •

★ ★ ★

ولآل الخاصكى هؤلاء : أملاك ومزارع فى الخالص (دلتاوة) التى تبعد

عن (بعقوبة) مركز لواء ديالى زهاء عشرين كيلو مترا ، ولهم فيها موقوفات ،

وكانوا ينتقلون اليها من بغداد فى موسم الصيف من كل سنة لجمع الحاصلات ،

واطعام الناس •

وصادف أثناء وجودهم هناك فى صيف سنة ١٩٢٠م أن نشبت الثورة

فى ديالى ضد سلطات الاحتلال ، وذلك فى منتصف شهر آب من السنة

المذكورة •

ولما تغلب الانكليز على الثوار وأعادوا احتلال (الخالص) فى اليوم

العاشر من ايلول ١٩٢٠ أعلنوا الاحكام العرفية فيها وعاقبوا الثوار أشد العقاب

حيث أحرقوا بيوتهم وصادروا أموالهم وقتلوا عددا منهم رميا بالرصاص ،

وكان من بينهم أحد أفراد الاسرة الخاصكية الشهيد فاضل بن الحاج جعفر بن

الحاج صادق الخاصكى ، كما كانوا قد أطلقوا الرصاص على عبد الامير بن

الحاج كاظم بن الحاج حمادى الخاصكى ، فسقط الجدار عليه وصار تحت

الانقاض ، وظنوا أنه مات وهو لم يمت ثم تمكن من النجاة •

ومن آل الخاصكى :

أسرة تقيم فى (بكرة) حالياً منهم : محسن جلبى الخاصكى ، ولم آقف
على سلسلة نسبه •

★ ★ ★

وأما آل الخاصكى الذين تانوا قد انتقلوا من الحجاز الى استانبول :

فمنهم : حسين آغا الخاصكى •

جاء عنه فى تاريخ العراق : ••••• ورد من استانبول حسين آغا الخاصكى
بصفة (آغا بغداد) ليتدخل فى حل بض العقد العويصة والامور الطارئة •
بذل المجهود لتهدئة الحالة وصار آغا بغداد فى سنة ١٠٦٧هـ •

ومنهم : الوزير محمد باشا الخاصكى :

تولى اماره مصر والشام وبعدها ولي بغداد (١) •

وهو الذى أشاد جامع الخاصكى من السنة ١٠٦٧هـ - ١٠٦٩هـ وكانت
مدة ولايته سنتين وخمسة عشر يوماً (٢) •

ومنهم : محمد آغا الخاصكى :

وهو أحد رؤساء ينگجerie - انكشارية - الباب العالى ، وكان قد انتدب
لاجلاء جند العجم عن القرنة ، فسار اليها من بغداد على رأس جيش فأجلاهم
عنها فى ١٩ رمضان سنة ١١١٢هـ بلا حرب وعين لمحافظةها (٣) •

-
- (١) العراق بين احتلالين ٥ - ٥٦ •
(٢) تاريخ مساجد بغداد للآلوسى ٣٧ •
(٣) انظر تاريخ العراق بين احتلالين ٥ - ١٤٩ •

ومن بنى أبى بكر فى بغداد أيضا :

• **أصحاب التكية البكرية المعروفون بآل البكرى**

• وهم غير آل البكرى الآتى ذكرهم فى الموصل

والتكية البكرية هذه تقع فى منطقة باب الشيخ كان قد أسسها فى سنة

١١٥٠هـ جد من أجدادهم اسمه : الشيخ محمد البكرى ، وأوقف عليها

أوقافا كثيرة ، وصدر بهذه الموقوفات فى سنة ١٢٢٠هـ فرمان من قبل السلطان

سليم الثالث أحد سلاطين الدولة العثمانية •

واعقب الشيخ محمد البكرى :

الشيخ علي بن الشيخ محمد ، ثم عبدالفتاح بن الشيخ علي ، ثم الشيخ

عبد الوهاب بن الشيخ عبد الفتاح •

وتوفي الشيخ عبد الوهاب عن ولدين هما : الحاج مصطفى ، ومحمد •

فأما الحاج مصطفى بن الشيخ عبد الوهاب البكرى :

فكانت تولية أوقاف التكية البكرية قد آلت اليه وهو من أصحاب البر

والاحسان تبرع بقسط وافر من المال لبناء جامع الزعفرانية فى سنة ١٩٤٦م •

وقام بتعمير جامع قرية « بهرز » وتصليحه وتنوير جامع (السادات) وجامع

قرية « ههب » فى لواء ديالى عدا ما كان قد تبرع به لبعض الجمعيات الخيرية

ومنها جمعية انقاذ فلسطين • وتوفي عن أربعة أولاد وهم :

ابراهيم وأحمد وعبد الجبار والحاج حسام الدين •

فأما ابراهيم بن الحاج مصطفى البكرى :

فقد توفي عن ثلاثة أولاد وهم : خليل ، وأكرم ، وطلال •

وأما أحمد بن الحاج مصطفى البكرى :

فأعقب من الولد شهاب الدين والدكتور فاروق •

فأما شهاب الدين بن أحمد البكرى :

فانه يشغل وظيفة مدير فرع مصرف الرافدين حاليا • وهو معروف

بحسن السيرة والخلق الرضي •

وأما الدكتور فاروق بن أحمد البكرى : فهو طبيب فى صحة لسواء
كر كوك •

وأما عبد الجبار بن الحاج مصطفى البكرى :

فله من الولد : ياسين ، وباسم ، ووائل ، ونائل •

وأما الحاج حسام الدين بن الحاج مصطفى البكرى :

فهو ضابط متقاعد برتبة مقدم • وقد آلت اليه أوقاف التكية البكرية ،
وكان قد أشاد مدرسة ابتدائية فى مزرعة موقوفات التكية فى أبى غريب
وسلمها الى مديرية معارف بغداد - الكرخ • كما كان قد أشاد هناك جامعا
أيضا •

وله من الولد الدكتور عدنان ومحمد شوقى •

فأما الدكتور عدنان بن الحاج حسام الدين البكرى :

فهو أستاذ فى كلية العلوم السياسية والاقتصاد وله ولد اسمه : طارق •

وأما محمد شوقى بن الحاج حسام الدين البكرى :

فله من الولد : مصطفى ، ووميض •



الحاج حسام الدين البكرى متولى
أوقاف التكية البكرية فى بغداد
وجامع البكرى فى أبى غريب •

ومن بنى أبى بكر الصديق أيضا :

الاسرة الصديقية - فى قرية بامرني - بقضاء العمادية •

منهم : الاديب الشاعر حسن الصديقى البامرني :

توفى سنة ١٣٥٦هـ وعمره اثنان وسبعون سنة •

والشيخ نجم الدين الصديقى البامرني •

ومن بنى أبى بكر الصديق أيضا :

رؤساء عشيرة السورجية فى قضاء عقرة^(١) •

ومن هؤلاء الرؤساء : الشيخ رقيب ، والشيخ عبيدالله ، والشيخ قيوم

أولاد الشيخ محمد البجلي •

والبجلي ، هذه النسبة الى قرية (بجيل) على مقربة من عقرة •

والقرية هذه منسوبة الى قبيلة (بجيلة) العربية التي كانت منتشرة فى

هذه الاماكن ، وقد سبقت الاشارة اليها بموضوع بنى انمار •

وكان الشيوخ المشار اليهم قد ثاروا مع عشائريهم على سلطة الاحتلال

البريطانى فى سنة ١٩١٩ وأبلوا فى المعارك التي خاضوها مع القوات

الانكليزية أحسن البلاء •

ومن تلك المعارك المعركة التي وقعت فى (كردسين) على مقربة من

عقرة فى يوم ٦ كانون الاول ١٩١٩ خسرت فيها القوات الانكليزية خمسمائة

قنيل عدا من جرح منها^(٢) •

ويقوم مقام الشيخ رقيب بن الشيخ محمد البجلي البكرى ولده :

الشيخ صابر ، ويسكن فى قرية (سردريان) •

(١) أما عشيرة السورجية التي تنتشر فى ايران ، وقضاء راوندوز من

لواء أربيل ، وقضاء عقرة من لواء الموصل فانها فرع كبير من فروع

قبيلة (الصوران) الكردية التي ترجع باصولها الى قبيلة (طي)

العربية ، وسيأتى الكلام عنها فى حرف الطاء •

(٢) فى كتابنا (ثورتنا فى شمال العراق ما بين سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠)

المخطوط تفصيل لهذه الحوادث •

ومن بنى أبى بكر القدامى الذين ولدوا وماتوا فى الموصل :

الشيخ محمد الأباريقى :

مرقده قرب سور الموصل وعنده مسجد وهو صديقى الأصل وقبره يزار رضى الله تعالى عنه^(١) والأباريقى، هذه النسبة الى الأباريقى التى كان يملأها للناس يوم الجمعة طلبا للثواب •

ومنهم : الشيخ محمد الحلال :

وهو محمد بن حسن بن عشائر الحلال • توفى سنة ٦٣٦هـ هكذا مكتوب على قبره الشريف بالخط القديم اللطيف وهو صديقى يرجع نسبه الى سيدنا ومولانا أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وله ذرية صديقيون يتولون نظارته وله مشهد قديم يزوره المسلمون كثيرا ويرون بركته ، وعنده مسجد تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة^(٢) •

وفى منهل الاولياء : الشيخ محمد بن عشائر بن ابراهيم • فى مسجد قريب من سوق التجارين يزار وينتفع بزيارته ، والحلال بائع الحلال وهو الثمر المطبوخ اليابس^(٣) •

أقول : وأما المسجد فتتولى الاوقاف نظارته فى الوقت الحاضر •

ومنهم : الشيخ حسان البكرى :

جاء عنه فى منهل الاولياء : مرقده فى مسجد قديم^(٤) وهو من القدماء ونسبه يرجع الى الصديق ورأيت اسمه فى نسب الصديقين من مدة سنوات ، والظن أن بينه وبين أبى بكر نحو خمسة عشر رجلا •

(١) منية الادباء لياسين بن خيرالله الخطيب العمرى ١١٣ •

(٢) المرجع السابق - نقلا عن كتاب ترجمة الاولياء للعالم أحمد أفندى الحياط - مخطوط •

(٣) منهل الاولياء ومشرب الاصفياء لمحمد أمين بن خيرالله العمرى - مخطوط •

(٤) يقع هذا المسجد على مقربة من جامع النبى جرجيس عليه السلام •

ومنهم : الشيخ محمد الغرابيلي :

قال صاحب منهل الاولياء : كان يبيع الغرابيل فنسب اليها ، مشهده
قريب من السور ، مجاور للسوق وعنده مسجد صغير يصلي فيه أكثر
الاقوات ، ولم أقف على تاريخ مولده ووفاته وأظنه بعد الستائة^(١) .
وفي منية الادباء : مرقد قرب السور عنده مسجد قريب من السراى ،
وهو صديقى وقبره يزار^(٢) .

★ ★ ★

(١) منهل الاولياء المتقدم الذكر .

(٢) منية الادباء ١١٤ .

ومن الاسر البكرية الحاضرة فى الموصل :

أسرة آل البكرى :

وتتكون من أخلاف عمر بن نعمة الله الذى يرتقى نسبه الى الامام عبد الرحمن بن الجوزى ، وقد مر نسب ابن الجوزى الى القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه •

وكان عمر بن نعمة الله :

قد أعقب من الولد : عبد الحافظ ، ومحمد صالح ، ونعمى •

وأعقب عبد الحافظ بن عمر بن نعمة الله :

يحيى بن عبد الحافظ ، ثم اسماعيل بن يحيى ، ثم خليل بن اسماعيل ، ثم خليفة بن خليل •

وأعقب خليفة بن خليل من الولد : أحمد ، ومحمد ، و خليل ، ويونس •

فاما أحمد بن خليفة :

فقد أعقب ثمانية أولاد وهم : محمد أمين ، وعبد الرحمن ، ومحمد شريف ، ومحمد سعيد ، ومحمد طيب ، ومحمد طاهر ، ومحمد سليم ، ومحمد كساب •

فاما عبدالرحمن بن أحمد بن خليفة : فأعقب من الولد : أحمد •

وكان أحمد هذا قد رحل الى الحجاز واستوطن مكة المكرمة وأعقب فيها من الاولاد :

عبد الوهاب ، ومحمد على ، وبكر ، وعمر •

فمن محمد على بن أحمد بن عبدالرحمن : أحمد ، ومحمد •

ومن بكر بن أحمد بن عبدالرحمن : محمد طاهر •

ويعرفون هناك جميعا باسم (بيت الموصل) ولهم منزلة محترمة فى الديار المقدسة ، ويشغلون بالتجارة ومنهم من يشغل وظائف مرموقة فى حكومة المملكة العربية السعودية •

★ ★ ★

وأما محمد سعيد بن أحمد بن خليفة :

فكان له من الولد : محمد ، والحاج محمود ، والحاج مصطفى •

فأما الحاج محمود بن محمد سعيد بن أحمد :

فكان قد عمر مسجدا في محلة امام عون الدين لا يزال معروفا باسمه

(مسجد محمود البكرى) • وتوفى عن ولد اسمه : يونس •

وكان يونس بن الحاج محمود البكرى :

علما فاضلا ، رحل من الموصل الى سنجار ودرس في جامعها وصار فيه

اماما وخطيبا طيلة مكثه فيها ، ولما عاد الى الموصل تولى أمر الخطابة في جامع

الشيخ عبدال ، وساهم في الحركة الوطنية ، فكان أحد مؤسسى جمعية البسر

الاسلامية بالموصل • توفى سنة ١٣٧٨هـ وعمره حوالى اثنتين وثمانين سنة

معقبا من البنين أربعة ، وهم : منيب ، وعبدالرزاق ، وفاضل ، وشاكر •

فأما منيب بن يونس فله من الولد : ثامر •

وأما فاضل بن يونس فله من الولد : خيرى ، ونافع ، وياسر ، وناطق •

وأما شاكر بن يونس فله من الولد : حكمة ، وقيس •

★ ★ ★

وأما الحاج مصطفى بن محمد سعيد بن أحمد بن خليفة :

فكان من أفاضل العلماء ، اشتهر بالتقوى والزهد والعبادة ، وكان حافظا

للقرآن ، مجيدا لتلاوته درس وأفاد • توفى سنة ١٣٤٤هـ وهو فى حدود

الخامسة والثمانين من العمر ، معقبا من الولد :

عبدالله ، وعبد الرحمن ، وعبدالسلام ، والحاج محمد •

★ ★ ★

فأما عبدالله بن الحاج مصطفى بن محمد سعيد :

فقد أعقب ستة أولاد وهم : عبد المجيد شوقى ، ورشيد ، وتوفيق ، وعبد

الغنى ، وصديق ، وحמיד •

فأما عبد المجيد شوقى بن عبد الله بن الحاج مصطفى :

فقد اشترك فى الحركات الوطنية منذ شبابه ، فكان من منتسبى (جمعية العلم) ومن بعدها (جمعية العهد) السريتين فى الموصل واسمه المستعار فيهما (الصادق) واشترك مع جماعة من الشباب فى تأسيس عدد من المؤسسات الادبية والاجتماعية والثقافية ، فكان من مؤسسى (جامعة الآداب) التى انبثقت عنها مكتبة الحضراء ، ومدرسة دار النجاح الاهلية وكان عضوا فعالا فى النادى الادبى الذى تأسس فى أواخر سنة ١٩٢١ كما كان من أهم الاعضاء البارزين فى لجنة التمثيل فى النادى المذكور ، وهو أيضا من مؤسسى جمعية (البر الاسلامية) وفرع جمعية (الشبان المسلمين) فى الموصل^(١) واشتغل بمهنة التدريس كمدرس ومدير مدرسة الى أن أُحيل على التقاعد . وله نحو عشرين مؤلفا المطبوع منها : كتاب الوحي والتنزيل ، والمعركة الحاسمة مع اليهود متى تكون ؟ والخريطة الفلكية ، والبشرية وأبو البشر ، والملحمة الموصلية ، وقواعد فى حسابات التقويم ، والبعث رتل خامس .

وهو أديب وشاعر ، صادق وفى ، ذو دين وتقوى ، وقد حج بيت الله الحرام . له من الولد : عبد القادر ، ومحمد فاتح ، ورضوان ، ومصطفى ، ونعمان ، ومالك .

وكان ولده الشهيد محمد فاتح قد قله الفوضويون أثناء الطغيان الاسود

(١) فى كتابنا أسرار الكفاح الوطنى الجزء الاول المطبوع بحث عن جامعة الآداب ص ٥٥ - ٧٠ وعن مكتبة الحضراء ص ٧١ - ٨٨ ودار النجاح ص ٨٩ - ١١٨ والنادى الادبى ص ١٦٩ - ٢٩٠ وجمعية البر الاسلامية ص ٣٠٧ - ٣١٤ والشبان المسلمين ص ٣١٥ - ٣٢٧ .

وأما جمعية العلم بفتح العين واللام وجمعية العهد فقد جاء ذكرهما فى ص ٤٣ - ٤٥ من الكتاب المذكور والتفصيل عنهما فى كتابنا الجزء الثانى من أسرار الكفاح الوطنى المعد للطبع .

الذى مر بالموصل فى زمن حكم الطاغية عبدالكريم قاسم لوقوفه ضد مبادئهم (١) .

وأما رشيد بن عبدالله بن الحاج مصطفى :

فله من الولد : هاشم ، وأكرم ، وسالم .

وأما توفيق بن عبدالله بن الحاج مصطفى :

فله ستة أولاد وهم : طارق ، وفائق ، وساجد ، ورافع ، وراكن ، وعاكف .

وأما عبدالغنى بن عبدالله بن الحاج مصطفى :

فله من الولد : رامز ، ومعاذ .



الاستاذ عبد المجيد شوقي البكرى

(١) انظر الملحة الموصلية للاستاذ عبدالمجيد شوقي البكرى .

وأما صديق بن عبدالله بن الحاج مصطفى فله من الولد : باسل •
وأما حميد بن عبدالله بن الحاج مصطفى :

فكان قد أوقف أثناء الطغيان القاسمى من قبل الفوضويين فأهين وعذب •

★ ★ ★

وأما عبدالرحمن بن الحاج مصطفى بن محمد سعيد :

فله من الولد : محمد ، وعبد الغنى ، واحسان •

وعبد الغنى بن عبدالرحمن من الولد : طلال •

وأما عبدالسلام بن الحاج مصطفى : فله من الولد : سعدالله •

ولسعدالله بن عبدالسلام ولد اسمه : عبدالمنعم •

★ ★ ★

وأما الحاج محمد بن الحاج مصطفى بن محمد سعيد :

فهو من أرباب الخير والصلاح ، محب لاصدقائه ، مخلص لهم • وهو

ممن ساهم فى الحركة الوطنية ابان الاحتلال البريطانى وما بعده بانتسابه الى

جمعية العهد السرية فى الموصل بالاسم المستعار (الزاهد) وكان من أعضاء

النادى الادبى • له من الاولاد :

الدكتور حازم ، والمهندس غانم ، والدكتور عادل ، وعدنان ، وعصام •

وتكان الدكتور حازم البكرى :

ممن اشترك فى تدبير أمر قتل عبد الكريم قاسم حيث كانت بعض

الاجتماعات لذلك الغرض تعقد فى عيادته برأس القرية من بغداد ، وقصد

اعتقل على أثر حادثة اطلاق النار على الطاغية المذكور وجرت محاكمته أمام

محكمة المهداوى المهرج ، فحكم عليه بالسجن المؤبد ، وشاءت ارادة الله أن

يخرج من السجن بعد مضي سنتين على سجنه ، وهو يتمتع بثقة اخوانه وتقدير

المخلصين لعمله •

له من الولد : ماجسد •

★ ★ ★



الحاج محمد البكرى ابن الحاج مصطفى البكرى

- وأما محمد سليم بن أحمد بن خليفة : فله من الولد : محمد صالح .
- وأعقب محمد صالح بن محمد سليم : عبدالله ، وأحمد .
- فأما عبدالله بن محمد صالح فله من الولد : خالد ، ومحمد صالح .

آل الحاج زكريا :

وهو ابن الحاج أحمد بن الحاج عبد الرحمن بن الشيخ سليمان بن بني أبي بكر الصديق .

وكان الحاج زكريا قد زاول مهنة التجارة وبرز فيها واشتهر بلقب التاجر ، كما اشتهر بعمل الخير ، فقد أشاد مدرسة لطلاب العلم بمحلة باب العراق وأوقف عليها أملاكاً ومسقفات كما أوقف مبلغاً من ريع أملاكه على (الاطعام) لجامع الشيخ دندان ، وقد اطاعت على هذه الوقفية وهي مؤرخة بسنة ١٢٠٢ هـ وذلك في زمن ولاية سليمان باشا الجليلي ، وموقع عليها كشهود اثبات من قبل ثمانية عشرة رجلاً من الجليليين وبعض علماء الموصل منهم .
الحاج حسن أفندي الغلامي^(١) أقول : وهو ابن الحاج محمد أفندي الغلامي^(٢) .

وأعقب الحاج زكريا التاجر ولدين هما : عبدالرزاق ، والحاج يونس .
وأعقب الحاج يونس بن الحاج زكريا التاجر : ملا زكر ، ومحمد .

فأما الملا زكر بن الحاج يونس :

فقد أعقب : يحيى ، وهذا أعقب : الحاج مصطفى .

واشتهر بنو الحاج مصطفى باسم : آل ملا زكر .

وهم : عبد القادر ، والحاج عبدالله ، وأحمد ، وذنون ، ويحيى ،

ومحمد ، ومحمود .

فأما عبد القادر بن الحاج مصطفى الملا زكر :

- وهو الذي أطلعني على وقفية خيرات جده لجامع الشيخ دندان - فكان له مواقف وطنية في بعض الانتخابات النيابية واشترك معنا في السفر الى موقع

(١) لقد أدركنا مرقد الشيخ دندان وقتبه منذ زمن ولكنها درست بعد

ذلك وحلت محلها دور وقصور تبرز للعيان !!

(٢) ومحمد الغلامى هذا هو غير الشيخ محمد الغلامى صاحب الشمامسة ،

وغير الازيب محمد الغلامى صاحب الجمان المنضد .

(الديره بون) شمال (زاخو) جلب جثث الضباط الشهداء الذين غدر بهم
(التيارية) فقتلوهم ومثلوا بهم حرقا في حركتهم التي قاموا بها سنة
١٩٣٣م (٣) • وله من الولد : سالم ، وهاني ، ومعن ، ودريد •

وكان هاني بن عبدالقادر :

ضابط برتبة ملازم وهو من الذين اشتركوا في ثورة الموصل برئاسة
الشهيد عبدالوهاب الشواف ، فقبض عليه بعد فشل الثورة ومثل أمام محكمة
المهداوى وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما ثم خرج من السجن بعد
ثورة رمضان المبارك •



عبدالقادر الحاج مصطفى الملا زكر

وأما الحاج عبدالله بن الحاج مصطفى الملا زكريا :

فهو من أهل التقوى والصلاح ، ذو وفاء وسماحة ، وجه أولاده خير
توجيه بما تقتضيه فضائل الدين والشريعة السمحاء والعروبة الاصيلة وهم :

(٣) في كتابنا المخطوط (أسرار التآمر على وحدة العراق) بحث مفصل
عن هؤلاء التيارية وحركاتهم منذ الاحتلال البريطاني حتى تمردهم
الاخير في آب من سنة ١٩٣٣م •

اسماعيل ، وناظم ، وفاضل ، وحسام ، وخيرالدين ، وادريس ،
ورياض ، وصلاح ، وعدنان ، ولقمان •

فاما اسماعيل بن الحاج عبدالله :

فكان ضابطا فى الجيش ، واستشهد فى السليمانية أثناء القيام بالواجب •

واما ناظم بن الحاج عبدالله :

فله من الولد : رياض ، وزهير •

واما فاضل بن الحاج عبدالله :

فله من الولد : حسين ، وعلى •

واما ادريس بن الحاج عبدالله :

فكان قد توفى فى الكلية العسكرية بحادث وقع له أثناء التمرينات العسكرية

★ ★ ★

واما محمد بن الحاج يونس بن الحاج زكريا التاجر :

فقد أعقب ولدا اسمه : يونس اغا •

واشتهر بنوه بالانتساب اليه ف قيل لهم : آل يونس اغا •

وهم : أحمد اغا ، ومحمد اغا ، ويحيى •

فاما احمد اغا بن يونس اغا بن محمد بن الحاج يونس :

فله من الولد : عبد العليم ، وعبد العظيم •

واما محمد اغا بن يونس اغا :

فقد كان شيخا وقورا متصوفا عاملا الى ما يرضى الله ورسوله •

آل النعمة :

أسرة بكيرية تتكون من أخلاف محمد بن نعمة الله شقيق عمر بن نعمة الله الذي اشتهر بنوه بآل البكري ، وهم من ذرية الامام عبد الرحمن ابن الجوزي •

وكان محمد بن نعمة الله قد أعقب ولدا اسمه : حمزة ، ثم خلف بن

حمزة •

وأعقب خلف بن حمزة بن محمد بن نعمة الله : أحمد ، ومحمد •

وأما أحمد بن خلف بن حمزة فأعقب : ذو النون ، ويحيى •

وأعقب يحيى بن أحمد بن خلف : أحمد ، ومحمد علي ، ويونس •

وأعقب محمد علي بن يحيى عدد من الاولاد منهم :

عبدالله ، وحسن ، وحسين ، وقاسم •

فمن عبدالله بن محمد علي بن يحيى : نجم •

ومن حسن بن محمد علي بن يحيى : صبري ، وأحمد ، وأكرم •

ومن حسين بن محمد علي بن يحيى : أحمد ، ونوري •

فمن نوري بن حسين بن محمد : علي ، وأنور •

★ ★ ★

وأما قاسم بن محمد علي بن يحيى :

فقد أعقب من الولد : أزهر ، وفضيل ، وخيري ، وشاكر •

فمن خيري بن قاسم بن محمد علي : سمير ، ومزاحم •

ومن شاكر بن قاسم بن محمد علي : نبيل •

★ ★ ★

وأما يونس بن يحيى بن أحمد بن خلف فأعقب : ذا النون •

وأعقب ذا النون بن يونس بن يحيى :

من الولد : يونس ، ونعمة الله ، وعبدالله •

فمن يونس بن ذي النون بن يونس : يحيى ، وذو النون •

ومن نعمة الله بن ذى النون بن يونس : خليل ، وإبراهيم ، وغانم •

وأما محمد بن خلف بن حمزة فأعقب : جرجيس ، وعبدالفتاح •

فأما جرجيس بن محمد بن خلف :

فأعقب من الولد : الحاج عبدالله ، والحاج محمد ، وأحمد ، ومحمود •

وأعقب الحاج عبدالله بن جرجيس بن محمد :

من الولد : أحمد حقى ، ومحمود ، ومحمد •

فأما أحمد حقى بن الحاج عبدالله بن جرجيس :

فله من الولد : خالد ، وراشد ، وثامر •

وأما محمود بن الحاج عبدالله بن جرجيس :

فله من الولد : فؤاد ، وراغب ، وطارق ، وعبدالله ، وعدنان ، ووليد

وأما محمد بن الحاج عبدالله بن جرجيس :

فله من الولد : برهان ، وحارث ، وهمام ، ويعرب ، وزهر •

★ ★ ★

وأما الحاج محمد بن جرجيس بن محمد بن خلف :

فأعقب أحد عشر ولدا وهم : الشيخ عبدالله ، ومجيد ، وسليم ،

ويحيى ، وأحمد ، ومحمد على ، وبشير ، وإبراهيم ، وقاسم ، ومحمود ،

ونعمة الله •

فأما الشيخ عبدالله النعمة بن الحاج محمد بن جرجيس :

فقد كان عالما مجتهدا خبيرا بمعانى القرآن بصيرا فى علم الحديث ،

متضلعا بعلوم اللغة ، سار على نهج السلف الصالح باتباع كتاب الله وسنة نبيه ،

وحارب البدع والخرافات ، ودعا الى التوحيد الخالص ، ودرس وأفاد وتخرج

على يده كثيرون ، اتصف بأسمى الصفات وأنبأها بزينها وقار العلم ووقار

الشيخوخة الناضجة وحكمتها ، وكان يخطب ويعظ وينهى ويدعو الى الاخذ

بالمعروف والنهى عن المنكر دون أن تأخذه فى الله لومة لائم •

وفوق كل هذا فقد كان له عمل فى الحقل السياسى بانتسابه الى جمعية العلم السرية ومن بعدها جمعية العهد وذلك فى زمن الاحتلال البريطانى وطغيانه ، وكان اسمه المستعار فى هاتين الجمعيتين (العابد) •

ثم انه لما تشكلت المدرسة الاسلامية اختاره مؤسسوها مديرا لها ، فنهض بها وأدام حياتها ، وواكب تطوراتها الى أن ألحقت بالاقواف وتسمت باسم المدرسة الدينية الوقفية وهى قائمة حتى اليوم (١) •

وكان من مؤسسى جمعية البر الاسلامية ورئيسا لها ، ومؤسسا ورئيسا لجمعية الشبان المسلمين التى كان لها فى زمنه دور فعال فى الحركة الاسلامية بالموصل •

وأعقب رحمه الله ولدا واحدا اسمه : محمد واصل •



الشيخ العلامة الحاج
عبدالله النعمة

(١) فى كتابنا أسرار الكفاح الوطنى - الجزء الاول بحث مسهب عن هذه المدرسة استوعب الصفحات ١١٩ - ١٤٥ •

ولحمد واصل بن الشيخ عبدالله النعمة من الولد :

أسعد ، وناجح ، وفائز •

وأما سليم بن الحاج محمد بن جرجيس فله من الولد :

صالح ، وأحمد ، ويونس ، وداود •

ولصالح بن سليم بن الحاج محمد من الولد : هود ، وشعيب ، ومهدى •

وأما يحيى بن الحاج محمد بن جرجيس أعقب : أحمد ، ومحمد •

فأما أحمد بن يحيى بن الحاج محمد :

فله من الولد : شاكِر ، وعبد الودود ، وعبد القادر ، وعبد الرزاق ،

وعبد المؤمن ، وعبد الحميد ، وعبد المجيد •

فمن عبد القادر بن أحمد بن يحيى : نبيل ، وعبد الفتاح •

ومن عبد الرزاق بن أحمد بن يحيى : رياض •

وأما محمد بن يحيى بن الحاج محمد :

فله من الولد : جاسم ، وعبد البر ، وعبد الجبار ، وعبد الهادي •

فمن جاسم بن محمد بن يحيى : محمد •

★ ★ ★

وأما أحمد بن الحاج محمد بن جرجيس :

فقد أعقب من الولد : نوري ، وشاكِر ، وأنور ، ومنير •

فأما شاكِر بن أحمد بن الحاج محمد :

فله من الولد : حازم ، وسالم ، وغانم •

وأما أنور بن أحمد بن الحاج محمد :

فله من الولد : موفق ، وأحمد ، ونعمان ، ومحمد ، ومظفر ، وحامد ،

وعدنان ، ومحمود ، وهاشم •

فمن حامد بن أنور بن أحمد : ثامر •

ومن محمود بن أنور بن أحمد : خيري •

وأما منير بن أحمد بن الحاج محمد :

فله من الولد : فوزى ، وفاروق ، ووليد ، والمعلم زهير ، وأزهر •

★ ★ ★

وأما محمد علي بن الحاج محمد بن جرجيس :

فله من الولد : عبدالمنان ، وحسن ، وحسين ، وعبدالحق ، وعبد

القدوس ، وعبدالمالك ، وعبدالحالق •

فأما عبدالمنان بن محمد علي :

فله من الولد : صفوان ، وقحطان ، ولقمان ، وحسان ، وعدنان •

وأما حسن بن محمد علي :

فله من الولد : عبدالحكيم ، وعبدالجبير ، وعبدالعظيم ، وعبد البصير •

وأما حسين بن محمد علي : فله من الولد : علي ، وعادل ، ونجيب •

وأما عبد الحق بن محمد علي : فله من الولد : سعد ، ورشاد ، وبشار •

★ ★ ★

وأما بشير بن الحاج محمد بن جرجيس :

فله من الولد : بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي •

فأما بكر بن بشير بن الحاج محمد :

فله من الولد : توفيق ، وزكى ، وأمين ، وصديق •

وأما عمر بن بشير بن الحاج محمد :

فهو من علماء الدين الافاضل ، سلفى العقيدة ، كاتب أديب ، ويضطلع

بعدد من الوظائف الدينية فى عدد من المعابد ، فهو خطيب وامام ومدرس

وواعظ ، ولخطبه ومواظبه أثر بالغ فى النفوس واصلاحها • له من الولد :

معاذ وهو مدرس ، وجابر وهو ملاحظ فى مديرية الاصلاح الزراعى ، وخالد

وهو مدرس أيضا ، وعاصم ، ورافع •

وأما علي بن بشير بن الحاج محمد فله من الولد : ضياء •

وأما قاسم بن الحاج محمد بن جرجيس :

فله من الولد : يحيى ، و فرات ، و ربيع •

وأما محمود بن الحاج محمد بن جرجيس :

فله من الولد : عبد المنعم ، و عبد الرزاق ، و عبد المعيد •

★ ★ ★

وأما نعمة الله بن الحاج محمد بن جرجيس :

فهو من العلماء الأفاضل ، سلفى العقيدة ، له نظم لطيف فى بعض
المناسبات • زاول مهنة التعليم فى المدارس الحكومية أكثر من ثلاثين عاماً
فانتفع به طلابه ، وهم يذكرون له يده البيضاء فى ثقافتهم •

له من الولد : المعلم ذاكر ، و طاهر ، و شاكر ، و أبو الفرج •

★ ★ ★

وأما أحمد بن جرجيس بن محمد بن خلف : فله من الولد : مصطفى •

وأما محمود بن جرجيس بن محمد بن خلف :

فقد أعقب من الولد : الحاج سعيد ، و عبد الرحمن •

فأما الحاج سعيد بن محمود بن جرجيس :

فأعقب من الولد : بشير ، و محمد ، و محمد على ، و محمود ، و عبد

الرحمن •

و أعقب محمد بن الحاج سعيد بن محمود : همام ، و جاسم •

و الهمام بن محمد بن الحاج سعيد من الولد :

أكرم ، و مؤيد ، و خزعل ، و خالد ، و طارق •

وأما محمد على بن الحاج سعيد بن محمود :

فله من الولد : عبد المهدى ، و شاكر ، و حامد ، و واعد ، و سعيد •

★ ★ ★

وآل النعمة أيضا :

أسرة عربية مشهورة فى البصرة ، اتفقت شهرتها مع شهرة آل النعمة
الآنفى الذكر فى الموصل ، ونسبتها الى جد من أجدادها اسمه : الحاج نعمة •
جاء فى عنوان المجد عن ولده محمد :

انه من التجار الاخيار ، وهو رجل من ذوى الحياء والصدق ، له المراسلة
الى بلاد الهند ، وله الثروة التامة والاملاك الجسيمة ، وأصله من عشيرة
كعب (٢) •

أقول : ولا تزال هذه الاسرة تعتبر فى الفيحاء من كبار أصحاب الاملاك •

منهم : الاستاذ شاكر محمود النعمة :

صاحب جريدة الثغر - البصرية - وكان قد أصدرها فى سنة ١٩٣٣م
ولا تزال تصدر حتى اليوم •



آل ملا عبيدة :

أسرة معروفة تنتمي الى أبى بكر الصديق من ولده عبدالرحمن رضى الله عنهما •

وأصلها من حلب ، وقد رحل أحد أجدادها الى الموصل قبل حواري مائتين وخمسين سنة واتخذها موطناً ، وهو : الحافظ عبدالباقي بن الحافظ ملا على بن ملا عبدالقادر البكرى الذى كان قد اشتهر فى حلب باسم (ملا عبيدة) وأكسب أولاده وأحفاده هذه الشهرة •

وقد أعقب الحافظ عبدالباقي فى الموصل ولدا اسمه : الحافظ درويش ثم الحافظ الشيخ جرجيس بن الحافظ درويش ثم الحافظ الحاج عمر بن الشيخ جرجيس ثم الحافظ عبدالقادر بن الحاج عمر ثم الحافظ محمد أمين بن الحافظ عبدالقادر •

وكان الحافظ محمد أمين فاضلا عالما بالقراءات السبع •
وأعقب ولدين هما : الحافظ ملا أحمد ، وملا عبدالله •
فأما الحافظ ملا أحمد بن محمد أمين :
فقد أعقب ثلاثة أولاد وهم : سليمان أفندى ، ومحمد ، وعبدالكريم •
وكان سليمان أفندى بن الحافظ ملا أحمد :

قد تعاطى مهنة المحاماة ، واشتغل فى الشؤون الزراعية ، أعقب من الولد : جلال ، وداود ، وجمال ، وفخرى •

فأما جلال بن سليمان أفندى :

فهو تاجر مستورد ومسجل فى غرفة التجارة بالموصل باسم جلال سليمان دباغ ، معروف بالصدق وطيب المعاملة ، له ولد اسمه : محمد •

جلال سليمان آل ملا عبيدة أحد
مقدمي هذه الاسرة



وأما داود بن سليمان أفندي :

فهو من المشتغلين بالامور الزراعية ، وله من الولد :

- حميد ، وعبد الهادي

فأما عبد الهادي بن داود :

فهو ضابط في الجيش ، وله ولد اسمه : صباح •

وأما جمال بن سليمان أفندي :

فهو من تجار الاغنام ، له من الولد : محمود ، وعبدالرزاق •

وأما فخرى بن سليمان أفندي :

فهو موظف بدائرة البرق والبريد بصفة مقتش ، له من الولد : ناصر

وظافر ، وماهر •

وأما محمد بن الحافظ ملا أحمد : فانه لم يعقب •

وأما عبدالكريم بن الحافظ ملا أحمد :

فقد أعقب ولدين وهما : عونى ، وابراهيم •

- فأما عونى بن عبدالكريم فله من الولد : سامى ، وخالد •
- وأما ابراهيم بن عبدالكريم فهو من أسرة التربية والتعليم •

★ ★ ★

وأما ملا عبدالله بن الحافظ محمد أمين :

- فقد أعقب ولدين وهما : مصطفى ، وملا عبد المجيد •

فأما مصطفى بن ملا عبدالله :

- فقد أعقب ثلاثة أولاد وهم : محمود ، وأحمد ، ومحمد •

فأما محمود بن مصطفى بن ملا عبدالله :

- فله من الولد : عامر ، وثامر ، وطارق ، ونهاد ، وهانىء ، وفخري ، وزهير ، وخالد •

- فأما طارق بن محمود بن مصطفى : فله من الولد : زياد ، وإياد •

- وأما خالد بن محمود بن مصطفى : فإنه موظف بصفة صيدلابى •

★ ★ ★

وأما أحمد بن مصطفى بن ملا عبدالله :

- فله من الولد : موفق ، ومؤيد ، وخيرى •

وأما محمد بن مصطفى بن ملا عبدالله :

- فله من الولد : عاصم ، وعامر ، وباسم ، ومصطفى •

وأما ملا عبدالمجيد بن ملا عبدالله بن الحافظ محمد أمين :

- فله من الولد : عبد الازل وهو مدرس ، وعبدالقادر ، وهاشم •

آل شنشل :

أسرة تجارية كبيرة ورثت هذه المهنة من أجدادها الذين كانت تجارتهم ومعاملتهم سارية مع سائر تجار الموصل ومع حلب وديار بكر وغيرها •

وتتنمى الى الشيخ عمر السهروردي الذي يرتقى نسبه الى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، وان أول جد من أجدادها استوطن الموصل هو : الحاج يونس الذي اشتهر بلقب شنشل •

وأصل كلمة شنشل باللام هكذا (شلشل) أبدل الناس اللام نونا •

وفى القاموس : شلشل كدفد ، فيقال ماء شلشل متتابع القطر (١) •

وفى أساس البلاغة : شلشل الماء قطره بتابع ، ومن المجاز الصبح يشل الظلام (٢) •

واعقب الحاج يونس شنشل :

الحاج حسين ، ثم الحاج عبدالرزاق بن الحاج حسين ، ثم الحاج محمود ابن الحاج عبدالرزاق ، ثم الحاج عبدو بن الحاج محمود ، ثم الحاج خليل بن الحاج عبدو ، ثم عبدالحافظ بن الحاج خليل •

واعقب عبد الحافظ بن الحاج خليل ولدين هما :

محمد شنشل ، وحسين شنشل •

فاما محمد شنشل بن عبدالحافظ :

فقد أعقب من الولد : أحمد ، ومحمود ، وعبدالله •

فاما أحمد بن محمد شنشل بن عبدالحافظ :

فقد أعقب من الولد : خليل ، والحاج اسماعيل ، والحاج ابراهيم ، والحاج صالح •

(١) القاموس المحيط للفيروزابادي ٣ - ٤٠٢ •

(٢) أساس البلاغة للزمخشري •

فاما خليل بن احمد بن محمد شنشيل :

فأعقب من الولد : عبدالرزاق ، والدكتور عبدالعزيز ، وعبدالجبار ،
وعبدالمنعم ، وعبدالمجيد •

فاما عبدالرزاق بن خليل بن احمد شنشيل : فأعقب ولد اسمه : خالد •
واما الدكتور عبدالعزيز بن خليل بن احمد شنشيل :
فله من الولد : سعد ، ورعد •

وأما عبدالجبار بن خليل بن احمد شنشيل :

فضابط برتبة زعيم ، له من الولد : مثني ، وأحمد ، ومازن •
وأما عبد المنعم بن خليل بن احمد شنشيل :
فله من الولد : خير الدين ، ومحمد •
وأما عبد المجيد بن خليل بن احمد شنشيل :
فله من الولد : عبدالمطلب ، و خليل •

★ ★ ★

واما الحاج اسماعيل بن احمد بن محمد شنشيل :

كان من كبار التجار ، وقد ورث عن أجداده من أبيه وأجداده من أمه
وهي بنت العلامة الشيخ عبدالوهاب الجوادى الصلاح والتقوى ، والميل نحو
التعلم والدراسة ، فلذا أنشأ أولاده نشأة مدرسية ودرّبهم على الاشتغال فى
التجارة لكي لا يعتمدوا على الوظائف ، ولهذا تخرجوا فى المدارس علماء
ورجال قانون ، وتخرجوا فى توجيهاته تجارا بارزين •

وهم : محمد صديق ، وعبد اللطيف ، وعبد المحسن ، ومصطفى ، وقصى •

فاما الاستاذ محمد صديق شنشيل بن الحاج اسماعيل شنشيل :

فقد تخرج فى كلية الحقوق بدمشق ، ثم سافر الى باريس وواصل
دراسته فى (السوربون) لنيل شهادة الدكتوراة ، ولكن حدثت الحرب العالمية
الثانية فعاد الى العراق ، ودخل المعترك السياسى ، وكان معارضا عنيدا ، قوى
الحجة ، بعيد الاناة •

ولما كانت سنة ١٩٤١ حيث نشبت الحرب بين العراق وبريطانيا أصبح
 (مدير الدعاية العام) وكان يوجه تعاليقه السياسية ضد الاستعمار بكل عنف •
 ولما تغلب الانكليز خرج مع من خرج الى خارج العراق حتى اعتقل
 من قبل السلطات البريطانية في ايران ، فجيء به الى بغداد وأودع سجن
 العمارة ، وبعد أن أفرج عنه عاد الى سيرته الاولى في العمل ضد الاستعمار
 الى أن قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي أنهت الحكم الملكي في العراق ،
 فاستوزر ، ولما وجد استبداد عبدالكريم قاسم وطغيانه وشعوبيته تخلى عن
 كرسي الوزارة •

ويشتغل اليوم بالمحاماة • وهو رجل متدين ، زفي مع أصدقائه ، محبا
 لهم •

واما عبداللطيف بن الحاج اسماعيل شمشل :

فقد تخرج في كلية الحقوق ، ويشغل بالتجارة •

له من الولد : موفق ، واسماعيل ، و ابراهيم •

واما عبد المحسن بن الحاج اسماعيل شمشل :

فهو خريج كلية الحقوق كذاك ، ويشغل بالتجارة أيضا • دمت الخلق ،
 متواضع يعمل في سبيل الخير والاحسان •



الاستاذ عبد المحسن شمشل

وأما مصطفى بن الحاج اسماعيل شنشيل :

فقد تخرج في كلية الحقوق ، ويشغل بالتجارة كسائر أشقائه •

★ ★ ★

وأما الحاج ابراهيم بن أحمد بن محمد شنشيل :

فله من الولد : المحامي فخرى ، وصلاح ، وضياء •

وأما الحاج صالح بن أحمد بن محمد شنشيل :

فله من الولد : نجيب ، وعبدالله ، وعبدالرحمن ، وعبدالسلام •

فأما نجيب بن الحاج صالح بن أحمد شنشيل :

فله من الولد : غازي الطالب في كلية الهندسة ، وفاروق ، ومصديق •

وأما عبدالله بن الحاج صالح شنشيل : فله من الولد : طلال ، وقتيبة ، وصهيب

وأما محمود بن محمد شنشيل بن عبدالحافظ :

فله من الولد : محمد ، وعبدالحافظ ، ويحيى •

فأما محمد بن محمود بن محمد شنشيل :

فله من الولد : عبد الحميد ، وعبد النافع ، وأمجد ، وأكرم •

فأما عبدالله بن محمد شنشيل بن عبدالحافظ :

فأعقب من الولد : الحاج عبدالفتاح •

وأعقب الحاج عبدالفتاح بن عبدالله شنشيل :

من الولد : المحامي عبدالاله ، وهاشم •

★ ★ ★

أما حسين بن عبد الحافظ بن الحاج خليل شنشيل :

فأعقب ولدين هما : صالح وحسن •

فأما صالح بن حسين بن عبدالحافظ :

فله من الولد : عبد الجبار شنشيل ، وهو خياط مقيم في بغداد وله ولد

اسمه : نشوان •

وأما حسن بن حسين بن عبدالحافظ شنشل :

فأعقب من الولد : محمد ، ومحمود •

فأما محمد بن حسن بن حسين شنشل : فله ولد اسمه : موفق •

وقد انتقل بعض أفراد هذه الأسرة من الموصل الى بغداد وفي مقدمتهم
المرحوم الحاج اسماعيل شنشل وأولاده واتخذوها موطناً مع ارتباطهم الكلي
مع بقية أفراد الأسرة المقيمين في الموصل •

★ ★ ★

ومما تجب الإشارة اليه أن في الموصل أسرة ثانية مشهورة كذلك باسم
(شنشل) وهي ليست (بكريّة) إنما ترجع أصولها الى قبيلة طي ، وكان منها
الطبيب عبدالله الشنشلي الطائي المشهور •
وسياتي الكلام عنها وعن بعض فروعها التي انتقلت الى بغداد في حرف
الطاء •

كما ان الشقيقين في الموصل وهما محمود ، وشاكر من أسرة آل
حيوبك (يحيى بك) الحيايلة قد اشتهرا أيضاً باسم (شنشل) وقد جاءتهما
هذه الشهرة من جدتهما لاهمهما الطبيب عبدالله الشنشلي الطائي الأنف
الذكر •

وسياتي الكلام عن أسرة آل (حيوبك) في (حرف العين) حال كون
(الحيايلين) هم من العلويين •

★ ★ ★

شعور نبيل

كان قد اطلع الاديب الحضيف البجائة الاملى الاستاذ الشيخ جلال الحنفى على مسودة كتابنا (الانساب والاسر) فأتحفنا بهذه القصيدة المعبرة عن شعوره الحى وأدبه الجم نشرها شاكرين لفضيلته فضله ولطفه :

- الى صديقى النسابة البجائة الجليل الاستاذ

عبدالمنعم الغلامى هذه التحية الاخوية -

لِلْغُلَامِيَّ فِي دُنَا الْمَجْدِ بَيْتٌ " أَوْسَعَ اللَّهُ بِالْفَخَارِ رِجَالَهُ
وَلَقَدْ كَانَ مِنْعَمٌ فِي بَيْتِهِ بِالْمَعَالِي كَالشَّعْلَةِ الْوَهَّاجَةِ
لَا أَرَى فِي مَعَارِجِ النَّبْلِ وَالسُّودَرِ مِنْ بَاتٍ عَارِجًا مَعْرَاجَهُ
عَرَفْتُهُ دِمَائَةً " الْخَلْقِ وَالرَّقَّةِ مِنْ حَيْثُ أَنْكَرْتَهُ السَّمَاجَهُ
لَمْ يَزَلْ يَقْتَفِي هِدَى الْحَقِّ فِي الْأَمْرِ وَيَأْبَى ازْوَرَادَهُ وَأَعْوَجَاجَهُ
وَعَلَى ضَوْءِ رَأْيِهِ يَهْتَدِي السَّالِكُ " إِنْ أَطْفَأَ الزَّمَانُ سِرَاجَهُ
أَسْكُرْتَنِي مِنْهُ خِلَافُهُ الْيُضْرُ غَدَاةً اصْطَبَحَتْ مِنْهَا زَجَاجَهُ
وَلَعَمْرِي قَرَأْتُ فِيهِ النُّهْيَ وَالْفُضْلَ وَالْحَذَقَ مَذْ قَرَأْتُ تَحَاجَهُ
لَيْسَ فِي الْبَاحِثِينَ فِي نَسَبِ الْأَقْوَامِ مَنْ كَانَ شَائِيًا مِنْهَا
رَدًّا لِلْفُضْلِ أَمَلَهُ وَذَوِيهِ مِثْلَمَا رَدَّ الْمَخْضَا أَعْلَاجَهُ
لَوْ دَنَا مِنْهُ ذُو أَدْعَاءٍ بِمَجْدٍ كَاذِبٍ عَادَ رَاجِعًا أَدْرَاجَهُ
فَإِذَا رَاقَهُ قَصِيدِي وَقَدْ كَانَ أَجَاجَا أَعَادَ " عَنَذَا أَجَاجَهُ

الشيخ جلال الحنفى
البغدادى

١١ شعبان ١٣٨١
١٩٦٢/١/١٧

انساب الغلامي ..

وفي أثناء طبع الكتاب نشر الشيخ المفضل الاستاذ الحنفى أيضا كلمة بالعنوان المتقدم فى جريدة البلد البغدادية الغراء فى ركنه الاسبوعى لمحات وخواطر فى عددها المؤرخ ٢٠ شوال ١٣٨٣ - ٢١ شباط ١٩٦٥ وقد آثرنا نشرها لما فيها من آراء صائبة حول أهمية النسب وتبيان حكم الشريعة الاسلامية فى الاشتغال فيه .

قال حفظه الله :

يعكف النسابة العراقي الاستاذ عبد المنعم الغلامي هذه الايام على طبع كتابه القيم فى الانساب والاسر ، وقد عهد بالوقوف على شؤون طبعه الى الاستاذ عبدالله الجبورى ، ولعل هذا المرجع الفريد فى الانساب سيخرج الى عالم المطالعة بعد شئ من الزمن مفعم الصفحات بضرب من أهم ضروب العلم والتأليف ..

وكانت الانساب لدى العرب وآخرين غيرهم من الشعوب مسألة جذرية فى حياتهم الاجتماعية ، بل ان العرب جاوزوا فى ذلك الى تثبيت أنساب بعض حيواناتهم ومنها الحيل ..

وقد وهم من ظن ان الاسلام صرف الناس عن مثل هذه الامور فان الذى نجده فى نصوص القرآن الكريم يومئذ بأكثر من اصبع الى هذه الناحية بما هى حرية به من عناية ورعاية ، وقد يكون من بعض ذلك مسائل الميراث ، وأحكامه فان آيات الارث ظاهرة الدلالة على هذا المعنى .. وكذلك القول على ما جاء فى التنزيل من أحكام الانكحة والمحارم فان كل اولئك من مباحث الانساب التى تنبنى عليها حقوق الناس ومصالحهم .

غير أن الاسلام التزم فى التفاضل بين منازل الناس قواعد أكثر دقة وسلامة مما كانت الناس تتعلق بها فى الجاهلية الاولى .. وأما ما ورد فى كتاب الله من ابطال الانساب يوم القيامة فليس المراد بذلك الا الاشارة الى

تشاغل كل فريق من الناس بخاصة نفسه عمن سواه ، من جراء عظم البلوى
وتأزم المحنة يوم استعراض الناس بين يدي الله •• وقد جاء هذا على وجه
المقابلة بين أحوال الناس في الدنيا وبين أحوالهم في الآخرة •• وعلى هذا فلا
مطعن لطاعن في مباحث الانساب ، وقد قال الله في كتابه الكريم بصراحة
جلية « الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا » ••
ان الاستاذ « أبا وائلة » لجدير أن يكون اليوم أحد مشاهير النسابين في
العالم العربي بما استوعبه علمه وفضله من مادة ضخمة في هذا الكتاب ••

★ ★ ★



المؤلف عبد المنعم الغلامي

المراجع :

لقد جعلنا ترتيب المراجع حسب أسبقية سنة وفاة المؤلف بالنسبة
للقدامى ، أما بالنسبة للمعاصرين فقد جعلنا أسبقية سنة طبع الكتاب لهم •
جمهرة أشعار العرب : لابی زيد محمد بن أبى الخطّاب القرشى المتوفى
سنة ١٧٠هـ •

حذف من نسب قریش : المؤرج بن عمرو السدوسى المتوفى سنة ١٩٥هـ •
العرب قبل الاسلام : لابی سعيد عبدالمالك بن قريب الاصمعى المتوفى سنة
٢١٧هـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين •

الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد بن منيع الزهرى المتوفى سنة ٢٢٣هـ •
المسند : لابی عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المتوفى سنة
٢٤١هـ •

البيان والتبيين : لابی عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى الليثى
الشهير بالجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ •

المعـارف : لابی محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى المتوفى
سنة ٢٧٦هـ •

تاريخ الموصل - مخطوط - لابی محمد زكريا بن يزيد بن محمد الازدى
الموصلى المتوفى فى أواخر القرن الثالث الهجرى •

نسب عدنان وقحطان : لابی العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة
٢٨٥هـ •

الامم والملوك : لابی جعفر محمد بن جرير بن بريد بن خالد الطبرى
المتوفى سنة ٣١٠هـ •

الاشتقاق : لابی بكر محمد بن الحسن المعروف بابن دريد المتوفى سنة
٣٢١هـ •

العقد الفريد : لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه المتوفى سنة ٣٢٧ هـ •

صفة جزيرة العرب : لابي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني
الاكلیل : المتوفى سنة ٣٣٤ هـ •

مروج الذهب : لابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦ هـ •

المسالك والممالك : لابي اسحق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصلطخري
ويعرف أيضا بالكرخي المتوفى سنة ٣٤٦ هـ •

الاغاني : لابي الفرج علي بن الحسين القرشي المتوفى سنة ٣٥٦ هـ •
الفهرست : لمحمد بن اسحق النديم المتوفى سنة ٣٧٨ هـ •

الصحاح : لاسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٣ هـ •
جمهرة أنساب العرب : لابي محمد علي بن سعيد بن حزم بن غالب
الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ هـ •

الاستيعاب في أسماء الاصحاب : لابي عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد
الانبياء على قبائل الرواة : ابن عبدالبر بن عاصم النمرى
القصد والامم : القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ •

معجم ما استعجم : لابي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي
المتوفى سنة ٤٨٧ هـ •

الانساب المتفقة : لابي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي
المعروف بابن القيسراني المتوفى سنة ٥٠٧ هـ •

أساس البلاغة : لجارالله محمود بن عمرو الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ
الانساب : لابي سعيد عبدالكريم بن أبي بكر محمد التميمي السمعاني
المتوفى سنة ٥٦٢ هـ •

الروض الانف : لابی القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الخثعمي السهيلي
المتوفى سنة ٥٨١هـ •

معجم البلدان : لابی عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي
المتوفى سنة ٦٢٦هـ •

الكامل : لابی الحسن على بن أبی الكرم محمد الشيباني المعروف بابن
أسد الغابة : الاثير المتوفى سنة ٦٣٠هـ •

شرح الاربعين النووية : ليحيى بن شرف الدين النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ
وفيات الاعيان : لابی العباس شمس الدين أحمد المعروف بابن خلكان
المتوفى سنة ٦٨١هـ •

الرياض النضرة : لمحب الدين أحمد بن عبدالله الطبري المتوفى سنة
٦٩٤هـ •

لسان العرب : لابی الفضل جمال الدين محمد بن جلال الدين أبی العز
مكرم المعروف بابن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ •

الحوادث الجامعة : لكمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الشيباني الفوطي
المتوفى سنة ٧٢٣هـ •

المختصر في أخبار البشر : لابی الفداء عماد الدين اسماعيل بن الملك
الافضل نور الدين على صاحب
تقويم البلدان : حماة المتوفى سنة ٧٣٢هـ •

نهاية الارب في فنون الادب : لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب التيمي
البكري النويري المتوفى سنة ٧٣٣هـ •

تذكرة الحفاظ : لابی عبدالله شمس الدين محمد الذهبي المتوفى سنة
٧٤٨هـ •

تنمة المختصر في أخبار البشر : لآبى حفص عمر بن مظفر بن عمر بن
محمد بن أبى الفوارس زين الدين بن الوردى المتوفى سنة
٧٤٩هـ •

فوات الوفيات : لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن الكتبي المتوفى
سنة ٧٦٤هـ •

البداية والنهاية : لعماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ
العبر وديوان المبتدا والخبر : لآبى زيد ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون
المتوفى سنة ٨٠٨هـ •

اقاموس المحيط : لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى المتوفى سنة
٨١٦هـ •

نهاية الارب في معرفة أنساب العرب : لآبى العباس أحمد بن على بن
أحمد بن عبدالله القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١هـ •
عمدة الطالب في أنساب آل أبى طالب لجمال الدين أحمد بن على الحسنى
المعروف بابن (عنبه) المتوفى سنة ٨٢٨هـ المطبوع فى النجف
سنة ١٣٨١هـ •

البيان والاعراب : لآبى العباس تقى الدين أحمد بن على بن عبدالقادر
الخطط المقرئية : ابن محمد المقرئى المتوفى سنة ٨٤٥هـ •

الاصابة فى تمييز الصحابة : لشهاب الدين أحمد بن على بن محمد
الدرر الكامنة : الكنانى المعروف بابن حجر
العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ •

النجوم الزاهرة : لآبى المحاسن جمال الدين يوسف بن تغرى بردى
الاتابكى المتوفى سنة ٨٧٤هـ •

الشرفنامه : لشرف خان البدلىسى المتوفى سنة ١٠٠٥هـ •
نذرات الذهب : لآبى الفلاح عبدالحى بن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩هـ •

كشف الصدا وغسل الران في زيارة العراق وما والاها من البلدان : لمصطفى
ابن كمال الدين بن علي الصديقي المتوفى سنة ١١٦٢هـ .

شمامة العنبر وازهر العنبر - مخطوط - : الشيخ محمد بن مصطفى بن
علي الغلامى النجمي التغلبي
تخميس همزية البوصيري - مطبوع
المتوفى سنة ١١٨٦هـ .

منهل الاولياء ومشرب الاصفياء في سادات الموصل الحدياء - مخطوط - :
لمحمد أمين بن خيرالله الخطيب العمري المتوفى سنة ١٢٠٣هـ .

تاج العروس من جواهر القاموس : لمحباندين أبي الفيض محمد مرتضى
الحسيني الواسطي الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥هـ .

سلك الدرر : لابي الفضل محمد خليل بن علي المرادي الدمشقي المتوفى
سنة ١٢٠٦هـ .

منية الادباء في تاريخ الموصل الحدياء : لياسين بن خيرالله الخطيب العمري
المتوفى سنة ١٢٣٢هـ - تحقيق ونشر سعيد الديوهجي .

سبائك الذهب : الشيخ أبي النور محمد أمين بن أبي السعود محمد سعيد
ابن أبي البركات عبدالله السويدي المتوفى سنة ١٢٤٦هـ .

راشد سوريا : للقس انطون بولاد - المطبوع سنة ١٢٨٥هـ .

عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد : للسيد ابراهيم فصيح
الحيدري المتوفى سنة ١٣٠٠هـ - دار مطبوعات البصري - .

أسباب القبائل العراقية : للسيد مهدي الحسيني القزويني المتوفى سنة
١٣٠٠هـ .

مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل : لتقولا سيوفى المتوفى
سنة ١٩٠١م - تحقيق سعيد الديوهجي - .

تاريخ السودان القديم : لنعوم شقير المطبوع سنة ١٩٠٣م .

للسيد محمود شكرى بن عبدالله ابن محمود الآلوسى البغدادى المتوفى سنة ١٣٤٢هـ - شرح وتصحيح وضبط محمد بهجة الاثرى •	بلوغ الارب فى معرفة أحوال العرب : تاريخ مساجد بغداد :
--	--

تاريخ الموصل : للقس - المطران فيما بعد - سليمان صائغ المطبوع سنة

• ١٩٢٣م

عصر المأمون : لاحمد فريد رفاعى المطبوع سنة ١٩٢٨م •

الاعلام : لخير الدين الزركلى - الطبعة الاولى سنة ١٣٤٦هـ •

لب الالباب : لمحمد صالح السهروردي المطبوع سنة ١٣٥١هـ •

مواقف حاسمة فى تاريخ الاسلام : لمحمد عبدالله عنان المطبوع سنة

• ١٣٥٢هـ

دائرة المعارف الاسلامية : ج ١ المطبوع سنة ١٩٣٣م •

اليزيدية قديما وحديثا : لاسماعيل جول اليزيدى - نشره الدكتور

قسطنطين زريق سنة ١٩٣٤م •

تاريخ الامة العربية : لدرويش المقدادى - الطبعة الثالثة سنة ١٣٥٣هـ •

تاريخ العراق بين احتلالين : للمحامى عباس العزاوى - الجزء الاول

المطبوع سنة ١٣٥٣هـ •

الدليل العراقى الرسمى : المطبوع سنة ١٩٣٦م •

تاريخنا باسلوب قصصى : لاكمرم زعيتر ودرويش المقدادى المطبوع سنة

• ١٣٥٨هـ

تاريخ نجد الحديث : لامين الريحانى المتوفى سنة ١٩٤٠م •

مآثر العرب والاسلام فى القرون الوسطى : لمؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم

الغلامى المطبوع سنة ١٣٥٩هـ •

العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الغلامى : تأليف محمد رؤف
الغلامى المطبوع سنة ١٣٦١هـ .

عشائر العراق - الجزء الثانى - للمحامى عباس العزاوى المطبوع سنة ١٣٦٦هـ .

تاريخ الامم الاسلامية : للشيخ محمد الحضرى المتوفى سنة ١٣٦٦هـ .

نور اليقين : للشيخ محمد الحضرى - الطبعة الرابعة عشرة سنة ١٣٧٧هـ .

قصر الرشيد : للدكتور طه الحاجبرى .

العراق الشمالى : لمحمد هادى الدقر وعبدالله حسن .

مصادر الدراسة الادبية : ج ١ - يوسف أسعد داغر المطبوع سنة ١٩٥٠م .

مؤرخ العراق ابن الفوطى : ج ١ للشيخ محمد رضا الشيبى المطبوع سنة

١٣٧٠هـ .

اليزيديون فى حاضرهم وماضيهم : للسيد عبدالرزاق الحسنى المطبوع سنة

١٩٥١م .

جبار ثقيف : للدكتور رياض محمود رويحة المطبوع سنة ١٩٥١م .

الادارة الاسلامية فى عز العرب : لمحمد كرد على المتوفى سنة ١٣٧٢هـ .

تاريخ مكة : لاحمد السباعى المطبوع سنة ١٣٧٢هـ .

الملك الراشد : لمؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم الغلامى المطبوع سنة ١٣٧٣هـ .

ماضى الجف وحاضرها : للشيخ جعفر الشيخ باقر آل محبوبة ج ٢ المطبوع

سنة ١٣٧٤هـ .

عشائر العراق : للمحامى عباس العزاوى ج ٣ المطبوع سنة ١٣٧٤هـ .

كتاب الضحايا الثلاث : المطبوع سنة ١٣٧٥هـ لمؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم

الغلامى .

تاريخ العراق بين احتلالين : للمحامى عباس العزاوى ج ٧ المطبوع سنة

١٣٧٥هـ .

- عشائر العراق : للمحمى عباس العزاوى ج ٤ المطبوع سنة ١٣٧٥هـ •
- فرسان العروبة : لصلاح الدين الصباغ المطبوع سنة ١٩٥٦م •
- التعريف بالمؤرخين فى عهد المغول والتركمان : للمحمى عباس العزاوى المطبوع سنة ١٣٧٦هـ •
- الامارات السبع : لاحمد قاسم البورىنى المطبوع سنة ١٩٥٧م •
- البغداديون أخبارهم ومجالسهم : للسيد ابراهيم الدروى المطبوع سنة ١٣٧٧هـ •
- أسرار الكفاح الوطنى ج ١ المطبوع سنة ١٣٧٧هـ لمؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم الفلامى •
- أبو سفيان بن حرب : لمحمد السباعى الحفاوى المطبوع سنة ١٣٧٨هـ •
- تاريخ علماء المستنصرية : لتاجى معروف ، المطبوع سنة ١٣٧٩هـ •
- العرب والعروبة : لمحمد عزة دروزة ثلاثة أجزاء المطبوع سنة ١٩٥٩م و ١٩٦٠ •
- أصل الموحدين الدروز واصولهم : لامين محمد طليع المطبوع سنة ١٩٦١م
- عشائر سامراء : للحاج يوسف الشيخ ابراهيم السامرائى المطبوع سنة ١٣٨٠هـ •
- تراجم اسلامية جلية لكبار الصحابة والتابعين : لمحمود النواوى المطبوع سنة ١٩٦١م •
- عبدالملك بن مروان : للدكتور محمد ضياء الدين الرئيس المطبوع سنة ١٣٨١هـ •
- جغرافية جزيرة العرب : لمؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم الفلامى المطبوع سنة ١٣٨١هـ •
- نقد وتعريف : لامين مكتبة الاوقاف العامة • عبدالله الجبورى المطبوع سنة ١٣٨٢هـ •

الرسالة المحمدية : للسيد سليمان الندوى كبير مسلمى القارة الهندية
المطبوع سنة ١٣٨٣ هـ •

قادة فتح العراق والجزيرة : للواء الركن محمود شيت خطاب المطبوع
سنة ١٩٦٤ م •

أسرار الكفاح الوطنى ج ٢ و ج ٤ مخطوط
ثورتنا العراقية فى الشمال ما بين سنة ١٩١٨ و ١٩٢٥ مخطوط
أسرار التآمر على وحدة العراق ما بين سنة ١٩١٨ و ١٩٣٣ مخطوط
المعارف فى عهد الاحتلال وما بعده مخطوط
وهى لمؤلف هذا الكتاب عبد المنعم الغلامى •

السدواوين :

ديوان الافوه الاودى •
ديوان حسان بن ثابت الانصارى •
ديوان كثير عزة : لابی صخر كثير بن عبدالرحمن الخزاعى •
ديوان أنفاس السحر : للسيد عاتكة الخزرجى •
الجرائد والمجلات :

جريدة صدی الاحرار التى كانت تصدر فى الموصل العدد ٢٢
شعبان ١٣٣١ - ١٦ ايار ١٩٥٢ حول أسرة آل الشبختون - للمؤلف •
جريدة صدی الاحرار العدد ١٣ رمضان ١٣٧١ - ٦ حزيران
١٩٥٢ حول أسرة آل الجلبى - للمؤلف •
مجلة اذاعة باكستان : العدد ٣٣ تموز ١٩٥٢ من مقال للدكتور
عبدالوهاب عزام حول جلال الدين الرومى •

جريدة صدى الاحرار العدد ٢٧ ربيع الاول ١٣٧٣ - ٤ كانون

الاول ١٩٥٣ من مقال لمحمد صديق الدمولوجي حول اليزيدية •

مجلة الحج - مكة المكرمة : ١٦ ذى الحجة ١٣٨١ من مقال حول

عبدالله بن رواحه الصحابي • و ١٦ جمادى الاولى ١٣٨٣ من مقال حول

معاذ بن جبل الصحابي • وذو القعدة ١٣٨٣ من مقال للاستاذ حسن عبد

المقصود حول كتاب الصراع الادبي بين العرب والعجم للدكتور محمد

نبيه حجاب •

جريدة الشعب البغدادية لصاحبها السيد حامد الجبوري : العدد

٢٦ ربيع الاول ١٣٨٣ - ١١ آب ١٩٦٣ من مقال للمؤلف عن أسرة

خادم السجادة و ١٣ و ٢١ ١٩٦٣ من مقال لمعقب خير حول أسرة خادم

السجادة •

★ ★ ★

استدراك :

حول أسرة آل الجلبى الاموية فى الموصل •

سقط سهوا بعد السطر ١٨ من الصفحة ٢٠٣ ما يلى :

وأما طه بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب ولدا اسمه : محمد •

ولمحمد بن طه بن محمد صالح ولدا اسمه : سعيد •

مشمتمل الكتاب التفصلي

الصفحة	
٨ - ٥	فاتحة الكتاب : علم النسب والحاجة اليه .
٩ -	كتابنا .
١١ - ١٠	فذلكة عامة فى القبائل العربية الكبرى - العرب فى نظر أهل النسب - العرب البائدة : قوم عاد - ثمود - العمالقة - عبيل - عبد ضخم - جرهم الاولى - مدين - طسم وجديس
١٢ - ١١	العرب الباقية : العدنانيون - معد بن عدنان - بنو نزار بن معد - خندف - بنو الياس بن مضر - بنو مدركة بن الياس - بنو خزيمة بن مدركة .
١٣ -	بنو كنانة بن خزيمة - بنو الدئل بن بكر - أبو الاسود السدولى .
١٥ - ١٤	بنو عريج بن بكر - أبو نوفل عمرو - قرية العريج - بنو ليث بن بكر - الصعب بن جثامة - الجاحظ - بنو جندع - نصر بن سيار .
١٦ - ١٥	بنو غفار - أبو ذر الغفارى - أمية بنت قيس الغفارية - بنو فراس من كنانة - ربيعة بن مكرم .
١٧ - ١٦	بنو فهر - بنو غالب بن فهر - قصى - كعب بن لؤى - بنو عبد مناف - بنو هاشم .
٢١ - ١٨	عبدالمطلب بن هاشم - عبدالله بن عبدالمطلب - النبى محمد صلى الله عليه وسلم - نسبه من جهة الوالدين - أولاد الرسول عليه السلام .
٢٣ - ٢٢	أبو طالب بن عبدالمطلب - أولاده - العباس بن عبدالمطلب - الحارث بن عبدالمطلب - ربيعة بن الحارث - عبدالله بن سليمان - محمد بن عبدالله - عبد الرحمن بن عباس - أبو حمزة محمد - نوفل بن الحارث - الحارث بن عون - أبو

سفیان بن الحارث - أبو لهب بن عبدالمطلب - الفضل بن العباس من بنى أبي لهب - معتب بن أبي لهب *

٢٣ - ٢٤

عبد شمس بن عبد مناف - أولاده - أمية الاكبر - أمية الاصغر - الحارث بن أمية الاصغر - حبيب بن عبد شمس - ربيعة بن حبيب - عبدالله بن عامر - مسلم بن عبيس - سمرة بن حبيب - عبدالرحمن بن سمرة - نوفل بن عبد شمس - أبو العاص بن نوفل - ربيعة بن عبد شمس - عتبة ابن ربيعة - أبو حذيفة بن عتبة *

٢٥ - ٢٦

عبد العزى بن عبد شمس - المطلب بن عبد مناف - عبيدة ابن الحارث - الطفيل بن الحارث - ركانة بن عبد يزيد - الامام الشافعى - نوفل بن عبد مناف - مطعم بن عدى - جبر بن مطعم - عبدالله بن عدى *

٢٦ - ٢٧

بنو أسد بن عبد العزى - خديجة بنت خويلد - الاسود بن خويلد - نوفل بن خويلد - العوام بن خويلد - الزبير بن العوام - أولاده - عبدالله بن الزبير - حمزة بن عبدالله - عامر بن عبدالله - حبيب بن عبدالله - الزبير بن بكار - المنذر بن الزبير بن العوام *

٢٨ -

عروة بن الزبير - هشام بن عروة - مصعب بن الزبير - عيسى بن مصعب - حكيم بن حزام - عبدالله بن عثمان *

٢٩ - ٣٠

عمرو بن أسد - نوفل بن أسد - ورقة بن نوفل - المطلب بن أسد - يزيد بن زمعة - الحارث بن أسد - هاشم بن الحارث - الاسود والمطلب - عمرو بن أمية - أبو بكر عبدالله من بنى زهير بن أسد *

بنو عبدالدار بن قصي - شيبة بن عثمان - مصعب بن عمير - عكرمة بن هاشم - أبو الأروم *

٣٠ - ٣١

بنو زهرة بن كلاب - عبد مناف بن زهرة - اهيب بن عبد مناف - أبو وقاص - سعد بن أبي وقاص *

- ٣٢ - السعدى - الافليلي - عمير بن أبى وقاص - عامر بن أبى وقاص .
- ٣٣ - عتبة بن أبى وقاص - هاشم بن عتبة - نوفل بن اهيب - عمرو بن عتبة - المسور بن مخزومة - عبدالله بن قيس .
- ٣٣ - ٣٤ وهب بن عبيد مناف بن زهرة - آمنة بنت وهب - عمر بن مالك .
- ٣٤ - ٣٥ الحارث بن زهرة - عبد الرحمن بن عوف - الزهرى .
- ٣٥ - ٣٦ بنو مخزوم بن يقظة - بنو عمرو بن مخزوم - المغيرة بن عبدالله - الوليد بن المغيرة - خالد بن الوليد - هشام بن الوليد - هشام بن اسماعيل - ابراهيم بن هشام - الوليد ابن الوليد - السلاوى الشاعر .
- ٣٧ - هشام بن المغيرة - أبو جهل - عكرمة بن أبى جهل - الحارث ابن هشام - أبو بكر عبدالرحمن بن الحارث - أبى أمية بن المغيرة - أم سلمة .
- ٣٧ - ٣٨ عمر بن عبدالله بن أبى ربيعة - الحارث بن عبدالله - عثمان ابن عبدالله - عمرو بن حريث - أسد بن عبدالله - الارقم ابن أبى الارقم - بنو هلال بن عبدالله - أبو سلمة - هبار ابن سفيان .
- ٣٨ - ٣٩ بنو عامر بن مخزوم - شماس بن عثمان - بنو عمران بن مخزوم - جعدة بن هبيرة - سعيد بن المسيب - البيغاء الشاعر - ابن زيدون .
- ٤٠ - ٤١ بنو تميم بن مرة - أبو بكر الصديق - طلحة الخير - محمد بن طلحة - عبدالله بن جدعان - عمر بن عبيدالله - عثمان بن عبيدالله - الحارث بن خالد - محمد بن المنكدر .
- ٤١ - ٤٢ بنو عدى بن كعب - عمر بن الخطاب - زيد بن الخطاب - عبد الحميد بن عبدالرحمن - زيد بن عمرو - سعيد بن زيد

- بنو عويج بن عدى - معمر بن عبدالله - النعمان بن عدى -
- النحام - مطيع بن حارثة .
- ٤٢ - ٤٣ بنو هصيص بن كعب - بنو سهم بن عمرو بن هصيص -
سعد بن سهم - قيس بن عدى - خنيس بن حذافة - أبسو
قيس بن الحارث - سعيد بن الحارث - تميم بن الحارث .
- ٤٣ - ٤٤ العاص بن وائل - عمرو بن العاص - هاشم بن العاص -
عبدالله بن عمرو بن العاص .
- ٤٤ - ٤٥ بنو جمح بن عمرو بن هصيص - عثمان وقدامة وعبدالله
- السائب بن عثمان - سفيان بن معمر - جابر وجنادة
ابنا سفيان - عثمان بن ربيعة - عبدالله بن صفوان .
- ٤٥ - ٤٦ بنو سامة بن لؤى - ناجية - ابن الجهم الشاعر - بنو عامر
بن لؤى - سهيل بن عمرو - عمرو بن عبدود - بنو تميم
الادرم .
- ٤٦ - ٤٧ بنو الحارث بن فهر - أبو عبيدة بن الجراح - عياض بن غنم .
محارب بن فهر - حبيب بن مسلمة - بنو أسد بن خزيمة .
- ٤٨ - ٥٠ بنو طابخة - بنو تميم - بنو ضبة - أبو الطيب محمد بن
المفضل - أبو طالب المفضل - سلمة بن عاصم - بنو السيد
ابن مالك - زيد بن حصين - بنو ثور - ملكان - سفيان
الثوري - بنو عدى من طابخة - ملكان - ذى الرمة الشاعر .
- ٥٠ - ٥٢ بنو مزينة - زهير بن أبى سلمى - كعب بن زهير -
النعمان بن مقرن .
- بنو قيس بن عيلان - خصفة بن قيس - بنو مازن بن منصور
- عتبة بن غزوان .
- ٥٣ - ٥٤ العتبي - بنو مازن أيضا - بنو سليم بن منصور - بهثة -
عتبة بن فرقد - بنو عبس بن رفاعة - العباس بن مرداس -
بنو سمالك - الربيع بن ربيعة - بنو يربوع بن سمالك .

- ٥٤ - ٥٥ الحنساء - هوازن بن منصور - بنو سعد بن بكر - حليلة السعدية - بنو ثقيف *
- ٥٦ - بنو جشم بن معاوية - بنو غزية - دريد بن الصمة - بنو جداعة - بنو مازن بن صعصعة - بنو عامر بن صعصعة - بنو نمير بن عامر - عبيد الراعي الشاعر *
- ٥٧ - ٥٩ النميري الشاعر - بنو هلال بن عامر - بنو ربيعة بن عامر - بنو عمرو بن عامر - خدّاش بن زهير - بنو جعفر بن كلاب - لبيد بن ربيعة الشاعر - أبو براء عامر - عامر بن الطفيل - بنو كعب بن ربيعة - أنس بن مالك الكعبي - بنو قشير - ابن كعب - بنو جعدة بن ربيعة - النابغة الجعدي - بنو عقيل بن كعب - بنو عبادة بن عقيل *
- ٥٩ - ٦١ بنو كعب في الاهواز : آل بو ناصر - آل بو كاسب - الشيخ مرداو - الحاج يوسف - أولاده - الحاج جابر بن مرداو - أولاده - الشيخ مزعل - الشيخ خزعل - أولاده *
- ٦١ - ٦٢ بنو سعد بن قيس بن عيلان - بنو غطفان - بنو اشجع - جعدة بن هبيرة - زاهر بن حرام - بنو ذبيان وبنو عيسى - بنو سعد بن ذبيان - بنو يربوع بن غيظ - النابغة الذبياني الشاعر *
- ٦٢ - ٦٣ السلطان صلاح الدين الايوبي *
- بنو فزارة - بنو مازن بن فزارة - منصور بن زهران - بنو شمش - سمرة بن جندب *
- ٦٤ - بنو عدى بن فزارة - بنو سكين - عمر بن هبيرة - ابنه أبو خالد - بنو بدر بن عمرو - حذيفة بن بدر - أبو العباس أحمد القلقشندي *
- ٦٥ - عيسى بن بغيص - قطيعة بن عيسى - غالب بن قطيعة - عنزة العيسى - الحطيئة الشاعر - الحارث بن قطيعة - بنو جروة بن الحارث *

الصفحة	
٦٦ - ٦٧	حذيفة بن اليمان - بنو مازن بن الحارث - بنو جذيمة بن رواحة - قيس بن زهير - الزهيرية - عبدالله بن مالك بن المعتم - ربعي بن خراش - الوليد بن تلید العبسی •
٦٧ - ٦٨	بنو باهلة - بنو معن بن مالك - بنو قتيبة بن معن - الاصمعي •
٦٩ -	بنو سهم بن قتيبة - صدى بن عجلان - أبو عليم بن معن - بنو اود بن معن - حبي بن قرط - بنو وائل بن معن - سبحان بن وائل •
٧٠ - ٧١	قتيبة بن مسلم الباهلي - أبو عمر وسعيد - نصر بن عثمان - آل حفاظ - البحاثة - آل شيبه - آل غانم - آل حويصة - آل خنفر - بنو عمرو بن قس بن عيلان - عدوان وفهم •
٧٢ - ٧٤	بنو ربيعة - أسد بن ربيعة - عنزة بن أسد - جديلة بن أسد - بنو عبد القيس بن افضى - اللبؤ - المنذر بن عائذ - الجارود بن حنش - الوليد بن عبدالرحمن - الحالديان - الشاعران - بنو وائل وبنو النمر ابنا قاسط - بنو اياد بن نزار •
٧٥ -	القحطانيون - نسب قحطان •
٧٦ - ٧٧	السبثيون - بنو حمير بن سبأ - الهميسع بن حمير - الملكة بلقيس - بنو شعبان بن عمرو - الشعبي الفقيه - بنو زيد الجمهور - بنو ميثم - كعب الاحبار - كعب بن سهل - حمير الاصغر - الرائي من بني سبأ الاصغر جد التابعة السبعة •
٧٨ - ٨٠	بنو ذى اصبح - الامام مالك بن انس - بنو مالك بن حمير - بنو قضاة - بنو الحافي بن قضاة - بنو عمرو بن الحافي - بنو بهراء - المقداد بن عمرو - بنو بلي - بنو حيدان - بنو مهرة - بنو عمران بن الحافي - بنو حلوان بن الحافي •

- ٨١ - ٨٢ بنو سليح - الضجاعة - بنو كلب بن وبرة - زيد بن حارثة - اسامة بن زيد - نائلة بنت الفرافصة - ميسون بنت بحدل - محمد بن السائب - أبو المنذر هشام *
- ٨٣ - ٨٤ بنو أسد بن وبرة - أبو العلاء المعري - بنو اسلم بن الحافى - بنو جهينة - زيد بن خالد - عتبة بن عامر - قرية جهينة - بنو عذرة - عروة وصاحبته عفراء - جميل وصاحبته بثينة
- ٨٥ - ٨٦ كهلان بن سبأ - بنو عمرو بن زيد - النبي شعيب - بنو الاوزاع - عبدالرحمن الاوزاعي - بنو حاشد وبنو بكيل - بنو حجور - بنو ارحب - أيوب بن أعظم الشاعر - بنو ادد بن زيد - الاشعر بن ادد *
- ٨٦ - ٨٧ بنو ناجية بن الجماهير - أبو موسى الاشعري - أبو الحسن الاشعري - بنو مرة بن ادد - بنو لحم *
- ٨٨ - ٨٩ بنو جزيلة بن لحم - بنو حجر - الرهاء بن البليدى - آل المنذر ملوك الحيرة - بنو عباد ملوك اشبيلية - المعتمد بن عباد - الارسلانيون - الامير شكيب ارسلان - بنو جذام *
- ٩٠ - ٩١ بنو عاملة - بنو كندة - بنو خولان - بنو مذحج - بنو عنس - عمار بن ياسر - الاديب نورالدين - بنو رهاء بن منبه - بنو النخع - بنو جنب - سعد العشيرة *
- ٩٢ - ٩٣ بنو جعفى - المتنبي الشاعر - بنو اود بن صعب - الافوه الاودى - بنو زبيد - بنو طى *
- ٩٤ - ٩٦ تكائر القبائل العربية وتداخلها - فى سكان الموصل *
- ٩٧ - ٩٨ القبائل العربية التى لها مساس بالموصل : الازد - نصر بن الازد - بنو زهران - بنو غامد - بنو دوس - أبو هريرة - بنوفهم بن غنم - جذيمة بن الابرش - ابن دريد - بنو لهب - بنو النمر بن عثمان - حارث بن حصيرة *

الصفحة	
٩٩-١٠٠	بنو الیحمد - فرهود - الفراهیدی - المبرد - بنو الجندی ابن کرکر - بنو عمارة •
١٠٠-١٠٣	آل الصغار - الیدکان - الهزو - قلعة کرکر - عبدالله بن الازد - بنو عک - بنو الغافق - عبد الرحمن الغافقی - مازن ابن الازد - بنو عمرو بن عامر - بنو غسان - بنو جفنة - بنو بارق •
١٠٤-١٠٥	عرفجة بن هرثمة - أم الحیر - بنو خزاعة - الخزاعل - کثیر عزة - بنو کعب بن عمرو •
١٠٦-١٠٧	عمران بن حصین - بنو العتیک - بنو المهلب - أبو حاتم خالد بن یزید بن حاتم - نبطیوة - ابن هانی الاندلسی - البهاء زهير •
١٠٧-١٠٨	بنو قيلة - بنو الاوس بن حارثة - بنو النبیث - بنو عبد الاشهل - سعد بن معاذ - بنو ثعلبة من بنی الاوس - خوات ابن جبیر - عبدالله بن جبیر •
١٠٩-	أبو زید الانصارى - عمیر بن سعد - البراء بن عازب - الخزرج بن حارثة •
١١٠-١١١	بنو النجار - مازن بن النجار - أم عمارة نسیبة بنت کعب - مالک بن النجار - زید بن ثابت بن الضحاک - خارجة بن زید - اسماعیل بن قیس - زکریا بن اسماعیل - حسان بن ثابت - بنو حدیلة •
١١٢-١١٣	أبی بن کعب - أبو أيوب الانصارى - عدی بن النجار - أنس ابن مالک بن النضر - البراء بن مالک - بنو عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت - بنو الحبی - عبدالله بن عبدالله - زید بن ورقعة •
١١٤-	بنو جشم بن الخزرج - بنو بياضة - زیاد بن لیید - بنو سلمة - أبو قتادة الانصارى •

- ١١٥- ابن الجموح - بنو ادى - معاذ بن جبل .
- ١١٦- الجنيد - بنو كعب بن الحزرج - بنو ساعدة - سعد بن عبادة - بنو الاحمر فى لاندلس - أبو دجانة .
- ١١٧-١١٨ بنو الحارث بن الحزرج - أبو الدرداء - بنو الاغر - خارجة ابن زيد - عبدالله بن رواحة - زيد بن أرقم - بنو خدره - أبو سعيد الخدرى .
- ١١٨-١٢١ البوصيرى الحزرجى - البوصيرى الصنهاجى - القزوينى - ابن منظور - الايوبى - محمد بن رحمة الله - سلاطين زنجبار .
- ١٢١-١٢٣ الكركرية فى لواء الموصل - عشائر بنى قتب .
- ١٢٤- أسرة آل المدرس فى بغداد - فهمى المدرس - آل الدجيلي .
- ١٢٥-١٢٧ الحاج محمد أمين الانصارى - آل الحزرجى - وهبى الامين - عاتكة الحزرجى .
- ١٢٧-١٢٨ الازد فى الموصل - أبو محمد الفتح - الفقيه المعافى - أبو زكريا يزيد - العباس بن الفضل - العطاف بن سفيان - السيد بن انس .
- ١٢٩-١٣١ الحزرج فى الموصل - أسرة آل البزاز الحزرجية .
- ١٣٢-١٣٣ آل النومة .
- ١٣٤-١٣٨ بنو اياد - لقيط بن معبد - ابنة الخس - جمعة بنت حابس - قس بن ساعدة - كعب بن امامة - أحمد بن أبى دواد - ابن زهر .
- ١٣٨-١٤٠ بنو اياد فى العراق - ابو عبدالرحمن فى سامراء وبغداد - بنو اياد فى الموصل .
- ١٤١-١٤٤ بنو أمية الاكبر - العنابس - الفجار - أبو سفيان - يزيد ابن أبى سفيان - معاوية بن أبى سفيان - هند بنت عتبة .

- يزيد بن معاوية - معاوية بن يزيد - خالد بن يزيد •
- السفياني - عتبة بن أبي سفيان - الوليد بن عتبة - عمر بن عتبة - العتبي الشاعر • ١٤٤-١٤٥
- الهكاري شيخ الاسلام - عنيسة بن أبي سفيان - معاوي - محمد بن أبي سفيان • ١٤٧-١٤٥
- زياد بن أبي سفيان - عبدالرحمن بن زياد - أبو اسحق ابراهيم من بني عبدالرحمن بن زياد - أبي عمرو ذكوان بن أمية - مسافر بن أبي عمرو - أبو وهب الوليد بن عقبة - عمارة بن عقبة - خالد بن عقبة • ١٤٧-١٤٩
- الاعياص : سعيد بن العاص - خالد بن سعيد - سعيد بن سعيد - ابان وعمرو ابنا سعيد - العاص بن سعيد - عمرو الاشديق - أبي العيص بن أمية - ابنه عتاب - يعسوب قريش - العتابي - عبدالله بن خالد • ١٤٩-١٥١
- أبو العاص بن أمية - عثمان بن عفان • ١٥١-١٥٣
- عمرو بن عثمان - العرجي - عبدالله بن عمرو - محمد الديباج - عبدالله بن محمد - خالد بن محمد - سعيد بن خالد • ١٥٣-١٥٥
- ابان بن عثمان - ابن الزكي - أبو المحاسن يوسف - الحكم ابن أبي العاص - أولاده - مروان بن الحكم - أولاده • ١٥٥-١٥٦
- عبدالمك بن مروان - أولاده - الوليد بن عبدالمك - أولاده ١٥٧-١٥٨
- سليمان بن عبدالمك - أولاده - عبد الواحد بن سليمان - عمر بن عبد العزيز - أولاده - الاصمغ بن عبدالعزيز - يزيد بن عبدالمك - أولاده - هشام بن عبدالمك - أولاده - معاوية بن هشام - يحيى بن معاوية - عبدالرحمن بن معاوية • ١٥٨-١٦٠

- ١٦٠-١٦١ البلالى - مسلمة بن عبد الملك - عبدالله بن عبد الملك -
سعيد بن عبد الملك *
- ١٦٢-١٦٤ بشر بن مروان - بشر بن عبد الملك بن بشر - يحيى بن الحكم
- الحر بن يوسف - مروان بن محمد - أولاده - عبدالله بن
مروان - الاصبهاني *
- ١٦٤-١٦٦ بنو أمية فى الاندلس - عبدالرحمن الداخل - هشام الاول
- الحكم الاول - عبدالرحمن الثانى - محمد بن عبدالرحمن
- المنذر بن محمد - عبدالله بن محمد *
- ١٦٦-١٦٨ عبدالرحمن الثالث - الحكم الثانى - سليمان بن الحكم *
- ١٦٩- بنو أمية فى القارة الافريقية : بنو ابان بن عثمان - بنو
خالد بن يزيد - بنو مسلمة بن عبد الملك - بنو حبيب بن
الوليد - بنو حيدر بن الوليد - الوليد بن هشام *
- ١٧٠-١٧١ الفنج - بادي أبو ذقن - مملكة فازوغلى - بنو أمية فى
جزيرة العرب - آل عايض فى عسير *
- ١٧١-١٧٣ بنو أمية فى ولايتى ديار بكر ووان ومقاطعة اذربيجان -
الحكمية - حكام السليمانية - اماره قلب *
- ١٧٤-١٧٦ اماره ميفارقين - أمراء محمودى *
- ١٧٧-١٨٠ بنو أمية فى العراق - عدى بن مسافر - صخر بن
مسافر - الشيخ حسن - الشيخ محمد بن الشيخ حسن *
- ١٨٠-١٨٤ أمراء اليزيديين وشيوخهم - حفدة سليمان بك الاموى *
- ١٨٥-١٨٦ بنو حرب - فرقهم - آل غزى - قبيلة ميكائيل - الشيخ
خالد النقشبندى *
- ١٨٧-١٨٨ أسرة خادم السجادة النوية *
- ١٨٩-١٩٥ آل السنوى - آل الشيخ عبد القادر - المشايخ القره داغيون
- عبدالرحمن ثريا *

الصفحة	
١٩٦-١٩٧	آل النائب - ماجد مصطفى *
١٩٨-٢٠٠	أسرة آل جوير *
٢٠١-٢٠٦	آل الجلبى *
٢٠٧-	آل الحكيم *
٢٠٨-٢١٠	آل الشبخون *
٢١١-٢١٢	بنو انمار - بجيلة ، وخنعم - الاقرع بن حابس التميمي - خالد بن ارطاة الكلبي *
٢١٣-	النسوة الخثعميات - احمس بن غوث - شبل بن معبد - قسر - جرير بن عبدالله البجلي *
٢١٤-٢١٥	خالد بن عبدالله القسري - القاضى أبو يوسف - قرية بجيل - بجيلة وخنعم فى الموصل *
٢١٦-	بنو أسد - علباء بن الحارث - طليحة بن عبدالله الاسدى *
٢١٧-٢١٨	ضرار بن عمرو - بنو جحش بن رثاب - أم المؤمنين زينب - عبدالله وعبيدالله - الكميث الاسدى - بنو مزيد - بنو دبيس *
٢١٩-٢٢٠	آل الحيون - المواجد - بيت شبيب - الشيخ محمد رضا الشبيبى - آل كمونة - قبيلة زنكنة - الطالمانية *
٢٢١-	آل النفطجى فى كركوك - ناظم بك النفطجى - حسين بك النفطجى *
٢٢٢-	بنو أسد فى الموصل - موفق الدين - الفقيه ابن شداد - زقاق ومسجد زنكنة *
٢٢٣-	بنو بكر وائل - بنو يشكر - الحارث بن حلزة - علاء الدين الشاعر *
٢٢٤-٢٢٥	بنو صعب بن على - لجيم بن صعب - عجل بن لجيم - ضبيعة ابن عجل - معتب بن قشير - أبو سفيان بن الحارث - سعد

- ابن عجل - بنو دلف - أبو دلف العجلي - حنيفة بن لجيم -
 عدى بن حنيفة - مسيلمة الكذاب - العباس بن الاحنف •
- ٢٢٦- بنو الدؤل بن حنيفة - هوزة بن علي - بنو عبيد بن ثعلبة -
 بنو حكام - الحكامية - بنو حكام اليوم •
- ٢٢٧- معن العجلي - عكابة بن صعب - هلال بن تيم الله - بنو
 حنتم - عامر بن الحارث - قيس بن ثعلبة - ضبيعة بن قيس •
- ٢٢٨- مالك بن ضبيعة - سعد بن مالك - طرفة بن العبد - المرقش
 - عباد بن ضبيعة - الحارث بن عباد •
- ٢٢٩- سعد بن ضبيعة - اعشى بكر - شيبان بن ذهل - بنو
 سدوس - الحصاصية •
- ٢٣٠-٢٣١ عمرو بن شيبان - دغفل النسابة - ذهل بن شيبان - بنو
 قيس بن عمرو - اعشى بن أبي ربيعة - مرة بن ذهل - أولاده
 بنو أسعد بن همام - بسطام بن قيس - جساس بن مرة -
 البسوس بنت منقذ - حرب ذى قار •
- ٢٣١-٢٣٢ المثنى بن حارثة الشيباني - معن بن زائدة - يزيد بن يزيد
 خالده بن يزيد - محمد بن يزيد - الوليد بن طريف -
 الفارعة الشيبانية - مؤرج السدوسي •
- ٢٣٥-٢٣٦ الامام أحمد بن محمد بن حنبل - بنو الشيخ - ابن
 القيسراني - يحيى قوام الدين •
- ٢٣٦-٢٣٨ بنو الأثير - عز الدين - مجد الدين - ضياء الدين - التلعفري
 الشاعر - ابن الفوطى •
- ٢٣٩- تشتت بنو شيبان - قرية شيبان فى ناحية برادوست من
 لواء اربيل •
- ٢٤٠-٢٤٢ البكريون - أبو بكر الصديق - أسماء بنت الصديق -
 عائشة الصديقة •

الصفحة	
٢٤٣-	عبد الله بن الصديق - عبد الرحمن بن الصديق - بنو طلحة بن عبد الله - بنو اسحق وبنو قصة - محمد بن أبي بكر الصديق - القاسم بن محمد .
٢٤٤-٢٤٥	آل الجوزي - عبد الرحمن الجوزي - أبو بكر عبدالعزيز - بدر الدين أبو القاسم علي - محي الدين صاحب - جمال الدين - شرف الدين - تاج الدين - أحمد بن جمال الدين - قوام الدين عبدالعزيز .
٢٤٥-٢٤٧	آل السهروردي - الشيخ أبو النجيب - الشيخ عمر السهروردي - عماد الدين أبي جعفر - جمال الدين عبد الرحمن بن أبي جعفر - شهاب الدين عبد المحمود - ابنه جمال الدين - العماد محمد - أحمد بن العماد .
٢٤٨-٢٤٩	الفخر الرازي - جلال الدين الرومي - النووي - ابن الوردى .
٢٥٠-٢٥١	الفيروزابادي - محمد بن السرور - الرحالة الصوفي .
٢٥٢-٢٥٣	آل فرهاد .
٢٥٤-٢٥٨	آل الخاصكي في بغداد - في بديره - في استانبول - حسين اغا الخاصكي - الوزير محمد باشا الخاصكي - محمد اغا الخاصكي .
٢٥٩-٢٦٠	أصحاب التكية البكرية في بغداد - آل البكري .
٢٦١-	الاسرة الصديقية في قرية بامرني - الشاعر حسن - نجم الدين الصديقي - رؤساء عشائر السورجية في قضاء عقرة .
٢٦٢-٢٦٣	الشيخ محمد الاباريقي في الموصل - الشيخ محمد الحلال - الشيخ حسان البكري - الشيخ محمد الغراييلي .
٢٦٤-٢٦٩	آل البكري في الموصل .
٢٧٠-٢٧٢	آل الحاج زكريا .

الصفحة

آل النعمة في الموصل - آل النعمة في البصرة •	٢٧٩-٢٧٣
آل ملا عبدة •	٢٨٢-٢٨٠
شعور نبيل •	٢٨٣-
أنساب الفلامى •	٢٩٠-٢٨٩
المراجع - استدراك •	٣٠٠-٢٩١

تصحیحات

الخطأ	الصواب	صفحة	سطر
غفاریت	غفار بن	١٦	٢
من مهاجرة الحبشة	كان شاعرا	٣٠	١٣
المشرة	المبشرة	٣٤	٧
عائد	عائد	٥١	١٦
أبی أحمد	أبی العباس أحمد	٦٤	١٤
بالخير	بالخیر	٦٧	٢
البیاض	البیاضی	١١٤	٤
صنعة	منعة	١٣٧	٩
١٤٩١	١٩٤١	١٣٩	٩
سفیان بن صخر	سفیان صخر	١٤٧	١
أسد	أسید	١٥٠	٢٤
أبی العیص	أبی العاص	١٥١	١٢
علی بن العباس	علی بن عبد الله بن العباس	١٦٠	١٤
له هناك	وبنی له هناك	١٧٧	١٠
عفان بن الحكم بن العاص	عفان بن أبی العاص	١٨٩	٧
ثم	تحذف	١٩١	١٤
عبد الملك	عبد المالك	٢٠٢	١٩ و ١٧

الخطأ	الصواب	صفحة	سطر
ينتهى نسبهم بالحسن	ينتهى نسبهم بالحسين	٢٠٧	٧
متأخرته	منافرته	٢١٣	١٢
حشم	جشم	٢١٣	١٥
المفضل	الفضل	٢٣٨	١٦
هما	هي	٢٤٧	٢٠
الامثل	المثل	٢٥١	٧
أحيا بها بعد	أحيا بها من بعد	٢٥١	٨
الملا زكريا	الملا زكر	٢٧١	١٠

وهناك أخطاء أخرى طفيفة لا تخفى على فطنة القارئ الكريم .

آثار المؤلف المطبوعة

كتاب السوانح - فى الاحداث الوطنية - طبع فى الموصل سنة ١٣٥١هـ -
٠ ١٩٣٢م

خروج العرب من الاندلس - رسالة صغيرة - طبعت فى الموصل سنة ١٣٥٨هـ
٠ ١٩٣٩م -

كتاب مآثر العرب والاسلام فى القرون الوسطى - طبع فى الموصل سنة
١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م ٠

كتاب بقايا الفرق الباطنية فى لواء الموصل - طبع فى الموصل سنة ١٣٦٩هـ
٠ ١٩٥٠م -

كتاب الملك الراشد - عبدالعزيز آل سعود - طبع فى بغداد سنة ١٣٧٣هـ -
٠ ١٩٥٤م

كتاب الضحايا الثلاث - الشيخ سعيد البرزنجى - الشيخ عبد السلام البارزاني -
الشيخ ضارى الزوبعي - طبع فى الموصل سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م

كتاب أسرار الكفاح الوطنى فى الموصل - الجزء الاول - طبع فى رجب ١٣٧٧هـ
- كانون الثانى ١٩٥٨م ٠

كتاب جغرافية جزيرة العرب : طبع فى بغداد سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م ٠

كتاب الانساب والاسر - الجزء الاول - بين يديك ٠

وقام المؤلف بنشر :

كتاب العلم السامى فى ترجمة الشيخ محمد الغلامى - تأليف الاستاذ محمد
رؤف الغلامى - طبع فى الموصل سنة ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م ٠

آثار المؤلف المعدة للطبع :

- كتاب أسرار الكفاح الوطني - بقية الاجزاء .
- كتاب المعارف في عهد الاحتلال فما بعده .
- كتاب التآمر على وحدة العراق ما بين سنة ١٩١٨ - ١٩٣٣ .
- كتاب ثورتنا في شمال العراق في سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠ .
- تراجم معاصرة - لبعض الشخصيات السياسية والادبية .
- مجموعة مقالات وخطب في التاريخ والادب والسياسة والنقد والتوجيه - نشرت وألقيت ما بين سنة ١٩٢١ - ١٩٦٥ .
- صور وأحاديث - في مواضيع شتى .
- كتاب الانساب والاسر - بقية الاجزاء .



انتظروا ...
الجزء الثاني من الانساب والاسر

تم طبع الكتاب في :

- ٢٩ ذى القعدة ١٣٨٤ هـ
- ٣١ آذار ١٩٦٥ م

PB-35337

h

Library of



Princeton University.

AL-ANSAB WAL-USAR

By
Abdulmunim Al-Ghulami

VOL. 1

1384 - 1965



Shafek Press — Baghdad